الثالث

جامع الاصول

ما ساقه سابق التقدير الى سلك ملك الفقير
... بن محمد ...
عفي عنهما الملك القدير



استصحبه الفقير عبد الرحيم [illegible]
عفي عنه

[illegible]

ج ٩
رمضان
[illegible]

سنة
١٠٤٩

قطعه من جامع الاصول ١٧



الجزو السابع

1

الجزو الرابع من جامع الاصول

في احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم

جمع ... الشيخ الامام العالم ...

ابو السعادات المبارك بن ابي الكرم محمد بن محمد بن ...

عبد الواحد الشيباني المعروف بابن الاثير الجزري ...

الملك لله دخل في حفظ عبده رحمه الله ...

الحاج بشير اغاء دار السعادة

الشريفة لسنة ثمان وعشرين مائة والف



... الامام والمحدث ...

... شرح ...

كان بهذا ... فيما ... كا ...

كفا للمرء اعظا ان يعوقوا ... الحاج بشير اغاء

من نعم المنعم المتعال على عبده العاجز ... بالحسنى والزيادة

دار السعادة الشريفة ختم الله له ...

الواقع في سنة احدى وخمسين ومائة والف



هذه النسخة الجليلة والمجلة الجميلة من وقف حضرت مولانا صاحب الخيرات الحسان

صاحب ذيل الجود والاحسان منور مصابيح المقاصد بانوار العنايه

مفتح معاقد المراصد بمفتاح الكفايه جامع محاسن العلم والعمل حائز محامد ...

الاكمل الآن وهو اغاء دار السعادة الحاج بشير وفقه للخير المزيد والبر الكثير

من هو على كل شيء قدير حرره العبد الفقير اليه سبحانه وتعالى

محمد امين المفتش باوقاف الحرمين المحترمين

عفي عنه

٩٠



بسم الله الرحمن الرحيم وما توفيقي الا بالله عليه توكلت

حرف الغين

ويشتمل على سبعة كتب

الكتاب الاول

في الغزوات والسرايا والبعوث ٥

عدد غزوات

النبي صلى الله عليه وسلم

ابو اسحق

ان عبد الله بن يزيد خرج يستسقي بالناس فصلى ركعتين ثم استسقى فلقيت يومئذ زيد بن ارقم قال وليس بيني وبينه غير رجل او بيني وبينه رجل فقلت له كم غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تسع عشرة فقلت كم غزوت انت معه قال سبع عشرة قلت فما اول غزاة غزاها قال ذات العسير او العشير وفي حديث وهب عن شعبة فذكرت ذلك لقتادة فقال العشيرة وفي حديث الحسن بن موسى وانه حج بعد ما هاجر حجة واحدة حجة الوداع قال ابو اسحق وبمكة اخرى وفي رواية قال ابو اسحق كنت الى جنب زيد بن ارقم فقيل له كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة قال تسع عشرة وذكره ٥ اخرجه البخاري ومسلم واخرج الترمذي الآخر وقال هذا حديث حسن صحيح قال غزون مع رسول

ح البراء

العاضي عياض الموضع الذي [illegible] العشيرة او العشير [illegible] البخاري [illegible]

الله صلى الله عليه وسلم خمس عشرة غزوة اخرجه البخاري ٥ قال غزا النبي صلى الله عليه وسلم ست عشرة غزوة اخرجه البخاري وفي رواية مسلم انه غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ست عشرة غزوة ٥ وفي اخرى له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا تسع عشرة غزوة قاتل في ثمان منهن ٥ قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات فذكر خيبر والحديبية ويوم حنين ويوم القرد قال يزيد ابن ابي عبيد ونسيت بقيتهم وفي رواية انه سمعه يقول غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع غزوات مرة علينا ابو بكر ومرة علينا اسامة رضي الله عنهما ٥ اخرجه البخاري ومسلم

خ م بريدة

خ م سلمة بن الاكوع

غزوة بدر

م د انس

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شاور حين بلغه اقبال ابي سفيان قال فتكلم ابو بكر رضي الله عنه فاعرض عنه ثم تكلم عمر رضي الله عنه فاعرض عنه فقام سعد بن عبادة فقال ايانا تريد يا رسول الله والذي نفسي بيده لو امرتنا ان نخيضها البحر لاخضناها ولو امرتنا ان نضرب اكبادها الى برك الغماد لفعلنا قال فندب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فانطلقوا حتى نزلوا بدرا ووردت عليهم روايا قريش وفيهم غلام



الله صلى الله عليه وسلم

اسود لبني الحجاج فكان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسئلونه عن ابي سفين واصحابه فيقول ما لي علم بابي سفين ولكن
هذا ابو جهل وعتبة وشيبة وامية بن خلف فاذا قال ذلك
ضربوه فقال نعم انا اخبركم هذا ابو سفين فاذا تركوه ۝
فسالوه قال ما لي بابي سفين علم ولكن هذا ابو جهل وعتبة
وشيبة وامية بن خلف في الناس فاذا قال هذا ايضا ضربوه
ورسول الله صلى الله عليه وسلم قايم يصلي فلما راى ذلك ۝
انصرف وقال والذي نفسي بيده لتضربونه اذا صدقكم وتتركونه
اذا كذبكم قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا مصرع
فلان ويضع يده على الارض هاهنا وهاهنا قال فما ماط احدهم
عن موضع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم ۝ اخرجه مسلم
واخرجه ابو داود واول حديثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ندب اصحابه فانطلق الى بدر فاذا هم بروايا قريش فيها عبد اسود
لبني الحجاج وذكر الحديث الى اخره بتغيير شيء من الفاظه ثم قال
في اخره والذي نفسي بيده ما جاوز احد منهم عن موضع يد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فامر بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فسحبوا
فالقوا في القليب ۝ قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم

م
انس

[illegible]

بسبسة

بسبسة عينا ينظر ما صنعت عير ابي سفين فجاء وما في البيت
احد غيري وغير رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ادري ما استثنى
بعض نسايه قال فحدثه الحديث فخرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم فتكلم فقال ان لنا طلبة فمن كان ظهره حاضرا فليركب
معنا فجعل رجال يستاذنونه في ظهرانهم في علو المدينة فقال لا
الا من كان ظهره حاضرا فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه حتى سبقوا المشركين الى بدر وجاء المشركون فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يقدمن احد منكم الى شيء حتى اكون
انا اوذنه فدنا المشركون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا
الى جنة عرضها السموات والارض قال يقول عمير بن الحمام الانصاري
يا رسول الله جنة عرضها السموات والارض قال نعم قال بخ بخ يا رسول
الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يحملك على قولك بخ
بخ قال لا والله يا رسول الله الا رجاء ان اكون من اهلها قال فانك
من اهلها قال فاخرج تمرات من قرنه فجعل ياكل منهن ثم قال لئن
انا حييت حتى اكل تمراتي هذه انها لحياة طويلة قال فرمى بما كان
معه من التمر ثم قاتلهم حتى قتل ۝ اخرجه مسلم ۝ قال حدثني
عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لما كان يوم بدر نظر رسول الله

قال ابو الفضل في كتابه على صحاح الاثار [illegible] الله عليه [illegible] روايه والعروف كذا صحح روايه مسلم على البخاري وغيرهما مع بعض [illegible] لتشته [illegible] البانيث على المسلمين ۝

مت
ابن عباس

صلى الله عليه وسلم الى المشركين وهم الف واصحابه ثلاث مائة
وتسعة عشر رجلا فاستقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم القبلة
ثم مد يديه فجعل يهتف بربه يقول اللهم انجز لي ما وعدتني
اللهم آتني ما وعدتني اللهم ان تهلك هذه العصابة من
اهل الاسلام لا تعبد في الارض فما زال يهتف بربه مادا يديه حتى
سقط رداؤه عن منكبيه فاتاه ابو بكر رضي الله عنه فاخذ
رداءه فالقاه على منكبيه ثم التزمه من ورائه ثم قال يا نبي الله
كذاك مناشدتك ربك فانه سينجز لك ما وعدك فانزل الله عز وجل
اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة
مردفين فامده الله تعالى بالملائكة قال سماك فحدثني ابن
عباس رضي الله عنهما قال بينما رجل من المسلمين يومئذ يشتد في
اثر رجل من المشركين امامه اذ سمع ضربة بالسوط فوقه وصوت الفارس
يقول اقدم حيزوم اذ نظر الى المشرك امامه خر مستلقيا فنظر
اليه فاذا هو قد خطم انفه وشق وجهه كضربة السوط فاخضر
ذلك اجمع فجاء الانصاري فحدث بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال صدقت ذلك من مدد السماء الثالثة فقتلوا يومئذ سبعين
واسروا سبعين قال ابن عباس فلما اسروا الاسارى قال ——

قوله اقدم حيزوم بضم الدال كذا ضبطناه عن ابي عمر في كتاب مسلم في السير اقدم يقال قدم القوم تقدمهم اذا تقدم وضبطناه عن التميمي وابي الحسين عن ابيه اقدم وكذا حكاه ابن دريد على الامر من الاقدام وقال ثابت اقدم بكسر الدال لا تقدم في الحرب

رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر وعمر رضي الله عنهما ما
ترون في هؤلاء الاسارى فقال ابو بكر يا رسول الله هم بنو العم والعشيرة
ارى ان تاخذ منهم فدية فتكون لنا قوة على الكفار فعسى الله ان
يهديهم الى الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ترى يا
ابن الخطاب قال قلت لا والله ما ارى الذي راى ابو بكر ولكني ارى ان
تمكننا فنضرب اعناقهم فتمكن عليا من عقيل وتمكنني من
فلان نسيبا لعمر فاضرب عنقه فان هؤلاء ائمة الكفر وصناديدها
فهوي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال ابو بكر ولم يهو ما قلت
فلما كان من الغد جئت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر رضي الله عنه قاعدين يبكيان فقلت يا رسول الله
اخبرني من اي شيء تبكي انت وصاحبك فان وجدت بكاء
بكيت وان لم اجد بكاء تباكيت لبكائكما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابكي
للذي عرض علي اصحابك من اخذهم الفداء لقد عرض علي عذابهم
ادنى من هذه الشجرة لشجرة قريبة من نبي الله صلى الله عليه وسلم
وانزل —— الله عز وجل ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في
الارض الى قوله فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا فاحل الله الغنيمة لهم
اخرجه مسلم وأخرج الترمذي منه الى قوله فامده الله بالملائكة

واخرج ابو داود منه طرفا ○ قال حدثني عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال لما كان يوم بدر فاخذ يعني رسول الله صلى
الله عليه وسلم الفداء فانزل الله عز وجل ما كان لنبي ان يكون له
اسرى حتى يثخن في الارض الى قوله لمسكم فيما اخذتم من الفداء
ثم احل لهم الغنائم ○ هذا القدر اخرج منه في باب فداء الاسرى
ح ابن مسعود — ولعله مما اخرج منه ابتداء ولم نثبت له علامة ○ قال
شهدت من المقداد بن الاسود مشهدا لان اكون انا صاحبه احب
الي مما عدل به اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعو على المشركين
يوم بدر فقال يا رسول الله انا لا نقول كما قالت بنو اسرائيل
لموسى عليه السلام اذهب انت وربك فقاتلا انا هاهنا قاعدون
ولكن امض ونحن معك فكانه سري عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وفي رواية ولكنا نقاتل عن يمينك وعن شمالك
وبين يديك وخلفك فرايت النبي صلى الله عليه وسلم اشرق وجهه
ح ابن عباس — وسره اخرجه البخاري ○ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يوم بدر هذا جبريل عليه السلام اخذ براس فرسه عليه اداة
الحرب اخرجه البخاري ○ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
وهو في قبة يوم بدر اللهم انشدك عهدك ووعدك اللهم ان تشا

لا تعبد بعد

تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر رضي الله عنه بيده فقال حسبك
يا رسول الله الححت على ربك فخرج وهو في الدرع وهو يقول سيهزم
الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر
د ابن عمرو بن العاص — اخرجه البخاري ○ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج
يوم بدر في ثلاث مائة وخمسة عشر رجلا فلما انتهى اليها قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اللهم انهم حفاة فاحملهم اللهم انهم
عراة فاكسهم اللهم انهم جياع فاشبعهم ففتح له يوم بدر فانقلبوا
خ ت البراء — حين انقلبوا وما منهم رجل الا وقد رجع بجمل او جملين واكتسوا
وشبعوا اخرجه ابو داود ○ قال كنا اصحاب محمد صلى الله
عليه وسلم نتحدث ان عدة اصحاب بدر على عدة اصحاب طالوت
الذين جاوزوا معه النهر ولم يجاوز معه الا مؤمن بضعة عشر
وثلاث مائة ○ وفي رواية قال البراء لا والله ما جاوز معه النهر الا مؤمن
اخرجه البخاري ○ وفي رواية الترمذي الى قوله اصحاب طالوت
ح البراء — قال استصغرت انا وابن عمر يوم بدر وكان المهاجرون يوم
بدر نيفا على الستين والانصار نيفا واربعين ومائتين ○ اخرجه
البخاري وافرد الحميدي هذا الحديث من الذي قبله وهما حديث
واحد يشتركان في كمية عددهم يوم بدر وحيث افرده اتبعناه

[illegible]

ت
عبد الرحمن بن عوف قال عبأنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر ليلاً ٥ أخرجه
الترمذي ٥ وقال هذا حديث غريب وتكلم فيه قال قال النبي صلى
خ د
أبو أسيد
الله عليه وسلم يوم بدر حين صففنا لقريش إذا أكثبوكم يعني غشوكم
وفي أخرى يعني أكثروكم فارموهم واستبقوا نبلكم أخرجه
البخاري وأبو داود وفي أخرى لأبي داود إذا أكثبوكم فارموهم ولا
علي رضي الله عنه
تسلوا السيوف حتى يغشوكم ٥ قال لما كان يوم بدر قاتلت
شيئاً من قتال ثم جئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنظر ما
صنع فإذا هو ساجد يقول يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث ثم ذهبت
فقاتلت شيئاً من قتال ثم رجعت وهو على حاله ساجد يقول يا حي
يا قيوم ثم رجعت فقاتلت ثم جئت فإذا هو ساجد يقول ذلك ففتح
خ
ابن مسعود
الله عليه أخرجه ن حدث عن سعد بن معاذ أنه قال كان
صديقاً لأمية بن خلف وكان أمية إذا مر بالمدينة نزل على سعد
وكان سعد إذا مر بمكة نزل على أمية فلما قدم النبي صلى الله
عليه وسلم المدينة انطلق سعد معتمراً فنزل على أمية بمكة فقال
لأمية انظر لي ساعة لعلي أطوف بالبيت فخرج به قريباً من نصف النهار
فلقيهما أبو جهل فقال يا أبا صفوان من هذا معك فقال هذا سعد
فقال لا أراك تطوف بمكة آمناً وقد آويتم الصباة وزعمتم أنكم تنصرونهم

وتعينونهم

وتعينونهم أما والله لولا أنك مع أبي صفوان ما رجعت إلى أهلك سالماً
فقال له سعد ورفع صوته عليه أما والله لئن منعتني هذا لأمنعنك
ما هو أشد عليك منه طريقك على المدينة فقال أمية لا ترفع صوتك
يا سعد على أبي الحكم سيد أهل الوادي فقال سعد دعنا عنك يا أمية
فوالله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنه قاتلك
قال بمكة قال لا أدري ففزع لذلك أمية فزعاً شديداً فلما رجع أمية
إلى أهله قال يا أم صفوان ألم تري ما قال لي سعد قالت وما قال
لك قال زعم أن محمداً أخبرهم أنه قاتلي فقلت له بمكة قال لا أدري ٥
فقال أمية والله لا أخرج من مكة فلما كان يوم بدر استنفر أبو جهل
الناس قال أدركوا عيركم فكره أمية أن يخرج فأتاه أبو جهل ٥ ٢
فقال يا أبا صفوان إنك متى ما يراك الناس قد تخلفت وأنت سيد
أهل الوادي تخلفوا معك فلم يزل به أبو جهل حتى قال أما إذ غلبتني فوالله
لأشترين أجود بعير بمكة ثم قال أمية يا أم صفوان جهزيني فقالت
له يا أبا صفوان وقد نسيت ما قال لك أخوك اليثربي قال لا ما أريد أن سمعت
أجوز معهم إلا قريباً فلما خرج أمية أخذ لا ينزل منزلاً إلا عقل بعيره فلم
يزل بذلك حتى قتله الله تعالى ببدر ٥ وفي رواية نحوه إلا أن فيه
فجعل أمية يقول لسعد لا ترفع صوتك وجعل يمسكه فغضب سعد

وقال دعنا منك فاني سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم يزعم انه
قاتلك قال اياي قال نعم قال والله ما يكذب محمد اذا حدث فرجع
الى امراته فقال اتعلمين ما قال اخي اليثربي قالت وما قال قال زعم انه
سمع محمدا يزعم انه قاتلي قالت فوالله ما يكذب محمد قال فلما خرجوا
الى بدر وجاء الصريخ قالت له امراته اما ذكرت ما قال لك اخوك
اليثربي قال فاراد ان لا يخرج فقال له ابو جهل انك من اشراف الوادي
فسر يوما او يومين فسار معهم حتى قتله الله اخرجه البخاري

خ
عبد الرحمن ابن عوف

قال كاتبت امية بن خلف كتابا ان يحفظني في صاغيتي بمكة
واحفظه في صاغيته بالمدينة فلما ذكرت الرحمن قال لا اعرف
الرحمن كاتبني باسمك الذي كان لك في الجاهلية فكاتبته
عبد عمرو فلما كان يوم بدر خرجت لاحرزه فابصره بلال
فخرج حتى وقف على مجلس من مجالس الانصار فقال يا معشر
الانصار امية بن خلف لا نجوت ان نجا امية فخرج معه فريق من
الانصار في آثارنا فلما خشيت ان يلحقونا خلفت لهم ابنه لاشغلهم
به فقتلوه ثم اتونا حتى لحقونا وكان امية رجلا ثقيلا فقلت ابرك
فبرك فالقيت عليه نفسي لامنعه فتخللوه بالسيوف من تحتي حتى قتلوه
فاصاب احدهم رجلي بسيفه وكان عبد الرحمن يرينا ذلك الاثر في

ظهر قدمه

ظهر قدمه اخرجه البخاري وفي رواية فلما كان يوم بدر حصل اليه
درعان فلقيني امية فقال خذني وابني فانا خير لك من الدرعين
افتدي منك فرآه بلال فقال امية رأس الكفر لا نجوت ان نجا امية

خ م
عبد الرحمن بن عوف

فقتلهما فكان ابن عوف يقول يرحم الله بلالا فلا درعي ولا اسيري
قال اني لواقف في الصف يوم بدر فنظرت عن يميني وعن
شمالي فاذا انا بغلامين من الانصار حديثة اسنانهما فتمنيت
ان اكون بين اضلع منهما فغمزني احدهما فقال اي عم تعرف ابا
جهل قلت نعم فما حاجتك اليه يا ابن اخي قال اخبرت انه يسب رسول
الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لئن رأيته لا يفارق سوادي
سواده حتى يموت الاعجل منا قال فتعجبت لذلك قال وغمزني الآخر فقال
لي مثلها فلم انشب ان نظرت الى ابي جهل يجول في الناس فقلت الا تريان
هذا صاحبكما الذي تسألاني عنه قال فابتدراه بسيفيهما فضرباه
حتى قتلاه ثم انصرفا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبراه فقال ايكما
قتله قال كل واحد منهما انا قتلته فقال هل مسحتما سيفيكما قالا لا
فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى السيفين فقال كلاكما قتله
وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بسلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح
والرجلان معاذ بن عمرو بن الجموح ومعاذ بن عفراء اخرجه البخاري

ومسلم ه وفي اخرى اني لفي الصف يوم بدر اذ التفت فاذا عن يميني
وعن يساري فتيان حديثا السن فكأني لم آمن بمكانهما اذ قال لي
احدهما سرا من صاحبه يا عم ارني ابا جهل فقلت يا ابن اخي ما تصنع به
قال عاهدت الله تعالى ان رايته لأن اقتله او اموت دونه فقال لي
الآخر سرا من صاحبه مثله قال فما سرني اني بين رجلين مكانهما
فاشرت لهما اليه فشدا عليه مثل الصقرين حتى ضرباه وهما ابنا
عفراء ه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر
من ينظر لنا ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه
ابنا عفراء حتى برد قال فاخذ بلحيته فقال انت ابو جهل وفي كتاب
البخاري انت ابا جهل هكذا قاله انس فقال وهل فوق رجل قتلتموه
او قال قتله قومه ه وفي رواية قال ابو جهل فلو غير اكار قتلني
اخرجه البخاري ومسلم ه قال مررت فاذا ابو جهل صريع قد ضربت
رجله فقلت يا عدو الله يا ابا جهل قد اخزى الله الآخر قال ولا اهابه
عند ذلك فقال ابعد من رجل قتله قومه فضربته بسيف غير
طائل فلم يغن شيئا حتى سقط سيفه من يده فضربته حتى برد اخرجه
ابو داود وزاد رزين قال فنفلني رسول الله صلى الله عليه وسلم سيفه
لما اجهزت عليه وكان قد اخزى ه وفي رواية ذكرها رزين انه

ح م
انس

في صحيح مسلم برك

ح د
ابن مسعود

انه قال لما ضربته بسيفي فلم يغن شيئا بصق في وجهي فقال سيفك كهام
خذ سيفي فاحتز به رأسي من عرشي ليكون ابهى للرقبة والعرش عرق
في اصل الرقبة ه وفي رواية البخاري مختصرا انه اتى ابا جهل يوم بدر
وبه رمق فقال هل اعمد من رجل قتلتموه ه وفي اخرى ذكرها
رزين قال استقبل النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة حين
طرحوا على ظهره سلا الجزور فدعا على نفر من قريش على شيبة
بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وابي جهل بن هشام
فاشهد بالله لقد رأيتهم صرعى يوم بدر قد غيرتهم الشمس وكان
يوما حارا قال واتيت ابا جهل وبه رمق وقد قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلقت فوجدته
قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فقلت انت ابو جهل واخذت
بلحيته وهو صريع وقد ضربت رجله فقلت هل اخزاك الله اي عدو
الله قال ولا اهابه عند ذلك فقال وهل فوق رجل قتلتموه او قال
قتله قومه فلو غير اكار قتلني قال فضربته بسيفي وسيفه بيدي فلم
يغن شيئا فبصق في وجهي وقال سيفك كهام خذ سيفي فاحتز به رأسي
من عرشي فاجهزت عليه فنفلني رسول الله صلى الله عليه وسلم سيفه
لما اجهزت عليه وكان قد اخزى قال وكان عتبة قد اشار على

الى جهل بالانصراف فقال له ابو جهل قد انتفخ سحره من الخوف فقال
له عتبة سيعلم مصفر استه اينا انتفخ سحره ٥ وقد اخرج البخاري ومسلم
حديث سلا الجزور ودعاء النبي صلى الله عليه وسلم على الجماعة ٥
المذكورين وقتلهم ببدر وسيجي الحديث بطوله في كتاب النبوة من
(ح — الزبير رضي الله عنه) حرف النون ان شاء الله تعالى ٥ قال ـــــ لقيت يوم بدر عبيدة
ويقال عبيدة بن سعيد بن العاص وهو مدجج لا يرى منه الا عيناه وكان
يكنى ابا ذات الكرش فقال ابو ذات الكرش فحملت عليه بالعنزة فطعنته
في عينه فمات قال ـــــ هشام بن عروة فاخبرت ان الزبير
قال لقد وضعت رجلي عليه ثم تمطيت فكان الجهد ان نزعتها وقد
انثنى طرفها قال عروة فسأله اياها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه
اياها فلما قبض اخذها ثم طلبها ابو بكر رضي الله عنه فاعطاه اياها
فلما قبض ابو بكر اخذها ثم سألها عمر رضي الله عنه فاعطاه اياها
فلما قبض اخذها ثم طلبها عثمان رضي الله عنه منه فاعطاه اياها
فلما قتل وقعت الى علي رضي الله عنه وطلبها عبد الله بن الزبير فكانت
(د — علي رضي الله عنه) عنده حتى قتل اخرجه البخاري ٥ قال ـــــ لما كان يوم بدر
تقدم عتبة بن ربيعة وتبعه ابنه واخوه فنادى من يبارز فانتدب
له شباب من الانصار فقال من انتم فاخبروهم فقالوا لا حاجة لنا فيكم انما

اردنا بني عمنا

اردنا بني عمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم يا حمزة قم
يا علي قم يا عبيدة بن الحرث فاقبل حمزة الى عتبة واقبلت الى شيبة
واختلفت بين عبيدة والوليد ضربتان فاثخن كل واحد منهما ٥
صاحبه ثم ملنا الى الوليد فقتلناه واحتملنا عبيدة اخرجه ابو
داود وفي رواية ذكرها رزين لما كان يوم بدر تقدم ٥
عتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة اخوه والوليد بن عتبة وذكره
وفيها انما اردنا اكفاءنا من بني عمنا وفيه قال علي رضي الله عنه فاما
(مس — انس) انا وحمزة فانجزنا صاحبينا واما عبيدة والوليد فاثخن كل واحد
منهما صاحبه وذكره ٥ قال ـــــ كنا مع عمر رضي الله عنه بين
مكة والمدينة فتراءينا الهلال وكنت رجلا حديد البصر فرايته
وليس احد يزعم انه يراه غيري فجعلت اقول لعمر اما تراه قال يقول
عمر ساراه وانا مستلق على فراشي ثم انشا يحدثنا عن اهل بدر
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرينا مصارع اهل
بدر بالامس يقول هذا مصرع فلان غدا ان شاء الله وهذا مصرع
فلان غدا ان شاء الله قال عمر رضي الله عنه فوالذي بعثه بالحق ما
اخطاوا الحدود التي حدها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
فجعلوا في بئر بعضهم على بعض فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥

حتى انتهى اليهم فقال يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان هل وجدتم
ما وعدكم الله ورسوله حقا فاني وجدت ما وعدني الله حقا فقال
عمر رضي الله عنه يا رسول الله كيف تكلم اجسادا لا ارواح فيها فقال ما
حم
انس
انتم باسمع لما اقول منهم غير انهم لا يستطيعون ان يردوا علي شيا ٥
اخرجه مسلم واخرجه النسائي نحوه ٥ عن ابي طلحة عن النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلاث
ليال وعن ابي طلحة قال لما كان يوم بدر وظهر عليهم نبي الله
صلى الله عليه وسلم امر ببضعة وعشرين رجلا وفي رواية
فنبذوا
باربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش فالقوا في طوي من اطواء
بدر خبيث مخبث وكان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلاث
ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث امر براحلته فشد عليها رحلها
ثم مشى واتبعه اصحابه قالوا ما نرى ينطلق الا لبعض حاجته حتى
قام على شفة الركي فجعل يناديهم باسمائهم واسماء ابائهم يا فلان
بن فلان ويا فلان بن فلان ايسركم انكم اطعتم الله ورسوله
فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم
حقا فقال عمر رضي الله عنه يا رسول الله ما تكلم من اجساد لا ارواح
لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ما انتم

ما انتم باسمع لما اقول منهم

باسمع لما اقول منهم قال قتادة احياهم الله عز وجل حتى اسمعهم
م
قوله توبيخا وتصغيرا ونقمة وحسرة وندما ٥ اخرجه البخاري ومسلم
انس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك قتلى بدر ثلاثا ثم اتاهم فقام
عليهم فناداهم فقال يا ابا جهل بن هشام يا امية بن خلف يا عتبة
بن ربيعة يا شيبة بن ربيعة اليس قد وجدتم ما وعدكم ربكم حقا
فاني قد وجدت ما وعدني ربي حقا فسمع عمر رضي الله عنه ٥
قول النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف يسمعون اوانى
يجيبون وقد جيفوا قال والذي نفسي بيده ما انتم باسمع لما اقول
خم
منهم ولكنهم لا يقدرون ان يجيبوا ثم امر بهم فسحبوا فالقوا في قليب
ابن عمر
بدر ٥ اخرجه مسلم ٥ قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم
على قليب بدر فقال هل وجدتم ما وعد ربكم حقا ثم قال انهم
الآن ليسمعون ما اقول لكم فذكر لعايشة فقالت انما قال انهم
الآن ليعلمون ان الذي كنت (اقول) لهم هو الحق ثم قرات انك لا تسمع الموتى
حتى قرات الاية ٥ وللبخاري عن ابن شهاب قال هذه مغازي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو يلقيهم هل وجدتم ما وعد ربكم حقا قال
موسى قال نافع قال عبد الله قال ناس من اصحابه يا رسول الله

خ د

جبير بن مطعم باسمع

تنادي ناسًا امواتًا قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ما انتم باسمع لما اقول
منهم ٥ وللبخاري ايضًا قال اطلع النبي صلى الله عليه وسلم على اهل القليب
فقال وجدتم ما وعدكم ربكم حقًا فقيل له ما تدعوا امواتًا فقال ما انتم
منهم ولكن لا يجيبون ٥ اخرجه البخاري ومسلم ٥ قال لما اسر رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اسر يوم بدر من المشركين قال لو كان المطعم بن عدي
حيًا ثم كلمني في هولاء النتني لتركتهم له ٥ اخرجه البخاري وابو داود
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان جبريل عليه السلام هبط عليه
وقال له خير اصحابك في اسارى بدر اما القتل واما الفدا على ان يقتل منهم
في قابل مثلهم فقالوا اختر الفداء ويقتل منا فنستشهد ٥ اخرجه
الترمذي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر
من فعل كذا وكذا فله من النفل كذا وكذا فتقدم الفتيان ولزم المشيخة
الرايات فلم يبارحوها فلما فتح الله تعالى عليهم قالت المشيخة كنا ردءًا لكم لو انهزمتم
فيئتم الينا فلا تذهبون بالمغنم دوننا وابى الفتيان وقالوا جعله رسول
الله صلى الله عليه وسلم لنا فانزل الله عز وجل يسالونك عن الانفال قل الانفال
لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم الى قوله كما اخرجك ربك من بيتك
بالحق وان فريقًا من المومنين لكارهون يقول فكان ذلك خيرًا لهم فكذلك
ايضًا فاطيعوني فاني اعلم بعاقبة هذا منكم وفي رواية يقول فكما

كان خروجه

ب

عا عليه السلام في داك الترمذي حتى ...

د

ابن عباس

ب

ابن عباس

ت

ابن مسعود

كان خروجه خيرًا لكم وكذلك فاطيعوني فاني اعلم بعاقبة
اموركم وصلاحها فاصلحوا ورضي كل بقسم الله فيهم ٥ وفي رواية باسناد
ومعناه قال فقسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسواء ٥ اخرجه ابو
داود ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تنفل سيفه ذا الفقار
يوم بدر وهو الذي راى فيه الرويا يوم احد ٥ اخرجه الترمذي
قال لما كان يوم بدر وجيء بالاسارى قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما تقولون في هولاء الاسارى فذكر في الحديث قصة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينفلتن احد منهم الا بفداء
او ضرب عنق فقال عبد الله فقلت يا رسول الله الا سهل بن بيضاء
فاني سمعته يذكر الاسلام قال فسكت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ٥ قال فما رايتني في يوم اخوف ان تقع علي حجارة من السماء مني في
ذلك اليوم حتى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا سهل
بن بيضاء ونزل القران بقول عمر رضي الله عنه ما كان لنبي ان تكون
له اسرى حتى يثخن في الارض الى آخر الايات
اخرجه الترمذي ٥ قال لما قدم بالاسرى حين قدم بهم
قالت سودة بنت زمعة عند آل عفراء وذلك قبل ان يضرب عليهن
الحجاب تقول سودة والله اني لعندهم اذ اتيت فقيل هولاء الاسارى

د

قد أتي بهم فرجعت إلي بيتي ورسول الله صلي الله عليه وسلم فيه وأبو يزيد
سهيل بن عمرو في ناحية الحجرة مجموعة يداه إلي عنقه بحبل وذكر الحديث
د ابن عباس هكذا قال أبو داود ولم يذكر لفظه ٥ أن رسول الله صلي الله عليه وسلم
جعل فداء أهل الجاهلية يومئذ أربع مائة ٥ أخرجه أبو داود ٥
خ انس أن رجالا من الأنصار استأذنوا رسول الله صلي الله عليه وسلم فقالوا ائذن
لنا فلنترك لابن أختنا عباس فداءه فقال لا تدعوا منه درهما أخرجه
د عائشة البخاري ٥ قالت لما بعث أهل مكة في فداء أسراهم بعثت زينب
عليها السلام في فداء زوجها أبي العاص بن الربيع بمال وبعثت فيه بقلادة
لها كانت عند خديجة رضي الله عنها أدخلتها بها علي أبي العاص فلما
رآها رسول الله صلي الله عليه وسلم رق لها رقة شديدة وقال إن رأيتم
أن تطلقوا لها أسيرها وتردوا عليها الذي لها فقالوا نعم وكان رسول الله
صلي الله عليه وسلم أخذ عليه أو وعده أن يخلي سبيل زينب إليه
وبعث رسول الله صلي الله عليه وسلم زيد بن حارثة ورجلا من الأنصار ٥
ت ابن عباس فقال لهما كونا ببطن يأجج حتى تمر بكما زينب فتصحباها حتى تأتيا
بها ٥ أخرجه أبو داود ٥ قال لما فرغ رسول الله صلي الله عليه
وسلم من بدر قيل له عليك العير ليس دونها شيء قال فناداه العباس من وثاقه
لا يصلح لك لأن الله تعالى وعدك إحدى الطائفتين وقد أعطاك الله ما

وعدك قال صدق

خ عائشة قال صدقت ٥ أخرجه الترمذي وقال هذا حديث حسن ٥ قالت تزوج أبو بكر
رضي الله عنه امرأة من كلب يقال لها أم بكر فلما هاجر أبو بكر طلقها فتزوجها
ابن عمها هذا الشاعر الذي قال هذه القصيدة وهو أبو بكر بن شواد يرثي كفار
قريش

ماذا بالقليب قليب بدر من الشيزى تزين بالسنام
وماذا بالقليب قليب بدر من القينات والشرب الكرام
تحيينا السلامة أم بكر وهل لي بعد قومي من سلام
يحدثنا الرسول بأن سنحيا وكيف حياة أصداء وهام

م د عائشة أخرجه البخاري ٥ قالت خرج رسول الله صلي الله عليه وسلم قبل
بدر فلما كان بحرة الوبرة أدركه رجل قد كان يذكر منه جرأة ونجدة ٥
ففرح أصحاب رسول الله صلي الله عليه وسلم حين رأوه فلما أدركه قال
لرسول الله جئت لأتبعك لأصيب معك فقال له رسول الله صلي الله عليه وسلم
تؤمن بالله ورسوله قال لا قال فارجع فلن أستعين بمشرك قالت ثم مضى حتى
كنا إذا بالشجرة أدركه الرجل فقال كما قال أول مرة وقال له رسول الله ٥
صلي الله عليه وسلم مثل أول مرة فمضى ثم رجع وأدركه بالبيداء فقال له رسول
الله صلي الله عليه وسلم تؤمن بالله ورسوله قال نعم فانطلق أخرجه مسلم
وأخرجه الترمذي إلى قوله فلن نستعين بمشرك وقال وفي الحديث كلام ٥
أكثر من هذا وقال هذا حديث حسن غريب ٥ وأخرجه أبو داود

مختصرا ان رجلا من المشركين لحق بالنبي صلى الله عليه وسلم يقاتل معه .
فقال ارجع انا لا نستعين بمشرك قال حدثنا حذيفة بن اليمان (م ابو الطفيل)
قال ما منعني ان اشهد بدرا الا اني خرجت انا وابي الحسيل فاخذنا كفار قريش
فقالوا انكم تريدون محمدا فقلنا ما نريد الا المدينة فاخذوا منا عهد الله
وميثاقه لننصرفن الى المدينة ولا نقاتل معه فاتينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاخبرناه الخبر فقال انصرفا نفي لهم بعهدهم ونستعين الله عليهم
اخرجه مسلم قال ضربت يوم بدر للمهاجرين بمائة سهم ٥ (ح الزبير)
اخرجه البخاري قال البخاري رحمه الله فجميع من شهد بدرا من قريش
ممن ضرب له بسهمه احد وثمانون رجلا وكان عروة بن الزبير يقول قال
الزبير قسمت سهمانهم فكانت مائة والله تعالى اعلم ٥ تسمية من سمي من
اهل بدر في الجامع البخاري ٥
النبي محمد بن عبد الله الهاشمي صلى الله عليه وسلم ٥ عبد الله بن عثمان
ابو بكر القرشي ٥ عمر بن الخطاب العدوي ٥ عثمان بن عفان القرشي خلفه (الصديق)
النبي صلى الله عليه وسلم على ابنته وضرب له بسهمه ٥ علي بن ابي طالب
الهاشمي ٥ اياس بن البكير ٥ بلال بن رباح مولى ابي بكر القرشي الصديق
حمزة بن عبد المطلب الهاشمي ٥ حاطب بن ابي بلتعة حليف لقريش ٥
ابو حذيفة بن عتبة بن ربيعة القرشي ٥ حارثة بن ربيع الانصاري قتل

يوم بدر وهو حارثة بن سراقة كان في النظارة ٥ خبيب بن عدي الانصاري
خنيس بن حذافة السهمي ٥ رفاعة بن رافع الانصاري ٥ رفاعة بن عبد
المنذر ٥ ابو لبابة الانصاري ٥ الزبير بن العوام القرشي ٥ زيد بن سهل ٥
ابو طلحة الانصاري ٥ ابو زيد الانصاري ٥ سعد بن مالك الزهري
سعد بن خولة القرشي ٥ سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي ٥ سهل
بن حنيف الانصاري ٥ ظهير بن رافع الانصاري ٥ واخوه عبد الله بن
مسعود الهذلي ٥ عبد الرحمن بن عوف الزهري ٥ عبيدة بن الحرث ٥
القرشي ٥ عبادة بن الصامت الانصاري ٥ عمرو بن عوف حليف بني
عامر بن لوي ٥ عقبة بن عمرو الانصاري ٥ عامر بن ربيعة العنزي
عاصم بن ثابت الانصاري ٥ عويم بن ساعدة الانصاري ٥ عتبان بن
مالك الانصاري ٥ قدامة بن مظعون ٥ قتادة بن النعمان الانصاري
معاذ بن عمرو بن الجموح ٥ معاذ بن عفراء واخوه ٥ مالك بن ربيعة ٥
ابو اسيد الانصاري ٥ مسطح بن اثاثة ٥ عباد بن المطلب بن عبد مناف
مرارة بن الربيع الانصاري ٥ معن بن عدي الانصاري ٥ مقداد بن عمرو الكندي
حليف بني زهرة هلال بن امية الانصاري ٥ رجل من بني الضباب
قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ان فرغ من اهل بدر بابن
فرس لي يقال لها الفرحا فقلت يا محمد قد جئتك بابن الفرحا لتتخذه

قال لا حاجة لي فيه وان شئت اقبضك به المختارة من دروع بدر فقلت ما كنت

خ عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي لاقبضه اليوم بغيره قال فلا حاجة لي فيه ٥ اخرجه ابو داود ٥ قال رايت

رفاعة بن رافع الانصاري وكان شهد بدرا لم يزد البخاري على هذا القدر

ح محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان قال ان محمد بن اياس بن البكير وكان ابوه شهد بدرا اخبره هكذا

ذكره البخاري لم يزد على هذا القدر

خ عبد الله بن عامر بن ربيعة وكان اكبر بني عدي وكان ابوه شهد بدرا مع رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال ان عمر رضي الله عنه استعمل قدامة بن مظعون على

البحرين وكان ممن شهد بدرا وهو خال عبد الله بن عمر وحفصة رضي

الله عنهما اخرجه البخاري هكذا لم يزد عليه

حديث بني النضير

قال البخاري رحمه الله وقال الزهري عن عروة

كانت على راس ستة اشهر من وقعة بدر قبل احد

د عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كفار قريش

كتبوا الى ابن ابي والى جميع من كان عنده من عبدة الاوثان بالمدينة ٥

من الاوس والخزرج ورسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ بالمدينة قبل وقعة

بدر يقولون انكم آويتم الصباة وفي رواية صاحبنا وانا نقسم باللات ٥

والعزى لتقتلنه او لتخرجنه او لنسيرن اليكم باجمعنا حتى نقتل مقاتلتكم

ونستبيح

ونستبيح ذراريكم وفي رواية نساءكم فلما بلغ ذلك عبد الله وكل من كان

لم يسلم من الاوس والخزرج اجمعوا على قتال من اسلم منهم وعلى قتال رسول الله صلى

الله عليه وسلم ومن معه واجمع المسلمون منهم لقتالهم فجاءهم رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقال لقد بلغ وعيد قريش منكم المبالغ ما كانت قريش

تكيدكم باكثر مما تريدون ان تكيدوا به انفسكم تريدون ان تقاتلوا ابناءكم ٥

واخوانكم فلما سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم تفرقوا فبلغ ذلك

كفار قريش ثم كانت وقعة بدر فكتبت قريش الى اليهود انكم اهل الحلقة ٥

والحصون فلتقاتلن صاحبنا او ليكونن بيننا وبينكم امر فلما بلغ كتابهم اليهم

اجمعت النضير على الغدر فارسلوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخرج

الينا في ثلاثين من اصحابك ونخرج منا ثلاثون حبرا فنلتقي بمكان منصف ٥

فيسمعون منك فان صدقوك وامنوا بك امنا اجمعون ٥ فاعلمه جبريل

عليه السلام بكيدهم فغدا عليهم بالكتائب فقال انكم والله لا تامنون

عندي الا بعهد تعاهدوني عليه فابوا ان يعطوه عهدا فقاتلهم

يومهم ذلك ثم غدا من الغد على بني قريظة بالكتائب وترك بني النضير ودعاهم

ان يعاهدوه فعاهدوه فانصرف عنهم وغدا على بني النضير بالكتائب

فقاتلهم حتى نزلوا على الجلاء فجلت بنو النضير واحتملوا ما اقلت الابل

من امتعتهم وابواب بيوتهم وخشبها وكان نخل بني النضير لرسول الله ٥

صلى الله عليه وسلم خاصة اعطاه الله اياها وخصه بها فقال وما
افآء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب يقول
بغير قتال فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم منها المهاجرين وقسم منها
لرجلين من الانصار كانا ذوي حاجة ولم يقسم لاحد من الانصار منها
غيرهما وبقي منها صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي في يدي
فاطمة عليها السلام ٥ اخرجه ابو داود ٥ ان النبي صلى الله عليه — خ م ت د ابن عمر
وسلم ٥ حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة قال ولها يقول
حسان بن ثابت ٥ وهان على سراة بني لوي حريق بالبويرة مستطير
زاد في رواية قال فاجابه ابو سفين بن الحرث

ادام الله ذلك من صنيع وحرق في نواحيها السعير
ستعلم اينا منها بنزه وتعلم اي ارضينا تضير

اخرجه البخاري ٥ وله ولمسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع نخل بني
النضير وحرق زاد في رواية ولها يقول حسان ٥
وهان على سراة بني لوي حريق بالبويرة مستطير ٥
وفي ذلك نزلت ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن
الله ٥ وفي اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير
وقطع وهي البويرة قال فانزل الله عز وجل ما قطعتم من لينة وذكر

الاية

الاية ولمسلم قال حرق رسول الله صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير
واخرج ابو داود والترمذي الرواية الثالثة ٥ عن ابنة محيصة انه لما اعلم الله — د بنت محيصة
رسوله صلى الله عليه وسلم بما همت به اليهود من الغدر قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من ظفرتم به من رجال يهود فاقتلوه قالت فوثب
عمي محيصة على شبيبة رجل من تجار اليهود وكان يلابسهم فقتله قالت
وكان عمي حويصة اذ ذاك لم يسلم وكان اسن من ابي فجعل يضربه
ويقول اي عدو الله اما والله لرب شحم في بطنك من ماله قالت فقال له ابي ٥
قتلته لانه امرني بذلك من لو امرني بقتلك ما تركتك فاسلم عمي عند ذلك
اخرج ابو داود منه من قوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قوله
من ماله ٥

اجلا يهود المدينة ٥ — خ م د

ابن عمر — قال حاربت النضير وقريظة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاجلى بني النضير واقر قريظة ومن عليهم حتى حاربت قريظة بعد
ذلك فقتل رجالهم وقسم نساءهم واموالهم واولادهم بين المسلمين لان
بعضهم لحقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم فامنهم واسلموا واجلى يهود المدينة
كلهم بني قينقاع وهم رهط عبد الله بن سلام ويهود بني حارثة وكل
يهودي كان بالمدينة ٥ اخرجه البخاري ومسلم وابو داود ٥ ٥ ٥

ح م د
ابو هريرة

قال بينما نحن في المسجد يوما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥
فقال انطلقوا الى اليهود فاتاهم فقال اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت
فقال ذلك اريد اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا القسم فقال لهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذلك اريد ان اجليكم من هذه الارض
فمن يجد منكم بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا ان الارض لله ورسوله
اخرجه البخاري ومسلم وابو داود ٥ كتب عامر بن الطفيل
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قتلت رجلين لهما منك
جوار فابعث بديتهما فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
قباء ثم مال الى بني النضير يستعينهم في ديتهما ومعه نفر من المسلمين
فاستند الى جدار فكلمهم فقالوا نعم فقام احدهم فصعد على
راس الجدار ليدلي عليه صخرة فاخبر جبريل عليه السلام رسول الله ٥
صلى الله عليه وسلم فقام ثم اتبعه المسلمون فقال لقد همت اليهود
بقتلي فقال لمحمد بن مسلمة اذهب الى اليهود فقل اخرجوا من المدينة
لا تساكنوني بها فاجلاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ان
اراد غير ذلك فرغب فيهم عبد الله بن ابي ابن سلول فوهبهم له ٥
اخرجه ٥

عمرو بن امية

قتل كعب بن الاشرف

قال

ح م د
جابر

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الاشرف فانه قد اذى
الله ورسوله قال محمد بن مسلمة اتحب ان اقتله قال نعم قال ائذن لي فلاقل
قال قل قال فاتاه فقال له وذكر ما بينهم وقال ان هذا الرجل قد
اراد الصدقة وقد عنانا فلما سمعه قال وايضا والله لتملنه قال انا قد اتبعناه
الان ونكره ان ندعه حتى ننظر الى اي شيء يصير امره قال وقد اردت
ان تسلفني سلفا قال فما ترهنني ترهنني نساءكم قال انت اجمل العرب
انرهنك نساءنا قال ترهنوني اولادكم قال يسب ابن احدنا فيقال
رهن في وسقين من تمر ولكن نرهنك اللامة يعني السلاح قال نعم وواعده
ان ياتيه بالحرث وابي عبس بن جبر وعباد بن بشر قال فجاؤوا
فدعوه ليلا فنزل اليهم قال سفين قال غير عمرو قالت له امراته اني لاسمع
صوتا كانه صوت دم قال انما هو محمد ورضيعي ابو نائلة ان الكريم
لو دعي الى طعنة ليلا لاجاب قال محمد اني اذا جاء فسوف امد يدي
الى راسه فاذا استمكنت منه فدونكم قال فلما نزل نزل وهو متوشح فقالوا
نجد منك ريح الطيب قال نعم تحتي فلانة اعطر نساء العرب قال فقالوا
فتاذن لي ان اشم منه قال نعم فشم فتناول فشم ثم قال اتاذن لي ان اعود
قال فاستمكن منه ثم قال دونكم فقتلوه وفي اخرى نحوه وفيه وقد
اردنا ان تسلفنا وسقا او وسقين وحدثنا غير مرة فلم يذكر وسقا او

وسقين فقال ارى فيه وسقا او وسقين وفيه فيشب احدهم

فيقال رهن بوسق او وسقين هذا عار علينا وفيه قواعده ان بابنه ٢

نجاه ليلا ومعه ابو نايلة وهو اخو كعب من الرضاعة وفيه لو وجد

اني نايما ما انبهاني وان الكريم لو دعي الى طعنة بليل لاجاب وفيه

قال لهما اذا ما جاء فاني قابل بشعره اشمه فاذا رايتموني

استمكنت من راسه فدونكم فاضربوه وقال مرة اشم ثم اشمكم

فنزل اليهم متوشحا وهو ينفح منه ريح الطيب فقال ما رايت كاليوم ريحا

اطيب قال كعب وكيف لا وعندي اعطر نساء العرب واجمل العرب وقال في

اخره ثم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه وفيه قال وجاء محمد بن

مسلمة معه برجلين قيل لسفيان سماهم عمرو وقال سمى بعضهم وقال

غير عمرو وابو عبس بن جبر والحرث بن اوس وعباد بن بشر ٥

اخرجه البخاري ومسلم وا اخرج ابو داود مثل ما تقدم الى قوله يعني

السلاح قال نعم فلما اتاه ناداه فخرج اليه وهو متطيب ينضح راسه

فلما ان جلس اليه وقد كان جاء معه بثلاثة نفر او اربعة فذكروا له

فقال عندي فلانة وهي اعطر نساء العرب فذكر الحديث الى اخره ولم يسم

احدا من الرجال الذين استنصحهم

قتل ابي رافع عبد الله بن ابي الحقيق

ويقال سلام بن ابي الحقيق كان بخيبر ويقال انه كان في حصن له بارض الحجاز

الحجاز وقال الزهري هو بعد كعب بن الاشرف ٥

ح

البراء قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا الى ابي رافع

فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا وهو نايم فقتله وفي رواية

قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع اليهودي رجالا من الانصار

وامر عليهم عبد الله بن عتيك وكان ابو رافع يوذي رسول الله صلى الله

عليه وسلم ويعين عليه وكان في حصن له بارض الحجاز فلما دنوا منه

وقد غربت الشمس وراح الناس بسرحهم قال عبد الله لاصحابه اجلسوا

مكانكم فاني منطلق ومتلطف للبواب لعلي ان ادخل فاقبل حتى دنا

من الباب ثم تقنع بثوبه كانه يقضي حاجة وقد دخل الناس فهتف

به البواب يا عبد الله ان كنت تريد ان تدخل فادخل فاني اريد ان اغلق

الباب فدخلت فكمنت فلما دخل الناس اغلق الباب ثم علق الاغاليق

على ود قال فقمت الى الاقاليد فاخذتها ففتحت الباب وكان ابو رافع ٥

يسمر عنده وكان في علالي له فلما ذهب عنه اهل سمره صعدت

اليه فجعلت كلما فتحت بابا اغلقت علي من داخل قلت ان القوم

نذروا بي لم يخلصوا الي حتى اقتله فانتهيت اليه فاذا هو في بيت مظلم

وسط عياله لا ادري اين هو من البيت قلت ابا رافع قال من هذا فاهويت

نحو الصوت فأضربه ضربة بالسيف وأنا دهش فما أغنيت شيئا وصاح
فخرجت من البيت فأمكث غير بعيد ثم دخلت إليه فقلت ما هذا
الصوت يا أبا رافع فقال لأمك الويل إن رجلا في البيت ضربني قبل بالسيف
قال فأضربه ضربة فأثخنته ولم أقتله ثم وضعت ظبة السيف
في بطنه حتى أخذ في ظهره فعرفت أني قتلته فجعلت أفتح الأبواب
بابا بابا حتى انتهيت إلى درجة له فوضعت رجلي وأنا أرى أني قد
انتهيت إلى الأرض فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها
بعمامتي ثم انطلقت حتى جلست على الباب فقلت لا أخرج الليلة
حتى أعلم أقتلته فلما صاح الديك قام الناعي على السور فقال أنعى أبا
رافع تاجر أهل الحجاز فانطلقت إلى أصحابي فقلت النجاء قد قتل الله أبا
رافع فانتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال ابسط رجلك
فبسطت رجلي فمسحها فكأنها لم أشتكها قط وفي رواية قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي رافع عبد الله بن عتيك وعبد
الله بن عتبة في ناس معهم فانطلقوا حتى دنوا من الحصن فقال لهم
عبد الله بن عتيك امكثوا أنتم حتى أنطلق أنا فأنظر قال فتلطفت
أن أدخل الحصن ففقدوا حمارا لهم قال فخرجوا بقبس يطلبونه
قال فخشيت أن أعرف فغطيت رأسي وجلست كأني أقضي حاجة

ثم نادى صاحب الباب من أراد أن يدخل فليدخل قبل أن أغلقه فدخلت
ثم اختبأت في مربط حمار عند باب الحصن فتعشوا عند أبي رافع وتحدثوا
حتى ذهب ساعة من الليل ثم رجعوا إلى بيوتهم فلما هدأت الأصوات
ولا أسمع حركة خرجت قال ورأيت صاحب الباب حيث وضع مفتاح
الحصن في كوة فأخذته ففتحت به باب الحصن قال قلت إن نذر بي
القوم انطلقت على مهل ثم عمدت إلى أبواب بيوتهم فغلقتها عليهم من ظاهر
ثم صعدت إلى أبي رافع في سلم فإذا البيت مظلم قد طفي سراجه فلم أدر أين
الرجل فقلت يا أبا رافع قال من هذا قال فعمدت نحو الصوت فأضربه وصاح
فلم تغن شيئا قال ثم جئت كأني أغيثه فقلت ما لك يا أبا رافع وغيرت
صوتي فقال ألا أعجبك لأمك الويل دخل علي رجل فضربني بالسيف قال
فعمدت له أيضا فأضربه أخرى فلم تغن شيئا وقام أهله قال ثم جئت
وغيرت صوتي كهيئة المغيث فإذا هو مستلق على ظهره فأضع السيف
في بطنه ثم أنكفئ عليه حتى سمعت صوت العظم ثم خرجت دهشا حتى
أتيت السلم أريد أن أنزل فأسقط منه فانخلعت رجلي فعصبتها ثم أتيت
أصحابي أحجل فقلت انطلقوا فبشروا رسول الله صلى الله عليه وسلم فإني
لا أبرح حتى أسمع الناعية فلما كان في وجه الصبح صعد الناعية
فقال أنعى أبا رافع وفي نسخة أن أبا رافع قد مات قال فقمت أمشي ما بي قلبة

ط
عبد الرحمن بن كعب

فادركت اصحابي فبكان يأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فنشرته ٥
اخرجه البخاري ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى الذين قتلوا
ابن ابي الحقيق عن قتل النساء والولدان قال فكان رجل منهم يقول برحت
بنا امراته بالصياح فارفع السيف عليها ثم اذكر نهي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاكف عنها ولولا ذلك لاسترحنا منها اخرجه الموطا

خ م ت
زيد بن ثابت

غزوة احد

لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى احد رجع ناس ممن خرج معه
فكان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم فرقتين قالت فرقة
نقتلهم وقالت فرقة لا نقتلهم فنزلت ــــ فما لكم في المنافقين
فئتين وقال النبي صلى الله عليه وسلم انها طيبة تنفي الرجال كما
ينفي الكير خبث الحديد اخرجه البخاري ومسلم والترمذي

خ د
البراء بن عازب

قال لقينا المشركين يومئذ واجلس النبي صلى الله عليه وسلم جيشا من
الرماة وامر عليهم عبد الله وقال لا تبرحوا فان رايتمونا ظهرنا عليهم فلا
تبرحوا وان رايتموهم ظهروا علينا فلا تعينونا فلما لقيناهم هربوا حتى
رايت النساء يشتددن في الجبل رفعن عن سوقهن قد بدت خلاخلهن
فاخذوا يقولون الغنيمة فقال عبد الله عهد الي النبي صلى الله عليه وسلم
ان لا تبرحوا فابوا فلما ابوا صرف الله وجوههم فاصيب سبعون قتيلا واشرف

الغنيمة

ابو سفين

ابو سفين فقال أفي القوم محمد فقال لا تجيبوه قال افي القوم ابن ابي
قحافة فقال لا تجيبوه فقال افي القوم ابن الخطاب فقال ان هؤلاء قتلوا فلو
كانوا احياء اجابوا فلم يملك عمر نفسه فقال كذبت يا عدو الله ابقى
الله لك ما يخزيك قال ابو سفين اعل هبل فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله اعلى واجل قال ابو سفين لنا
العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجيبوه قالوا ما نقول
قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم ٥ قال ابو سفين يوم بيوم بدر
والحرب سجال وتجدون مثلة لم آمر بها ولم تسؤني زاد في رواية رزين
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا لا سواء
قتلانا في الجنة وقتلاكم في النار وفي رواية قال جعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم على الرجالة يوم بدر احد وكانوا خمسين رجلا وهم
الرماة عبد الله بن جبير فقال ان رايتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا حتى
ارسل اليكم فهزمهم الله تعالى فانا والله رايت النساء يشتددن وقد
بدت خلاخلهن واسوقهن رافعات ثيابهن فقال اصحاب عبد الله
بن جبير الغنيمة اي قوم ظهر اصحابكم فما تنتظرون فقال عبد الله
بن جبير انسيتم ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا والله لنأتين
الناس فلنصيبن من الغنيمة فلما اتوهم صرفت وجوههم فاقبلوا منهزمين

فذلك قوله تعالى والرسول يدعوكم في اخراكم فلم يبق مع النبي صلى الله
عليه وسلم غير اثني عشر رجلا فاصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله
عليه وسلم قد اصاب من المشركين يوم بدر اربعين ومية سبعين اسيرا
وسبعين قتيلا فقال ابو سفيان افي القوم محمد ثلاث مرات فنهاهم النبي صلى
الله عليه وسلم ان يجيبوه ثم قال افي القوم ابن ابي قحافة ثلاث مرات ثم قال
افي القوم ابن الخطاب ثلاث مرات ثم رجع الى اصحابه فقال اما هولاء فقد
قتلوا فما ملك عمر رضي الله عنه نفسه فقال كذبت والله يا عدو الله ان
الذين عددت لاحياء كلهم وقد بقي لك ما يسوءك قال يوم بيوم بدر
والحرب سجال انكم ستجدون في القوم مثلة لم امر بها ولم تسوءني ثم اخذ
يرتجز اعل هبل اعل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيبوه
وذكر الى قوله ولا مولى لكم اخرجه البخاري واخرج ابو داود الرواية
الثانية الى قوله صرفت وجوههم ثم قال واقبلوا منهزمين وفي رواية قالت
والله رايت النساء يشتددن في الجبل قالت هزم المشركون يوم
احد هزيمة بينة تعرف فيهم فصرخ فيهم ابليس اي عباد الله اخراكم
فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فنظر حذيفة بن اليمان فاذا هو
بابيه فقال ابي ابي قالت فوالله ما انحجزوا عنه حتى قتلوه وقال
حذيفة غفر الله لكم وقال عروة فوالله ما زالت في حذيفة منها بقية خير حتى

خ عايشة

وصحفه بعضهم مجدب عليه بحجفة وترس مشقوق جان عليه والحدب الحنو والاشفاق

الى الله عز وجل زاد في رواية وكان قد انهزم منهم قوم حتى لحقوا بالطايف
اخرجه البخاري قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي
صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب
عليه بحجفة وكان ابو طلحة رجلا راميا شديد النزع لقد كسر يومئذ
قوسين او ثلاثة وكان الرجل يمر معه الجعبة من النبل فيقول انثرها
لابي طلحة قال ويشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول
ابو طلحة يا نبي الله بابي انت وامي لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم
نحري دون نحرك ولقد رايت عايشة وام سليم رضي الله عنهما
وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما ينقلان القرب على متونهما تفرغانه
في افواه القوم ثم ترجعان فتملانها ثم تجيان فتفرغانه في افواه
القوم ولقد وقع السيف من يد ابي طلحة اما مرتين او ثلاثا اخرجه
البخاري ومسلم وللبخاري قال كان ابو طلحة يتترس مع
النبي صلى الله عليه وسلم بترس واحد وكان ابو طلحة حسن الرمي
وكان اذا رمى تشرف النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى موضع
نبله قال غاب عمي انس بن النضر عن قتال بدر فقال
يا رسول الله غبت عن اول قتال قاتلت المشركين لين الله اشهدني
قتال المشركين ليرين الله ما اصنع وفي رواية لين اشهدني الله

خ م انس

خ مرت ينظر
انس

وقال المشركين لئن الله ما اصنع ٥ وفي رواية لئن اشهدني الله مع النبي صلى
الله عليه وسلم لئن الله ما اجد فلما كان يوم احد انكشف المسلمون فقال
اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هولاء يعني اصحابه وابرأ اليك مما صنع ٥
هولاء يعني المشركين ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ فقال يا سعد
بن معاذ الجنة ورب النضر اني اجد ريحها من دون احد فقال سعد فما
استطعت يا رسول الله ما صنع قال انس فوجدنا به بضعا وثمانين ضربة
بالسيف او طعنة برمح او رمية بسهم ووجدناه قد قتل ومثل به المشركين
ومثل به المشركون فما عرفه احد الا اخته بشامة او ببنانه قال
انس كنا نرى ونظن ان هذه الآية نزلت فيه وفي اشباهه من المؤمنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الى آخر الآية ٥ اخرجه البخاري
والترمذي وعند ابي مسلم قال انس عمي سميت به لم
يشهد مع النبي صلى الله عليه وسلم بدرا فشق عليه وقال اول مشهد
شهده رسول الله صلى الله عليه وسلم غبت عنه فلئن اراني الله مشهدا
فيما بعد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليرين الله ما اصنع قال وهاب
ان يقول غيرها فشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد قال
فاستقبل سعد بن معاذ فقال له انس يا ابا عمرو اين ثم قال واها لريح
الجنة اجده دون احد قال فقاتلهم حتى قتل فوجد في جسده بضع وثمانون

وقال هذا حديث حسن صحيح
وقال رواه عم انس انس بن النضر

من بين ضربة

انس م
من بين ضربة وطعنة ورمية ٥ ثم ذكر نحو ما تقدم ان النبي صلى الله عليه وسلم
افرد يوم احد في سبعة من الانصار ورجلين من قريش فلما رهقوه قال من يردهم
عنا وله الجنة او هو رفيقي في الجنة فتقدم رجل من الانصار فقاتل حتى قتل
ثم رهقوه ايضا فقال من يردهم عنا وله الجنة او هو رفيقي في الجنة فتقدم
رجل من الانصار فقاتل حتى قتل فلم يزل كذلك حتى قتل السبعة فقال رسول
س الله صلى الله عليه وسلم لصاحبيه ما انصفنا اصحابنا ٥ اخرجه مسلم ٥
جابر قال لما كان يوم احد وولى الناس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
في ناحية في اثني عشر رجلا من الانصار وفيهم طلحة بن عبيد الله فادركهم المشركون
فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من للقوم فقال طلحة انا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كما انت فقال رجل من الانصار انا يا رسول الله فقال انت
فقاتل حتى قتل ثم التفت فاذا المشركون فقال من للقوم قال طلحة انا قال كما انت
فقال رجل من الانصار انا قال انت فقاتل حتى قتل ثم لم يزل يقول ذلك ويخرج
اليهم رجل من الانصار فيقاتل قتال من قبله حتى يقتل حتى بقي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وطلحة بن عبيد الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من للقوم قال طلحة انا فقاتل قتال الاحد عشر حتى ضربت يده فقطعت اصابعه
م فقال حس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قلت بسم الله لرفعتك الملائكة
انس والناس ينظرون ثم رد الله المشركين اخرجه النسائي ٥ ان رسول الله صلى

الله عليه وسلم اخذ سيفا يوم احد فقال من ياخذ مني فبسطوا ايديهم كل انسان منهم يقول انا انا فقال من ياخذه بحقه فاحجم القوم فقال سماك بن خرشة ابو دجانة انا آخذه بحقه قال فاخذه ففلق به هام المشركين ٥ اخرجه مسلم ٥

خ ت
ابو طلحة

قال كنت فيمن يغشاه النعاس يوم احد حتى سقط سيفي من يدي مرارا يسقط وآخذه ويسقط وآخذه ٥ اخرجه البخاري وفي رواية الترمذي قال غشينا النعاس ونحن في مصافنا يوم احد وحدث انه كان فيمن غشيه النعاس يومئذ فجعل سيفي يسقط من يدي وآخذه ويسقط من يدي وآخذه والطائفة الاخرى المنافقون ليس لهم هم الا انفسهم اجبن قوم وارعبه واخذله للحق وفي اخرى له قال رفعت راسي يوم احد فجعلت انظر وما منهم يومئذ احد الا يميد تحت حجفته من النعاس فذلك قوله تعالى ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا ٥ قال

خ م س
جابر

فقال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم احد ارايت ان قتلت اين انا قال في الجنة قال فالقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل اخرجه البخاري ومسلم والنسائي ٥ قال

خ م
ابن المسيب ٥

سمعت سعد بن ابي وقاص يقول نثل الي النبي صلى الله عليه وسلم كنانته يوم احد فقال ارم فداك ابي وامي وفي رواية عامر بن سعد عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع له ابويه يوم احد ٥ قال كان رجل من المشركين قد احرق المسلمين فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارم فداك ابي وامي قال فنزعت له بسهم ليس فيه نصل فاصبت جنبه

فسقط وانكشفت عورته فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نظرت الى نواجذه اخرجه مسلم واخرج هو والبخاري ٥ قال جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه يوم احد لم يرد على هذا ٥ قال

ح م
سعد بن ابي وقاص

رايت على يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن شماله يوم احد رجلين عليهما ثياب بياض يقاتلان عنه كاشد القتال ما رايتهما قبل ولا بعد يعني جبريل وميكائيل عليهما السلام ٥ اخرجه البخاري ومسلم ٥ قال

ح
جعفر بن عمرو بن امية الضمري

خرجت مع عبيد الله بن عدي بن الخيار فلما قدمنا حمص قال لي عبيد الله هل لك في وحشي نساله عن قتل حمزة قلت نعم وكان وحشي يسكن حمص فسالنا عنه فقيل لنا هو ذاك في ظل قصره كانه حميت قال فجئنا حتى وقفنا عليه يسير فسلمنا فرد السلام قال وعبيد الله معتجر بعمامته ما يرى وحشي الا عينيه ورجليه فقال عبيد الله يا وحشي اتعرفني فنظر اليه ثم قال لا والله الا اني اعلم ان عدي بن الخيار تزوج امراة يقال لها ام قتال بنت ابي العيص فولدت له غلاما بمكة فكنت استرضع له فحملت ذلك الغلام مع امه فناولتها اياه فكاني انظر الى قدميك قال فكشف عبيد الله عن وجهه ثم قال الا تخبرنا بقتل حمزة قال نعم ان حمزة قتل طعيمة بن عدي بن الخيار ببدر فقال لي مولاي جبير بن مطعم ان قتلت حمزة بعمي فانت حر قال فلما خرج الناس عام عينين وعينين جبل بحيال احد بينه وبينه واد خرجت مع الناس الى القتال

فلما ان اصطفوا للقتال خرج سباع فقال هل من مبارز قال فخرج اليه حمزة
بن عبد المطلب فقال يا سباع يا ابن ام انمار مقطعة البظور أتحاد الله ورسوله
قال ثم شد عليه فكان كامس الذاهب قال وكمنت لحمزة تحت صخرة فلما دنا مني
رميته بحربتي فاضعها في ثنته حتى خرجت من بين وركيه قال فكان ذلك
العهد به فلما رجع الناس رجعت معهم فاقمت بمكة حتى فشا فيها الاسلام ثم خرجت
الى الطائف فارسلوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رسلا وقيل انه لا يهيج
الرسل فخرجت معهم حتى قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راني
قال انت وحشي قلت نعم قال انت قتلت حمزة قلت قد كان من الامر ما بلغك
قال فهل تستطيع ان تغيب وجهك عني قال فخرجت فلما قبض رسول الله صلى
الله عليه وسلم خرج مسيلمة الكذاب فكان من امره ما كان فاذا رجل قائم في
ثلمة جدار كانه جمل اورق ثائر الرأس قال فرميته بحربتي فاضعها بين ثدييه حتى
خرجت من بين كتفيه قال ووثب اليه رجل من الانصار فضربه بالسيف على هامته
قال عبد الله بن الفضل فاخبرني سليمان بن يسار انه سمع عبد الله بن عمر
يقول فقالت جارية على ظهر بيت وا امير المؤمنين قتله العبد الاسود ۝ اخرجه
البخاري ۝

ط
يحيى بن سعيد

انه لما كان يوم احد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يأتيني
بخبر سعد بن الربيع فذهب الرجل يطوف بين القتلى حتى وجده فقال له
ما شانك قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم لآتيه بخبرك قال

فاذهب اليه

فاذهب اليه فاقرئه مني السلام واخبره اني قد طعنت اثنتي عشرة طعنة
وقد انفذت مقاتلي واسأله ان يستغفر لي واخبر قومك انه لا عذر لهم عند
الله ان قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنهم عين تطرف واحد حي
اخرجه الموطأ وليس فيه واسأله ان يستغفر لي ولا عين تطرف ۝

خ م س
جابر

قال اصيب ابي يوم احد فجعلت اكشف الثوب عن وجهه وابكي وجعلوا ينهونني
ورسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينهاني وجعلت فاطمة بنت عمرو تبكيه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تبكيه او لا تبكيه ما زالت الملائكة
تظله باجنحتها حتى رفعتموه ۝ وفي رواية لما كان يوم احد جيء بابي مسجى
قد مثل به ۝ وفي اخرى جيء بابي يوم احد مجدعا فوضع بين يدي النبي صلى
الله عليه وسلم بنحوه ۝ اخرجه البخاري ومسلم والنسائي بنحوه ۝

د
السائب بن يزيد

عن رجل قد سماه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ظاهر يوم احد
بين درعين او لبس درعين ۝ اخرجه ابو داود ۝

ح م
ابو هريرة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد اشتد غضب الله
على قوم فعلوا بنبيه يشير الى رباعيته اشتد غضب الله على رجل يقتله
رسول الله في سبيل الله ۝ اخرجه البخاري ومسلم ۝

ح
ابن عباس

قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على من قتله نبي الله في سبيل الله
اشتد غضب الله على قوم ادموا وجه نبي الله ۝ اخرجه البخاري ۝

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كسرت رباعيته يوم احد وشج وجهه فقال كيف ... هذا بنبيهم وهو يدعوهم الى الله ... ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم ... وقال هذا حديث حسن صحيح

م ت — انس

انَّ رسولَ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ كُسِرتْ رباعيتُهُ يومَ احُدٍ وشُجَّ في رأسِهِ
فجعلَ يسلتُ الدمَ عنْ وجههِ ويقولُ كيفَ يُفلحُ قومٌ شجوا نبيَّهمْ وكسروا
رباعيتَهُ وهوَ يدعوهمْ الى اللهِ فانزلَ اللهُ عزَّ وجلَّ ليسَ لكَ منَ الامرِ شيءٌ او
يتوبَ عليهمْ الآيةَ ۝ اخرجهُ مسلمٌ والترمذيُّ ۝

م — انس

انَّ رسولَ اللهِ صلَّى
اللهُ عليهِ وسلَّمَ كانَ يقولُ يومَ احُدٍ اللهمَّ انكَ انْ تشأ لا تُعبدْ في الارضِ
اخرجهُ مسلمٌ ۝

خ — السائب بن يزيد

قالَ صحبتُ ابنَ عوفٍ وطلحةَ بنَ عبيدِ اللهِ والمقدادَ
وسعدًا فما سمعتُ احدًا منهمْ يحدثُ عنْ رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ الَّا
انّي سمعتُ طلحةَ يحدثُ عنْ يومِ احُدٍ ۝ اخرجهُ البخاريُّ ۝

ح — جابر

قالَ اصطبحَ الخمرَ يومَ احُدٍ ناسٌ فقتلوا شهداءَ ۝ اخرجهُ البخاريُّ ۝

خ م — عائشة رضي الله عنها

الذينَ استجابوا للهِ والرسولِ منْ بعدِ ما اصابهمُ القرحُ للذينَ احسنوا منهمْ واتقوا
اجرٌ عظيمٌ قالتْ لعروةَ يا ابنَ اختي كانَ ابواكَ منهمُ الزبيرُ وابو بكرٍ
لما اصابَ نبيَّ اللهِ صلى الله عليه وسلم ما اصابَ يومَ احُدٍ فانصرفَ عنهُ المشركونَ خافَ
انْ يرجعوا فقالَ منْ يذهبُ في اثرهمْ فانتدبَ منهمْ سبعونَ رجلًا قالَ كانَ
فيهمْ ابو بكرٍ والزبيرُ ۝ اخرجهُ البخاريُّ ومسلمٌ وفي روايةٍ قالَ عروةُ قالتْ
لي عائشةُ رضيَ اللهُ عنها ابواكَ واللهِ منَ الذينَ استجابوا للهِ والرسولِ منْ بعدِ ما
اصابهمُ القرحُ زادَ في روايةٍ يعني ابا بكرٍ والزبيرَ ۝

غــــزوةُ الرَّجيعِ ۝

قال البخاري

خ — ابو هريرة

قالَ البخاريُّ قالَ ابنُ اسحقَ حدثنا عاصمُ بنُ عمرَ انها بعدَ احُدٍ ۝
قالَ بعثَ رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ سريةً عينًا وامَّرَ عليهمْ
عاصمَ بنَ ثابتٍ وهوَ جدُّ عاصمِ بنِ عمرَ بنِ الخطابِ فانطلقوا حتَّى اذا كانوا
بينَ عسفانَ ومكةَ ذُكروا لحيٍّ منْ هذيلٍ يقالُ لهمْ بنو لحيانَ فتبعوهمْ بقريبٍ
منْ مائةِ رامٍ فاقتصوا آثارهمْ حتَّى اتوا منزلًا نزلوهُ فوجدوا فيهِ نوى تمرٍ تزودوهُ
منَ المدينةِ فقالوا هذا تمرُ يثربَ فتبعوا آثارهمْ حتَّى لحقوهمْ فلمَّا انتهى
عاصمٌ واصحابهُ لجؤوا الى فدفدٍ وجاءَ القومُ فاحاطوا بهمْ فقالوا لكمُ العهدُ
والميثاقُ انْ نزلتمْ الينا انْ لا نقتلَ منكمْ رجلًا فقالَ عاصمٌ امَّا انا فلا انزلُ في ذمةِ
كافرٍ اللهمَّ اخبرْ عنَّا رسولكَ فقاتلوهمْ فرموهمْ حتَّى قتلوا عاصمًا في سبعةِ
نفرٍ بالنبلِ وبقيَ خبيبٌ وزيدٌ ورجلٌ آخرُ فاعطوهمُ العهدَ والميثاقَ فلمَّا
اعطوهمُ العهدَ والميثاقَ نزلوا اليهمْ فلمَّا استمكنوا منهمْ حلوا اوتارَ قسيِّهمْ
فربطوهمْ بها فقالَ الرجلُ الثالثُ الذي معهمْ هذا اولُ الغدرِ فابى انْ يصحبهمْ
فجرروهُ وعالجوهُ على انْ يصحبهمْ فلمْ يفعلْ فقتلوهُ وانطلقوا بخبيبٍ
وزيدٍ حتَّى باعوهما بمكةَ فاشترى خبيبًا بنو الحارثِ بنِ عامرِ بنِ نوفلٍ وكانَ
خبيبٌ هوَ قتلَ الحارثَ يومَ بدرٍ فمكثَ عندهمْ اسيرًا حتَّى اجمعوا على قتلهِ اداسم
استعارَ موسى منْ بعضِ بناتِ الحارثِ ليستحدَّ بها فاعارتهُ قالتْ فغفلتُ عنْ
صبيٍّ لي فدرجَ اليهِ حتَّى اتاهُ فوضعهُ على فخذهِ فلمَّا رايتهُ فزعتُ فزعةً

عرف ذلك مني وفي يده الموسى فقال أتخشين أن أقتله ما كنت لأفعل ذلك
إن شاء الله وكانت تقول ما رأيت أسيرا قط خيرا من خبيب لقد رأيته
يأكل من قطف عنب وما بمكة يومئذ ثمرة وإنه لموثق في الحديد وما
كان إلا رزقا رزقه الله خبيبا فخرجوا به من الحرم ليقتلوه فقال دعوني
أصلي ركعتين ثم انصرف إليهم فقال لولا أن تروا أن ما بي جزع من الموت
لزدت فكان أول من سن الركعتين عند القتل وقال اللهم أحصهم عددا

فما أبالي حين أقتل مسلما على أي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الإله وإن يشأ يبارك على أوصال شلو ممزع

ثم قام إليه عقبة بن الحرث فقتله وبعثت قريش إلى عاصم ليؤتوا بشيء من
جسده يعرفونه وكان قتل عظيما من عظمائهم يوم بدر فبعث الله عليهم
مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا منه على شيء ۝
وفي رواية قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة
رهط عينا وأمر عليهم عاصم بن ثابت الأنصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب
فانطلقوا حتى إذا كانوا بالهدأة بين عسفان ومكة وذكر الحديث
وفيه في رواية بقريب من مائة رجل وفيه فلجأوا إلى موضع وفيه فقال
عاصم أيها القوم أما أنا وفيه منهم خبيب وزيد بن الدثنة وفيه حتى باعوهما
بمكة بعد وقعة بدر فابتاع بنو الحرث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف

قال القاضي في حديث خبيب لولا أن تظنوا
ما بي جزع كذا في البخاري والمغازي زاد
فيه في رواية ابن السكن لأطلتها يعني
الركعتين والوجه جزعا منصوب ثاني
تظنوا وما بي المفعول الأول بمعنى
الذي أي تظنوا الذي بي أفعل من الإطالة
لما جزعا من الموت والشك هاهنا نافية
إلا إذا صححنا رواية الرفع في جزع وخرجنا
له وجها فتكون ما نافية ويكون مفعول
تظنوا محذوفا أي تظنوا بي الجزع وما بي
جزع لا سيما على رواية من لم يرو لأطلتها
وروي في غير هذا الباب لولا أن
تظنوا أن ما بي جزع ۝

خبيبا

خبيبا وفيه فلما أخرجوه من الحرم ليقتلوه في الحل وفيه قال اللهم أحصهم
عددا واقتلهم بددا ولا تبق منهم أحدا وقال فلست أبالي حين أقتل مسلما
على أي جنب وذكر البيتين ثم قام إليه أبو سروعة عقبة بن الحرث وكان
خبيب هو سن لكل مسلم قتل صبرا الصلاة وأخبرهم يعني النبي صلى الله
عليه وسلم أصحابه يوم أصيبوا خبرهم وبعث ناس من قريش إلى
عاصم بن ثابت حين حدثوا أنه قتل أن يؤتوا بشيء منه يعرف وكان قتل
رجلا من عظمائهم فبعث الله تعالى لعاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من
رسلهم فلم يقدروا أن يقطعوا منه شيئا ۝ أخرجه البخاري ۝
وأخرجه أبو داود إلى قوله يستحد بها ثم قال فلما خرجوا به ليقتلوه قال
لهم خبيب دعوني أركع ركعتين ثم قال والله لولا أن تحسبوا أن ما بي
جزع لزدت ۝ وأخرجه في موضع آخر قال ابتاع بنو الحرث بن عامر بن نوفل
خبيبا وكان خبيب هو قتل الحرث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم
أسيرا حتى أجمعوا قتله فاستعار من بعض بنات الحرث موسى يستحد بها
فأعارته وذكر الحديث إلى قوله ما كنت لأفعل ذلك قال أبو داود
وروى الزهري هذه القصة قال أخبرني عبيد الله بن عياض أن
بنت الحرث أخبرته أنهم حين اجتمعوا يعني لقتله استعار منها موسى ليستحد بها فأعارته
وهذه الحكاية عن الزهري قد أخرجها البخاري أيضا في رواية له وفي رواية رزين زيادة

قال أبو سروعة كذا قيدناه
عن أكثر شيوخنا والمحدثون يقولونه
بكسر السين وعند بعضهم أيضا سروعة
بفتح السين وضم الراء قال الجياني
كذا وجدته بخط الدارقطني رحمهما
الله تعالى قاله عياض ۝

قال عاصم اما انا فلا انزل في ذمة كافر اللهم اخبر عنا رسولك فجعل يرميهم
ويقول ما علي وانا جلد نابل والقوس فيها وتر عنابل
ح جابر قال الذي قتل خبيبا هو ابو سروعة اخرجه البخاري

غزوة بئر معونة

خ م انس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم اقواما من بني سليم الى
بني عامر في سبعين وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث
خالا له اخا لام سليم واسمه حرام في سبعين راكبا فلما قدموا
قال لهم خالي اتقدمكم فان امنوني حتى ابلغهم عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم والا كنتم مني قريبا فتقدم فامنوه فبينما هو يحدثهم عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اومؤا الى رجل منهم فطعنه فانفذه
فقال الله اكبر فزت ورب الكعبة ثم مالوا على بقية اصحابه فقتلوهم
الا رجلا اعرج صعد الجبل قال همام واراه اخر معه فاخبر
جبريل عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد لقوا ربهم فرضي عنهم
وارضاهم قال فكنا نقرا ان بلغوا قومنا انا قد لقينا ربنا فرضي عنا
وارضانا ثم نسخ بعد فدعا عليهم اربعين صباحا على رعل وذكوان و بني
عصية الذين عصوا الله ورسوله وفي رواية ان رعلا
وذكوان و بني لحيان استمدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فامدهم

بسبعين من الانصار كنا نسميهم القراء في زمانهم كانوا يحتطبون ٥
بالنهار ويصلون بالليل حتى اذا كانوا ببئر معونة قتلوهم وغدروا بهم
فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقنت شهرا يدعو في الصبح على احياء
من العرب على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان قال انس فقرانا فيهم
قرانا ثم ان ذلك رفع بلغوا قومنا وذكره وفي رواية قال دعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا اصحاب بئر معونة ثلاثين
صباحا يدعو على رعل ولحيان وعصية عصت الله ورسوله قال
انس انزل الله عز وجل في الذين قتلوا ببئر معونة قرانا قراناه حتى نسخ
بعد ان بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه اخرجه
البخاري ومسلم وللبخاري عن انس قال لما طعن حرام بن ملحان وكان
خاله يوم بئر معونة قال بالدم هكذا فنضحه على وجهه
وراسه ثم قال فزت ورب الكعبة ولمسلم قال جاء ناس الى النبي
صلى الله عليه وسلم فسالوا ان ابعث معنا رجالا يعلمونا القران والسنة
فبعث اليهم سبعين رجلا من الانصار يقال لهم القراء فيهم خالي حرام يقرؤون
القران ويتدارسون بالليل يتعلمون وكانوا بالنهار يجيئون بالماء فيضعونه
في المسجد ويحتطبون فيبيعونه ويشترون به الطعام لاهل الصفة
وللفقراء فبعثهم النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فعرضوا لهم فقتلوهم قبل ان

يبلغوا المكان فقالوا اللهم ابلغ عنا نبينا انا قد لقيناك فرضينا عنك
ورضيت عنا قال واتى رجل حراما خال انس من خلفه فطعنه برمح حتى
انفذه فقال حرام فزت ورب الكعبة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لاصحابه ان اخوانكم قد قتلوا وانهم قالوا اللهم بلغ عنا نبينا
انا قد لقيناك فرضيت عنا ورضينا عنك وفي رواية البخاري ان
النبي صلى الله عليه وسلم بعث خاله اخا لام سليم في سبعين راكبا وكان
رئيس المشركين عامر بن الطفيل خير بين ثلاث خصال فقال يكون لك اهل
السهل ولي اهل المدر او خليفتك او اغزوك باهل غطفان بالف والف
فطعن عامر في بيت ام فلان فقال اغدة كغدة البكر في بيت امراة من ال فلان
ائتوني بفرسي فمات على ظهر فرسه فانطلق حرام اخو سليم وهو رجل اعرج
ورجل من بني فلان قال كونا قريبا حتى اتيهم فان آمنوني كنتم وان قتلوني اتيتم
اصحابكم فقال اتؤمنوني ان ابلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وذكر الحديث مثل الاول   وهذه الرواية لم يذكرها الحميدي في
كتابه ولهذا الحديث روايات مختصرة تتضمن ذكر القنوت وقد ذكرناها
في كتاب الصلاة من حرف الصاد ٥

اكون صح

قوله اغدة كغدة البكر على المصدر اي اغد غدة ويروى اغدة او غدة بعير او هذه غدة من الشارق ٥

غزوة فزارة

رد

قال غزونا فزارة وعلينا ابو بكر امره رسول الله صلى الله عليه وسلم

سلمة بن الاكوع

فلما كان

فلما كان بيننا وبين الماء ساعة امرنا ابو بكر فعرسنا ثم شن الغارة فورد
الماء فقتل من قتل وسبى من سبى فانظر الى عنق من الناس فيهم الذراري
فخشيت ان يسبقوني الى الجبل فرميت بسهم بينهم وبين الجبل فلما راوا
السهم وقفوا فجئت بهم اسوقهم وفيهم امراة من بني فزارة عليها قشع من ادم قال
القشع النطع معها ابنة لها من احسن العرب فسقتهم حتى اتيت بهم ابا بكر رضي الله عنه
فنفلني ابو بكر ابنتها فقدمنا المدينة وما كشفت لها ثوبا فلقيني رسول الله صلى الله
عليه وسلم في السوق فقال يا سلمة هب لي المراة فقلت يا رسول الله لقد اعجبتني
وما كشفت لها ثوبا ثم لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغد في
السوق فقال يا سلمة هب لي المراة لله ابوك فقلت هي لك يا رسول الله فوالله
ما كشفت لها ثوبا فبعث بها نبي الله صلى الله عليه وسلم الى مكة ففدى بها ناسا
من المسلمين كانوا اسروا بمكة   اخرجه مسلم وابو داود ٥

شن الغارة فرقها اي عليهم السهام ٥

غزوة الخندق وهي الاحزاب

خ م ت

انس

قال البخاري رحمه الله قال موسى بن عقبة كانت في شوال سنة
اربع ٥ قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق
فاذا المهاجرون والانصار يحفرون في غداة باردة ولم يكن لهم عبيد يعملون
ذلك لهم فلما راى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم ان العيش عيش الاخرة
فاغفر للانصار والمهاجرة   فقالوا مجيبين له ٥

نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا   وفي رواية قال

كانت الانصار يوم الخندق تقول

نحن الذين بايعوا محمدا   على الجهاد ما بقينا ابدا

فاجابهم النبي صلى الله عليه وسلم   اللهم لا عيش الا عيش الآخره

فاكرم الانصار والمهاجره   وفي اخرى قال جعل المهاجرون يحفرون

الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم وهم يقولون

نحن الذين بايعوا محمدا   على الاسلام ما بقينا ابدا

قال يقول النبي صلى الله عليه وسلم وهو يجيبهم

اللهم لا خير الا خير الآخره   فبارك في الانصار والمهاجره

قال فيؤتون بملء كف من الشعير فيصنع لهم باهالة سنخة فتوضع بين

يدي القوم والقوم جياع وهي بشعة في الحلق ولها ريح منكرة

اخرجه البخاري وله ولمسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال

اللهم لا عيش الا عيش الآخره   فاغفر للانصار والمهاجره

ومنهم من قال فاصلح   ومنهم من قال فاكرم   واخرج الترمذي

خ م ت
سهل بن سعد

هذا الاخير مثل مسلم   قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

ونحن نحفر الخندق وننقل التراب على اكبادنا   وفي رواية

اكتافنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم   اللهم لا عيش الا عيش

الآخرة

الآخره فاغفر للمهاجرة والانصار   اخرجه البخاري ومسلم   واخرجه

خ م
البراء

الترمذي ولم يذكر اكبادنا ولا اكتافنا وقال ونحن ننقل التراب فيمر

بنا فقال وذكره   قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم

ينقل معنا التراب وهو يقول

والله لولا الله ما اهتدينا   ولا صمنا ولا صلينا   ومنهم من

يقول   ولا تصدقنا ولا صلينا   فانزلن سكينة علينا

وثبت الاقدام ان لاقينا   والمشركون قد بغوا علينا

اذا ارادوا فتنة ابينا   ويرفع بها صوته   وفي رواية ولقد

وارى التراب بياض بطنه   اخرجه البخاري ومسلم   وللبخاري قال

او اغبر بطنه

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل التراب يوم الخندق حتى

الغبار

اغمر بطنه   زاد في رواية حتى وارى عني التراب جلدة بطنه

وكان كثير الشعر فسمعته يرتجز بكلمات ابن رواحة ثم انفقا ويقول

والله لولا الله ما اهتدينا   وذكر الحديث قال ويرفع بها

م
يزيد بن شريك

صوته ابينا ابينا   قال   كنا عند حذيفة فقال رجل لو ادركت

رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلت معه فابليت فقال حذيفة

انت كنت تفعل ذلك لقد رايتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة

الاحزاب واخذتنا ريح شديدة وقر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الا رجل ياتيني بخبر القوم جعله الله معي يوم القيمة فسكتنا فلم يجبه

منا احد ثم قال الا رجل ياتينا بخبر القوم جعله الله معي يوم القيمة فلم

يجبه منا احد فقال قم يا حذيفة فلم اجد بدا اذ دعاني باسمي الان اقوم — قارم

قال اذهب فاتني بخبر القوم ولا تذعرهم علي فلما وليت من عنده جعلت كانما

امشي في حمام حتى اتيتهم فرايت ابا سفين يصلي ظهره بالنار فوضعت سهما

في كبد القوس فاردت ان ارميه فذكرت قول رسول الله صلى الله

عليه وسلم لا تذعرهم علي ولو رميته لاصبته فرجعت وانا امشي في

مثل الحمام فلما اتيته فاخبرته خبر القوم وفرغت قررت فالبسني

رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضل عباءة كانت عليه يصلي

فيها فلم ازل نائما حتى اصبحت فلما اصبحت قال قم يا نومان اخرجه — خ

مسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حين — سليمان بن صرد

اجلي الاحزاب عنه الآن نغزوهم ولا يغزونا نحن نسير اليهم — خ

اخرجه البخاري قال اول مشهد شهدته الخندق — ابن عمر

اخرجه البخاري

مرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم

وخروجه الى بني قريظة ومحاصرته اياهم — خ م

قالت لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق — عائشة

ووضع السلاح

ووضع السلاح واغتسل اتاه جبريل عليه السلام فقال قد وضعت

السلاح والله ما وضعناه اخرج اليهم قال فالى اين قال هاهنا

واشار الى بني قريظة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم اليهم وفي

رواية قالت اصيب سعد يوم الخندق رماه رجل من قريش يقال له

حبان بن العرقة رماه في الاكحل فضرب عليه رسول الله صلى الله

عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلما رجع رسول الله صلى الله عليه

وسلم من الخندق وضع السلاح واغتسل فاتاه جبريل وهو ينفض

راسه من الغبار فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعته اخرج اليهم قال

النبي صلى الله عليه وسلم فاين فاشار الى بني قريظة

فاتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلوا على حكمه فرد الحكم الى
سعد قال فاني احكم فيهم ان تقتل المقاتلة وان تسبى النساء والذرية
وان تقسم اموالهم قال هشام فاخبرني ابي عن عائشة ان سعدا قال اللهم
انك تعلم انه ليس احد احب الي ان اجاهدهم فيك من قوم كذبوا
رسولك واخرجوه اللهم فاني اظن انك قد وضعت
الحرب بيننا وبينهم فان كان بقي من حرب قريش شيء فابقني لهم حتى اجاهدهم
فيك وان كنت وضعت الحرب فافجرها واجعل موتي فيها فانفجرت من لبته
فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار الا الدم يسيل اليهم فقالوا يا اهل
الخيمة ما هذا الذي ياتينا من قبلكم فاذا سعد يغذ وجرحه دما فمات منها

بغدرهم
مثلهم

اخرجه البخاري

اخرجه البخاري   واخرج مسلم الى قوله وتقسم اموالهم ولم يسم فيها اسم ابن العرقة
انما قال رماه رجل من قريش ابن العرقة وقال فيه والله ما وضعناه
وقال   عن هشام قال ابي فاخبرت ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لقد حكمت فيهم بحكم الله   وله في اخرى عن هشام قال
اخبرني ابي عن عائشة ان سعدا قال وتحجر كلمه للبرء فقال اللهم انك
تعلم انه ليس احد احب الي ان اجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك
واخرجوه اللهم فان كان بقي من حرب قريش شيء فابقني اجاهدهم فيك
اللهم فاني (قد وضعت الحرب بيننا وبينهم فان كنت وضعت الحرب بيننا   اظن انك
وبينهم فافجرها واجعل موتي فيها) فانفجرت من لبته وذكر باقيه الى قوله
فمات فيها   وفي رواية له قال بهذا الاسناد نحوه غير انه قال
فانفجرت من ليلته فما زال يسيل حتى مات وزاد في الحديث قال فذاك
حين يقول الشاعر

الا يا سعد سعد بني معاذ فما فعلت قريظة والنضير
لعمرك ان سعد بني معاذ غداة تحملوا لهو الصبور
تركتم قدركم لا شيء فيها وقدر القوم حامية تفور
وقد قال الكريم ابو حباب اقيموا قينقاع ولا تسيروا
وقد كانوا ببلدتهم ثقالا كما ثقلت بميطان الصخور

خ م
ابن عمر

خ
انس

د

هذا الشعر لم يذكره الحميدي رحمه الله في كتابه   واخرج ابو داود
من اوله طرفا في باب عيادة المريض مرارا وهذا لفظه قال لما اصيب
سعد بن معاذ يوم الخندق رماه رجل في الاكحل فضرب عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب   واخرج
النسائي ايضا مثل ابي داود   وحيث اقتصر على هذا القدر لم نثبت لهما
علامة ۝ وقد ذكرنا ما اخرجاه في عيادة المريض من كتاب الصحبة في
حرف الصاد ۝ ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رجع من الاحزاب
قال لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة فادرك بعضهم العصر في الطريق
فقال بعضهم لا نصلي حتى ناتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد ذلك منا
فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف احدا منهم ۝ اخرجه
البخاري ومسلم ۝ قال كاني انظر الى الغبار ساطعا ۝
في زقاق بني غنم موكب جبريل عليه السلام حين سار رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى بني قريظة ۝ اخرجه البخاري ۝ ان سعد
بن معاذ رضي الله عنه رمي يوم الاحزاب فقطعوا اكحله فحسمه رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالنار فانتفخت يده فتركه فنزفه الدم فحسمه اخرى
فانتفخت يده فلما راى ذلك قال اللهم لا تخرج نفسي حتى تقر عيني من بني قريظة
فاستمسك عرقه فما قطر قطرة حتى نزلوا الى رسول الله صلى الله عليه

وسلم على حكمه

خ م د
ابو سعيد

د ت س
عطية القرظي

د
عائشة

وسلم على حكمه فحكم فيهم ان تقتل رجالهم وتستحيا نساؤهم يستعين
بهن المسلمون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبت حكم الله فيهم
وكانوا اربع مائة قال فلما فرغ من قتلهم انفتق عرقه فمات ۝
اخرجه الترمذي ۝ قال نزل اهل قريظة على حكم سعد بن
معاذ فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى سعد فاتى على حمار فلما
دنا من المسجد وقال مسلم قريبا من المسجد قال للانصار قوموا الى سيدكم
او قال خيركم فقال هؤلاء نزلوا على حكمك فقال تقتل مقاتلتهم وتسبى
ذراريهم قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قضيت بحكم الله
وربما قال بحكم الملك ولمسلم لقد حكمت فيهم بحكم الله وقال مرة بحكم الملك
اخرجه البخاري ومسلم واخرجه ابو داود الى قوله خيركم وفي رواية على
حمار اقمر ۝ قال عرضنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم قريظة فكان من انبت قتل وكل من لم ينبت خلي سبيله فكنت ممن
لم ينبت فخلي سبيلي ۝ اخرجه الترمذي وابو داود والنسائي وللنسائي
قال كنت يوم حكم سعد في بني قريظة غلاما فشكوا في فلم يجدوني
انبت فاستبقيت فها انا ذا بين اظهركم ۝ قالت لم يقتل من نساء بني
قريظة الا امراة واحدة انها لعندي تحدث وتضحك ظهرا وبطنا ورسول
الله صلى الله عليه وسلم يقتل رجالهم بالسوق اذ هتف هاتف

حاشية قيل انها التي طرحت الرحى على خلاد بن سويد فقتلته ٥

خ م
انس

ابن زلانه قالت انا قلت وما شانك قالت حدث احدثته قال فانطلق بها
فضربت عنقها فما انسى عجبا منها انها كانت تضحك ظهرا وبطنا وقد
علمت انها تقتل ٥ اخرجه ابو داود ٥ قال كان الرجل يجعل
للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير فكان بعد
ذلك يرد عليهم ٥ اخرجه البخاري وهو طرف من حديث قد اخرجه هو
ومسلم وقد تقدم ذكره في كتاب السخاء من حرف السين

غزوة ذات الرقاع

قال البخاري رحمه الله وهي غزوة محارب خصفة من بني ثعلبة ٥
من غطفان فنزل نخلا وهي بعد خيبر لان ابا موسى جاء بعد خيبر قال
وقال ابو هريرة صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة نجد صلاة
الخوف وانما جاء ابو هريرة الى النبي صلى الله عليه وسلم ايام خيبر ٥

خ م
جابر

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه في الخوف غزوة
السابعة غزوة ذات الرقاع ٥ اخرجه البخاري ومسلم وقد تقدم
لهما طرق طويلة تتضمن ذكر صلاة الخوف ذكرناها في كتاب
الصلاة من حرف الصاد ٥ قال البخاري رحمه الله وقال ابن عباس صلى النبي
صلى الله عليه وسلم الخوف بذي قرد وفي رواية عن جابر قال خرج
النبي صلى الله عليه وسلم الى ذات الرقاع من نخل فلقي جمعا من غطفان فلم

يكن قتال

خ م
ابو موسى

يكن قتال واخاف الناس بعضهم بعضا فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ركعتي الخوف ٥ وفي اخرى عن ابي موسى ان جابرا حدثهم صلى
النبي صلى الله عليه وسلم بهم يوم محارب وثعلبة ٥
قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة ونحن
ستة نفر بيننا بعير نعتقبه فنقبت اقدامنا ونقبت قدماي وسقطت
اظفاري فكنا نلف على ارجلنا الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب
من الخرق على ارجلنا قال وحدث ابو موسى بهذا الحديث ثم كره ذاك وقال
ما كنت اصنع بان اذكره كانه كره ان يكون شيء من عمله افشاه ٥

خ م
جابر

اخرجه البخاري ومسلم ٥ وفيه في كتاب مسلم قال ابو اسامة
وزادني غير بريد والله يجزي به ٥ غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فادركتهم
القايلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه
وسلم وتفرق الناس في العضاه يستظلون بالشجر ونزل رسول الله
صلى الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه قال جابر فنمنا نومة
ثم اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا فجئناه فاذا عنده اعرابي
جالس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا اخترط سيفي وانا نايم
فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال لي من يمنعك مني فقلت الله فها هو

ذا جالس ثم لم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ۝ اخرجه
البخاري ومسلم، وقد تقدم ذلك ايضا في صلاة الخوف من حرف الضاد

غزوة بني المصطلق

خ م د
من خزاعة قال البخاري رحمه الله وهي غزوة
المريسيع قال ابن اسحق وذلك سنة ست
وقال موسى بن عقبة سنة اربع وقال النعمن بن راشد
عن الزهري كان حديث الافك في غزوة المريسيع ۝
عبد الله بن عون
قال كتبت الى نافع اساله عن الدعاء قبل القتال فكتب الي انما كان
ذلك في اول الاسلام وقد اغار رسول الله صلى الله عليه وسلم على بني
المصطلق وهم غارون وانعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم وسبى ذراريهم
واصاب يومئذ جويرية حدثني به عبد الله بن عمر وكان في ذلك
الجيش اخرجه البخاري ومسلم وابو داود الا ان في كتاب مسلم قال ٢
يحيى احسبه قال جويرية او البتة ۝

غزوة انمار ۝

خ
جابر
قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة انمار يصلي على راحلته
متوجها قبل المشرق متطوعا ۝ اخرجه البخاري

غزوة الحديبية ۝

عن المسو

خ د
عروة بن الزبير
عن المسور بن مخرمة ومروان يصدق كل واحد منهما حديث صاحبه
قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية حتى اذا كانوا ببعض
الطريق قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خالد بن الوليد بالغميم في
٢ هم خيل لقريش طليعة فخذوا ذات اليمين فوالله ما شعر بهم خالد حتى اذا
هم بقترة الجيش فانطلق يركض نذيرا لقريش وسار النبي صلى الله عليه وسلم
حتى اذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته فقال
الناس حل حل فالحت فقالوا خلات القصواء خلات القصواء فقال النبي
وما صلى الله عليه وسلم ما خلات القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها
حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسالوني خطة يعظمون فيها
حرمات الله الا اعطيتهم اياها ثم زجرها فوثبت قال فعدل عنهم حتى نزل
تش باقصى الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبث الناس
حتى نزحوه وشكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع سهما
من كنانته ثم امرهم ان يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى
صدروا عنه فبينما هم كذلك اذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه
من خزاعة وكانوا عيبة نصح رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل
تهامة فقال اني تركت كعب بن لوي وعامر بن لوي نزلوا اعداد مياه
الحديبية معهم العوذ المطافيل وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لم نجي لقتال احد ولكنا جينا معتمرين
وان قريشا قد نهكتهم الحرب واضرت بهم فان شاوا ماددتهم مدة ويخلوا بيني
وبين الناس فان اظهر عليهم فان شاوا ان يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا
والا فقد جموا وان هم ابوا فوالذي نفسي بيده لاقاتلنهم على امري هذا حتى تنفرد
سالفتي ولينفذن الله امره فقال بديل سابلغهم ما تقول فانطلق حتى اتى
قريشا فقال انا قد جيناكم من هذا الرجل وقد سمعناه يقول قولا فان شيتم
ان نعرضه عليكم فعلنا فقال سفهاوهم لا حاجة ان تخبرنا عنه بشي وقال
ذووا الراي منهم هات ما سمعته يقول قال سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم
بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فقام عروة بن مسعود فقال اي قوم
الستم بالوالد قالوا بلى قال اولست بالولد قالوا بلى قال فهل تتهموني قالوا
لا قال الستم تعلمون اني استنفرت اهل عكاظ فلما بلحوا علي جيتكم باهلي
وولدي ومن اطاعني قالوا بلى قال فان هذا قد عرض عليكم خطة رشد
اقبلوها ودعوني اتيه قالوا ايته فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحوا من قوله لبديل فقال عروة
عند ذلك اي محمد ارايت ان استاصلت امر قومك هل سمعت باحد من
العرب اجتاح اهله قبلك وان تكن الاخرى فاني والله لارى وجوها واني
لارى اوباشا من الناس خليقا ان يفروا ويدعوك فقال له ابو بكر

رضي الله عنه

رضي الله عنه امصص بظر اللات انحن نفر عنه وندعه فقال من ذا فقال
ابو بكر فقال اما والذي نفسي بيده لولا يد كانت لك عندي لم اجزك بها
لاجبتك قال وجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فكلما كلمه اخذ
بلحيته والمغيرة بن شعبة قايم على راس النبي صلى الله عليه وسلم ومعه
السيف وعليه المغفر فكلما اهوى عروة بيده الى لحية رسول الله صلى الله
عليه وسلم ضرب يده بنعل السيف وقال اخر يدك عن لحية رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرفع عروة راسه فقال من هذا فقالوا المغيرة بن
شعبة فقال اي غدر الست اسعى في غدرتك وكان المغيرة صحب قوما في
الجاهلية فقتلهم واخذ اموالهم ثم جاء فاسلم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اما الاسلام فاقبل واما المال فلست منه في شي ثم ان عروة جعل
يرمق اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعينيه قال فوالله ما تنخم رسول الله
صلى الله عليه وسلم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه
وجلده واذا امرهم ابتدروا امره واذا توضا كادوا يقتتلون على وضوءه
واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون اليه النظر تعظيما له فرجع
عروة الى اصحابه فقال اي قوم والله لقد وفدت على الملوك ووفدت على
كسرى وقيصر والنجاشي والله ان رايت ملكا قط يعظمه اصحابه ما يعظمون
اصحاب محمد محمدا والله ان تنخم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك

بها وجهه وجلده وإذا أمرهم ابتدروا أمره وإذا توضأ كادوا يقتتلون
على وضوئه وإذا تكلم خفضوا أصواتهم عنده وما يحدون إليه النظر
تعظيما له وإنه قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها فقال رجل من بني
كنانة دعوني آتيه فقالوا ائته فلما أشرف على النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فلان وهو من قوم يعظمون البدن
فابعثوها له واستقبله الناس يلبون فلما رأى ذلك قال سبحان الله ما ينبغي
لهؤلاء أن يصدوا عن البيت فقام رجل منهم يقال له مكرز بن حفص
فقال دعوني آتيه فقالوا ائته فلما أشرف عليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم
هذا مكرز بن حفص وهو رجل فاجر فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم
فبينا هو يكلمه جاء سهيل بن عمرو قال معمر فأخبرني أيوب عن عكرمة
أنه لما جاء سهيل قال النبي صلى الله عليه وسلم قد سهل لكم أمركم قال معمر قال
الزهري في حديثه فجاء سهيل بن عمرو فقال هات اكتب بيننا وبينك
كتابا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الكاتب فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اكتب بسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل أما الرحمن فوالله ما أدري ما
هو ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب فقال المسلمون والله لا نكتبها
إلا بسم الله الرحمن الرحيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب باسمك اللهم
ثم قال هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم أنك

وفي نسخة فلما رجع إلى أصحابه قال رأيت البدن قد قلدت وأشعرت فما أرى أن يصدوا عن البيت

رسول الله

رسول الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى
الله عليه وسلم والله إني لرسول الله وإن كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله قال الزهري
وذلك لقوله لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله إلا أعطيتهم إياها فقال النبي صلى الله
عليه وسلم على أن تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف به فقال سهيل والله لا تتحدث
العرب أنا أخذنا ضغطة ولكن ذلك من العام المقبل فكتب فقال سهيل
وعلى أنه لا يأتيك منا رجل وإن كان على دينك إلا رددته إلينا قال المسلمون
سبحان الله كيف يرد إلى المشركين وقد جاء مسلما فبينما هم كذلك
إذ جاء أبو جندل بن سهيل بن عمرو يرسف في قيوده وقد خرج
من أسفل مكة حتى رمى بنفسه بين أظهر المسلمين فقال سهيل هذا يا
محمد أول ما أقاضيك عليه أن ترده إلي فقال النبي صلى
الله عليه وسلم إنا لم نقض الكتاب بعد قال فوالله إذا لا أصالحك
على شيء أبدا قال النبي صلى الله عليه وسلم فأجزه لي
قال ما أنا بمجيزه لك قال بلى قال ما أنا بفاعل قال مكرز بل قد أجزناه
لك قال أبو جندل أي معشر المسلمين أرد إلى المشركين
وقد جئت مسلما ألا ترون ما قد لقيت وكان قد عذب عذابا شديدا
في الله عز وجل قال فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه فأتيت
نبي الله صلى الله عليه وسلم فقلت ألست نبي الله حقا قال بلى

قلت ألسنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية
في ديننا إذن قال إني رسول الله ولست أعصيه وهو ناصري قلت
أوليس كنت تحدثنا أنا سنأتي البيت ونطوف به قال بلى فأخبرتك أنك
تأتيه العام قلت لا قال فإنك آتيه ونطوف به قال فأتيت أبا بكر الصديق
رضي الله عنه فقلت يا أبا بكر أليس هذا نبي الله حقا قال بلى
قلت ألسنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي
الدنية في ديننا إذن قال أيها الرجل إنه رسول الله
ولن يعصي ربه وإنه ناصره فاستمسك بغرزه فوالله إنه على الحق قلت
أليس كان يحدثنا أنا سنأتي البيت ونطوف به قال بلى فأخبرك أنه يأتيه العام
قلت لا قال فإنك آتيه ونطوف به قال عمر رضي الله عنه فعملت لذلك
أعمالا قال فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لأصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا فوالله ما قام منهم رجل حتى قال
ذلك ثلاث مرات فلما لم يقم أحد دخل على أم سلمة فذكر لها ما لقي من الناس
فقالت أم سلمة يا نبي الله أتحب ذلك اخرج ولا تكلم أحدا منهم كلمة حتى تنحر بدنك
وتدعو حالقك فيحلقك قال فخرج فلم يكلم أحدا منهم حتى فعل ذلك نحر بدنه
ودعا حالقه فحلقه فلما رأوا ذلك قاموا فنحروا وجعل بعضهم يحلق بعضا
حتى كاد بعضهم يقتل بعضا غما ثم جاءه نسوة مؤمنات فأنزل الله تعالى

يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات حتى بلغ بعصم الكوافر ٥
فطلق عمر رضي الله عنه يومئذ امرأتين كانتا له في الشرك فتزوج أحدهما
معوية بن أبي سفين والأخرى صفوان بن أمية ثم رجع النبي صلى الله عليه
وسلم إلى المدينة فجاءه أبو بصير رجل من قريش وهو مسلم فأرسلوا في ٥
طلبه رجلين فقالوا العهد الذي جعلت لنا فيه فدفعه إلى الرجلين فخرجا
به حتى إذا بلغا ذا الحليفة فنزلوا يأكلون من تمر لهم فقال أبو بصير لأحد
الرجلين والله إني لأرى سيفك هذا جيدا فاستله الآخر فقال أجل والله
إنه لجيد لقد جربت به ثم جربت فقال أبو بصير أرني أنظر إليه فأمكنه منه
فضربه به حتى برد وفر الآخر حتى أتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال — وفر الآخر
النبي صلى الله عليه وسلم حين رآه لقد رأى هذا ذعرا فلما انتهى إلى
النبي صلى الله عليه وسلم قال قتل والله صاحبي وإني لمقتول فجاء أبو بصير
وقال يا نبي الله قد أوفى الله ذمتك قد رددتني إليهم ثم أنجاني الله منهم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويل أمه مسعر حرب لو كان له أحد
فلما سمع ذلك عرف أنه سيرده إليهم فخرج حتى أتى سيف البحر قال وتفلت
منهم أبو جندل بن سهيل حتى لحق بأبي بصير فكان لا يخرج من قريش رجل
قد أسلم إلا لحق بأبي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون
بعير خرجت لقريش إلى الشام إلا اعترضوا لها فقتلوهم وأخذوا أموالهم ٥

فارسلت قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده الله والرحم لما ارسل
اليهم فمن اتاه منهم فهو امن فارسل النبي صلى الله عليه وسلم اليهم وانزل
الله عز وجل وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم حتى بلغ حمية الجاهلية
وكانت حميتهم انهم لم يقروا انه نبي الله ولم يقروا ببسم الله الرحمن الرحيم
وحالوا بينهم وبين البيت قال عقيل عن الزهري قال عروة فاخبرتني عايشة
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن وبلغنا
انه لما انزل الله عز وجل ان يردوا الى المشركين ما انفقوا على من هاجر من
ازواجهم وحكم على المسلمين ان لا يمسكوا بعصم الكوافر ان عمر رضي الله عنه
طلق امراتين قريبة بنت ابي امية وابنة جرول الخزاعي فتزوج قريبة معوية
وتزوج الاخرى ابو جهم فلما ابى الكفار ان يقروا باداء ما انفق المسلمون على
ازواجهم انزل الله عز وجل وان فاتكم شيء من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم
والعقاب ما يودي المسلمون الى من هاجرت زوجته من الكفار فامر ان
يعطي من ذهب له زوج من المسلمين ما انفق من صداق نساء الكفار اللاتي هاجرن
وما نعلم احدا من المهاجرات ارتدت بعد ايمانها قال وبلغنا ان
ابا بصير بن اسيد الثقفي قدم على النبي صلى الله عليه مومنا مهاجرا
في المدة فكتب الاخنس بن شريق الى النبي صلى الله عليه وسلم يساله ابا
بصير فذكر الحديث وفي رواية ان عروة سمع مروان والمسور

ابنة جرول الخزاعي اسمها ام كلثوم

يخبران عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما كاتب سهيل بن
عمرو يومئذ كان فيما اشترط سهيل على النبي صلى الله عليه وسلم
انه لا ياتيك منا احد وان كان على دينك الا رددته الينا وخليت
بيننا وبينه فكره المومنون ذلك وامتعضوا منه وابى سهيل الا
ذلك وكاتبه النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك فرد يومئذ ابا جندل
الى ابيه سهيل ولم ياته احد من الرجال الا رده في تلك المدة وان كان
مسلما وجاء المومنات مهاجرات وكانت ام كلثوم بنت عقبة بن
ابي معيط ممن خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ وهي عاتق
فجاء اهلها يسالون النبي صلى الله عليه وسلم ان يرجعها اليهم فلم
يرجعها اليهم لما انزل الله عز وجل فيهن اذا جاءكم المومنات مهاجرات
فامتحنوهن الله اعلم بايمانهن الى ولا هم يحلون لهن قال عروة فاخبرتني
عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن بهذه الاية
يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المومنات مهاجرات الى غفور رحيم
قال عروة قالت عايشة فمن اقر بهذا الشرط منهن قال لها رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما يكلمها به والله ما مست
يده يد امراة قط في المبايعة ما بايعهن الا بقوله وفي رواية
عبد الرزاق مختصر من حديث المسور وحده ان رسول الله صلى الله

فبهن

عليه وسلم نحر قبل ان يحلق وامر بذلك اصحابه ○ وفي رواية
عن عروة انه سمع مروان والمسور يخبران خبرا من خبر رسول الله صلى الله
عليه وسلم في غزوة الحديبية فذكر نحو الرواية التي قبلها ولم
ينقل عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ○ وفي حديث
سفين الذي بينه فيه معمر عن الزهري ان المسور بن مخرمة ومروان
يزيد احدهما على صاحبه قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم في
بضع عشرة مية من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فلما اتى ذا الحليفة
قلد الهدي واشعره واحرم منها بعمرة وبعث عينا له من خزاعة
وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بغدير الأشطاط اتاه
عينه فقال ان قريشا جمعوا لك جموعا وقد جمعوا لك الاحابيش
وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت ومانعوك فقال اشيروا ايها الناس
علي اترون ان اميل على عيالهم وذراري هؤلاء الذين يريدون ان
يصدونا عن البيت فان ياتونا كان الله قد قطع جنبا من المشركين والا تركناهم
محروبين قال ابو بكر رضي الله عنه يا رسول الله خرجت عامدا
لهذا البيت لا تريد قتل احد ولا حرب احد فتوجه له فمن صدنا
عنه قاتلناه قال امضوا على اسم الله ○ وفي رواية طرف من اوله
قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة في بضع عشرة مية

من اصحابه

من اصحابه حتى اذا كانوا بذي الحليفة قلد الهدي واشعر واحرم بالعمرة
لم يزد زاد في اخرى واحرم منها لا احصي كم سمعته من سفين حتى
سمعته يقول لا احفظ من الزهري الاشعار والتقليد قال فلا
ادري يعني موضع الاشعار والتقليد او الحديث كله ○ هذه
روايات البخاري ○ وفي رواية ابي داود طرفا منه اخرجه في كتاب شرح
السنة عن المسور بن مخرمة قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم زمن
الحديبية قال فاتاه يعني عروة بن مسعود فجعل يكلم النبي صلى الله عليه
وسلم فكلما كلمه اخذ بلحيته والمغيرة بن شعبة قايم على راس النبي
صلى الله عليه وسلم ومعه السيف وعليه المغفر فضرب يده بنعل
السيف وقال اخر يدك عن لحيته فرفع عروة راسه فقال من هذا ○
قالوا المغيرة بن شعبة ○ واخرج ايضا في كتاب الجهاد بعضه وهذا لفظه
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية ○
في بضع عشرة مية من اصحابه حتى اذا كانوا بذي الحليفة
قلد الهدي واشعره واحرم بالعمرة وساق الحديث
هكذا قال ابو داود وساق الحديث
حتى اذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته
قال الناس حل حل خلأت القصواء مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم

وذكر الحديث كلا قال ابو داود اخرجه الله فيه ذكر الحديث

غرض

طرف

ما خلت وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي
نفسي بيده لا يسألوني اليوم خطة يعظمون بها حرمات الله عز وجل الا
اعطيتهم اياها ثم زجرها فوثبت فعدل عنهم حتى اذا نزل باقصى الحديبية على
ثمد قليل الماء فجاءه بديل بن ورقاء ثم اتاه يعني عروة بن مسعود فجعل
يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فكلما كلمه اخذ بلحيته والمغيرة بن شعبة قائم
على النبي صلى الله عليه وسلم ومعه السيف وعليه المغفر فضرب يده
بنعل السيف وقال اخر يدك عن لحيته فرفع عروة راسه فقال من هذا قالوا
المغيرة قال اي غدر اولست اسعى في غدرتك وكان المغيرة صحب
قوما في الجاهلية فقتلهم واخذ اموالهم ثم جاء فاسلم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اما الاسلام فقد قبلنا واما المال فانه مال غدر لا حاجة لنا فيه
وذكر الحديث كذا قال ابو داود فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب
هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله وقص الخبر فقال سهيل وعلى انه لا يأتيك
منا رجل وان كان على دينك الا رددته الينا فلما فرغ من قضية الكتاب
قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا ثم جاء نسوة
مؤمنات مهاجرات الاية فنهاهم الله ان يردوهم وامرهم ان يردوا الصداق
ثم رجع الى المدينة فجاء ابو بصير رجل من قريش يعني ارسلوا في طلبه فدفعه
الى الرجلين فخرجا به حتى اذا بلغا ذا الحليفة نزلوا ياكلون من تمر لهم فقال

ابو بصير

ابو بصير لاحد الرجلين والله اني لارى سيفك هذا يا فلان جيدا ○
فاستله الاخر قال اجل قد جربت به فقال ابو بصير ارني انظر اليه فامكنه
منه فضربه حتى برد وفر الاخر حتى اتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لقد راى هذا ذعرا فقال قتل والله صاحبي واني
لمقتول فجاء ابو بصير فقال قد اوفى الله ذمتك وقد رددتني اليهم ثم نجاني
الله منهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويل امه مسعر حرب لو كان
له احد فلما سمع ذلك عرف انه سيرده اليهم فخرج حتى اتى سيف البحر وينفلت
ابو جندل بن سهيل فلحق بابي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة واخرج
ابو داود ايضا عن المسور ومروان انهم اصطلحوا على وضع الحرب عشر سنين
يامن فيهن الناس وعلى ان بيننا عيبة مكفوفة وانه لا اسلال ولا اغلال
وذكر رزين في روايته زيادة في حديث البخاري بعد قوله اكتب باسمك
اللهم قال ـــــ وفي رواية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ○
لعلي اكتب الشرط بيننا وبينهم بسم الله الرحمن الرحيم وذكر مثل ما
تقدم وزاد بعد قوله كيف يرد الى المشركين وقد جاء مسلما فقال
وفي رواية زيادة وكيف نكتب هذا قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم نعم من ذهب منا اليهم ابعده الله ومن جاءنا منهم ورددناه
سيجعل الله له فرجا وزاد بعد قوله وقد كان عذب عذابا شديدا

في الله عز وجل قال فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه فامكنت يده من السيف
ليضرب به اباه فضن به وعلم بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا عمر لعله ان يقوم في الله عز وجل مقاما تحمد عليه ان قريشا صالحوا
م أنس
النبي صلى الله عليه وسلم فيهم سهيل بن عمرو فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لعلي عليه السلام اكتب بسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل اما بسم الله فما ندري ما
بسم الله الرحمن الرحيم ولكن اكتب ما نعرف باسمك اللهم فقال اكتب من محمد
رسول الله قالوا لو علمنا انك رسول الله لاتبعناك ولكن اكتب اسمك واسم
ابيك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب من محمد بن عبد الله فاشترطوا على
النبي صلى الله عليه وسلم ان من جاء منكم لم نرده اليكم ومن جاءكم منا رددتموه
علينا فقالوا يا رسول الله اكتب هذا قال نعم انه من ذهب منا اليهم فابعده
الله ومن جاءنا منهم سيجعل الله له فرجا ومخرجا اخرجه مسلم
خ ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين
البيت فنحر هديه وحلق راسه بالحديبية وقاضاهم على ان يعتمر العام المقبل
ولا يحمل سلاحا عليهم الا سيوفا ولا يقيم الا ما احبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها
كما كان صالحهم فلما ان اقام بها ثلاثا امروه ان يخرج فخرج اخرجه البخاري
د ت علي رضي الله عنه
قال خرج عبدان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قبل
الصلح فكتب اليه مواليهم يقولون يا محمد والله ما خرجوا اليك رغبة في دينك

وانما خرجوا هربا من الرق فقال ناس صدقوا يا رسول الله ردهم اليهم فغضب رسول الله صلى الله
عليه وسلم من ذلك وقال ما اراكم تنتهون يا معشر قريش حتى يبعث
الله تعالى عليكم من يضرب رقابكم على هذا وابى ان يردهم وقال هم عتقاء الله
عز وجل اخرجه ابو داود وفي رواية الترمذي قال لما كان
يوم الحديبية خرج الينا رسول الله اناس من المشركين منهم سهيل بن عمرو واناس
من رؤساء المشركين فقالوا يا رسول الله قد خرج اليك ناس من ابنائنا واخواننا
وارقائنا وليس بهم فقه في الدين وانما خرجوا فرارا من اموالنا وضياعنا فارددهم
الينا فان لم يكن بهم فقه في الدين سنفقههم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا معشر قريش لتنتهن او ليبعثن الله عليكم من يضرب رقابكم
الايمان
بالسيف على الدين قد امتحن الله قلوبهم على الايمان قال ابو بكر وعمر رضي الله عنهما
من هو يا رسول الله قال هو خاصف النعل وكان قد اعطى عليا عليه
السلام نعله يخصفها ثم التفت الينا علي فقال قال رسول الله صلى
م سلمة بن الاكوع
الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار قال
قدمنا الحديبية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونحن اربع عشرة مئة وعليها خمسون شاة لا ترويها قال فقعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم على جبا الركية فاما دعا واما بصق فيها قال فجاشت
فسقينا واستقينا قال ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعانا للبيعة

في اصل الشجرة قال فبايعته في اول الناس ثم بايع وبايع حتى اذا كان في
وسط من الناس قال بايع يا سلمة قال قلت قد بايعتك يا رسول الله في
اول الناس قال وايضا قال ورآني رسول الله صلى الله عليه وسلم
عزلا يعني ليس معه سلاح قال فاعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
حجفة او درقة ثم بايع حتى اذا كان في آخر الناس قال الا تبايعني
يا سلمة قال قلت قد بايعتك يا رسول الله في اول الناس وفي اوسط
الناس قال وايضا قال فبايعته الثالثة ثم قال لي يا سلمة اين حجفتك
او درقتك التي اعطيتك قال قلت يا رسول الله لقيني عمي عامر عزلا فاعطيته
اياها قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال انك كالذي
قال الاول اللهم ابغني حبيبا هو احب الي من نفسي ثم ان المشركين واسونا
الصلح حتى مشى بعضنا في بعض واصطلحنا قال وكنت تبيعا لطلحة بن عبيد
الله اسقي فرسه واحسه واخدمه واكل من طعامه وتركت اهلي ومالي
مهاجرا الى الله تعالى والى رسوله فلما اصطلحنا واهل مكة
واختلط بعضنا ببعض اتيت شجرة فكسحت شوكها فاضطجعت في اصلها
فاتاني اربعة من المشركين من اهل مكة فجعلوا يقعون في رسول الله ٥
صلى الله عليه وسلم فابغضتهم فتحولت الى شجرة اخرى وعلقوا سلاحهم
واضطجعوا فبيناهم كذلك اذ نادى مناد من اسفل الوادي يا للمهاجرين

قتل

واسونا الصلح بالواو ولا وجه له ههنا قال القاضي راسونا بفتح السين وشدها الطبري ولغيره بفتحها وتخفيفها وعند العذري راسلونا باللام ٥ ورواية واسونا بالواو وبعضهم عن ابن ماهان ٥

قتل ابن زنيم قال فاخترطت سيفي ثم شددت على اولئك الاربعة وهم
رقود فاخذت سلاحهم فجعلته ضغثا في يدي ثم قلت والذي كرم
وجه محمد صلى الله عليه وسلم لا يرفع احد منكم راسه الا ضربت الذي فيه
عيناه قال ثم جئت بهم اسوقهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥
قال وجاء عمي عامر برجل من العبلات يقال له مكرز يقوده الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم على فرس مجفف في سبعين من المشركين
فنظر اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعوهم يكن لهم
بدء الفجور وثناه فعفا عنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وانزل الله
عز وجل وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة من بعد ان
اظفركم عليهم قال ثم خرجنا راجعين الى المدينة فنزلنا منزلا بيننا
وبين بني لحيان جبل وهم المشركون فاستغفر رسول الله صلى الله عليه
وسلم لمن رقي في هذا الجبل الليلة كانه طليعة للنبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه قال سلمة فرقيت تلك الليلة مرتين او ثلاثا ثم قدمنا المدينة
فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهره مع رباح غلام رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانا معه وخرجت معه بفرس طلحة انديه معا مع
الظهر فلما اصبحنا اذا عبد الرحمن الفزاري قد اغار على ظهر رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاستاقه اجمع وقتل راعيه فقلت يا رباح خذ هذا

الفرس فابلغه طلحة بن عبيد الله واخبر رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان المشركين قد اغاروا على سرحه ثم قمت على اكمة فاستقبلت
المدينة فناديت ثلاثا يا صباحاه ثم خرجت في آثار القوم ارميهم بالنبل وارتجز انا
ابن الاكوع واليوم يوم الرضع فالحق رجلا منهم فاصك سهما في رحله حتى
خلص نصل السهم الى كتفه قال قلت خذها وانا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع
قال فوالله مازلت ارميهم واعقر بهم فاذا رجع الي فارس اتيت شجرة فجلست
في اصلها ثم رميته فعقرت به حتى اذا تضايق الجبل فدخلوا في تضايقه علوت
الجبل فجعلت ارديهم بالحجارة فما زلت كذلك اتبعهم حتى ما خلق الله تعالى
من بعير من ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم الا خلفته وراء ظهري
وخلوا بيني وبينه ثم اتبعتهم ارميهم حتى القوا اكثر من ثلاثين بردة وثلاثين
رمحا يستخفون ولا يطرحون شيئا الا جعلت عليه آراما من الحجارة يعرفها
رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حتى اتوا متضايقا من ثنية فاذا
هم قد اتاهم فلان بن بدر الفزاري فجلسوا يتضحون عنده يعني يتغدون
فجلست على راس قرن قال الفزاري ما هذا الذي ارى قالوا لقينا من هذا
البرح والله ما فارقنا منذ غلس يرمينا حتى انتزع كل شيء في ايدينا قال فليقم
اليه نفر منكم اربعة قال فصعد الي منهم اربعة الجبل فلما امكنوني من
الكلام قلت هل تعرفوني قالوا لا ومن انت قال قلت انا سلمة بن الاكوع

والذي كرم

والذي كرم وجه محمد صلى الله عليه وسلم لا اطلب رجلا منكم الا ادركته
ولا يطلبني رجل منكم فيدركني قال احدهم انا اظن قال فرجعوا فما برحت مكاني
حتى رايت فوارس رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخللون الشجر قال
فاذا اولهم الاخرم الاسدي على اثره ابو قتادة الانصاري وعلى اثره المقداد
بن الاسود الكندي قال فاخذت بعنان الاخرم قال فولوا مدبرين
قلت يا اخرم احذرهم لا يقتطعوك حتى يلحق رسول الله صلى الله عليه
وسلم واصحابه قال يا سلمة ان كنت تؤمن بالله واليوم الآخر وتعلم
ان الجنة حق والنار حق فلا تحل بيني وبين الشهادة قال فخليته فالتقى هو
وعبد الرحمن قال فعقر بعبد الرحمن فرسه وطعنه عبد الرحمن فقتله
وتحول على فرسه ولحق ابو قتادة فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقتله صح بعبد الرحمن فطعنه فوالذي كرم وجه محمد صلى الله عليه وسلم لتبعتهم
اعدو على رجلي حتى ما ارى ورائي من اصحاب محمد ولا غبارهم شيئا حتى
يعدلوا قبل غروب الشمس الى شعب فيه ماء يقال له ذو قرد ليشربوا
منه وهم عطاش قال فنظروا الي اعدو وراءهم فحليتهم عنه يعني اجليتهم
منه فما ذاقوا منه قطرة قال ويخرجون فيشتدون في ثنية قال فاعدو
فالحق رجلا منهم فاصكه بسهم في نغض كتفه قال قلت خذها وانا ابن
الاكوع واليوم يوم الرضع قال يا ثكلته امه اكوعه بكرة قال قلت

نعم يا عدو نفسه أكوعك بكرة قال وأردوا فرسين على ثنية فجئت بهما
أسوقهما إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولحقني عامر بسطيحة فيها
مذقة من لبن وسطيحة فيها ماء فتوضأت وشربت ثم أتيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو على الماء الذي حليتهم عنه فإذا رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد أخذ تلك الإبل وكل شيء استنقذته من المشركين وكل رمح
وبردة وإذا بلال نحر ناقة من الإبل التي استنقذت من القوم وإذا هو يشوي
لرسول الله صلى الله عليه وسلم من كبدها وسنامها قال قلت يا رسول
الله خلني فأنتخب من القوم مائة رجل فأتبع القوم فلا يبقى منهم مخبر إلا قتلته
قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه في ضوء النار
فقال يا سلمة أتراك كنت فاعلا قلت نعم والذي أكرمك فقال إنهم الآن
ليقرون في أرض غطفان قال فجاء رجل من غطفان فقال نحر لهم فلان جزورا
فلما كشفوا جلدها رأوا غبارا فقالوا أتاكم القوم فخرجوا هاربين فلما
أصبحنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان خير فرساننا اليوم أبو
قتادة وخير رجالتنا سلمة قال ثم أعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم سهمين
سهم الفارس وسهم الراجل فجمعهما لي جميعا ثم أردفني رسول الله صلى الله
عليه وسلم على العضباء راجعين إلى المدينة قال فبينما نحن نسير قال وكان
بلغ رجل من الأنصار لا يسبق شدا قال فجعل يقول ألا مسابق إلى المدينة هل من

مسابق فجعل يعيد ذلك قال فلما سمعت كلامه قلت أما تكرم كريما
ولا تهاب شريفا قال لا إلا أن يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قلت يا رسول الله بأبي وأمي ذرني فلأسابق الرجل قال إن شئت قال
قلت اذهب إليك قال وثنيت رجلي فطفرت فعدوت قال فربطت عليه
شرفا أو شرفين أستبقي نفسي ثم عدوت في إثره فربطت عليه شرفا أو شرفين
ثم إني رفعت حتى ألحقه قال فأصكه بين كتفيه قال قلت قد سبقت والله قال
أنا أظن قال فسبقته إلى المدينة قال فوالله ما لبثنا إلا ثلاث ليال حتى خرجنا
إلى خيبر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجعل عمي عامر يرتجز
بالقوم   تالله لولا أنت ما اهتدينا   ولا تصدقنا ولا صلينا
ونحن عن فضلك ما استغنينا   فثبت الأقدام إن لاقينا
وأنزلن سكينة علينا   فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من هذا قال أنا عامر قال غفر لك ربك قال وما استغفر
رسول الله صلى الله عليه وسلم لإنسان يخصه إلا استشهد قال فنادى
عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو على جمل له يا نبي الله لولا متعتنا بعامر
قال فلما قدمنا خيبر قال خرج ملكهم مرحب يخطر بسيفه يقول
قد علمت خيبر أني مرحب   شاكي السلاح بطل مجرب
إذا الحروب أقبلت تلهب   قال وبرز له عمي عامر فقال

قد علمت خيبر أني عامر شاكي السلاح بطل مغامر
قال فاختلفا ضربتين فوقع سيف مرحب في ترس عامر وذهب عامر
يسفل له فرجع سيفه على نفسه فقطع أكحله وكانت فيها نفسه قال سلمة
وخرجت فإذا نفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون
بطل عمل عامر قتل نفسه قال فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي فقلت
يا رسول الله بطل عمل عامر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال ذلك
قال قلت ناس من أصحابك قال كذب من قال ذلك بل له أجره مرتين ثم أرسلني
إلى علي عليه السلام وهو أرمد فقال لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله أو يحبه
الله ورسوله قال فأتيت عليا عليه السلام فجئت به أقوده وهو أرمد
حتى أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبصق في عينيه فبرأ وخرج مرحب
فقال قد علمت خيبر أني مرحب شاكي السلاح بطل مجرب
إذا الحروب أقبلت تلهب فقال علي عليه السلام
أنا الذي سمتني أمي حيدرة كليث غابات كريه المنظرة
أوفيهم بالصاع كيل السندرة قال فضرب رأس
مرحب فقتله ثم كان الفتح على يديه أخرجه مسلم قال
الحميدي رحمه الله في هذا الحديث من ذكر الإغارة على السرح وقصة
عامر وارتجازه وقوله صلى الله عليه وسلم لأعطين الراية ما قد اتفق

البخاري معه

البخاري معه على معناه ولكن فيه من الزيادة والشرح ما يوجب كونه من أفراد
مسلم فأفردناه وفي رواية أبي داود أخرج بعضه وسيجيء ذكره في غزوة — خ م
فدك إن شاء الله تعالى قال يزيد بن أبي عبيد قلت لسلمة على أي — سلمة بن الأكوع
شيء بايعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت
وفي رواية قال بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة فقال لي يا
سلمة ألا تبايع فقلت يا رسول الله قد بايعت في الأول قال وفي الثاني وفي
أخرى قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عدلت إلى ظل
شجرة فلما خف الناس قال يا ابن الأكوع ألا تبايع قلت قد بايعت قال وأيضا
قال فبايعته الثانية فقلت يا أبا مسلم على أي شيء تبايعون يومئذ قال على — خ
الموت أخرجه البخاري ومسلم وأخرج الترمذي والنسائي الأولى — ابن عمر
قال إن الناس كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية
تفرقوا في ظلال الشجر فإذا الناس محدقون بالنبي صلى الله عليه وسلم
فقال يعني عمر يا عبد الله انظر ما شأن الناس أحدقوا برسول الله صلى
الله عليه وسلم فذهب فوجدهم يبايعون فبايع ثم رجع إلى عمر فخرج — م
فبايع أخرجه البخاري قال لقد رأيتني يوم الشجرة والنبي صلى — معقل بن يسار
الله عليه وسلم يبايع الناس وأنا رافع غصنا من أغصانها عن رأسه ونحن
أربع عشرة مائة قال لم نبايعه على الموت ولكن بايعناه على أن لا نفر

م ت س
ابو الزبير

اخرجه مسلم انه سمع جابرا يسأل كم كانوا يوم الحديبية قال
كنا اربع عشرة مائة فبايعناه وعمر رضي الله عنه آخذ بيده تحت
الشجرة وهي سمرة فبايعناه غير جد بن قيس الانصاري اختبأ تحت بطن بعيره
زاد في رواية وقال بايعناه على ان لا نفر ولم نبايعه على الموت وهذه
الزيادة وجدها ايضا لسفين بن عيينة عن ابي الزبير اخرجه مسلم وفي
رواية الترمذي عن جابر في قوله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ
يبايعونك تحت الشجرة قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ان لا نفر ولم نبايعه على الموت وفي اخرى له قال جابر لم نبايع رسول
الله صلى الله عليه وسلم على الموت انما بايعناه على ان لا نفر واخرج

م
ابو الزبير

النسائي رواية الترمذي الاخرة عن جابر انه سئل هل بايع النبي
صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة قال لا ولكن صلى بها ولم يبايع عند
شجرة الا الشجرة التي بالحديبية قال ابن جريج واخبرني ابو الزبير
انه سمع جابرا يقول دعا النبي صلى الله عليه وسلم على بئر الحديبية
اخرجه مسلم وهذا الحديث افرده الحميدي عن الذي قبله وجعلهما

خ م
عمرو بن دينار

حديثين وهما بمعنى واحد وحيث افرده اتبعناه قال سمعت
جابر بن عبد الله يقول قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
الحديبية انتم اليوم خير اهل الارض وكنا الفا واربع مائة

قال ولو

خ م
ابن ابي اوفى

قال ولو كنت ابصر اليوم لاريتكم مكان الشجرة اخرجه البخاري ومسلم
قال كان اصحاب الشجرة الفا وثلاث مائة وكانت اسلم من المهاجرين

خ
ابن عمر

اخرجه البخاري ومسلم قال رجعنا من العام المقبل فما
اجتمع منا اثنان على الشجرة التي بايعنا تحتها كانت رحمة من الله تعالى قال
الراوي فسألت نافعا على اي شيء بايعهم على الموت قال لا بايعهم على الصبر

خ م
طارق بن عبد الرحمن

اخرجه البخاري قال انطلقت حاجا فمررت بقوم يصلون
قلت ما هذا المسجد قالوا هذه الشجرة حيث بايع رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيعة الرضوان فاتيت ابن المسيب فاخبرته فقال سعيد كان
ابي ممن بايع تحت الشجرة قال فلما خرجنا من العام المقبل نسيناها فعمي علينا
فلم نقدر عليها قال سعيد فاصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لم
يعلموها وعلمتموها فانتم اعلم فضحك وفي رواية عن ابن المسيب عن ابيه
قال لقد رايت الشجرة ثم اتيتها فلم اعرفها اخرجه البخاري

خ م
عباد بن تميم

ومسلم عن عمه عبد الله بن زيد الانصاري قال لما كان يوم الحرة
والناس يبايعون لعبد الله بن حنظلة فقال ابن زيد علام يبايع ابن حنظلة
قيل له على الموت قال لا ابايع على ذلك احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان شهد معه الحديبية اخرجه البخاري ومسلم

خ م
ابو وائل

قال قام سهل بن حنيف يوم صفين فقال يا ايها الناس اتهموا انفسكم

لقد كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ولو نرى قتالا
لقاتلنا وذلك في الصلح الذي كان بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين
المشركين فجاء عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله ألسنا على حق وهم على
باطل قال بلى قال أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال
فيم نعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم قال يا ابن الخطاب
إني رسول الله ولن يضيعني الله أبدا قال فانطلق عمر رضي الله عنه فلم يصبر
متغيظا فأتى أبا بكر رضي الله عنه فقال يا أبا بكر ألسنا على حق وهم على باطل
قال بلى قال أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال فعلام نعطي
الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم فقال يا ابن الخطاب إنه
رسول الله ولن يضيعه الله أبدا قال فنزل القرآن على رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالفتح فأرسل إلى عمر رضي الله عنه فأقرأه إياه فقال
يا رسول الله أو فتح هو قال نعم فطابت نفسه ورجع ٥ وفي رواية فنزلت سورة الفتح
فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم على عمر رضي الله عنه وفي أخرى
أنه سمع سهل بن حنيف بصفين يقول يا أيها الناس اتهموا رأيكم على دينكم
لقد رأيتني يوم أبي جندل ولو أستطيع أن أرد أمر رسول الله صلى الله
عليه وسلم لرددته وما وضعنا سيوفنا على عواتقنا إلى أمر يفظعنا
إلا أسهلن بنا إلى أمر نعرفه غير هذا الأمر زاد في رواية ما نسد منه

خصما الا

خصما إلا انفجر علينا منه خصم ما ندري كيف نأتي له ٥ وفي أخرى لما قدم
سهل بن حنيف من صفين أتيناه نستخبره فقال اتهموا الرأي وذكر نحوه
وفي أخرى قال أتيت أبا وائل أسأله فقال كنا بصفين فقال رجل ألم تر
إلى الذين يدعون إلى كتاب الله فقال علي عليه السلام نعم فقال سهل
بن حنيف اتهموا أنفسكم وذكر الحديث ٥ أخرجه البخاري ومسلم

غزوة ذي القرد

قال البخاري رحمه الله وهي الغزوة التي أغاروا على
لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قبل خيبر بثلاث ٥

سلمة بن الأكوع

قال خرجت قبل أن يؤذن بالأولى وكانت لقاح رسول الله صلى
الله عليه وسلم ترعى بذي قرد فلقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف فقال
أخذت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت من أخذها قال غطفان
قال فصرخت ثلاث صرخات يا صباحاه قال فأسمعت ما بين لابتي المدينة
ثم اندفعت على وجهي حتى أدركتهم وقد أخذوا يستقون من الماء فجعلت أرميهم
بنبلي وكنت راميا وأقول أنا ابن الأكوع اليوم يوم الرضع وأرتجز حتى استنقذت
اللقاح منهم واستلبت منهم ثلاثين بردة قال وجاء النبي صلى الله عليه وسلم
والناس فقلت يا نبي الله إني قد حميت القوم الماء وهم عطاش فابعث إليهم
الساعة فقال يا ابن الأكوع ملكت فأسجح قال ثم رجعنا فأردفني رسول الله

صلى الله عليه وسلم على ناقته حتى دخلنا المدينة. وفي رواية ان سلمة
قال خرجت من المدينة اريد الغابة حتى اذا كنت بثنية الغابة لقيني غلام
لعبد الرحمن بن عوف فقلت ويحك ما بك قال اخذت لقاح رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت من اخذها قال غطفان وفزارة قال فصرخت
ثلاث صرخات ثم ذكر نحوه وفي اخره ملكت فاسجح ان القوم يغزون
قال الحميدي رحمه الله في كتابه الصواب يقرون بالقاف والراء. اخرجه
البخاري ومسلم. واخرج ابو داود عن سلمة بن الاكوع هذا الحديث نحو ما اخرجه
مسلم في حديث الحديبية وهذا لفظه قال سلمة اغار عبد الرحمن بن عيينة
على ابل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتل راعيها وخرج يطردها.
هو واناس معه في خيل فجعلت وجهي قبل المدينة ثم ناديت ثلاث مرات
يا صباحاه ثم اتبعت القوم فجعلت ارمي واعقرهم فاذا رجع الي فارس جلست
في اصل شجرة حتى ما خلق الله من ظهر النبي صلى الله عليه وسلم الا
خلفته وراء ظهري وحتى القوا اكثر من ثلاثين رمحا وثلاثين بردة يستخفون منها
ثم اتاهم عيينة مددا فقال ليقم اليه نفر منكم فقام اليه اربعة منهم
فصعدوا الجبل فلما اسمعتهم قلت اتعرفوني قالوا ومن انت قلت انا ابن الاكوع
والذي كرم وجه محمد صلى الله عليه وسلم لا يطلبني رجل منكم فيدركني ولا اطلبه
فيفوتني فما برحت حتى نظرت الى فوارس رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخللون

الشجر اولهم الاخرم الاسدي فيلحق بعبد الرحمن بن عيينة ويعطف عليه عبد
الرحمن فاختلفا طعنتين فعقر الاخرم عبد الرحمن وطعنه عبد الرحمن فقتله
فتحول عبد الرحمن على فرس الاخرم فيلحق ابو قتادة بعبد الرحمن فاختلفا طعنتين
فعقر بابي قتادة وقتله ابو قتادة فتحول ابو قتادة على فرس الاخرم ثم جئت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو على الماء الذي حليتهم عنه ذو قرد قال ونبي
الله صلى الله عليه وسلم في خمس مئة فاعطاني سهم الفارس والراجل.

غزوة خيبر

ح م د س
سلمة بن الاكوع

قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فسرنا
ليلا فقال رجل من القوم لعامر بن الاكوع الا تسمعنا من هنياتك وكان
عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول

اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فاغفر فداء لك ما اقتفينا وثبت الاقدام ان لاقينا
والقين سكينة علينا انا اذا صيح بنا اتينا
وبالصياح عولوا علينا.

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق فقالوا
عامر بن الاكوع قال يرحمه الله قال رجل من القوم وجبت يا نبي الله
لولا امتعتنا به فاتينا خيبر فحاصرناهم حتى اصابتنا مخمصة شديدة

قوله وانا اذا صيح بنا ابينا كذا للاصيلي ولغيرهما اتينا والحموي بتاء من الاتيان وكلاهما صحيح اي اذا اتينا بتاء من الاتيان اتينا الداعي صيح بنا الفزع او حادث اتينا الداعي واجبناه او اقدمنا على عدونا او لم نفر عنا ميا هيه فكان صلى الله عليه وسلم في صفة الرجل المجاهد اذا ذكره القاضي في المشارق. منه والله اعلم

ثم ان الله تعالى فتحها عليهم فلما امسى الناس اليوم الذي فتحت عليهم اوقدوا
نيرانا كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران
على اي شيء توقدون قالوا على لحم قال على اي لحم قالوا لحم الحمر الانسية
قال النبي صلى الله عليه وسلم اهريقوها واكسروها فقال رجل يا رسول
الله او نهريقها ونغسلها فقال او ذاك فلما تصاف القوم كان سيف عامر
فيه قصر فتناول به يهوديا ليضربه ويرجع ذباب سيفه فاصاب ركبته
فمات منها فلما قفلوا قال سلمة رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم
شاحبا ساكتا قال سلمة وهو آخذ بيدي فقلت فدى لك ابي وامي
زعموا ان عامرا حبط عمله قال من قاله قلت قاله فلان وفلان واسيد
بن حضير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذب من قاله ان له
لاجرين وجمع بين اصبعيه انه لجاهد مجاهد قل عربي مشى بها مثله
وفي رواية نشأ بها اخرجه البخاري ومسلم ولم يقل مسلم نشأ
بها ولمسلم قال سلمة لما كان يوم خيبر قاتل اخي قتالا
شديدا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فارتد عليه سيفه فقتله
فقال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وشكوا فيه رجل
مات بسلاحه قال سلمة فقفل رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر
فقلت يا رسول الله ائذن لي ان ارجز بك فاذن له رسول الله صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم فقال عمر رضي الله عنه اعلم ما تقول فقلت
والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقت
فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا
والمشركون قد بغوا علينا
فلما قضيت رجزي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال
هذا قلت قاله اخي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحمه
الله قال فقلت يا رسول الله والله ان ناسا ليهابون الصلاة عليه
يقولون رجل مات بسلاحه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كذبوا مات جاهدا مجاهدا قال ابن شهاب ثم سألت ابنا لسلمة
ابن الاكوع فحدثني عن ابيه مثل ذلك غير انه قال حين قلت ان ناسا ليهابون
الصلاة عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبوا مات
جاهدا مجاهدا فله اجره مرتين واخرجه ابو داود مختصرا قال
لما كان يوم خيبر قاتل اخي قتالا شديدا فارتد عليه سيفه فقتله
فقال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وشكوا فيه رجل مات
بسلاحه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مات جاهدا مجاهدا قال
ابن شهاب ثم سألت ابنا لسلمة بن الاكوع وذكر باقي الحديث الى آخره

خ م س
أنس

وأخرجه النسائي مثل رواية مسلم المفردة بطولها وزاد وأشار بإصبعيه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا خيبر قال فصلينا عندها صلاة
الغداة بغلس فركب النبي صلى الله عليه وسلم وركب أبو طلحة وأنا رديف
أبي طلحة فأجرى نبي الله صلى الله عليه وسلم في زقاق خيبر وإن ركبتي
لتمس فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم وانحسر الإزار عن فخذ النبي صلى الله
عليه وسلم قال فإني لأرى بياض فخذ النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية
ثم حسر رسول الله صلى الله عليه وسلم الإزار عن فخذه حتى إني أنظر
إلى بياض فخذ النبي صلى الله عليه وسلم فلما دخل القرية قال الله أكبر
خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قالها ثلاث
مرات قال وقد خرج القوم إلى أعمالهم فقالوا محمد والخميس قال
وأصبناها عنوة وجمع السبي فجاءه دحية فقال يا رسول الله أعطني جارية من السبي
فقال اذهب فخذ جارية فأخذ صفية بنت حيي فجاء رجل إلى نبي الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا نبي الله أعطيت دحية صفية بنت حيي سيد
قريظة والنضير ما تصلح إلا لك قال ادعوه بها قال فجاء بها فلما نظر
إليها النبي صلى الله عليه وسلم قال خذ جارية من السبي غيرها وأعتقها
وتزوجها فقال له ثابت يا أبا حمزة ما أصدقها قال نفسها أعتقها وتزوجها
حتى إذا كان بالطريق جهزتها له أم سلمة فأهدتها له من الليل فأصبح

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم عروسا فقال من كان عنده شيء فليجئ به قال وبسط نطعا
قال فجعل الرجل يجيء بالأقط وجعل الرجل يجيء بالتمر وجعل الرجل يجيء بالسمن
فحاسوا حيسا فكانت وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم
أخرجه البخاري ومسلم والنسائي ولهذا الحديث طرق كثيرة طويلة
ومختصرة وورد بعضها في كتاب الدعاء من حرف الدال وبعضها في كتاب
الصداق من حرف الصاد وبعضها في ذكر الوليمة والحمر الإنسية من كتاب
الطعام في حرف الطاء وبعضها في كتاب الجهاد من حرف الجيم وبعضها في
ذكر الركوب والارتداف من كتاب الصحبة في حرف الصاد وبعضها
جاء ههنا ويجيء بعضها في فضائل المدينة من كتاب الفضائل في حرف
الفاء ويجيء باقيها في كتاب النكاح من حرف النون إن شاء الله تعالى

خ
يزيد بن أبي عبيد

قال رأيت أثر ضربة في ساق سلمة فقلت يا أبا مسلم ما هذه ○
فقال هذه ضربة أصابتني يوم خيبر فقال الناس أصيب سلمة فأتيت

خ م س
عبد الله بن مغفل

رسول الله صلى الله عليه وسلم فنفث فيها ثلاث نفثات فما اشتكيتها حتى
الساعة ○ أخرجه البخاري ○ قال كنا محاصري قصر خيبر ○
فرمى إنسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فإذا النبي صلى الله
عليه وسلم فاستحييت منه ○ أخرجه البخاري ومسلم ولمسلم قال
أصبت جرابا من شحم يوم خيبر قال فالتزمته فقلت لا أعطي اليوم أحدا من

هذا شيئا فالتفت فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم متبسما د وفي
رواية أبي داود والنسائي قال دلي جراب من شحم يوم خيبر فأتيته
فالتزمته قال ثم قلت وذكر رواية مسلم وقال تبسم ٥ د

أنس د
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا خيبر فأصبناها عنوة فجمع السبي
أخرجه أبو داود

الزهري د
أن سعيد بن المسيب أخبره أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم افتتح بعض خيبر عنوة وعنه قال بلغني أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم افتتح خيبر عنوة بعد القتال ونزل من أهلها على
الجلاء بعد القتال ٥ أخرجه أبو داود ٥

عبد الله بن سلمان د
أن رجلا من أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم قال لما فتحنا خيبر أخرجوا غنائمهم من المتاع
والسبي فجعل الناس يتبايعون غنائمهم فجاء رجل فقال يا رسول الله لقد ربحت
اليوم ربحا ما ربحه أحد من أهل هذا الوادي قال ويحك وما ربحت قال
ما زلت أبيع وأبتاع حتى ربحت ثلاثمائة أوقية فقال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم ألا أنبئك بخير ربح فقال ما هو يا رسول الله قال ركعتين
بعد الصلاة ٥ أخرجه أبو داود ٥

عمرة القضاء

البراء بن عازب خ م
قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فأبى
أهل مكة أن يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على أن يدخل يعني من العام

المقبل يقيم فيها ثلاثة أيام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه
محمد رسول الله قالوا لا نقر بها فلو نعلم أنك رسول الله ما منعناك
ولكن أنت محمد بن عبد الله فقال أنا رسول الله وأنا محمد بن عبد الله ثم
قال لعلي بن أبي طالب امح رسول الله قال لا والله لا أمحوك أبدا فأخذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس يحسن يكتب هذا ما قاضى
عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة السلاح إلا السيف في القراب
وأن لا يخرج من أهلها بأحد إن أراد أن يتبعه وأن لا يمنع من أصحابه أحدا
إن أراد أن يقيم بها فلما دخلها ومضى الأجل أتوا عليا عليه السلام فقالوا
قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الأجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته
ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي عليه السلام فأخذ بيدها وقال
لفاطمة عليها السلام دونك ابنة عمك فحملتها فاختصم فيها علي وزيد
وجعفر فقال علي عليه السلام أنا أخذتها وهي بنت عمي وقال جعفر
بنت عمي وخالتها تحتي وقال زيد بنت أخي فقضى بها النبي صلى الله عليه
وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الأم وقال لعلي رضي الله عنه
أنت مني وأنا منك وقال لجعفر أشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد أنت أخونا
ومولانا وفي رواية قال لما صالح رسول الله صلى الله عليه
وسلم أهل الحديبية كتب علي بينهم كتابا فكتب محمد رسول الله

فقال المشركون لا نكتب محمد رسول الله لو كنت رسولا لم نقاتلك ثم قال لعلي
رضي الله عنه امحه فقال علي ما انا بالذي امحوه فمحاه رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيده وصالحهم على ان يدخل مكة هو واصحابه ثلاثة ايام ولا يدخلوها
الا بجلبان السلاح فسالوه ما جلبان السلاح قال القراب بما فيه والمسؤول
عن جلبان السلاح هو ابو اسحق بين ذلك عبيد الله بن معاذ العنبري في حديثه
قال قال شعبة لابي اسحق ما جلبان السلاح قال القراب بما فيه وفي
رواية قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم المشركين يوم الحديبية على
ثلاثة اشياء على ان من اتاه من المشركين رده اليهم ومن اتاهم من المسلمين
لم يردوه وعلى ان يدخلها من قابل ويقيم بها ثلاثة ايام ولا يدخلها الا بجلبان
السلاح السيف والقوس ونحوه فجا ابو جندل يحجل في قيوده فرده اليهم وفي
اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد ان يعتمر ارسل الى اهل مكة يستاذنهم
ليدخل مكة فاشترطوا عليه ان لا يقيم بها الا ثلاث ليال ولا يدخلها الا
بجلبان السلاح ولا يدعوا منهم احدا قال فاخذ يكتب الشرط بينهم علي بن
ابي طالب رضي الله عنه وكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا
لو علمنا انك رسول الله لم نمنعك وتابعناك ○ وفي رواية لمسلم بايعناك
ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال انا والله محمد بن عبد الله وانا رسول الله
قال وكان لا يكتب فقال لعلي امح رسول الله فقال علي رضي الله عنه

والله لا امحوه ابدا قال فارنيه فاراه اياه فمحاه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما دخل ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا مر صاحبك فليرتحل فذكر
ذلك علي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم ثم ارتحل ○
وفي اخرى ثم قال لعلي امح رسول الله قال والله لا امحوك ابدا فاخذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب وليس يحسن يكتب فكتب
هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله الحديث وفيه ذكر بنت حمزة والاخذ
لها والخصومة فيها ○ اخرجه البخاري ومسلم ○

هذه عمرة القضاء ليست من الغزوات وانما
البخاري رحمه الله ذكرها في جملة كتاب الغزوات
حيث تضمنت ذكر المصالحة مع المشركين في
الحديبية وحيث ذكرها هاهنا اتبعناه وذكرناها تبعا

غزوة مؤتة من ارض الشام

خ

ابن عمر

قال امر النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة مؤتة زيد بن حارثة
فقال ان قتل زيد فجعفر وان قتل جعفر فعبد الله بن رواحة قال
ابن عمر فكنت معهم في تلك الغزوة فالتمسنا جعفرا فوجدناه في القتلى وو جدنا
بما اقبل من جسده بضعا وتسعين بين طعنة ورمية وفي اخرى
انه وقف على جعفر يومئذ وهو قتيل فعددت فيه خمسين بين طعنة

عباد بن عبد الله ابن الزبير — د

وضربة ليس منها شيء في دبره ٥ اخرجه البخاري ٥ قال حدثني احد
بني مرة بن عوف وكان في غزوة موته قال لكاني انظر الي جعفر حين اقتحم
عن فرس له شقرا فعقرها وكان اول من عقر في سبيل الله ثم قاتل القوم
حتى قتل ٥ اخرجه ابو داود وقال الحديث ليس بذاك القوي ٥

انس — خ س

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اخذ الراية زيد فاصيب ثم
اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب وان عيني
رسول الله صلى الله عليه وسلم لتذرفان ثم اخذها خالد بن الوليد
من غير امرة ففتح له ٥ وفي رواية قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اخذ الراية زيد فاصيب وذكر نحوه وقال في آخره ما يسرني
انهم عندنا قال ايوب او قال ما يسرهم انهم عندنا وعيناه تذرفان
وفي اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة
للناس قبل ان ياتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد فذكرهم وقال في آخره
حتى اخذ الراية سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم اخرجه البخاري
واخرج النسائي منه طرفا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى زيدا
وجعفرا قبل ان يجي خبرهم وعيناه تذرفان ٥

قيس بن ابي حازم — خ

قال سمعت خالدا
يقول لقد انقطعت يوم موته في يدي تسعة اسياف فما بقي
في يدي الا صحيفة يمانية ٥ اخرجه البخاري ٥

عوف بن مالك الاشجعي — م د

قال خرجت

مع زيد بن حارثة في غزوة موته ورافقني مددي من اليمن ليس معه غير
سيفه فنحر رجل من المسلمين جزورا فساله المددي طائفة من جلده فاعطاه
اياه فاتخذه كهيئة الدرق ومضينا فلقينا جموع الروم وفيهم رجل على
فرس له اشقر عليه سرج مذهب وله سلاح مذهب فجعل الرومي
يغري بالمسلمين فقعد له المددي خلف صخرة فمر به الرومي فعرقب
فرسه بسيفه وخر الرومي فعلاه بسيفه وقتله وحاز فرسه وسلاحه
فلما فتح الله للمسلمين بعث اليه خالد بن الوليد فاخذ منه بعض السلب قال
عوف فاتيت خالدا وقلت له اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قضى بالسلب للقاتل قال بلى ولكني استكثرته قلت لتردنه اليه او لاعرفنكها
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فابى ان يرد عليه قال عوف فاجتمعنا
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقصصت عليه قصة المددي وما
فعل خالد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا خالد ما حملك على
ما صنعت قال استكثرته فقال رد عليه الذي اخذت منه قال عوف
فقلت دونكها يا خالد الم اوف لك فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال يا خالد لا ترد عليه هل انتم تاركون لي امرائي لكم صفوة امرهم
وعليهم كدره ٥ اخرجه ابو داود وفي رواية مسلم قال خرجت
مع من خرج مع زيد بن حارثة في غزوة موته ورافقني مددي من اليمن وساق

الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه هكذا قال مسلم رحمه الله ولم يذكر
لفظه وبنحو الرواية التي تجيء له بعد هذه فانه ذكرها في رواية قبل
هذه قال غير انه قال في الحديث قال عوف فقلت يا خالد اما علمت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بالسلب للقاتل قال بلى ولكني
استكثرته وفي رواية قال عوف بن مالك قتل رجل من حمير رجلا
من العدو فاراد سلبه فمنعه خالد بن الوليد وكان واليا عليهم فاتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عوف بن مالك فقال لخالد ما منعك ان
تعطيه سلبه قال استكثرته يا رسول الله قال ادفعه اليه فمر خالد
بعوف فجر بردائه ثم قال هل انجزت لك ما ذكرت لك من رسول الله صلى
الله عليه وسلم فسمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستغضب
فقال لا تعطه يا خالد لا تعطه يا خالد هل انتم تاركون لي امرائي انما مثلكم
ومثلهم كمثل رجل استرعى ابلا او غنما فرعاها ثم تحين سقيها فاوردها حوضا
فشرعت فيه فشربت صفوه وتركت كدره فصفوه لكم وكدره عليهم
قال تلقانا رسول الله صلى الله عليه وسلم منصرفنا من مؤتة فقال النعمن بن بشير
قائل انتم الفرارون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بل هم ○
الكرارون وانا فئة كل مسلم ○ اخرجه ○

بعث اسامة بن زيد الى الحرقات من جهينة

خ م د
ابو ظبيان قال سمعت اسامة بن زيد يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى الحرقة فصبحنا القوم فهزمناهم ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا
منهم فلما غشيناه قال لا اله الا الله فكف الانصاري وطعنته برمحي حتى
قتلته فلما قدمنا بلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اسامة اقتلته
بعد ما قال لا اله الا الله قلت انما كان متعوذا فقال اقتلته بعد
ما قال لا اله الا الله فما زال يكررها حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت
قبل ذلك اليوم وفي رواية قال بعثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم في سرية فصبحنا الحرقات من جهينة فادركت رجلا فقال
لا اله الا الله فطعنته فوقع في نفسي من ذلك فذكرته للنبي صلى الله عليه
وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقال لا اله الا الله وقتلته
قال قلت يا رسول الله انما قالها خوفا من السلاح قال افلا شققت عن قلبه
حتى تعلم اقالها ام لا فما زال يكررها حتى تمنيت اني اسلمت يومئذ قال
فقال سعد وانا والله لا اقتل مسلما حتى يقتله ذو البطين يعني اسامة
قال فقال رجل الم يقل الله عز وجل وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة
ويكون الدين كله لله فقال سعد قد قاتلنا حتى لا تكون فتنة وانت
واصحابك تريدون ان تقاتلوا حتى تكون فتنة ○ اخرجه البخاري
ومسلم واخرج ابو داود نحو الاول ولم يذكر الانصاري وانما قال فضربناه

حتى قتلناه ۝ قلت هذا سعد المذكور في الحديث هو سعد بن
ابي وقاص رضي الله عنه وسبب هذا القول من سعد ان اسامة لما سمع
من رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا القول لم يقاتل مسلما ولا شهد
شيئا من الفتن الحادثة بين الصحابة رضي الله عنهم اجمعين وكذلك سعد
انعزل عن الفتن فلم يشهد منها شيئا وقال اني لا اقتل الا من يقتله اسامة
وليس لهذا قوله في الحديث مدخل ولا له به تعلق ۝ بعث الى عسعس
بن سلامة زمن فتنة ابن الزبير فقال اجمع لي نفرا من اخوانك حتى احدثهم
فبعث رسولا اليهم فلما اجتمعوا جاء جندب رضي الله عنه وعليه برنس
اصفر فقال تحدثوا بما كنتم تحدثون به حتى دار الحديث اليه حسر البرنس عن
راسه فقال اني اتيتكم ولا اريد ان احدثكم عن نبيكم صلى الله عليه وسلم ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا من المسلمين الى قوم من المشركين
وانهم التقوا فكان رجل من المشركين اذا شاء ان يقصد الى رجل من المسلمين
قصد له فقتله وان رجلا من المسلمين قصد غفلته قال وكنا نحدث انه
اسامة بن زيد فلما رفع عليه السيف قال لا اله الا الله فقتله فجاء البشير
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله فاخبره حتى اخبر خبر الرجل
كيف صنع فدعاه فساله فقال لم قتلته فقال يا رسول الله اوجع في المسلمين
وقتل فلانا وفلانا وسمى له نفرا واني حملت عليه فلما راى السيف قال لا

م
جندب بن عبد الله

اله الا

لا اله الا الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلته قال نعم قال وكيف
تصنع بلا اله الا الله اذا جاءت يوم القيامة قال يا رسول الله استغفر لي قال
وكيف تصنع بلا اله الا الله اذا جاءت يوم القيامة قال فجعل لا يزيده
على ان يقول فكيف تصنع بلا اله الا الله اذا جاءت يوم القيامة ۝
اخرجه مسلم رحمه الله ۝

غزوة الفتح ۝

خ م د ت
علي بن ابي طالب
رضي الله عنه

قال عبيد الله ابن ابي رافع وكان كاتبا لعلي سمعت عليا يقول
بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد قال انطلقوا حتى
تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى
بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب فقالت
ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لنلقين الثياب فاخرجته من عقاصها
قال فاتينا به النبي صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة
الى ناس من المشركين من اهل مكة يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا ۝
قال يا رسول الله لا تعجل علي اني كنت امرا ملصقا في قريش ولم اكن
من انفسهم وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها اموالهم واهليهم
بمكة فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ فيهم يدا يحمون بها قرابتي

وما فعلت كفرا ولا ارتدادا عن ديني ولا رضى بالكفر بعد الاسلام فقال
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد صدقكم فقال عمر رضي الله عنه
دعني يا رسول الله اضرب عنق هذا المنافق فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا
ما شئتم فقد غفرت لكم قال فانزل الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي
وعدوكم اولياء   وفي رواية ابي عبد الرحمن السلمي قال بعثني
رسول الله صلى الله عليه وسلم والزبير بن العوام وابا مرثد وكلنا ٥
فارس ثم ساقه بمعناه ولم يذكر نزول الاية ولا ذكرها في حديث عبيد الله
بعض الرواة ولا جعلها بعضهم من تلاوة سفيان وقال سفيان لا ادري
الاية في الحديث او من قول عمرو يعني ابن دينار   وفي رواية نحوه
وفيه حتى ادركناها حيث قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥
تسير على بعير لها فقلنا ابن الكتاب الذي معك قالت ما معي من كتاب
فانخنا بعيرها فابتغينا في رحلها فما وجدنا شيئا فقال صاحباي ما نرى
معها كتابا فقلت لقد علمنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي يحلف به لتخرجن الكتاب او لاجردنك فاهوت الى
حجزتها وهي محتجزة بكساء فاخرجت الصحيفة من عقاصها فاتينا بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث ٥ اخرجه البخاري ومسلم "

واخرج ابو داود

م
عمر بن الخطاب
رضي الله عنه

واخرج ابو داود والترمذي الرواية الاولى   قال كتب حاطب
بن ابي بلتعة الى اهل مكة فاطلع الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم
على ذلك فبعث عليا والزبير رضي الله عنهما في اثر الكتاب فادركا امراة على
بعير فاستخرجاه من قرونها فاتيا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل   تسل
الى حاطب فقال يا حاطب انت كتبت هذا الكتاب قال نعم يا رسول الله قال
فما حملك على ذلك قال يا رسول الله اما والله اني لناصح لله ولرسوله ولكني
كنت غريبا في اهل مكة وكان اهلي بين ظهرانيهم وخشيت عليهم فكتبت كتابا
لا يضر الله ورسوله شيئا وعسى ان يكون منفعة لاهلي قال عمر رضي الله عنه
فاخترطت سيفي ثم قلت يا رسول الله امكني من حاطب فانه قد كفر فاضرب عنقه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن الخطاب ما يدريك لعل الله قد
اطلع على هذه العصابة من اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم

خ م
ابن عباس

اخرجه مسلم "   ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا غزوة الفتح ٥
في رمضان قال الزهري وسمعت سعيد بن المسيب يقول مثل ذلك
اخرجه البخاري   وفي رواية له ولمسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج
من المدينة ومعه عشرة الاف وذلك على راس ثمان سنين ونصف من
مقدمه المدينة فسار بمن معه من المسلمين الى مكة يصوم ويصومون
حتى بلغ الكديد وهو ما بين عسفان وقديد افطر وافطروا   الا ان لفظ

خ
عروة بن الزبير

البخاري اتم واطول وهو هذا وقد تقدم لهذا روايات في كتاب الصوم من
حرف الصاد ٥ قال لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام الفتح فبلغ ذلك قريشا خرج ابو سفين بن حرب وحكيم بن حزام وبديل
بن ورقاء يلتمسون الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبلوا يسيرون
حتى اتوا مر الظهران فاذا هم بنيران كانها نيران عرفة فقال ابو سفين ما
هذه لكانها نيران عرفة فقال بديل بن ورقا نيران بني عمرو فقال ابو
سفين عمرو اقل من ذلك فرآهم ناس من حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم
فادركوهم فاخذوهم فاتوا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم ابو
سفين فلما سار قال للعباس احبس ابا سفين عند خطم الجبل حتى ينظر الى المسلمين
فحبسه العباس فجعلت القبايل تمر مع النبي صلى الله عليه وسلم تمر كتيبة
كتيبة على ابي سفين فمرت كتيبة فقال يا عباس من هذه قال هذه غفار قال
ما لي ولغفار ثم مرت جهينة فقال مثل ذلك ثم مرت سعد بن هذيم فقال
مثل ذلك ثم مرت سليم فقال مثل ذلك حتى اقبلت كتيبة لم ير مثلها قال من
هذه قال هولاء الانصار عليهم سعد بن عبادة معه الراية فقال
سعد بن عبادة يا ابا سفين اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الكعبة فقال
ابو سفين يا عباس حبذا يوم الذمار ثم جاءت كتيبة وهي اقل الكتايب
فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وراية النبي صلى الله عليه وسلم

مع الزبير رضي الله عنه فلما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بابي سفين
قال الم تعلم ما قال سعد بن عبادة قال ما قال قال كذا وكذا فقال
كذب سعد ولكن هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة قال وامر رسول الله

صلى الله عليه وسلم ان تركز رايته بالحجون قال عروة فاخبرني
نافع بن جبير بن مطعم قال سمعت العباس رضي الله عنه يقول للزبير بن العوام
يا ابا عبد الله اها هنا امرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركز
الراية قال نعم قال وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ خالد بن
الوليد ان يدخل من اعلى مكة من كداء ودخل النبي صلى الله عليه وسلم
من كدى فقتل من خيل خالد بن الوليد يومئذ رجلان حبيش بن الاشعر وكرز
بن خالد الفهري ٥ اخرجه البخاري ٥ قال لما نزل ٥

د
ابن عباس

رسول الله صلى الله عليه وسلم مر الظهران قال العباس قلت والله لئن
دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة عنوة قبل ان ياتوه فيستامنوه
انه لهلاك قريش فجلست على بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي
اجد ذا حاجة ياتي مكة فيخبرهم بمكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليخرجوا اليه فيستامنوه فاني لاسير سمعت كلام ابي سفين وبديل بن
ورقاء فقلت يا ابا حنظلة يعرف صوتي فقال ابو الفضل قلت نعم فقال
ما لك فداك ابي وامي قلت هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس

قال فما الحيلة فركب خلفي ورجع صاحبه فلما أصبح غدوت به على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأسلم قلت يا رسول الله إن أبا سفين يحب هذا الفخر فاجعل
له شيئا قال نعم من دخل دار أبي سفين فهو آمن ومن أغلق بابه عليه فهو آمن
ومن دخل المسجد فهو آمن قال فتفرق الناس إلى دورهم وإلى المسجد وفي رواية
مختصرا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه العباس بن عبد المطلب رضي
الله عنه بأبي سفين بن حرب فأسلم بمر الظهران فقال له العباس يا رسول الله
إن أبا سفين رجل يحب هذا الفخر فلو جعلت له شيئا فقال نعم من دخل دار أبي سفين
فهو آمن ومن أغلق بابه فهو آمن أخرجه أبو داود قال وفدت وفود عبد الله بن رباح
إلى معوية وذلك في رمضان فكان يصنع بعضنا لبعض طعاما فكان أبو هريرة
مما يكثر أن يدعونا إلى رحله فقلت ألا أصنع طعاما فأدعوهم إلى رحلي
فأمرت بالطعام يصنع ثم لقيت أبا هريرة من العشي فقلت الدعوة عندي الليلة
فقال سبقتني فقلت نعم فدعوتهم فقال أبو هريرة ألا أعلمكم بحديث من
حديثكم يا معشر الأنصار ثم ذكر فتح مكة فقال أقبل رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى قدم مكة فبعث الزبير على إحدى المجنبتين وبعث خالدا على
المجنبة الأخرى وبعث أبا عبيدة على الحسر فأخذوا بطن الوادي ورسول الله صلى
الله عليه وسلم في كتيبته قال فنظر فرآني فقال أبو هريرة فقلت لبيك رسول
الله فقال اهتف لا يأتيني إلا أنصاري ومن الرواة من قال اهتف

لي بالأنصار قال فأطافوا به ووبشت قريش أوباشا لها وأتباعا وفي رواية
ووبشت قريش أوباشها وأتباعها فقالوا نقدم هؤلاء فإن كان لهم شيء كنا معهم
وإن أصيبوا أعطينا الذي سئلنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترون إلى
أوباش قريش وأتباعهم ثم قال بيديه إحداهما على الأخرى ثم قال حتى توافوني
بالصفا قال فانطلقنا فما شاء أحد منا أن يقتل أحدا إلا قتله وما أحد منهم
يوجه إلينا شيئا قال فجاء أبو سفين فقال يا رسول الله أبيدت خضراء قريش لا قريش
بعد اليوم قال من دخل دار أبي سفين فهو آمن فقالت الأنصار بعضهم لبعض
أما الرجل فأدركته رغبة في قومه ورأفة بعشيرته قال أبو هريرة وجاء
الوحي وكان إذا جاء لا يخفى علينا فإذا جاء فليس أحد يرفع طرفه إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ينقضي الوحي فلما انقضى الوحي قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الأنصار قالوا لبيك يا رسول
الله قال قلتم أما الرجل فأدركته رغبة في قريته ورأفة بعشيرته قالوا
قد كان ذاك قال كلا إني عبد الله ورسوله هاجرت إلى الله وإليكم
المحيا محياكم والممات مماتكم فأقبلوا إليه يبكون ويقولون والله ما قلنا
الذي قلنا إلا الضن بالله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن الله ورسوله يصدقانكم ويعذرانكم قال فأقبل الناس إلى دار أبي
سفين وأغلق الناس أبوابهم قال وأقبل رسول الله

صلي الله عليه وسلم حتى اتى الى الحجر فاستلمه ثم طاف بالبيت قال فاتي
الى صنم الى جانب البيت كانوا يعبدونه قال وفي يد رسول الله صلي
الله عليه وسلم قوس وهو آخذ بسية القوس فلما اتى على الصنم جعل
يطعن في عينه ويقول جاء الحق وزهق الباطل فلما فرغ من طوافه
اتى الصفا فعلا عليه حتى نظر الى البيت ورفع يديه فجعل يحمد الله تعالى
ويدعوا ما شاء الله ان يدعو وفي رواية بهذا الحديث وزاد في الحديث
ثم قال بيديه احداهما على الاخرى احصدوهم حصدا قال
وفي الحديث قال قلنا ذاك يا رسول الله قال فما اسمي اذن كلا اني عبد الله
ورسوله وفي اخرى قال وفدنا الى معوية بن ابي سفين وفينا ابو
هريرة وكان كل رجل يصنع منا طعاما يوما لاصحابه فكانت
نوبتي فقلت يا ابا هريرة اليوم نوبتي فجاءوا الى المنزل ولم يدرك طعامنا
فقلت يا ابا هريرة لو حدثتنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥
حتى يدرك طعامنا فقال كنا مع رسول الله صلي الله عليه وسلم
يوم الفتح فجعل خالد بن الوليد على المجنبة اليمنى وجعل الزبير على
المجنبة اليسرى وجعل ابا عبيدة على البياذقة وبطن الوادي فقال
يا ابا هريرة ادع لي الانصار فدعوتهم فجاءوا يهرولون فقال يا معشر
الانصار هل ترون اوباش قريش قالوا نعم قال انظروا اذا لقيتموهم غدا

ان تحصدوهم

ان تحصدوهم حصدا واخفى بيده ووضع يمينه على شماله وقال موعدكم
الصفا قال فما اشرف لهم يومئذ احد الا اناموه قال وصعد رسول الله
صلي الله عليه وسلم الصفا فجاء ابو سفين فقال يا رسول الله ابيدت
خضراء قريش لا قريش بعد اليوم ٥ قال ابو سفين من دخل دار ابي سفين
فهو امن ومن القى السلاح فهو امن ومن اغلق بابه فهو امن فقال رسول الله
صلي الله عليه وسلم من دخل دار ابي سفين فهو امن ومن القى السلاح فهو
امن ومن اغلق بابه فهو امن فقالت الانصار اما الرجل فقد اخذته رافة
بعشيرته ورغبة في قريته ونزل الوحي على رسول الله صلي الله عليه صح
وسلم قال قلتم اما الرجل فقد اخذته رافة بعشيرته ورغبة في
قريته الا فما اسمي اذن ثلاث مرات انا محمد عبد الله ورسوله هاجرت
الى الله تعالى واليكم المحيا محياكم والممات مماتكم قالوا والله ما قلنا الا ضنا
بالله ورسوله ٥ قال فان الله ورسوله يصدقانكم ويعذرانكم
اخرجه مسلم ٥ وفي رواية ابي داود عن عبد الله بن رباح الانصاري
عن ابي هريرة قال ان رسول الله صلي الله عليه وسلم ٥
لما دخل مكة سرح الزبير بن العوام وابا عبيدة بن الجراح وخالد بن الوليد
على الخيل وقال يا ابا هريرة اهتف بالانصار فلما اجتمعوا قال اسلكوا هذا
الطريق فلا يشرفن لكم احد الا انمتموه فنادى مناد لا قريش بعد اليوم فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم من دخل دارا فهو آمن ومن ألقى السلاح
فهو آمن فعمد صناديد قريش فدخلوا الكعبة فغص بهم وطاف النبي صلى الله
عليه وسلم خلف المقام ثم أخذ بجنبتي الباب فخرجوا فبايعوا النبي صلى
الله عليه وسلم على الإسلام ٥ أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة ٥
يوم الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ابن خطل متعلق بأستار
الكعبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوه أخرجه
الجماعة وقال الموطأ ولم يكن فيما نرى يومئذ والله أعلم محرما
وقال أبو داود اسم ابن خطل عبد الله وكان أبو برزة الأسلمي قتله
قال لما كان يوم فتح مكة أمن رسول الله صلى الله عليه وسلم
الناس إلا أربعة نفر وامرأتين فسماهم وابن أبي سرح فذكر الحديث قال وأما
ابن سرح فإنه اختبأ عند عثمان فلما دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الناس إلى البيعة جاء به حتى أوقفه على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا
نبي الله بايع عبد الله فرفع رأسه فنظر إليه ثلاثا كل ذلك يأبى فبايعه
بعد ثلاث ثم أقبل على أصحابه فقال أما كان فيكم رجل رشيد يقوم إلى هذا
حيث رآني كففت يدي عن بيعته فيقتله فقالوا ما ندري يا رسول الله ما في
نفسك ألا أومأت إلينا بعينك قال إنه لا ينبغي لنبي أن تكون له خائنة الأعين
قال أبو داود رحمه الله كان عبد الله أخا عثمان رضي الله عنه من

خ م ط د ت س
انس
[illegible]
د س
سعد بن ابي وقاص

الرضاعة ٥ هذه رواية أبي داود ورواية النسائي لما كان يوم فتح
مكة أمن رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس إلا أربعة وامرأتين
وقال اقتلوهم وإن وجدتموهم متعلقين بأستار الكعبة عكرمة
ابن أبي جهل وعبد الله بن خطل ومقيس بن صبابة وعبد الله بن سعد بن
أبي سرح فأما عبد الله بن خطل فأدرك وهو متعلق بأستار الكعبة فاستبق
إليه سعيد بن حريث وعمار بن ياسر فسبق سعيد عمارا وكان أشب الرجلين
فقتله وأما عكرمة فركب البحر فأصابتهم عاصف فقال أهل السفينة
أخلصوا فإن آلهتكم لا تغني عنكم شيئا ها هنا فقال عكرمة والله لئن لم
ينجني من البحر إلا الإخلاص لا ينجي من البر غيره اللهم عهدا إن أنت عافيتني
مما أنا فيه أن آتي محمدا حتى أضع يدي في يده فلأجدنه عفوا كريما
فجاء فأسلم وأما عبد الله بن سعد بن أبي سرح فإنه اختبأ عند عثمان رضي الله
عنه فلما دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس إلى البيعة جاء به حتى
أوقفه على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله وذكر الحديث
إلى آخره مثل أبي داود ٥ عن عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع المخزومي قال
حدثني جدي عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم فتح مكة
أربعة لا أؤمنهم في حل ولا حرم وسماهم قال وقينتين كانتا
لمقيس بن صبابة فقتلت إحداهما وأفلتت الأخرى فأسلمت ٥ أخرجه

لكم

د
عمرو بن عثمان

[illegible]

خ د م ابن مسعود ابو داود ه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح
وحول الكعبة ستون وثلاث مئة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول
جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا جاء الحق وما يبدئ الباطل
د جابر وما يعيد ه اخرجه البخاري ومسلم والترمذي ه ان النبي صلى الله
عليه وسلم امر عمر بن الخطاب رضي الله عنه زمن الفتح وهو بالبطحاء ان ياتي
خ ابن عمر الكعبة فيمحو كل صورة فيها فلم يدخلها النبي صلى الله عليه وسلم حتى
محيت كل صورة فيها ه اخرجه ابو داود ه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقبل يوم الفتح من اعلا مكة على راحلته مردفا اسامة بن زيد
ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة حتى اناخ في المسجد فامره ان
ياتي بمفتاح البيت ه وفي رواية رزين فذهب عثمان الى امه فابت ان
تعطيه المفتاح فقال والله لتعطينه او ليخرجن هذا السيف من صلبي ه
فاعطته اياه ثم انعقا فجاء به الى النبي صلى الله عليه وسلم فدخل معه رسول
الله صلى الله عليه وسلم البيت ومعه اسامة وبلال وعثمان فمكث فيه نهارا
طويلا ثم خرج فاستبق الناس فكان عبد الله اول من دخل فوجد بلالا
وراء الباب فسأله اين صلى النبي صلى الله عليه وسلم فاشار الى المكان
خ م د ابو هريرة الذي صلى فيه ه قال عبد الله نسيت ان اساله كم صلى من سجدة
اخرجه البخاري ان خزاعة قتلوا رجلا من بني ليث عام فتح مكة ه

بقتيل منهم قتلوه فاخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فركب راحلته
فخطب فحمد الله تعالى واثنى عليه وفي رواية قال لما فتح الله عز
وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم مكة قام في الناس فحمد الله تعالى
واثنى عليه وقال ان الله تعالى حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله
والمؤمنين وانها لم تحل لاحد كان قبلي وانها انما احلت لي
ساعة من نهار وانها لن تحل لاحد بعدي فلا ينفر صيدها ولا يختلى شجرها
ولا تحل ساقطتها الا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما ان يعقل
واما ان يفادي اهل القتيل فقال العباس رضي الله عنه الا الاذخر
يا رسول الله فانما نجعله في قبورنا وبيوتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا الاذخر فقال رجل من اهل اليمن يقال له ابو شاه اكتبوا لي يا رسول
الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لابي شاه ه
قال الاوزاعي يعني هذه الخطبة التي سمعها من رسول الله صلى الله عليه
وسلم ه اخرجه البخاري ومسلم واخرجه ابو داود فاسقط من
اوله حديث القتيل واول حديثه قال لما فتح الله تعالى على
رسوله صلى الله عليه وسلم مكة قام فيهم فحمد الله تعالى وذكر الحديث
واسقط منه ايضا ومن قتل له قتيل الى قوله اهل القتيل ه
د وهب قال سالت جابرا هل غنموا يوم فتح مكة شيئا قال لا ه اخرجه

د ت جابر — ابوداود ٥ ان النبي صلي الله عليه وسلم دخل مكة ولواؤه ابيض
اخرجه ابوداود والترمذي وقال هذا حديث غريب

غـــزوة حنين

خ م ابو هريرة — ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال حين اراد حنينا منزلنا غدا
ان شا الله بخيف بني كنانه حيث تقاسموا علي الكفر وفي رواية
منزلنا ان شا الله اذا فتح الله الخيف حيث تقاسموا علي الكفر ٥ اخرجه
د سهل بن الحنظلية — البخاري ومسلم ٥ قال انهم ساروا مع رسول الله صلي الله عليه
وسلم يوم حنين فاطنبوا السير حتي كانت عشية فحضرت الصلاة
عند رسول الله صلي الله عليه وسلم فجاء رجل فارس فقال يا رسول الله
اني انطلقت من بين ايديكم حتي طلعت علي جبل كذا وكذا فاذا انا بهوازن
علي بكرة ابيهم بظعنهم ونعمهم وشاءهم اجتمعوا الي حنين فتبسم رسول الله
صلي الله عليه وسلم وقال تلك غنيمة المسلمين غدا ان شا الله
تعالي ثم قال من يحرسنا الليلة قال انس بن ابي مرثد الغنوي انا ٥
يا رسول الله قال فاركب فركب فرسا له فجاء الي رسول الله صلي الله
عليه وسلم فقال له رسول الله صلي الله عليه وسلم استقبل هذا
الشعب حتي تكون في اعلاه ولا نغرن من قبلك الليلة فلما اصبحنا خرج
رسول الله صلي الله عليه وسلم الي مصلاه فركع ركعتين ثم قال هل

احسستم فارسكم قال رجل يا رسول الله ما احسسنا فثوب بالصلاة
فجعل رسول الله صلي الله عليه وسلم وهو يصلي يلتفت الي الشعب
حتي اذا قضي صلاته وسلم قال ابشروا فقد جاءكم فارسكم فجعلنا ننظر الي
خلال الشجر في الشعب فاذا هو قد جاء حتي وقف علي رسول الله صلي
الله عليه وسلم فقال اني انطلقت حتي كنت في اعلا هذا الشعب حيث امرني
رسول الله صلي الله عليه وسلم فلما اصبحت طلعت الشعبين كليهما فنظرت
فلم ار احدا فقال له رسول الله صلي الله عليه وسلم هل نزلت الليلة
قال لا الا مصليا او قاضي حاجة فقال له رسول الله صلي الله عليه
وسلم قد اوجبت ولا عليك ان لا تعمل بعدها ٥ اخرجه ابوداود ٥
خ م ت انس — قال لما كان يوم حنين اقبلت هوازن وغطفان وغيرهم بذراريهم
ونعمهم ومع النبي صلي الله عليه وسلم يومئذ عشرة آلاف ومعه الطلقاء
فادبروا عنه حتي بقي وحده فنادي يومئذ نداءين لم يخلط بينهما شيئا
قال المعت عن يمينه فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله نحن معك ابشر قال
ثم التفت عن يساره فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك
قال وهو علي بغلة بيضاء فنزل فقال انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون
واصاب رسول الله صلي الله عليه وسلم غنايم كثيرة فقسم في المهاجرين
والطلقاء ولم يعط الانصار شيئا فقالت الانصار اذا كانت الشدة فنحن

تدعا ويعطي الغنايم غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم في قبة فقال يا معشر الانصار
ما حديث بلغني عنكم فسكتوا فقال يا معشر الانصار اما ترضون ان تذهب
الناس بالدنيا وتذهبون بمحمد تحوزونه الي بيوتكم قالوا بلي يا رسول الله رضينا
قال لو سلك الناس واديا وسلك الانصار شعبا لاخذت شعب الانصار
قال هشام وهو ابن زيد فقلت يا ابا حمزة انت شاهد ذاك قال واين اغيب
عنه وفي رواية ان ناسا من الانصار قالوا يوم حنين حين افاء الله علي
رسوله من اموال هوازن ما افاء فطفق رسول الله صلي الله عليه وسلم
يعطي رجالا من قريش المية من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله صلي الله
عليه وسلم يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمايهم قال انس
فحدث ذلك رسول الله صلي الله عليه وسلم من قولهم فارسل الي الانصار
فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع معهم غيرهم فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله صلي
الله عليه وسلم فقال ما حديث بلغني عنكم فقال له فقهاء الانصار اما ذوو
راينا يا رسول الله فلم يقولوا شيا واما اناس منا حديثة اسنانهم فقالوا
يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمايهم فقال
رسول الله صلي الله عليه وسلم فاني اعطي رجالا حديثي عهد بكفر اتالفهم افلا
ترضون ان يذهب الناس بالاموال وترجعوا الي رحالكم برسول الله صلي
الله عليه وسلم فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا بلي يا رسول الله

قد

قد رضينا قال فانكم ستجدون بعدي اثرة شديدة فاصبروا حتي تلقوا الله
ورسوله علي الحوض قالوا نصبر وفي رواية قال انس فلم يصبروا وفي
اخري قال جمع رسول الله صلي الله عليه وسلم الانصار فقال افيكم
احد من غيركم قالوا لا الا ابن اخت لنا فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم
ابن اخت القوم منهم فقال ان قريشا حديث عهد بجاهلية ومصيبة
واني اردت ان اجبرهم واتالفهم اما ترضون ان يرجع الناس بالدنيا وترجعون
برسول الله الي بيوتكم قالوا بلي قال لو سلك الناس واديا وسلك الانصار
شعبا لسلكت شعب الانصار وفي اخري قال لما فتحت مكة قسم
الغنايم في قريش فقالت الانصار ان هذا لهو العجب ان سيوفنا تقطر من دمايهم
وان غنايمنا ترد عليهم فبلغ ذلك رسول الله صلي الله عليه وسلم فجمعهم
فقال ما الذي بلغني عنكم قالوا هو الذي بلغك وكانوا لا يكذبون فقال
اما ترضون ان يرجع الناس بالدنيا الي بيوتهم وترجعون برسول الله صلي
الله عليه وسلم الي بيوتكم قالوا بلي فقال لو سلك الناس واديا او شعبا وسلكت
الانصار واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار وشعب الانصار
اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم قال افتتحنا مكة ثم انا غزونا
حنينا قال فجاء المشركون باحسن صفوف رايت قال فصفت الخيل ثم
صفت المقاتلة ثم صفت النساء من وراء ذلك ثم صفت الغنم ثم صفت

هذه رواية الترمذي وفيه
بعد قوله فقالوا بلي فقال
رسول الله صلي الله عليه وسلم
لو سلك الناس واديا او شعبا
وسلكت الانصار واديا او شعبا
لسلكت وادي الانصار او شعبهم
وقال هذا حديث صحيح
خرجه في فضل الانصار

النعم قال ونحن بشر كثير وقد بلغنا ستة الاف وعلى مجنبة خيلنا خالد
بن الوليد قال فجعلت الخيل تلوي خلف ظهورنا فلم نلبث ان انكشفت
خيلنا وفرت الاعراب ومن تعلم من الناس قال فنادى رسول الله صلى الله
عليه وسلم يال المهاجرين يال المهاجرين ثم قال يال الانصار يال الانصار
قال انس هذا حديث عمية قال قلنا لبيك يا رسول الله قال
فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وايم الله ما اتيناهم حتى هزمهم
الله قال فقبضنا ذلك المال ثم انطلقنا الى الطايف فحاصرناهم اربعين ليلة
ثم رجعنا الى مكة فنزلنا قال فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥
يعطي الرجل المية ثم ذكر باقي الحديث كنحو الروايات التي قبله واخرج الترمذي
خ م — عبد الله بن زيد بن عاصم
الرواية التي فيها قوله ابن اخت القوم منهم قال لما افاء
الله على رسوله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قسم في الناس في المولفة
قلوبهم ولم يعط الانصار شيا فكانهم وجدوا اذ لم يصبهم ما اصاب الناس
فخطبهم فقال يا معشر الانصار الم اجدكم ضلالا فهداكم الله بي وكنتم
متفرقين فالفكم الله بي وعالة فاغناكم الله بي كلما قال شيا قالوا
الله ورسوله امن قال ما يمنعكم ان تجيبوا رسول الله قالوا الله ورسوله
امن ٥ قال لو شيتم قلتم جيتنا كذا وكذا الا ترضون ان يذهب
الناس بالشاة والبعير وتذهبوا بالنبي الى رحالكم لولا الهجرة لكنت امرا

من الانصار

من الانصار ولو سلك الناس واديا وشعبا لسلكت وادي الانصار وشعبها
الانصار شعار والناس دثار انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني
على الحوض اخرجه البخاري ومسلم وذكر في رواية فقال
خ م — ابن مسعود
اما انكم لو شيتم ان تقولوا جيتنا طريدا فاويناك وشريدا فنصرناك وكذا
وكذا ٥ قال لما كان يوم حنين اثر رسول الله صلى
الله عليه وسلم في القسمة فاعطى الاقرع بن حابس مية من الابل واعطى
عيينة بن حصن مثل ذلك واعطى ناسا من اشراف العرب واثرهم
يوميذ في القسمة فقال رجل والله ان هذه لقسمة ما عدل فيها ولا
اريد بها وجه الله قال فقلت والله لاخبرن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال فاتيته فاخبرته بما قال فتغير وجهه حتى كان كالصرف
ثم قال فمن يعدل اذا لم يعدل الله ورسوله ثم قال يرحم الله موسى
د — ابو غالب نافع
قد اوذي باكثر من هذا فصبر قلت لا جرم لا ارفع اليه
بعدها حديثا ٥ اخرجه البخاري ومسلم ٥ قال قلت
لانس يا ابا حمزة اغزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم
وغزوت حنينا فخرج المشركون فحملوا علينا حتى راينا خيلنا وراء ظهورنا
وفي المشركين رجل يحمل علينا فيدقنا ويحطمنا فهزمهم الله تعالى وجعل
يجاء بهم فيبايعون على الاسلام فقال رجل من اصحاب رسول الله صلى الله

ع

عليه

وسلم ان علي نذرا ان جاء الله بالرجل الذي كان منذ اليوم يحطمنا ه
لاضربن عنقه فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم وجيء بالرجل
فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله تبت الى الله
فأمسك رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مبايعته ليفي الآخر
بنذره فجعل الرجل يتصدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم ليأمره بقتله
وجعل يهاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقتله فلما رأى رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه لا يصنع شيئا بايعه فقال الرجل يا رسول الله
نذري قال اني لم امسك عنه منذ اليوم الا لتوفي بنذرك قال يا
رسول الله الا اومضت الي فقال انه ليس لنبي ان يومض
اخرجه ابو داود وهو طرف من حديث طويل قد تقدم ذكره في
الصلاة على الميت من كتاب الصلاة في حرف الصاد ه

م

العباس رضي الله عنه

قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين
فلزمت انا وابو سفيان بن الحرث بن عبد المطلب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلم نفارقه ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلة
له بيضاء اهداها له فروة بن نفاثة الجذامي فلما التقى المسلمون والكفار
ولى المسلمون مدبرين فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يركض
بغلته قبل الكفار قال عباس وانا آخذ بلجام بغلة رسول الله

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم اكفها ارادة ان لا تسرع وابو سفيان آخذ بركاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي عباس
ناد اصحاب السمرة فقال عباس وكان رجلا صيتا فقلت باعلى صوتي اين
اصحاب السمرة قال فوالله لكأن عطفتهم حين سمعوا صوتي عطفة البقر
على اولادها فقالوا يا لبيك يا لبيك قال فاقتتلوا والكفار والدعوة في الانصار
يقولون يا معشر الانصار يا معشر الانصار ثم قصرت الدعوة على بني الحرث
ابن الخزرج فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته
كالمتطاول عليها الى قتالهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ه
هذا حين حمي الوطيس قال ثم اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
حصيات فرمى بهن وجوه الكفار ثم قال انهزموا ورب محمد قال فذهبت انظر
فاذا القتال على هيئته فيما ارى قال فوالله ما هو الا ان رماهم
بحصياته فما زلت ارى حدهم كليلا وامرهم مدبرا ه وفي رواية نحوه
غير انه قال فروة بن نعامة وقال انهزموا ورب الكعبة انهزموا
ورب الكعبة وزاد في الحديث حتى هزمهم الله قال وكأني انظر
الى النبي صلى الله عليه وسلم يركض خلفهم على بغلته ه اخرجه مسلم

خ م ت

ابو اسحق

قال جاء رجل الى البراء فقال اكنتم وليتم يوم حنين يا ابا عمارة فقال
اشهد على نبي الله صلى الله عليه وسلم ما ولى ولكنه انطلق اخفاء

من الناس وحسّرٍ الى هذا الحي من هوازن وهم قوم رماة فرموهم برشق من نبل
كأنها رجل من جراد فانكشفوا فأقبل القوم الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وابو سفيان بن الحرث يقود به بغلته فنزل ودعا واستنصر وهو يقول

انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب

اللهم نزّل نصرك زاد ابو خيثمة ثم صفّهم قال البراء كنّا والله
اذا احمرّ البأس نتّقي به وان الشجاع منّا للذي يحاذي به يعني النبي صلى الله عليه
وسلم اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم قال قال رجل
للبراء يا ابا عمارة فررتم يوم حنين قال لا والله ما ولّى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولكنه خرج شبّان اصحابه واخفّاؤهم حسّراً ليس عليهم سلاح او كثير سلاح
فلقوا قوماً رماة لا يكاد يسقط لهم سهم جمع هوازن وبني نصر فرشقوهم
رشقاً ما يكادون يخطئون فأقبلوا هناك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وابو سفيان بن
الحرث بن عبد المطلب يقود به فنزل واستنصر وقال

انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب ثم صفّهم

وفي رواية نحوه وفيه وانا لمّا حملنا عليهم انكشفوا فأكببنا على الغنائم فاستقبلنا
بالسهام ولقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وان ابا سفيان
بن الحرث آخذ بزمامها وهو يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب

وفي رواية

وفي رواية لهما وللترمذي قال قال له رجل فررتم عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا ابا عمارة قال لا والله ما ولّى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولكن ولّى سرعان الناس تلقّتهم هوازن بالنبل ورسول الله صلى الله عليه
وسلم على بغلته وابو سفيان بن الحرث بن عبد المطلب آخذ بلجامها ورسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول

ح م د

انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب قال هذا حديث حسن صحيح

سلمة بن الاكوع

قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هوازن فبينا
نحن نتضحّى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل على جمل احمر فأناخه خ ه
ثم انتزع طلقاً من حقبه فقيّد به الجمل ثم تقدّم فتغدّى مع القوم وجعل
ينظر وفينا ضعفة ورقّة من الظهر وبعضنا مشاة اذ خرج يشتدّ فأتى
جمله فأطلق قيده ثم اناخه ثم قعد عليه فأثاره فاشتدّ به الجمل فاتّبعه
رجل على ناقة ورقاء قال سلمة وخرجت اشتدّ فكنت عند ورك الناقة ثم تقدّمت م ت
حتى كنت عند ورك الجمل ثم تقدّمت حتى اخذت بخطام الجمل فأنخته فلمّا وضع
ركبته في الارض اخترطت سيفي فضربت رأس الرجل فندر ثم جئت بالجمل
اقوده عليه رحله وسلاحه فاستقبلني رسول الله صلى الله عليه وسلم
والناس معه فقال من قتل الرجل قالوا ابن الاكوع قال له سلبه اجمع
وفي رواية قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين وهو

في سفر فجلس عند اصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه
واقتلوه فقتلته فنفلني سلبه ٥ اخرجه البخاري ومسلم واخرجه
ابو داود نحو الاولى ومثل الثانية ٥ قال غزونا مع النبي صلى الله عليه — م سلمة بن الاكوع
وسلم حنينا فلما واجهنا العدو تقدمت فاعلو ثنية فاستقبلني رجل من
العدو فارميه بسهم فتوارى عني فما دريت ما صنع ونظرت الى القوم فاذا
هم قد طلعوا من ثنية اخرى فالتقوا هم واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فولى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وارجع منهزما وعلي بردتان متزرا باحداهما
مرتديا بالاخرى فاستطلق ازاري فجمعتهما جميعا ومررت على رسول الله صلى
الله عليه وسلم منهزما وهو على بغلته الشهباء فقال لقد راى ابن الاكوع
فزعا فلما غشوا رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل عن بغلته ثم قبض قبضة
من تراب الارض ثم استقبل به وجوههم وقال شاهت الوجوه فما
خلق الله منهم انسانا الا ملأ عينيه ترابا بتلك القبضة فولوا مدبرين فهزمهم
الله عز وجل وقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائمهم بين المسلمين — خ م د ط
اخرجه مسلم ٥ قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه — ابو قتادة
وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت
رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فاستدرت اليه حتى اتيته من
ورائه فضربته على حبل عاتقه واقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت

ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقلت ما
للناس فقال امر الله ثم ان الناس رجعوا وجلس رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه وقمت فقلت من
يشهد لي ثم جلست ثم قال مثل ذلك فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست
ثم قال ذلك الثالثة فقمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥
ما لك يا ابا قتادة فقصصت عليه القصة فقال رجل من القوم صدق
يا رسول الله سلب ذلك القتيل عندي فارضه من حقه فقال ابو بكر ٥
الصديق رضي الله عنه لاها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل
عن الله وعن رسوله فيعطيك سلبه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم صدق فاعطه اياه قال فاعطانيه فبعت الدرع وابتعت مخرفا
في بني سلمة فانه لاول مال تأثلته في الاسلام وفي رواية
قال لما كان يوم حنين نظرت الى رجل من المسلمين يقاتل
رجلا من المشركين وآخر من المشركين يختله من ورائه ليقتله فاسرعت الى الذي
يختله فرفع يده ليضربني فاضرب يده فقطعتها ثم اخذني فضمني ضما شديدا
حتى تخوفت ثم ترك فتحلل ودفعته ثم قتلته وانهزم المسلمون وانهزمت
معهم فاذا بعمر بن الخطاب رضي الله عنه في الناس فقلت له ما شان الناس
قال امر الله ثم تراجع الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقام بينة على قتيل قتله فله سلبه
فقمت لالتمس بينة على قتيلي فلم ار احدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت امره
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا
القتيل الذي يذكر عندي فارضه منه فقال ابو بكر رضي الله عنه كلا
لا نعطه اصيبغ من قريش وندع اسدا من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله
قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاداه الي فاشتريت منه
خرافا فكان اول مال تاثلته ٥ اخرجه البخاري ومسلم وأخرج
الموطأ وابو داود الاولى ٥ قال لما لقي النبي صلى الله عليه
وسلم المشركين يوم حنين نزل عن بغلته فترجل ٥ اخرجه ابو داود ٥
قال رايت بيد ابن ابي اوفى ضربة قال ضربتها يوم حنين مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم قلت شهدت حنينا قال قبل ذلك
اخرجه البخاري ٥ ان ام سليم اتخذت خنجرا ايام حنين فكان معها
فرآها ابو طلحة فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا الخنجر قالت اتخذته ان دنا مني
احد من المشركين بقرت بطنه فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يضحك فقالت يا رسول الله اقتل من بعدنا من الطلقاء انهزموا بك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ام سليم ان الله قد كفى واحسن

(margin: اصبغ — د البراء — خ اسماعيل بن خالد — م د انس)

اخرجه مسلم

اخرجه مسلم ٥ وفي رواية ابي داود قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يومئذ يعني يوم حنين من قتل كافرا فله سلبه فقتل ابو طلحة يومئذ
عشرين رجلا واخذ اسلابهم ولقي ابو طلحة ام سليم ومعها خنجر فقال يا ام
سليم ما هذه معك قالت اردت والله ان دنا مني بعضهم ابعج بطنه فاخبر بذلك
ابو طلحة رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ قال لقد
رايتنا يوم حنين وان الفئتين لموليتان يعني المهاجرين والانصار وما مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم مئة رجل ٥ اخرجه الترمذي وقال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين
فسألوه ان يرد عليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطايفتين
اما المال واما السبي وقد كنت استانيت بكم ٥ وفي رواية بهم وقد كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل
من الطايف فلما تبين لهم ان النبي صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى
الطايفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المسلمين فاثنى على الله تعالى بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء
جاؤوا تائبين واني قد رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك
فليفعل فقال الناس طيبنا ذلك يا رسول الله فقال لهم في ذلك انا لا

(margin: ت ابن عمر — خ د المسور ومروان — تائبين)

يدري من أذن منكم ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم قد طيبوا وأذنوا فهذا الذي بلغنا من شأن سبي هوازن ٥ أخرجه البخاري وأبو داود ٥ عن أبيه عن جده في هذه القضية قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوا عليهم نساءهم فمن تمسك بشيء من هذا الفيء فإن له علينا به ست فرائض من أول شيء يفيئه الله تعالى علينا ثم دنا النبي صلى الله عليه وسلم من بعير فأخذ وبرة من سنامه ثم قال يا أيها الناس أنه ليس لي من هذا الفيء شيء ولا هذا ورفع أصبعيه إلا الخمس ٥ والخمس مردود عليكم فأدوا الخياط والمخيط فقام رجل في يده كبة من شعر فقال أخذت هذه لأصلح بها بردعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان لي ولبني عبد المطلب فهو لك فقال أما إذ بلغت ما أرى فلا أرب لي فيها ونبذها هكذا أخرجه أبو داود عقيب حديث المسور ومروان وقد أخرج بعض هذا المعنى بقريب من ألفاظه الموطأ وهو مذكور في الفرع السادس من الفصل الثالث من الباب الثاني من كتاب الجهاد من حرف الجيم فجعلنا ذلك مفردا للموطأ وهذا لأبي داود وأما رواية النسائي فإنه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ أتاه وفد هوازن فقالوا يا محمد إنا أهل وعشيرة وقد نزل بنا من ٥

دس
عمرو بن شعيب

البلاء ما لا يخفى عليك

البلاء ما لا يخفى عليك فامنن علينا من الله عليك فقال اختاروا من أموالكم أو من نسائكم فقالوا خيرتنا بين أحسابنا وأموالنا نختار نساءنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان لي ولبني عبد المطلب فهو لكم وإذا صليت الظهر فقولوا إنا نستعين برسول الله على المؤمنين أو المسلمين في نسائنا وأموالنا فلما صلوا الظهر قالوا ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان لي ولبني عبد المطلب فهو لكم فقال المهاجرون وما كان لنا فهو لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت الأنصار وما كان لنا فهو لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الأقرع بن حابس أما أنا وبنو تميم فلا وقال عيينة أما أنا وبنو فزارة فلا وقال العباس بن مرداس أما أنا وبنو سليم فلا فقامت بنو سليم فقالوا كذبت ما كان لنا فهو لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيها الناس ردوا عليهم نساءهم وأبناءهم فمن تمسك من هذا الفيء بشيء فله ست فرائض من أول شيء يفيئه الله تعالى علينا وركب راحلته وركبه الناس أقسم علينا فيئنا فألجؤوه إلى شجرة فخطفت رداءه فقال يا أيها الناس ردوا علي ردائي فوالله لو أن لكم شجر تهامة نعما قسمته بينكم ثم لم تلفوني بخيلا ولا جبانا ولا كذوبا ثم أتى بعيرا فأخذ من سنامه وبرة بين أصبعيه ثم قال ها إنه ليس لي من الفيء شيء ولا هذه إلا الخمس والخمس مردود فيكم فقام إليه رجل بكبة من شعر

عيينة

فقال يا رسول الله اخذت هذه لاخلط بها برذعة بعير لي فقال اما ما كان
لي ولبني عبد المطلب فهو لك فقال اذا بلغت هذه فلا ارب لي فيها ونبذها وقال
ايها الناس ادوا الخياط والمخيط فان الغلول يكون على اهله عارا وشنارا يوم القيامة

ح م
ابو موسى

غزوة اوطاس

قال لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من حنين بعث ابا عامر على جيش الى
اوطاس فلقي دريد بن الصمة فقتل دريد وهزم الله اصحابه قال ابو موسى
وبعثني مع ابي عامر فرمي ابو عامر في ركبته رماه جشمي بسهم فاثبته في ركبته
فانتهيت اليه فقلت يا عم من رماك فاشار الى ابي موسى فقال ذاك قاتلي الذي
رماني فقصدت له فلحقته فلما راني ولى فاتبعته وجعلت اقول له الا تستحي
الا تثبت فكف فاختلفنا [illegible] بالسيف فقتلته ثم قلت لابي عامر قتل
الله صاحبك فانزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء قال يا ابن اخي اقرئ النبي
صلى الله عليه وسلم السلام وقل له يستغفر لي واستخلفني ابو عامر على الناس
فمكث يسيرا ثم مات فرجعت فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في بيته
على سرير مرمل وعليه فراش قد اثر رمال السرير بظهره وجنبيه فاخبرته بخبرنا
وخبر ابي عامر وقال قل له يستغفر لي فدعا بماء فتوضا ثم رفع يديه اللهم
اغفر لعبيد ابي عامر ورايت بياض ابطيه ثم قال اللهم اجعله يوم القيمة فوق كثير
من خلقك او من الناس فقلت ولي فاستغفر فقال اللهم اغفر لعبد الله بن قيس

ذنبه وادخله

ذنبه وادخله يوم القيامة مدخلا كريما قال ابو بردة احدهما لابي
عامر والاخرى لابي موسى ٥ اخرجه البخاري ومسلم، وفي لفظ مسلم
رماه رجل من بني جشم وفيه فلما راني ولى عني ذاهبا فلحقته فجعلت
اقول الا تستحي الست عربيا الا تثبت وفيه انطلق الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاقرئه مني السلام وقل له يقول لك استغفر لي ٥
ورايت في كتاب البخاري فوق كثير من خلقك او من الناس وقد ضبطها
وقيدها وذلك بخلاف الوارد في الكتب ٥

خ م
ابن عمر ٥

غزوة الطايف

قال البخاري رحمه الله في شوال سنة ثمان قاله موسى بن عقبة
قال لما حاصر رسول الله صلى الله عليه [illegible] الطايف فلم ينل
منهم شيا قال انا قافلون غدا ان شا الله فثقل عليهم وقالوا نذهب ولا
نفتحه وقال مرة نقفل فقال اغدوا على القتال فغدوا فاصابهم جراح
فقال انا قافلون غدا ان شاء الله فاعجبهم فضحك النبي صلى الله عليه وسلم
وقال سفين مرة فتبسم ٥ وفي رواية نحوه وفيه فقالوا لا نبرح او نفتحها
وفيه فقاتلوهم قتالا شديدا وكثر فيهم الجراحات الحديث قال الحميدي
رحمه الله اخرج البخاري هذه الزيادة الثانية في كتاب الادب عن قتيبة
وقال فيه عن عبد الله بن عمر واخرجه هو ومسلم في المغازي في الرواية

د
عثمان ابن ابي العاص
د
وهب
خ س
ابن عمر ٥

الاولى وفيه عندهما عن عبد الله بن عمرو والحديث من حديث ابن عيينة وقد اختلف فيه عليه منهم من قال عنه هكذا ومنهم من قال عنه هكذا ومنهم من رواه عنه بالشك قال واخرجه البرقاني وقال عبد الله بن عمر اصح وهكذا اخرجه ابو مسعود في مسند ابن عمر قلت والذي رايته في كتاب البخاري وكتاب مسلم اللذين قرأتهما عبد الله بن عمرو ولم اجد فيهما ابن عمر ولعل الذي كان عند الحميدي هو بن عمرو والله اعلم ان وفد ثقيف لما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم انزلهم المسجد ليكون ارق لقلوبهم فاشترطوا عليه ان لا يحشروا ولا يعشروا ولا يجبوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكم ان لا تحشروا ولا تعشروا ولا خير في دين ليس فيه ركوع ٥ اخرجه ابو داود قال سألت جابرا عن شأن ثقيف اذ بايعت قال اشترطت انه لا صدقة عليها ولا جهاد وانه سمع النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك يقول سيتصدقون ويجاهدون اذا اسلموا اخرجه ابو داود ٥

بعث خالد بن الوليد
رضي الله عنه الى بني جذيمة

قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة فدعاهم الى الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فجعلوا يقولون صبأنا صبأنا فجعل خالد يقتل ويأسر ودفع الى كل رجل منا اسيره فقلت والله لا اقتل اسيري

ولا يقتل رجل

ح م د س
علي عليه السلام
النبي خ

ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره حتى قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرناه فرفع يديه فقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد مرتين ٥ اخرجه البخاري والنسائي

سرية عبد الله
بن حذافة السهمي وعلقمة بن مجزز المدلجي
ويقال انها سرية الانصاري

قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية واستعمل عليهم رجلا من الانصار وامرهم ان يطيعوه فغضب فقال اليس امركم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تطيعوني قالوا بلى قال فاجمعوا حطبا فجمعوا فقال اوقدوا نارا فاوقدوها فقال ادخلوها فهموا وجعل بعضهم يمسك بعضا ويقولون فررنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من النار فما زالوا حتى خمدت النار فسكن غضبه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها الى يوم القيامة الطاعة في المعروف وفي رواية لا طاعة في معصية الله انما الطاعة في المعروف ٥ اخرجه البخاري ومسلم وابو داود واخرجه النسائي نحوه وفيه فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال للذين ارادوا ان يدخلوها لو دخلتموها لم تزالوا فيها الى يوم القيامة وقال للآخرين خيرا وفي رواية قولا حسنا وقال لا طاعة في معصية الله انما الطاعة

خ م د س

ابو موسى

بعث أبي موسى ومعاذ في المعروف ۝

رضي الله عنهما إلى اليمن قبل حجة الوداع ۝

قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعاذا إلى اليمن فقال
ادعوا الناس وبشرا ولا تنفرا ويسرا ولا تعسرا وتطاوعا ولا تختلفا قال فقلت
يا رسول الله افتنا في شرابين كنا نصنعهما باليمن البتع وهو من العسل
ينبذ حتى يشتد والمزر وهو من الذرة والشعير ينبذ حتى يشتد قال وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اعطي جوامع الكلم بخواتمه
فقال انهى عن كل مسكر اسكر عن الصلاة وفي رواية
فقال صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام قال فقدمنا اليمن
وكان لكل واحد منا قبة نزلها على حدة فاتى معاذ ابا موسى وكانا
يتزاوران فاذا هو جالس في فناء قبته واذا يهودي قائما عنده يريد قتله
فقال يا ابا موسى ما هذا قال كان يهوديا فاسلم ثم رجع الى يهوديته
فقال ما انا بجالس حتى تقتله فقتله ثم جلسا يتحدثان فقال معاذ يا
ابا موسى كيف تقرا القرآن قال اتفوقه تفوقا على قرائتي وفي صلاتي
وعلى راحلتي ثم قال ابو موسى لمعاذ كيف تقرا انت قال سانبئك
بذلك اما انا فانام ثم اقوم فاقرا فاحتسب في نومتي ما احتسب في قومتي
وفي رواية قال ابو موسى اقبلت الى النبي صلى الله عليه وسلم

ومعي رجلان من الاشعريين احدهما عن يميني والآخر عن شمالي فكلاهما سأل
العمل والنبي صلى الله عليه وسلم يستاك فقال ما تقول يا ابا موسى او يا عبد
الله بن قيس قال فقلت والذي بعثك بالحق ما اطلعاني على ما في انفسهما
وما شعرت انهما يطلبان العمل قال فكاني انظر الى سواكه تحت شفته
وقد قلصت فقال انا او لا نستعمل على عملنا من اراده ولكن اذهب انت
يا ابا موسى او يا عبد الله بن قيس فبعثه على اليمن ثم اتبعه معاذ بن جبل ثم
ذكر قصة اليهودي الذي اسلم ثم ارتد وزاد فيه لا اجلس حتى يقتل قضاء الله
ورسوله ثم ذكر قولهما في قيام الليل وليس فيه ذكر الاشربة
اخرجه البخاري ومسلم واخرجه البخاري مرسلا عن ابي بردة قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا موسى ومعاذ بن جبل الى اليمن قال وبعث
كل واحد منهما على مخلاف قال واليمن مخلافان ثم قال يسرا ولا تعسرا
وبشرا ولا تنفرا فانطلق كل واحد منهما الى عمله قال وكان كل واحد منهما
اذا سار في ارضه كان قريبا من صاحبه ابي موسى فجاء يسير على بغلته
حتى انتهى اليه واذا هو جالس وقد اجتمع اليه الناس واذا رجل
عنده قد جمعت يداه الى عنقه فقال له معاذ يا عبد
الله بن قيس ايم هذا قال هذا رجل كفر بعد اسلامه قال
لا انزل حتى يقتل فامر به فقتل ثم نزل فقال يا عبد الله كيف ۝

تقرأ القرآن قال اتفوقه تفوقا قال فكيف تقرأ انت يا معاذ قال انام
اول الليل فاقوم وقد قضيت جزئي من النوم فاقرأ ما كتب الله لي فاحتسب
نومتي كما احتسب قومتي . واخرج ابو داود رواية البخاري والرواية
الثانية واخرج النسائي الرواية الثانية الى قوله ثم اتبعه معاذ بن جبل
وقد تقدم لهذا الحديث روايات بنحوها طويلة وقصيرة بعضها في كتاب
الخلافة من حرف الخاء وبعضها في كتاب الحدود من حرف الحاء وبعضها
في غير ذلك . قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل
حين بعثه الى اليمن انك ستأتي قوما اهل كتاب فاذا جئتهم فادعهم
الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان هم اطاعوا لك
بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان
هم اطاعوك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم
فترد على فقرائهم فان هم اطاعوا لك بذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق
دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجاب . وفي رواية قال له انك
تقدم على قوم من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه عبادة الله عز
وجل فاذا عرفوا الله فاخبرهم ان الله فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم
فاذا فعلوا فاخبرهم ان الله فرض عليهم زكاة وذكره . اخرجه الجماعة الا
الموطأ . قال الحميدي رحمه الله وقد جعل بعض الرواة هذا الحديث

خ م د ت س — ابن عباس

قال الترمذي هذا حديث حسن صحيح

عمرو بن ميمون ان معاذ . ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث
معاذا الى اليمن فقرأ معاذ في صلاة الصبح سورة النساء فلما قال واتخذ
الله ابراهيم خليلا قال رجل خلفه قرت عين ام ابراهيم . اخرجه البخاري

خ — عمرو بن ميمون

بعث علي بن ابي طالب وخالد بن الوليد

رضي الله عنهما الى اليمن قبل حجة الوداع .

خ — ابو اسحق

قال سمعت البراء يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع
خالد بن الوليد ثم بعث عليا بعد ذلك مكانه فقال مر اصحاب خالد من
شاء منهم ان يعقب معك فليعقب ومن شاء فليقبل فكنت فيمن عقب معه
قال فغنمت اواقي ذوات عدد . اخرجه البخاري .

خ — بريدة

قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا الى خالد رضي الله عنهما
ليقبض الخمس فقبضه منه فاصطفى علي عليه السلام منها سبية .
فاصبح وقد اغتسل ليلا وكنت ابغض عليا فقلت لخالد الا ترى الى هذا فلما قدمنا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك له فقال يا بريدة ابتغض
عليا فقلت نعم فقال لا تبغضه فان له في الخمس اكثر من ذلك .
اخرجه البخاري . ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث الى

ت — البراء

اليمن جيشين وامر على احدهما عليا وعلى الآخر خالدا فقال اذا كان القتال
فعلي قال فافتتح علي حصنا فاخذ منه جارية فكتب معي خالد الى رسول الله

صلى الله عليه وسلم حبرة قال فلما قدمت على رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقرأ الكتاب رأيته يتغير لونه فقال ما ترى في رجل يحب الله ورسوله
ويحبه الله ورسوله فقلت أعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله
وإنما أنا رسول فسكت ٥ أخرجه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب

ح م د

غزوة ذي الخلصة

جرير بن عبد الله البجلي

قال كان بيت في الجاهلية يقال له ذو الخلصة والكعبة اليمانية
والكعبة الشامية فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي
الخلصة فنفرت في مائة وخمسين راكبا فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده
فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فدعا لنا ولأحمس ٥ وفي
رواية قال جرير قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي
الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ٥
ومائة فارس من أحمس وكانوا أصحاب خيل وكنت لا أثبت على الخيل فضرب
في صدري حتى رأيت أثر أصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله
هاديا مهديا فانطلق إليها فكسرها وحرقها ثم بعث إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال رسول ـــ جرير والذي بعثك بالحق
ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجرب قال فبارك رسول الله صلى الله
عليه وسلم في خيل أحمس ورجالها خمس مرات وفي أخرى مثله وقال

فاوقفت

فما وقعت عن فرس بعد ٥ قال ـــ وكان ذو الخلصة بيتا باليمن
لخثعم وبجيلة فيه نصب تعبد يقال لها الكعبة قال فأتاها فحرقها بالنار
وكسرها قال ـــ ولما قدم جرير اليمن كان بها رجل يستقسم بالأزلام
فقيل له إن رسول (رسول) الله صلى الله عليه وسلم ها هنا فإن قدر عليك ضرب
عنقك قال فبينما هو يضرب بها إذ وقف عليه جرير رضي الله عنه فقال
لتكسرنها ولتشهدن أن لا إله إلا الله أو لأضربن عنقك قال فكسرها ٥
وشهد ثم بعث جرير رجلا من أحمس يكنى أبا أرطاة إلى النبي صلى الله عليه
وسلم يبشره بذلك فلما أتى النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله والذي
بعثك بالحق ما جئت حتى تركتها جمل أجرب قال فبرك النبي صلى الله ٥
عليه وسلم على خيل أحمس ورجالها خمس مرات ٥ أخرجه البخاري ومسلم — يا رسول الله
وأخرجه أبو داود مختصرا قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ألا
تريحني من ذي الخلصة فأتاها فحرقها ثم بعث رجلا من أحمس إلى النبي صلى الله
عليه وسلم يبشره يكنى أبا أرطاة

غزوة ذات السلاسل

قال البخاري رحمه الله وهي غزوة لخم وجذام
قاله إسماعيل بن أبي خالد وقال ابن إسحق عن يزيد
عن عروة هي بلاد بلي وعذرة وبني القين في نسخة بني العنبر ٥

خم — ابو عثمان النهدي

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عمرو بن العاص على جيش ذات السلاسل
قال فاتيته فقلت اي الناس احب اليك قال عائشة قلت من الرجال قال
ابوها قلت ثم من قال عمر فعدّ رجالا فسكت مخافة ان يجعلني في آخرهم اخرجه — قلت م
البخاري ومسلم ٥

غزوة تبوك

خم — ابو موسى

قال ارسلني اصحابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اسأله لهم
الحملان اذ هم معه في جيش العسرة وهي غزوة تبوك فقلت يا نبي الله ان
اصحابي ارسلوني اليك لتحملهم فقال والله لا احملكم على شيء ووافقته وهو غضبان
ولا اشعر فرجعت حزينا من منع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن ٥
مخافة ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم قد وجد في نفسه علي
فرجعت الى اصحابي فاخبرتهم الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم البث
الا سويعة اذ سمعت بلالا ينادي ابن عبد الله بن قيس فاجبته فقال اجب
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوك فلما اتيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال خذ هذين القرينين وهذين القرينين وهذين القرينين لستة
ابعرة ابتاعهن حينئذ من سعد فانطلق بهن الى اصحابك فقل ان الله او
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء فاركبوهن قال ابو موسى
فانطلقت الى اصحابي بهن فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحملكم
على هؤلاء ولكن والله لا ادعكم حتى يمضي بعضكم الى من سمع مقالة

رسول الله ... ينطلق

رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سألته لهم ومنعه في اول مرة ثم اعطاه
اياي بعد ذلك لا تظنوا اني حدثتكم شيئا لم يقله فقالوا لي والله انك عندنا المصدق
ولنفعلن ما احببت فانطلق ابو موسى بنفر منهم حتى اتوا الذين سمعوا قول رسول
الله صلى الله عليه وسلم منعه اياهم ثم اعطاهم بعد فحدثوهم بما حدثهم ابو — د — واثلة بن الاسقع
موسى سواء ٥ اخرجه البخاري ومسلم ٥ قال نادى رسول الله صلى
الله عليه وسلم في غزوة تبوك فخرجت الى اهلي وقد خرج اول اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفقت في المدينة انادي الا من يحمل رجلا
له سهمه فاذا شيخ من الانصار فقال لنا سهمه على ان نحمله عقبة وطعامه
معنا فقلت نعم قال فسر على بركة الله فخرجت مع خير صاحب حتى افاء الله ٥
علينا فاصابني قلائص فسقتهن حتى اتيته فخرج فقعد على حقيبة
من حقائب ابله ثم قال سقهن مدبرات ثم قال سقهن مقبلات فقال ما ارى
قلائصك الا كراما قلت انما هي غنيمتك التي شرطت لك قال خذ
قلائصك يا ابن اخي فغير سهمك اردنا ٥ اخرجه ابو داود ٥
قال غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك وهو يريد الروم — ابن شهاب
ونصارى العرب بالشام ٥ اخرجه ٥

الكتاب الثاني ٥

من حرف العين في العمرة ٥

خ م ر
ابو هريرة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى يغار وان المؤمن يغار وان غيرة الله عز وجل ان ياتي المؤمن ما حرم الله عليه وفي رواية مثله وليس فيه وان المؤمن يغار ٥ اخرجه البخاري وفي رواية مسلم قال المؤمن يغار والله تعالى اشد غيرا منه واخرج الترمذي الاولى ٥ قال وقد روي هذا الحديث ايضا عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم

خ م
اسما بنت ابي بكر

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا شي اغير من الله عز وجل ٥ اخرجه البخاري ومسلم ٥

خ م ت
ابن مسعود

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا احد اغير من الله تعالى من اجل ذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه المدح من الله من اجل ذلك مدح نفسه وفي رواية نحوه ولم يذكر ما ظهر منها وما بطن وزاد وليس احد احب اليه العذر من الله تعالى من اجل ذلك انزل الكتاب وارسل الرسل اخرجه البخاري ومسلم ولم يذكر البخاري الزيادة واخرج الترمذي الاولى ٥

خ م
المغيرة بن شعبة

قال قال سعد بن عبادة لو رايت رجلا مع امراتي لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتعجبون من غيرة سعد والله لانا اغير منه والله اغير مني ومن اجل غيرة الله حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه العذر من الله تعالى من اجل ذلك بعث المنذرين والمبشرين ولا احد احب اليه المدحة من الله تعالى ومن اجل ذلك وعد الجنة

اخرجه البخاري

اخرجه البخاري ثم قال وقال عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك لا شخص اغير من الله ولمسلم نحوه وفيه لا شخص اغير من الله ولا شخص احب اليه العذر من الله تعالى ومن اجل ذلك بعث المرسلين مبشرين ومنذرين ولا شخص احب اليه المدحة من الله من اجل ذلك وعد الجنة وفيه لضربته بالسيف غير مصفح عنه وقال مسلم في رواية غير مصفح ولم يقل عنه ٥

م ط د
ابو هريرة

قال قال سعد بن عبادة يا رسول الله لو وجدت مع اهلي رجلا لم امسه حتى آتي باربعة شهداء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال كلا والذي بعثك بالحق ان كنت لاعاجله بالسيف قبل ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا الى ما يقول سيدكم انه لغيور وانا اغير منه والله اغير مني وفي رواية قال قال يا رسول الله ارايت الرجل يجد مع امراته رجلا ايقتله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا قال سعد بلى والذي اكرمك بالحق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا الى ما يقول سيدكم وفي اخرى ان سعد بن عبادة قال يا رسول الله ان وجدت مع امراتي رجلا امهله حتى اتي باربعة شهداء قال نعم اخرجه مسلم واخرج الموطا الاخيرة واخرج ابو داود الثانية ٥

م س
عائشة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من عندها ليلا قالت فغرت عليه فجاء فراى ما اصنع فقال

خ م
عن عايشة

ما لك يا عايشة اغرت فقلت وما لي لا يغار مثلي على مثلك فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لقد جاءك شيطانك قالت يا رسول الله أو معي شيطان
قال نعم قلت ومعك يا رسول الله قال نعم ولكن اعانني الله عليه
حتى أسلم ٥ أخرجه مسلم واخرجه النسائي اخصر من هذا ٥
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع
بين نسائه قالت فأقرع بيننا فطارت القرعة لحفصة وعايشة وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان الليل سار مع عايشة يتحدث فقالت
لي حفصة الا تركبين بعيري واركب بعيرك تنظرين وانظر قلت بلى فعلنا
قال عروة عن عايشة فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
جمل عايشة وعليه حفصة فسلم عليها ثم سار حتى نزلوا وافتقدته
عايشة فغارت فلما نزلوا كانت تجعل رجليها بين الاذخر وتقول يا رب سلط علي
عقربا او حية تلدغني رسولك ولا أستطيع ان اقول شيئا ٥

خ س
انس

اخرجه البخاري ومسلم ٥ قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم عند بعض نسائه فارسلت احدى امهات المومنين اليه بصحفة فيها طعام
فضربت التي هو في بيتها يد الخادم فسقطت الصحفة فانفلقت فجمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلق الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام الذي كان
في الصحفة ويقول غارت امكم ثم حبس الخادم حتى اتي بصحفة من عند

التي هو في بيتها فدفعها الى التي كسرت صحفتها وامسك المكسورة في بيت التي ٥
كسرتها ٥ اخرجه البخاري وفي رواية ابي داود نحوه وزاد فيها قال
كلوا وحبس الرسول والقصعة حتى فرغوا وفي رواية الترمذي ٥
قال اهدت بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم الى النبي صلى الله
عليه وسلم طعاما في قصعة فضربت عايشة رضي الله عنها القصعة
بيدها فالقت ما فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم طعام بطعام واناء باناء

وقال هذا حديث حسن صحيح

واخرجه النسائي مثل البخاري وله في اخرى فجاءت عايشة متزرة بكساء
ومعها فهر ففلقت به الصحفة فجمع النبي صلى الله عليه وسلم فلقتي الصحفة
ويقول كلوا غارت امكم مرتين ثم اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم

دس
عن عايشة

صحفة عايشة رضي الله عنها فبعث بها الى ام سلمة واعطى صحفة ام سلمة عايشة
رضي الله عنهما ٥ قالت ما رأيت صانعة طعام مثل صفية صنعت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما وهو في بيتي فاخذني أفكل
وارتعدت من شدة الغيرة فكسرت الاناء ثم ندمت فقلت يا رسول الله ما
كفارة ما صنعت قال اناء مثل اناء وطعام مثل طعام اخرجه ابو داود
والنسائي

خ م ط

الكتاب الثالث

في الغضب والغيظ ٥

ابو هريرة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس الشديد بالصرعة انما الشديد

الذي يملك نفسه عند الغضب ۝ أخرجه البخاري ومسلم والموطأ
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تعدون الصرعة
فيكم قال الذي لا تصرعه الرجال قال لا ولكنه الذي يملك نفسه عند
الغضب ۝ أخرجه ابو داود وقد أخرجه مسلم في جملة حديث يرد في
كتاب اللواحق ان شاء الله تعالى ۝ قال دخلنا على عروة بن محمد السعدي فكلمه
رجل فأغضبه فقام فتوضأ فقال حدثني أبي عن جدي عطية قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الغضب من الشيطان وان الشيطان
خلق من النار وانما تطفأ النار بالماء فاذا غضب احدكم فليتوضأ ۝
أخرجه ابو داود ۝ قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا غضب احدكم وهو قائم فليجلس فان ذهب عنه الغضب والا
فليضطجع ۝ اخرجه ابو داود قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه
وسلم ونحن عنده فبينما احدهما يسب صاحبه مغضبا قد احمر وجهه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه
الذي يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ذهب عنه ما يجد فانطلق
اليه رجل فقال له تعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقال اترى بي بأس
امجنون انا اذهب وفي رواية مثله وفي آخره قال والله الا تسمع
ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني لست بمجنون ۝

م د — ابن مسعود
د — ابو وائل القاص
د — ابو ذر
خ م د — سليمان بن صرد

أخرجه البخاري ومسلم ۝ وفي رواية ابي داود فجعل احدهما تحمر عيناه
وتنتفخ اوداجه وفي آخرها هل ترى بي من جنون ۝ قال استب رجلان
عند النبي صلى الله عليه وسلم حتى عرف الغضب في وجه احدهما فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب غضبه اعوذ بالله من
الشيطان الرجيم ۝ اخرجه الترمذي وعند ابي داود استب رجلان عند
النبي صلى الله عليه وسلم فغضب احدهما غضبا شديدا حتى خيل الي
ان انفه يتمزع من شدة غضبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم
كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد من الغضب فقال ما هي يا رسول الله قال
يقول اللهم اني اعوذ بك من الشيطان الرجيم قال فجعل معاذ يأمره فأبى ومحك
وجعل يزداد غضبا ۝ ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اوصني
ولا تكثر علي او قال مرني بامر واقلله لي كيلا انسى قال لا تغضب ۝
أخرجه البخاري وله في رواية قال له مرني بامر واقلله علي لعلي اعقله قال لا
تغضب فردد مرارا قال لا تغضب واخرج الموطأ الاولى والترمذي الثانية
عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كظم
غيظا وهو يستطيع ان ينفذه دعاه الله يوم القيامة على رؤوس الخلائق حتى
يخيره في اي الحور شاء ۝ اخرجه الترمذي وابو داود واخرجه ابو داود
ايضا عن سويد بن وهب عن رجل من ابناء اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

د ت — معاذ بن جبل
خ ط ت — ابو هريرة
د ت — سهل بن معاذ بن انس الجهني

وقال هذا حديث حسن غريب واخرج في موضع آخر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كظم غيظا وهو يقدر على ان ينفذه دعاه الله

عن ابيه ولم يسمه وزاد ومن ترك لبس ثوب جمال وهو يقدر تواضعا لله
عز وجل كساه الله من حلة الكرامة ومن زوج لله توجه الله تاج الملك
واخرج الترمذي حديث اللباس في موضع اخر مفردا وسيجي في كتاب

دس
ابو برزة الاسلمي

اللباس ان شاء الله تعالى ٥ قال كنت يوما عند ابي بكر رضي الله عنه
فتغيظ على رجل فاشتد عليه فقلت تأذن لي يا خليفة رسول الله اضرب
عنقه قال فاذهبت كلمتي غضبه فدخل فارسل الي فقال ما الذي قلت
آنفا قلت ائذن لي اضرب عنقه قال اكنت فاعلا لو امرتك قلت نعم قال
لا والله ما كانت لبشر بعد محمد صلى الله عليه وسلم اخرجه ابو داود
والنسائي ٥

الكتاب الرابع

في الغصب ٥

خم
ابو سلمة بن عبد الرحمن ٥

قال كان بيني وبين اناس خصومة في ارض فدخلت على عائشة رضي الله
عنها فذكرت ذلك لها فقالت يا ابا سلمة اجتنب الارض فان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر من الارض طوقه من سبع ارضين اخرجه

خم
عروة

البخاري ومسلم ان اروى بنت ابي اويس ادعت على سعيد بن زيد انه اخذ
شيئا من ارضها فخاصمته الى مروان بن الحكم فقال سعيد انا كنت آخذ من ٥
ارضها شيئا بعد الذي سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما سمعت
منه قال سمعته يقول من اخذ شبرا من ارض ظلما طوقه يوم القيامة الى سبع

ارضين فقال

ارضين فقال له مروان لا اسالك بينة بعد هذا ثم قال سعيد اللهم ان كانت
كاذبة فاعم بصرها واجعل قبرها في ارضها قال عروة فما ماتت
حتى ذهب بصرها فرايتها عمياء تلتمس الجدور وتقول اصابتني دعوة سعيد
بن زيد ثم بينما هي تمشي في ارضها مرت على حفرة فيها فوقعت فيها فكانت
قبرها ٥ وفي رواية قال خاصمت اروى سعيد بن زيد في حق زعمت انه
انتقصه لها الى مروان فقال سعيد انا انتقص من حقها شيئا اشهد لسمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اخذ شبرا من ارض ظلما فانه
يطوقه يوم القيامة من سبع ارضين ٥ اخرجه البخاري ومسلم

خ
ابن عمر

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اخذ شبرا من الارض ظلما بغير
حق خسف به يوم القيامة الى سبع ارضين ٥ اخرجه البخاري

م
ابو هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ياخذ احد شبرا من الارض
بغير حق الا طوقه الله تعالى الى سبع ارضين ٥ اخرجه مسلم ٥

الكتاب الخامس

في الغيبة والنميمة ٥

دت
ابو هريرة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوما اتدرون ما الغيبة
قالوا الله ورسوله اعلم قال ذكرك اخاك بما يكره فقال رجل
ارايت ان كان في اخي ما اقول قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته

وإن لم يكن فيه ما تقول فقد بهته ٥ اخرجه ابو داود والترمذي واول
حديثهما قال قيل يا رسول الله ما الغيبة قال ذكرك اخاك بما يكره
قال ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الغيبة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تذكر من المرء ما يكره ان يسمع ٥
قال يا رسول الله وان كان حقا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا قلت باطلا فذلك البهتان ٥ اخرجه الموطأ ٥ قالت قلت
يا رسول الله حسبك من صفية قصرها قال لقد قلت كلمة لو مزج بها
البحر لمزجته قالت وحكيت له انسانا فقال ما احب اني حكيت انسانا
وان لي كذا وكذا ٥ اخرجه الترمذي وابو داود وللترمذي مختصرا
ايضا قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احب اني حكيت
احدا وان لي كذا وكذا ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لما عرج بي ربي عز وجل مررت بقوم لهم اظفار من نحاس يخمشون
بها وجوههم فقلت من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء الذين يأكلون لحوم
الناس ويقعون في اعراضهم ٥ اخرجه ابو داود ٥ ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من أكل برجل مسلم اكلة فان الله تعالى
يطعمه مثلها من جهنم ومن كسي ثوبا برجل مسلم فان الله عز وجل يكسوه مثله
من جهنم ومن قام برجل مقام سمعة ورياء فان الله تعالى يقوم به مقام سمعة

ط
المطلب بن عبد الله بن حويطب المخزومي

د ت
عائشة
لفظ الترمذي قالت حكيت للنبي صلى الله عليه وسلم رجلا فقال ما يسرني اني حكيت رجلا وان لي كذا وكذا قالت فقلت يا رسول

د
انس

د
المستورد

ورياء يوم القيامة ٥ اخرجه ابو داود ٥ ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من اربا الربا الاستطالة في عرض المسلم بغير حق ٥
اخرجه ابو داود ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حمى
مؤمنا من منافق بعث الله ملكا يحمي لحمه يوم القيامة من نار جهنم ومن
رمى مسلما بشيء يريد شينه به حبس يوم القيامة على جسر جهنم حتى يخرج
مما قال ٥ اخرجه ابو داود ٥ قالا قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا غيبة لفاسق ولا مجاهر وكل امتي معافا الا المجاهرين
اخرجه ٥ قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول لا يدخل الجنة قتات ٥ اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم
مثله وقال نمام ٥ واخرج ابو داود الاولى وفي رواية الترمذي
قال قيل لحذيفة ان رجلا يرفع الحديث وفي رواية ينمي الحديث الى
الامير فقال له حذيفة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا يدخل الجنة قتات ٥ قال ان محمدا صلى الله عليه وسلم
قال الا انبئكم ما العضه هي النميمة القالة بين الناس ٥ اخرجه
مسلم ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبلغني
احد عن احد من اصحابي شيئا فاني احب ان اخرج اليهم وانا سليم الصدر
قال عبد الله فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمال فقسمه

د
سعيد بن زيد

د
معاذ بن انس الجهني

جابر وابو برزة

خ م د ت
حذيفة

م
ابن مسعود

د ت
ابن مسعود

النبي صلى الله عليه وسلم فانتهيت الى رجلين جالسين وهما يقولان والله ما
اراد محمد بقسمته التي قسمها وجه الله ولا الدار الآخرة فثبت حتى سمعتهما
فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فاحمر وجهه وقال دعني
عنك فقد اوذي موسى عليه السلام باكثر من هذا فصبر وفي رواية قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبلغني احد عن احد شيئا اخرجه الترمذي
واخرج ابو داود منه طرفا الى قوله سليم الصدر وقد تقدم في غزوة
حنين للبخاري ومسلم عن ابن مسعود هذا المعنى بزيادة ذكر قسم غنائم حنين

الكتاب السادس

في الغناء واللهو

خ م س عائشة — قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان
تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه ودخل ابو بكر رضي الله
عنه فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند النبي صلى الله عليه وسلم فاقبل
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما
فخرجتا وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب فاما سالت رسول
الله صلى الله عليه وسلم واما قال تشتهين تنظرين فقلت نعم فاقامني وراءه
خدي على خده ويقول دونكم يا بني ارفدة حتى اذا مللت قال حسبك قلت نعم
قال فاذهبي وفي رواية قالت دخل علي ابو بكر وعندي جاريتان

من جواري

من جواري الانصار تغنيان بما تقاولت به الانصار يوم بعاث قالت وليستا بمغنيتين
فقال ابو بكر رضي الله عنه ابمزمور الشيطان في بيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وذلك يوم عيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
لكل قوم عيدا وهذا عيدنا وفي اخرى ان ابا بكر رضي الله عنه دخل
عليها والنبي صلى الله عليه وسلم عندها يوم فطر او اضحى وعندها قينتان
تغنيان بما تقاذفت به الانصار يوم بعاث فقال ابو بكر مزمار الشيطان مرتين
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وان عيدنا هذا اليوم
وفي اخرى ان ابا بكر دخل عليها وعندها جاريتان في ايام منى تدففان وتضربان
والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما ابو بكر فكشف النبي صلى
الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد وتلك الايام
ايام منى وقالت عائشة رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني
وانا انظر الى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم عمر رضي الله عنه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم امنا يا بني ارفدة يعني من الامن وفي رواية نحوه
وفيه يغنيان وتضربان وفيه وانا جارية فاقدروا قدر الجارية العربة الحديثة
السن اخرجه البخاري ومسلم واخرج النسائي نحو الرواية التي فيها
ذكر ايام منى الى قوله فانها ايام عيد وزاد ورسول الله صلى الله عليه
وسلم بالمدينة وله في اخرى قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم

ح د ت — الربيع بنت معوذ

عليها وعندها جاريتان تضربان بدفين فانتهرهما ابو بكر رضي الله عنه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم دعهن فان لكل قوم عيدا ٥ قالت جاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بني علي فدخل بيتي وجلس على فراشي فجعل
جويرات لنا يضربن بالدف ويندبن من قتل من آبائهن يوم بدر اذ قالت احداهن
وفينا نبي يعلم ما في غد قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم دعي هذا
وقولي بالذي كنت تقولين ٥ اخرجه البخاري وابو داود والترمذي

د — نافع

قال كنت مع ابن عمر في طريق فسمع مزمارا فوضع اصبعيه على اذنيه
ونأى عن الطريق الى الجانب الآخر ثم قال لي بعد ان بعدنا يا نافع هل تسمع شيئا
قلت لا فرفع اصبعيه من اذنيه وقال كنت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسمع صوت يراع فصنع مثل ما صنعت قال نافع وكنت اذ ذاك صغيرا
وفي رواية قال كنت ردف ابن عمر اذ مر براع يزمر فذكر نحوه
اخرجه ابو داود وقال في حديثه كنت مع رسول الله صلى الله ٥
عليه وسلم فسمع مثل هذا فصنع مثل هذا ولم يذكر قول نافع وكنت

محمد بن المنكدر

صغيرا ٥ بلغني ان الله تبارك وتعالى يقول يوم القيامة اين الذين كانوا
ينزهون اسماعهم عن اللهو ومزامير الشيطان ادخلوهم في رياض المسك
ثم يقول للملائكة اسمعوهم حمدي واخبروهم ان لا خوف
عليهم ولا هم يحزنون اخرجه

الكتاب السابع

الكتاب السابع في الغدر

خ م د ت — ابن عمر

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الغادر ينصب له لواء يوم القيامة
فيقال هذه غدرة فلان ٥ وفي رواية اذا جمع الله الاولين والآخرين
يوم القيامة يرفع لكل غادر لواء وذكر الحديث وفي اخرى
لكل غادر لواء يوم القيامة يعرف به ٥ اخرجه البخاري ومسلم

ح م — انس

وفي رواية الترمذي ان الغادر ينصب له لواء يوم القيامة وقال هذا حديث حسن صحيح
زاد ابو داود فيقال هذه غدرة فلان بن فلان ٥ قال قال

خ م — ابن مسعود

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل غادر لواء يوم القيامة يعرف
به ٥ اخرجه البخاري ومسلم ٥ قال قال النبي صلى

م — الخدري

الله عليه وسلم لكل غادر لواء يوم القيامة يقال هذه غدرة فلان ٥
اخرجه البخاري ومسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء
عند استه يوم القيامة وفي رواية لكل غادر لواء يوم القيامة يرفع له بقدر غدره

ت د س — عمرو بن عبسة

الا ولا غادر اعظم غدرا من امير عامة اخرجه مسلم وذكر الترمذي في كتابه
حديثا في الغدر ايضا ولم يذكر صاحب هذا الكتاب في هذا الموضع قال الترمذي رحمه الله حدثنا
محمود بن غيلان نا ابو داود قال انبانا شعبة قال اخبرني ابو الفيض قال سمعت سليم بن عامر يقول كان بين معاوية
وبين اهل الروم عهد وكان يسير في بلادهم حتى اذا انقضى العهد اغار عليهم واذا رجل على دابة او على فرس
وهو يقول الله اكبر وفاء لا غدر واذا هو عمرو بن عبسة فسأله معاوية عن ذلك فقال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من كان بينه وبين قوم عهد فلا يحلن عهدا ولا يشدنه حتى يمضي امده او ينبذ اليهم على سواء قال فرجع معاوية بالناس وقال
هذا حديث حسن صحيح واخرجه ابو داود والنسائي ايضا

ترجمة الأبواب

التي اولها عين ۝ ولم ترد في حرف العين ۝

الغنائم في كتاب الجهاد
من حرف الجيم

الغلول في كتاب الجهاد
من حرف الجيم ۝

الغسل للجنب والحايض والجمعة
والموت في كتاب الطهارة
من حرف الطاء

الغيلة في كتاب النكاح
من حرف النون ۝

كتاب شرح غريب الغزوات

العبر الابل تحمل الميرة والمتاع ونحوه ۝ الروايا جمع راوية وهي المزادة — العير روايا
والمراد به هاهنا الجمال التي تحمل المزاد والجمل راوية فسمي به المزادة
المصرع موضع القتل ۝ ما ماط اي ما زال وما بعد والمبط المبيل ۝ — مصرع ماط
والعدول ۝ ندبت الرجل الى هذا الامر اي دعانه له وبعثته فيه — ندب
فانتدب اي انجاب ۝ القليب البير التي لم تطو وانما هي حفيرة — القليب
قلب ترابها فسميت قليبا ۝ الظهر هاهنا الدواب التي كانوا يركبونها — ظهره
الايذان الاعلام بالشيء اذنته واذنته ايذانا ۝ بخ بخ كلمة تقال ۝ — اذنه بخ بخ
للتعجب من الشيء ولمدحه واستعظامه وكرر للمبالغة فان وصلت
جررت ونونت وربما شددت ۝ اخترج افتعل من الاخراج اي — فاخترج
اخرج ۝ القرن جعبة تتخذ من جلد تحرز فيه السهام ۝ — قرنه
هتف به اذا ناداه وصاح به والمراد به الدعاء والتضرع في السؤال ۝ — هتف ربه
العصابة الجماعة من الناس ۝ المناشدة المسألة والطلب والابتهال — العصابة يناشد
الى الله تعالى ۝ مردفين اي متتابعين يتبع بعضهم بعضا ۝ — مردفين
الشد العدو ۝ حيزوم اسم فرس من خيل الملائكة الذين مد الله — يشد حيزوم
تعالى بهم المسلمين يوم بدر ۝ الحطم الحاء المهملة الدق والكسر — حطم انفه

والخاء المعجمة الاثر على الانف كما يخطم البعير بالكي يقال خطمت البعير
اذا وسمته بكي في الانف الى احد خديه والخطام السمة في عرض
الوجه الى الخد ۝ الصناديد جمع صنديد وهو السيد الشجاع — صناديدها
هويت الشيء اهواه اذا ملت اليه ورغبت فيه ۝ قوله تعالى ما — فهوى يثخن
كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض اي حتى يكثر فيها القتل
ويتمكن فيها ويقوى شوكته ۝ سري عن المحزون وغيره اذا انكشف — سري عنه
عنه ما به ۝ اداة الحرب آلتها واراد به السلاح ۝ البضع — اداة بضع
ما بين الثلاثة الى التسعة ۝ سلب القتيل ما يكون عليه ومعه ۝ — سلبه
حين يقتل ۝ اكثبوكم اي قربوا منكم والكثب القرب ۝ — اكثبوكم
الصباة جمع صابي وهو الذي فارق دينه الى غيره ۝ الاستنفار طلب — الصباة استنفر
النصرة من الناس لينفروا معه الى مقصده ۝ الصريخ الصايح وهو الذي — الصريخ
الذي يستنجد الناس ۝ صاغية الرجل خاصته والمايلون اليه — صاغيتي
لاحرزه اي لاحوطه فاحفظه من القتل ومنه الحرز وهو الموضع الذي — لاحرزه
يحفظ فيه الشيء ۝ تخللوه بالسيوف اي تناولوه بها طعنا جعل السيوف في هذه — فتخللوه
الحالة كالاخلة حيث لم يقدروا ان يضربوه ضربا ۝ اضلع منهما اي اقوى — بين اضلع منهما
منهما واشد والضليع القوي الشديد ۝ السواد بالفتح الشخص والكسر — سوادي
السرار والاول المراد ۝ لم انشب اي لم البث — لم انشب

برد اذا سكن واراد به الموت ه الأكار الفلاح واراد بقوله ذلك
استصغارًا له واستعظامًا لمثله بقتل مثله ه اخزاه خزيه اذا اهانه ه
يروى هذا الكلام هل أعمد من رجل قتله قومه وأبعد من رجل فاما اعمد
فانه بمعنى اعجب يقولون انا اعمد من كذا اي اعجب منه وقيل اعمد بمعنى اغضب من
قولهم عمد عليه اذا غضب وقيل معناه اتوجع واشتكي من قولهم عمدني الامر
فعمدت اي اوجعني فوجعت والمراد بذلك كله هل زاد على رجل قتله قومه
وهل كان الا هذا اي انه ليس بعار ومنه قولهم اعمد من كيل محق اي هل
زاد على هذا واما ابعد من رجل فان الخطابي رحمه الله قال رواه ابو داود
ابعد من رجل وهو خطا وانما هو اعمد بالعين قبل الميم وهي كلمة للعرب
معناها كانه يقول هل زاد على رجل قتله قومه يهون على نفسه ما حل
به من الهلاك ويجوز ان لا يكون خطا فان له معنى وذلك راجع الى هذا التاويل
اي هل اعظم من ذلك او اكثر منه فان الشي اذا كان عظيما قليل الوقوع قيل
هذا امر بعيد اي لا يقع مثله فقوله هل ابعد من رجل قتله قومه يعني اني استعظمت
امري واستبعدت قتلي فهل هو ابعد من رجل قتله قومه ه قوله فضربته
بسيف غير طائل اي غير ماض ولا قاطع ه نفلني اي اعطاني نافلة يعني زيادة على
نصيبي ه اجهزت على الجريح اذا اجهزت قتله ه سيف كهام كليل الحد لا
يقطع ه العرش بالعين المهملة والشين المعجمة عرق في اصل العنق ه

برد — أكار — اخزى — ابعد من رجل قتله قومه
غير طائل — نفلني — اجهزت كهام — عرش

الاثخان شدة القتل والم الجراح ه الجزور البعير ذكرا كان او انثى وسلا الناقة
والعشاوة التي يكون فيها الولد وهي بمنزلة المشيمة للانسان ه الرموق بقية الروح
واخر النفس ه السحر الرية ويقال انتفخ سحر فلان وذلك عند شدة الخوف
هذه كلمة تقال للمتنعم الذي لم تحنكه التجارب كانه اخذ من الصفر يريد يضرط نفسه
بيده وهو كقولك يا ضارط وقيل انه اراد بذلك انه رماه بالابنة ه
وانه كان يزعفر استه وقد قيل ان ابا جهل كان كذلك ه المدحج الغايص
في سلاحه ه العنزة شبه العكازة في راسها سنان كسنان الرمح
الجهد بضم الجيم الوسع والطاقة وبفتحها المشقة وقيل هما لغتان في المشقة
عرصة الدار ساحتها ه الطوي البير وجمعها اطواء ه
الركية البير وجمعها ركي ه جاف القتيل وجيف اذا انتن ه
النتنى اراد بهم الاسرى وجعلهم نتنى لانهم كفار مشركون والمشركون نجس
فاستعار لهم النتن مجازا ه النفل بفتح الفاء الغنيمة واصله الزيادة
وهو ايضا ما يعطاه الانسان زيادة على سهمه من الغنيمة ويروى بسكون
الفاء ه الرد المسعد والمعين ه فاء يفي اذا رجع يعني ان جعتم امرًا
رجعتم الينا ه ذو الفقار اسم سيف النبي صلى الله عليه وسلم سمي بذلك
لانه كان فيه حفر صغار حسان ويقال للحفرة فقرة ونفل الشي اذا
اخذ زيادة عن السهم ه الرؤيا التي راها النبي صلى الله عليه وسلم

الاثخن سلا الجزور — رموق — انتفخ سحره — مصفر استه — مدحج — العنزة — الجهد — العرصة طوى — الركي جيفوا — النتنى — النفل — ردا لكم فيتم — ذو الفقار — الرؤيا يوم احد

يوم أحد هي أنه رأى كأن في سيفه ثلولا فأولها هزيمة فكانت يوم
أحد ٥ السيري والسير خشب أسود يتخذ منه قصاع والمراد به
في الحديث الجفان والشرب القوم يشربون الخمر الشين مفتوحة والراء ساكنة
القينات جمع قينة وهي الأمة والمغنية ٥
الأصداء جمع صدا وهو الصوت الذي يسمعه الصائح في الجبال ونحو ذلك
وهو من لوازم الحياة فإذا هلك الإنسان لم يبق له صدا ومنه قولهم
أصم الله صداه أي أهلكه والهام جمع هامة كانت العرب تزعم
أن الميت يخرج من رأسه طائر والمعنى كيف حياة من قد هلك فخلى عنه الأصداء
والهام ٥ الجولة الحملة في الحرب ٥ النجدة القوة والشجاعة ٥
وفا له بالعهد يعني إذا وقف عنده ولم يغدر به والأمر منه في له بعهده وفيه
لغة أخرى أوفى يوفي ٥ سمي الفرس في هذا الحديث غرة والذي جاء ذكر
الغرة في الحديث معنى النسمة من الإنس عبد أو أمة وقال الهروي
الغرة عند العرب النفيس من كل شيء وقد ذهب الخطابي رحمه الله إلى أنه
أراد بالغرة في هذا الحديث الفرس وهذا يقتضي أن الهاء في قوله ملأت لا أقضيه
عائدة إلى الدرع ويكون قد ذكر الدرع لأن تأنيثها غير حقيقي أي ملكت لا أقبض
الدرع بغرة يعني الفرس وفي ذلك بعد لأن القياس في الخطاب أن يكون هذا
القول من النبي صلى الله عليه وسلم لا من الأعرابي وإنما كان يكون قول الأعرابي

السيرى
الشرب
القينات
أصدا وهام
جولة نجدة
فيا لهما
بغرة

مالكت

ملكت لا أقبض فرسي بدرع أن يكون الأعرابي قد أراد بالغرة الدرع حتى ينتظم الخطاب
والجواب ويجوز أن يكون أراد بالغرة العبد والأمة أو النفيس من كل شيء ٥
فيكون التقدير ملكت لا أقبض فرسي بالشيء النفيس أو بالعبد أو الأمة فكيف
أقبضه بدرع وإنما جئتك به لتأخذه بغير عوض هدية أو هبة والله أعلم

حديث بني النضير ٥

الأوثان جمع وثن وهو الصنم ٥ الذراري الأطفال جمع ذرية ٥
واستباحتهم نهبهم وسبيهم والتصرف فيهم ٥ الوعيد التخويف والتهديد
كاده يكيده إذا مكر به وخدعه ٥
الحلقة بسكون اللام الدروع وقيل اسم جامع للسلاح ٥ الحبر العالم
الفاضل ٥ المنصف بالفتح نصف الطريق أراد أنهم يجتمعون في موضع لا
يميل إلى جهته ولا جهتهم ليكون أعدل وأقرب إلى الأمن ٥
الكتائب جمع كتيبة وهي الجيش ٥ الجلاء النفي عن الأوطان ٥
أقلت الإبل الأحمال أي حملتها ٥ الفيء ما حصل للمسلمين من أموال
الكفار ٥ من غير حرب ولا قتال ٥ الإيجاف الإسراع والحث في السير وأراد به في
القتال ٥ الركاب جماعة الإبل فوق العشرة ٥ السراة جمع سري وهو النفيس
الشريف على غير قياس ٥ بريء أي بعيد وفلان نسر عن الخير أي بعيد
منه ضاره يضيره ضيرا مثل ضره يضره ضرا ٥ اللينة نوع من أنواع النخيل ٥

الأوثان يستبيح ذراريهم
وعيد
يكيدكم
الحلقة حبر
منصف
الكتائب الجلاء
أقلت ما أفاء الله
أوجفتم
بركاب سراة
بريء
لينة

استطار الضوء وعبر اذا تفرق وانتشر ٥

قتل كعب وأبي رافع ٥

العناء التعب وتكليف ما يشق عليك ٥ الوشق مفتوح الواو وستون
صاعا ٥ اللامة مخففة الدرع وجمعها لام وقيل هي آلة الحرب
التوشح بالرداء هو ان تجعله له كالوشاح وهو شيء مضفور من سيور
مرصع تجعله المرأة على خصرها فاذا جعل الرداء في ذلك الموضع كان
متوشحا به ٥ نفح الطيب اذا فاحت ريحه وكذلك نضح طيبا اي فاح
واصله من العرق اي عرق ففاحت ريحه ٥ الرهط الجماعة من الناس دون
العشرة ٥ السرح المواشي لانها تسرح نهارا اي في المرعى ٥
الاغاليق الاقاليد المفاتيح ٥ الود الوتد في لغة تميم ٥
السمر الحديث في الليل ٥ اهويت الى الشيء اذا مددت يدك اليه ٥
نذر القوم بفلان اذا علموا به ٥ انكفى ينكفي انكفاء اذا رجع من حيث
جاء ٥ صبيب ظبة السيف طرفه وجمعها ظبى وصبيب السيف اختلف
فيه فقيل هو بالصاد المهملة وهي طرفه قال الحربي هو آخر ما
يبلغ سيلانه حين ضرب وعمل وقيل هو طبيب السيف بالظاء المعجمة
ولا ارى له معنى وانما ظبة السيف طرفه وقد ذكرت واما بالضاد المعجمة
فلا مدخل له ها هنا والصحيح انه بالصاد المهملة كما قلنا والله تعالى اعلم

مستطير
عناء وشقا
اللامة
متوشح
نفح نضح
الرهط
السرح
الاغاليق الاقاليد
السمر فاهويت
نذروا انكفى
صبيب ظبة

النجاء اي اطلبوا النجاة وهي الخلاص من العدو ٥ القبس الشعلة من النار
هدأت الاصوات اي سكنت ٥ الكوة النافذة في الحائط ٥
الحجل مشي قريب الخطو كمشي المقيد ٥ وثبت قدمه فهي موثوءة بهمز ولا
بهمز اذا توجعت وتألمت والمراد به ها هنا انها انخلعت او كادت ٥ الناعية
النادبة والناعية والجمع النعايا ويكون الرجل والهاء فيه زائدة للمبالغة لا للتأنيث
يقال ما به قلبة اي ما به شيء من الم يحتاج ان يقلب ليبصر وقيل هو من القلبة
وهو داء ياخذ البعير في قلبه فيقتله ٥ برح به هذا الامر اي اضر به
ولقي منه شدة ٥

غزوة احد ٥

طيبة اسم المدينة سميت بذلك تفاؤلا بالطيب ٥ الشد العدو هكذا
جاء في كتاب الحميدي يشتددن والذي جاء في كتاب البخاري رحمه
الله يشتدن هكذا بدال واحدة وقد نقطها نقط الشين والتاء وكثيرا ما
يجي هذا النوع في كتب الحديث بترك اظهار التضعيف وهو قبيح في العربية لان
الادغام انما جاء في الحرف المضعف لما سكن الاول وتحرك الثاني فادغم
وصح الادغام فقالوا اشتد يشتد واشتد يشتد فاما اذا صرت الى الاخبار
عن جماعة النساء فتقول شددن يشددن واشتددن يشتددن فيظهر
التضعيف لان نون جماعة النساء مفتوحة ولا يكون قبلها الا ساكن
فاذا سكن ما قبلها وهو الحرف الثاني من الحرف المشدد والحرف الاول من

النجاء قبس
هدأت كوة
أحجل فوثئت
الناعية
قلبة
برحت
طيبة يشتددن

المشدد ساكن ايضاً فاجتمع ساكنان ولا يمكن النطق بهما فحرك الاول لان الثاني
قصد سكونه لاجل نون جماعة النساء فاذا تحرك الاول ظهر التضعيف ولا يجوز
إدغامه بل لا يمكن والذي جاء في سنن ابي داود يسندن بسين مهملة ونون
قال الخطابي رحمه الله ومعناه تصعدن فيه يقال سند الرجل واسند
في الجبل اذا صعد فيه والسند ما ارتفع من الارض ويحتمل ان تكون الذي جاء
في كتاب البخاري وهو بدال واحدة إنما اراد ما اراده ابو داود والنساخ
أحالوه بالنقط الى غيره والله تعالى اعلم ٥ السوق جمع ساق الانسان
هبل اسم صنم وقوله اعل هبل امر بالعلو ٥ العزى اسم صنم وهو ابنت الاعز
الحرب سجال اي تكون لنا مرة ولكم مرة واصله من المستقين بالدلو وهو السجل
يكون لهذا دلو ولهذا دلو ٥ المثلة تشويه خلقة القتيل بجدع الأنف
قطع ٥ الاختطاف الاخذ بسرعة وهذا تمثيل في شدة ما يتوقع ان يلقاه
أي لو رأيتمونا قد اختطفتنا الطير واعدمتنا من الارض فلا تبرحوا مكانكم
كي تصرفوا الوجوه عن الهزيمة فان المنهزم يلوي وجهه عن الجهة التي كان يطلبها
إلى ورآئه ٥ أخراكم أي في أخراكم ٥ الاجتلاد افتعال من الجلد وهو
الضرب ٥ الانحجاز الاحتجاز الكف عن الشيء ٥ مجوب عليه اي ساتر له
قاطع بينه وبين الناس وهو من الجوب القطع ويجوب يتفعل منه ٥
شديد النزع مد القوس وشدته كناية عن استيفاء السهم جميعه في جذبه

سوقهن
اعل هبل العزى
سجال
مثلة
تخطفنا الطير
صرفت وجوههم
اخراكم اجتلدت
انحجزوا مجوب
شديد النزع

الجوز

الجعبة التي يكون فيها السهام تتخذ من الجلود ٥ الاشراف الاطلاع على
الشيء ٥ الخدمة الخلخال وهو سير غليظ مثل الحلقة يشد في
رسغ البعير ٥ البنان الاصابع واحدها بنانة ٥ رهقه يرهقه
رهقاً أي غشيه والارهاق الاعجال وقيل رهقوه أي قربوا منه ومنه
المراهق وهو الغلام اذا قارب الاحتلام ٥ الرعب الخوف والفزع ٥
ماد الشيء يميد اذا تحرك ومال من جانب الى جانب ٥ الامنة والامن
واحد ٥ الكنانة الجعبة التي يكون فيها النشاب ونثل ما فيها
القاه ونثره ٥ الحميت الزق الذي لا شعر عليه وهو للسمن ٥
قال الجوهري رحمه الله قال ابن السكيت فاذا جعل في نحي السمن الرب
فهو الحميت وانما سمي حميتا لانه متن بالرب أي قوي وشدد ٥
الاعتجار بالعمامة لفها على الرأس دون ان يترك تحت الذقن منها شيء قال
الحميدي وقد جاء في هذا الحديث وما يرى وحشي منه الا عينيه ورجليه
فلعله كان قد غطى وجهه بعد الاعتجار والله تعالى اعلم ٥
حيال الشيء مقابله ٥ بظور النساء اللاتي يخفضن منهن أي يختن والمقطعة
التي تخفض النساء ٥ المحادة المخالفة ومنع الواجب عليه ٥
شد عليه أي حمل عليه وعدا إليه ٥
هاج الانسان يهيجه اذا افزعه ٥ المكافأة المحاذاة ٥ ٥ ٥

الجعبة تشرف
خدمه
بنانه رهقوه
وارعبه
يميد امنة
نثل كنانته
حميت
معتجر
حيال مقطعة البظور
احاد الله
شد عليه
يهيج أكافي

الوَرقةُ في ألوان الإبل كالسُمرة في الإنسان ٥ الهامةُ وَسَطُ
الرأس ٥ المنجى المعطَّى ٥ التمثيل القبيل بتشويه خلقته بجدع
أو قطع عضوٍ من اعضائه ٥ الجدع قطعُ الانف ونحوه من الاعضاء
ظاهر بين درعين أي لبس احدٰهما فوق الاخرى ٥ شجّ رأسه اذا شقّ
جِلدَهُ واجرى دمَهُ ٥ سلتَ الدمَ عن الجرح اذا مسحه ٥
القَرحُ الجُرحُ واراد به ما نالهم من القتل والهزيمة ٥
انتدب أي اجاب وبادر الى الامر المطلوب منه ٥

اورق هامته
منجى مثّل به
مُجدَّع
ظاهر شجّ راسه
يسلتُ
القرح
فانتدب

غزوة الرجيع ٥

وبئر معونة وفزارة

الفدفدُ الموضعُ الذي فيه غلظٌ وارتفاعٌ ٥ عالجوه أي مارسوه وأراد
به انهم خدعوهم ليتبعهم فأبى ٥ الاستحداد حلق العانة ٥
القطفُ العنقودُ وهو اسمٌ لكلِّ ما يُقطف ٥ الشلوُ العضوُ من
أعضاء الإنسان ٥ الممزّعُ المعرّقُ ٥ الظُلّةُ التي الذي
يُظِلُّ من فوق ٥ الدَبرُ جماعةُ النحل ٥ البددُ المتفرقون اشتاتاً ٥
قتلُ الصبرِ هو أن يقتلَ الإنسانُ بأيِّ انواع القتل كان ٥
من غير أن يكون في حربٍ ولا قتالٍ ٥ النابلُ الذي معه النبلُ ٥
والعنابلُ الغليظ ٥ أراد بأهل السهل اهل البادية فانه جعل في مقابلتها

ودفد عالجوه
يستحد
قطف شلو
ممزع الظلة
الدبر بددا
قتل صبرا
نابل
عنابل اهل السهل والمدر

اهل المدر واهل المدر هم اهل المدن والقرى ٥ طعن الرجل اذا رمي بالطاعون
غدة البعير هو الطاعون الذي يعرض لها له ٥ الغارة النهب وشنها تعريقها
في كل ناحية ٥ عنق من الناس اي جماعة ٥ القشع الجلد اليابس
وجمعه قشع على غير قياس لان واحد قشع قشعة مثل بدرة وبدر ٥

طُعن
غدة شن الغارة
عنق قشع

غزوة الخندق

وقريظة وذات الرقاع ٥

الإهالة كل شيء من الادهان مما يؤتدم به والسنخة المتغيرة
الرائحة مثل الزنخة ٥ البشع الكريه الطعم ٥
الاكتاد جمع كتد وهو ما بين الكاهل الى الظهر ٥ اعمر بطنه اي
وارى التراب جلده وستره ٥
صليت اللحم اصليه صليا اذا شويته وصليت الرجل نارا اذا ادخلته
فيها وجعلته يصلاها والمراد به هاهنا اذ فاطمس النار ٥ كبد القوس
وسطها ٥ قررت اقرّ أي اصابني القرّ وهو البرد ٥ النومان الكثير
النوم قال الجوهري رحمه الله وهو مختص بالنداء ٥ الاكحل عرق
في وسط اليد يكثر فصده ٥ لم يرعهم الا كذا أي لم تفزعهم الا هو
والروع الفزع ٥ غذا الجرح يغذو بالذال المعجمة غذوا اذا سال دما
الكلم الجرح وتحجر اشتد وقوته أي صار مثل الحجر فوبا الا وجع به

باهالة سنخة
بشعة
اكتادنا اعمر
يصلي طمس
كبد القوس
قررت نومان
الاكحل
فلم يرعهم
يغذوا
تحجر كلمة للبرء

الاحل عرق وهو من الفرس والبعير بمنزلة الاكحل من الانسان ۵ الحسم
التي ليقطع الدم ۵ الاستحياء الابقاء وهو استفعال من الحياة ۵
الاقمر من الالوان هو الابيض يقال حمار اقمر ۵ اراد بالانبات نبات
شعر العانه فجعله علامة على البلوغ والبشر ذلك حد الابعد اهل الشرك عند
الاكثرين وقال احمد بن حنبل رحمه الله الانبات حد يقام به الحد على من انبت
ويحكى مثل ذلك عن مالك رحمه الله فاما من جعله مخصوصا باهل الشرك فنشه
ان يكون ان اهل الشرك لا يوقف على بلوغهم من جهة السن ولا يمكن الرجوع
الى قولهم لانهم متهمون في ذلك لدفع القتل عنهم واداء الجزية وغير ذلك من الاحكام
بخلاف المسلمين فانهم يمكن ان تعرف اوقات ولادتهم ۵ قال الخطابي ۵
يقال ان الحدث الذي احدثته انها شتمت النبي صلى الله عليه وسلم
الاعتقاب المردوف هو ان يركبه واحد بعد واحد ۵
نقب البعير بالكسر اذا رقت اخفافه والمراد به تفرحت وتقطعت ۵ العضاه
كل شجر له شوك ۵ السمر نوع من شجر العضاه ۵ اخترط السيف اذا
سله ۵ الصلت المشهور اصلت السيف اذا شهرته ۵ المريسيع
ماء معروف بالحجاز ۵ الغرة الغفلة والغار الغافل ۵

غزوة الحديبية

قترة الجيش هو الغبار الساطع منه ولا يكون القترة الا مع سواد في

المريسع ما المعصب ۵
كذا قاله الاصلي عن الجرجاني ۵
وقال الباقون العصبة موضع ۵
ينقباء به المهاجرون الاولون ۵
[illegible] عند [illegible] البخاري

اعله تحسمه
يستحي
اقمر انبت
حدث
يتعقبه
نقبت العضاه
سمر اخترط
صلتا المريسع
غارون
قترة الجيش

اللون ۵

اللون النذير الذي يعلم القوم بالامر الحادث ۵ الثنية الطريق
المرتفع في الجبل ۵ حل زجر للناقة ۵ وحوب زجر للجمل ۵ لخ البعير
اذا حرن وقيل انما يقال ذلك للجمل فاما الناقة فانما يقال لها خلأت ۵
القصواء اسم ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تكن قصواء اي
مشقوقة الاذن وانما كان هذا لقبا لها ۵ الفيل هو فيل ابرهة
الذي جاء يقصد البيت ليخربه فحبس الله تعالى الفيل ولم يتقدم الى مكة
ورد راسه راجعا من حيث جاء وارسل الله تعالى عليهم كما قال طيرا
ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل والقصة مشهورة ۵ الخطة الحال والقضية
والطريقة ۵ حرمات الله جمع حرمة يريد به حرمة الحرم وحرمة
الاحرام وحرمة الشهر الحرام ۵ الثمد الماء القليل الذي لا مادة له ۵
التبرض اخذ الشيء قليلا قليلا وهو ايضا التبلغ بالشيء القليل ۵ جاشت
البئر بالماء ارتفعت وفاضت وجاشت القدر اذا غلت والري ضد
العطش ۵ الصدر الرجوع بعد الورود ۵ يقال فلان عيبة نصح فلان
اذا كان موضع سره وثقته في ذلك ۵ الماء العد الكثير الذي لا انقطاع
لمادته كماء العيون وجمعه اعداد ۵ العوذ جمع عائذ وهي الناقة
اذا وضعت الى ان يقوى ولدها والمطافيل جمع مطفل وهي الناقة اذا
التي معها فصيلها فاستعار ذلك للناس اراد به النساء والصبيان ۵

نذير الثنية
حل لخ
خلأت القصواء
حابس الفيل
خطة
حرمات الله
ثمد
يتبرضه يجيش بالري
عيبة نصح
اعداد
العوذ
المطافيل

يقول نهكته الحرب نهكة أي اضرت به واثرت فيه من نهك الحمى وهو
المها وضررها ○ ماددت القوم أي جعلت بينك وبينهم مدة ○ جموا
استراحوا والجمام الراحة بعد التعب ○ السالفة صفحة العنق وانفرادها
كني به عن الموت لانها لا تنفرد عما يليها الا بالموت ○ استنفرت القوم دعوتهم
الى قتال العدو ○ اصل التلجلج الاعيا والفتور والمراد به امتناعهم من اجابته
وتقاعدهم به وفيه لغة تلجوا بالتخفيف ○ تقليد البدن هو ان يجعل
في رقابها شيء كالقلادة من لحاء الشجر او غيره ليعلم به انه هدي والاشعار
شق جانب السنام واسالة دمه ليعلم انه هدي ○ الاجتياح ايقاع المكروه
بالانسان ومنه الجائحة والاجتياح الاستئصال متقاربان في المبالغة ○
الأذى ○ الاشواب والاوباش والاوشاب سوا وهم الاخلاط من الناس
والرعاع ○ يقال خطة رشد وخطة غي والرشد والرشد
خلاف الغي والضلال والمراد انه قد طلب منكم طريقا واضحا في الهدى والاستقامة
يقال فلان خليق لكذا اي جدير لا يبعد ذلك من خلقه ○
اللات صنم كانوا يعبدونه والبظر ما تقطعه الخافضة من الهنة التي
تكون في فرج المرأة وكان هذا شتما لهم يدور في السنتهم ○ اصل الفجور
الميل عن الحق والتكذيب به وكل انبعاث في شر فهو فجور ○
البذ الغلبة وما يمتاز به الانسان على غيره ○ المغفر ما يلبسه الدارع على

نهكتهم الحرب
ماددتهم جموا
تنفرد سالفتي
استنفرت
تلجلجوا
قلدت واشعرت
اجتاح
اشوابا
خطة رشد
لخليق
امصص بظر اللات
فاجر
لولا يد المغفر

دابته

الدارع على دابته من الزرد ○ غدر معدول وغدر بنا للمبالغة ○ النخامة
البصقة من اقصى الحلق ○ احددت اليه النظر اذا ملات عينك منه
ولم تنهبه ولا استخفيت منه ○ الوضوء بفتح الواو الماء الذي يتوضا به
البدن الابل تهدى الى البيت في حج او عمرة ○ قاضي فاعل من القضاء وهو
احكام الامر وامضاؤه ○ قال الازهري قضى في اللغة على وجوه
مرجعها الى انقطاع الشيء وتمامه ○ الضغطة العصر والضيق ○
يرسف المقيد في قيده اذا مشى فيه ○ يجوز ان يكون بالزاي وبالراء
اما بالزاي فمعناه من الاجازة اي اجعله جائزا غير ممنوع ولا محرم او عبره
والطلقة وان كان بالراء المهملة فمعناه من الاجارة اي الحماية والحفظ وكلاهما
صالح في هذا المعنى ○ الدنية الخصلة التي لا يرضى بها ولا تراد ○
الغرز للكور الناقة كالركاب لسرج الفرس الا انه من جلد فاذا كان
من حديد او خشب فهو ركاب ○ مسعر الحرب موقدها يقال سعرت
النار واسعرتها اذا اوقدتها والمسعر الخشب الذي توقد به النار ○
وقوله ويل امه كلمة تعجب بها ○ سيف البحر جانبه وساحله ○
العصم جمع عصمة وهي ما تمسك به والكوافر جمع كافرة واراد بعصمها
عقد نكاحها ○ الامتعاض كراهية الشيء والغيظ منه ○
العواتق من الجواري التي ادركت فخدرت ○ الاحابيش الجماعة المجتمعة من

غدر نخم
تحدون النظر
وضوء
البدن قاضي
ضغطة
يرسف فاجزه
الدنية
بغرزه
مسعر حرب
سيف البحر
بعصم الكوافر
امتعضوا
عواتق الاحابيش

تبايلك شتى متفرقة ٥ الذي جاء في كتاب الحميدي رحمه الله قد قطع ٥ حبا
جبا من المشركين وشرحه في غريبه ٥ قال الجنب الامر يقال ما فعلت
هذا في جنب حاجتي اي في امر حاجتي والجنب القطعة من الشي تكون معظمه ٢
او شيا كثيرا منه والذي جاء في كتاب البخاري قد قطع عينا من المشركين
فان صحت الرواية ولكن غلطا من الناسخ فيكون معناه والله اعلم من العين الجاسوس
اي كفى الله منهم من كان يرصد ويتجسس علينا اخبارنا المحروب المسلوب محروب
يقال حرب فلان ماله اذا سلبه ٥ قد جاء في هذه الرواية خلب الفصول خلب
بترك الهمز واللغة حلات فان صحت الرواية كان قد خفف الهمز وهو مذهب
مشهور في العربية ٥ المكفوفة المشرجة والمشدودة والعيبة ها هنا مثل عبد مكفوفه
والمعنى بيننا صدور سليمة وعقايد صحيحة في المحافظة على العهد الذي تعاهدنا
والعقد الذي عقدنا وقد يشبه صدر الانسان الذي هو مستودع سره وموضع
مكنون امره بالعيبة التي يودعها متاعه ويصون فيها ثيابه ٥ الاسلال لااسلال ولا اغلال
من السلة وهي السرقة والاغلال الخيانة يقال اغل الرجل اغلالا اذا خان وغل
في الغنيمة غلولا وقال بعضهم ان الاسلال من سل السيوف في الحرب
والاغلال لبس الدروع وليس بمرضي ٥ هذا القول من النبي صلى الله عليه
وسلم في حق سهيل بن عمرو واشاره الى ما كان عند وفاة النبي صلى الله عليه منفانا محمد
وسلم وارتداد الناس بكله فقام خطيبا ووعظهم وثبتهم على الاسلام فكان

هذا هو

هذا هو المقام الذي حمد عليه ٥ خصف النعل يخصفها اذا خرزها خاصف
الركية البير وجباها التراب الذي اخرج منها وجعل حولها ٥ جبا الركيه
الاعزل الذي لا سلاح معه وقوم عزل وقد جاء في احد نسخ مسلم عزل واراد اعزل
به الواحد ولعله غلط من الكاتب ٥ هذا ليس غلطا من الكاتب والحمد لله ابعي
ابغني معناه اوجدني واعطني ٥ واسونا من المواساة والمشاركة والموافقة واسونا
البتع الخادم لانه يتبع الذي يخدمه ٥ كسحت البيت كنسته وتجنبت في سعا كسحت
ارضه مما يوذي ساكنه ٥ الضغث الحزمة المجتمعة من قضبان او حشيش ضغثا
ونحوه مما يجتمع في اليد ٥ العبلات امية الصغرى من قريش والنسب العبلات
اليهم عبلي ٥ فرس مجفف عليه تجافيف وهي ما البسته في الحرب خوفا عليه مجفف
مما يوذيه من سلاح وغيره فهو في الخيل كالمدجج من الرجال وهو المتحصن
في الدرع والسلاح وغيره فهو في الخيل كالمدجج بد الفجور ابداؤه واوله بدء الفجور وثناه
وثناه ثانيه وقد يمد الطليعة والجاسوس الظهر ما يستعد من الابل للركوب طليعه ظهر
والاحمال ٥ قال الاصمعي التندية بالنون ان يورد الابل والخيل حتى تشرب اندية
قليلا ثم ترعى ساعة ثم يردها الى الماء من يومها او من الغد والابل تندوا من الرعي
من الحمض الى الخلة فتنتقل من جنس الى جنس اخر وانكر القتبي هذا وقال الصواب ولا ٢
بدية بالباء المعجمة بواحدة لاخرجه الى البدو وقال ولا يكون التندية الا للابل
خاصة قال الازهري اخطا القتبي والصواب ما قال الاصمعي والتندية طرفان

سرحة
اكمة
صباحاه
يوم الرضع
فاصك سهما
في رحليه
واعفرهم رده
ارادنا قرن
البرح غلس
سطعوك
شعب
محلبهم عنه

معنى آخر وهو تضمير الفرس واجراؤه حتى يسيل عرقه ويقال لذلك
العرق اذا سال البلل وهذا اشبه بمعنى الحديث والله تعالى اعلم ٥ السرح الواحد
السرحة ٥ الاكمة الرابية ونحوها وجمعها اكم واكام واكام
يوم الصباح يوم الغارة وكان اذا دهمهم امر صاحوا باصباحاه يعلمون
قومهم بما دهمهم وانهم ليبادروا اليه ٥ اراد بقوله يوم الرضع يوم هلاك اللئام
والرضع جمع راضع والمراد بهم الذين يرضعون الابل ولا يحلبونها خوفا من ان
يسمع حلبها من يستميحهم ويسألهم لبنا وقد يكون كناية عن الشدة ٥
الصك الضرب باليد واراد انه رماه بسهم ٥
رحل الناقة هو كورها فاضافه اليه لانه راكب عليه ٥
عقرت به قتلت مركوبه وجعلته راجلا والبرد ضرب من الثياب ٥
الارام جمع ارم وهو العلم من الحجارة ٥ القرن جبل صغير منفرد ٥
البرح الشدة يقال لقيت منه برحا بارحا اي شدة شديدة ٥ الغلس ظلمة
اخر الليل ٥ الانقطاع اخذ الشيء والانفراد به اراد لا يرونك منفردا فيقطعوا
فيك فيقتلوك ٥ الشعب الفرجة بين الجبلين كالوادي ٥
حلاتهم عن الماء اي طردتهم هكذا جاء لفظ الحديث مشددا غير مهموز ٥
وهكذا شرحه الحميدي في كتابه والمعروف في اللغة حلأت الابل مشددا مهموزا
ولعل الهمزة قد قلبت ياء وليس بالقياس لان الياء لم تبدل من الهمزة الا ان

يكون

سندن
نغض كتفيه
اكوعه بكرة
اردوا فرسين
مذقه
يقرون
انجب
حرور العضبا
شداد ربطت
شرفا لولا منعتنا

يكون ما قبلها مكسورا نحو ايلاف وبير وقد جاء شاذا قريب في قرأت وليس بالكثير
قد تقدم في اول هذه الغزوة ذكر يشتدن وهو الصعود في الجبل ٥
نغض الكتف هو الغضروف العريض الذي على اعلاه ٥
قوله اكوعه بكرة يعني الاكوع الذي كان قد تبعنا بكرة فانه اول
ما لحقهم قال انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع فلما عاد قال لهم هذا
القول قال له انت الذي كنت معنا بكرة قال له في الجواب نعم اكوعك بكرة
اردية رمية وتركته والمراد انهم من خوفهم تركوا من خيلهم فرسين
ولم يقفوا عليهما هربا وخوفا ان يلحقهم ٥ لبن ممذوق مخلوط بماء والمراد
بقوله مذقة اي شربة قليلة من لبن ممذوق ٥ القرى الضيافة
ونزل الضيف ٥ الانجاب الاختيار وانتقاء الجيد ٥
الجرور البعير ذكرا كان او انثى الا ان اللفظة مؤنثة ٥ العضبا
لقب ناقة النبي صلى الله عليه وسلم ولم تكن عضباء اي مشقوقة الاذن
الشد العدو ٥ ربطت اي تأخرت كانه ربط نفسه شدها ٥
الشرف الشوط والقدر المعلوم من المسافة ٥ لولا هاهنا بمعنى هلا
ومتعتنا به بمعنى جعلتنا نستنفع به فانه صلى الله عليه وسلم كان اذا
استغفر في غزوة لاحد على الخصوص او ترحم عليه عرفوا انه يموت او
يقتل فقالوا له لما استغفر له هلا تركتنا نستمتع بحرابه في طول حياته

خطر بسيفه اذا هزّه معجبا بنفسه متعرضا للمبارزة ويجوز ان يكون اراد به
انه كان يخطر في مشيته اي تمايل ويمشي مشية المعجب بنفسه وسيفه
في يده وكانه خطر وسيفه معه ٥ شاكي السلاح اي ذو شرة وشوكة
وحدّة في سلاحه ٥ رجل مغامر اذا كان يقتحم المهالك ٥
سفلت له اسفله في الضراب اذا عمدت ان تضرب اسافله من وسطه الى
اقدامه حيدرة اسم للاسد وذلك ان فاطمة بنت اسد ام علي ابن ابي طالب لما
ولدته سمته باسم ابيها وكان ابو طالب غايبا فلما قدم كره هذا الاسم
فسماه عليا رضي الله عنه ٥ السندرة مكيال ضخم
الليث الاسد والغابات جمع غابة وهي الاجمة واسود الغابات موصوفة
بالشدة ٥ الرضوان الرضا وسميت بيعة الحديبية بيعة الرضوان
لقوله تعالى لقد رضي الله عن المومنين اذ يبايعونك تحت الشجرة ٥
عميت علينا اي خفيت علينا يعني الشجرة ٥
الحرة ارض ذات حجارة سود واراد بها حرة من حرار المدينة ويومها هو اليوم
المشهور الذي جرى فيه لاهل الشام ما جرى من قتل اهل المدينة ونهبها
وسبي النساء والولدان في زمن يزيد بن معوية ابن ابي سفين ٥ الامر القطيع
العظيم الشنيع الشديد وقوله يقطعنا اي يوقعنا في امر قطيع شديد علينا
الخصم الطرف وخصم كل شيء طرفه واراد بقوله لا نسد منه خصما الا
يعلمنا ٥ دكوا عياض ٥

عطر بسيفه
شاكي
معامر
سعلت له حيدرة
السندرة
عليث غابات
الرضوان
عميت علينا
يوم الحرة
وفي يوم الحرة قتل عبد الله بن حنظلة الذي بايع اهل المدينة على خلع يزيد بن معوية من الخلافة
تقطعنا
خصما

انفتح علينا منه خصم الا جاد عن انتشار الامر وشدته وانه لا يتهيا اصلاحه
وتلافيه لانه بخلاف ما كانوا عليه قبل من الاتفاق ولذلك قال الا ٥
اسهلن بنا اي رابنا في عاقبة السلوك فيه سهولة كانه راكب السهل في
طريقه ولم ير فيه مكروها ٥ اللقاح من النوق الحوامل واحدتها
لقوح ولاقح وقيل اللقاح ذوات الالبان الواحدة لقوح ولقحة بكسر اللام
وفتحها واللواقح الحوامل ٥ اسجح اي احسن العفو وسهل الامر فقد قدرت
وملكت الامر

غزوة خيبر والقضا ومؤته

هيهات وهيهات يعني الاشياء التي نظهر منه مما يستغرب ويستطرف ويستحسن
ويشتهي ونحو ذلك ٥ قوله وجبت اي وجبت الرحمة والمغفرة التي
ترحم بها عليه يعني انه باستغفاره له وجبت له المغفرة وانه يقتل شهيدا
وقد تقدم معنى قولهم لولا متعتنا ٥ المخمصة المجاعة ٥ المجاعة
ذباب السيف طرفه الذي يضرب به ٥ فقفل الناس اي رجع من سفره
الشاحب الجسم المتغير شحب يشحب ٥ حبط عمله اي بطل وضاع ٥
اجره ٥ الجاهد المبالغ في الامر الذي ينتهي الى آخر ما الحد
والمجاهد الغازي في سبيل الله تعالى ٥ حسر عن وجهه اللثام اي
كشفه وكذلك الثوب عن بدنه ٥ الخميس الجيش ٥
فتحت هذه البلدة عنوة اي قهرا بغير صلح كما يقال اخذها بالسيف

لقاح
فاسجح
هيهات
وجبت
مخمصة
ذباب فقفلوا
شاحبا حبط
جاهد
مجاهدا حسر
الخميس
عنوة

الاقط الحيس

نزوت الجلاء

القراب

جلبان السلاح

الاقط لبن جامد يابس فيه نتوء ٥ الحيس اخلاط من تمر واقط وسمن ٥
النزو الوثوب على الشيء ٥ ومنه نزا التيس على الانثى ٥ الجلاء النفي عن
الاوطان ٥ القراب قراب السيف وهو ما يوضع فيه بغمده شبيه بالجراب
واراد واي صلحهم ان يستروا السلاح ولا يظهروه وهو الجلبان ايضا يقال للقراب
وما فيه جلبان وقال الازهري القراب غمد السيف والجلبان شبه الجراب
من الادم يوضع فيه السيف مغمودا ويطرح فيه الراكب سوطه واداته
ويعلقه من اخرة الرحل وكان اشتقاقه من الجلبة وهي الجلدة التي تجعل على
القتب وهي كالغشاء للقراب وكذلك الجلدة التي يغشى بها التميمة تسمى
جلبانا قال ابن قتيبة جلبان بضم الجيم واللام وتشديد الباء قال ولا
اراه سمي بذلك الا لجفائه وكذلك قيل للمراة الغليظة الجافية جلبانة وفي
بعض الروايات ولا يدخلها الا بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوهما يريد ما
كان مغمدا يحتاج في اظهاره الى معاناة لا الرماح والقنا لانها اسلحة مظهرة ويمكن
تعجيل الاذى بها قال الهروي والقول ما قاله الازهري

يقتحم عن فرسه

الحجل مشي المقيد يتقارب ما بين خطوه ٥ الاقتحام الدخول في الامر العظيم من
غير فكر والمراد به هاهنا نزوله عن فرسه في الحرب مسرعا ٥

فعقرها

عقرت الفرس اي ضربت قوائمها بالسيف وجرحتها جرحا لا ينتفع بها بعده وانما
يفعل ذلك موطنا نفسه على الموت لانه اذا قتل فرسه وبقي راجلا فقد حقق عزمه

ذرفت ان يفري

لاعرفنكما

على القتال وانه لا يفر ولا ينهزم ٥ ذرفت العين اذا سال دمعها يفري
المسلمين كناية عن نكايته فيهم يقال فلان يفري الفري اذا كان يبالغ في
الامر واصل الفري القطع ٥ قوله لاعرفنكما اي لاجازينك بها حتى تعرف
صنيعك هذا وقوله دونكها اي خذها كانه وافقه على ما وعده

صفوة امرهم

تحين

فئة

غشيناه

متعوذا

صفوة الشيء بكسر الصاد خالصه وما صفا منه اذا اثبت الهاء كسرت
الصاد واذا حذفتها فتحتها فقلت صفو الشيء تحينت وقت الشيء اذا
انتظرته وترقبته وهو طلب الحين الفئة القوم من الجيش يكونون
من وراء المقاتلة ان انهزموا رجعوا اليهم ٥ غشيناه ادركناه ولحقناه
كانهم اتوه من فوقه ٥ المتعوذ الملتجي خوفا من القتل ٥

غزوة الفتح

ظعينة

الظعينة في الاصل المراة ما دامت في الهودج ثم جعلت المراة اذا سافرت
ظعينة ثم نقل الى المراة نفسها سافرت او اقامت وظعن يظعن اذا سافر

عقاصها

العقاص الخيط الذي يعقص اي تشد به المراة اطراف ذوائبها واصل
العقص اللف والي هكذا شرحه الحميدي في غريبه وفيه نظر قال

2

العقاص جمع عقصة او عقيصة وهي الظفيرة من الشعر اذا لويت
وجعلت مثل الرمانة او لم تلو المعنى اخرجت الكتاب من ضفايرها المعقوصة

ملصقا

الملصق هو الرجل المقيم في الحي وليس منهم بنسب ٥

ابتغيا خرتها
ظهرانيهم
حطم الجبل

الابتغاء الطلب ٥ احتجز الرجل شد ازاره على وسطه والحجز موضع
الشد ٥ فلان بين ظهراني القوم بفتح النون أي بينهم وعندهم ٥
هذه اللفظة قد جاءت في كتاب الحميدي حطم الجبل وفسرها في غريبه
قال الحطم والحطمة رعن الجبل وهو الانف النادر منه ٥ والذي جاء
في كتاب البخاري فيما قرأناه في غيره من النسخ خطم الخيل مضبوطا هكذا
وذلك خلاف رواية الحميدي فإن صحت الرواية ولم تكن خطأ من الكاتب
فيكون معناه والله اعلم انه يقف به في الموضع المضايق الذي تحطم فيه
الخيل أي يدوس بعضها بعضا ويحطم بعضها بعضا فيراها جميعها وتكثر
في عينه بكونها في ذلك الموضع الضيق بخلاف ما اذا كانت في موضع
متسع وكذلك اراد بوقوفه عند حطم الجبل على ما شرحه الحميدي
فان الانف النادر من الجبل يضيق الموضع الذي يخرج فيه والله تعالى اعلم
الكتيبة واحدة الكتائب وهي العساكر المرتبة ٥ الملحمة الحرب
والقتال الذي لا مخلص منه الذمار ما لزمك حفظه يقال فلان
حامي الذمار يحمي ما يجب عليه حفظه ٥ الحجون اجبل بأعلى مكة من
جهة الغرب والشمال ٥ كدا بالفتح والمد ثنية من أعلا مكة مما
يلي المقبرة وكدى بالضم والقصر ثنية من أسفل مكة ٥ المجنبة جانب
العسكر وله مجنبتان ميمنة وميسرة ٥ الحسر جمع حاسر وهو الذي

لا درع به

خطم الخيل كذا رواه القابسي والنسفي وهو
واهل الشام وخطم الجبل انفه وهو
طرفه السائل منه وهو الدماغ ورواه
سائر الرواة الاصيلي وابن السكن
وابو الهيثم عند حطم الخيل اي حيث
تزدحم فيحطم بعضها بعضا والاول
اشهر واشبه بالمراد وجنبها كذا حيث

الاعظام فليس يخص موضع ولا هو المراد
والله اعلم

كتيبه
الملحمه
الذمار
الحجون
كدا وكدا
المجنبه
الحسر

لا درع عليه ولا مغفر وقد روي في كتب الغريب الحبس وهم الرجالة سموا
بذلك لتأخرهم عن الركبان قال واحسب الواحد حبيسا فعيل بمعنى مفعول
ويجوز ان يكون حابسا كأنه يحبس من يسير من الركبان بمسيره قال الحميدي
والذي رأيناه من رواية أصحاب الحديث الحسر والله تعالى أعلم ٥
الاوباش الجموع من قبائل شتى والتوبيش الجمع أي جمعت لها جموعا من
أقوام متفرقين في الانساب والاماكن ٥ أبيدت خضراء قريش أي
استؤصلت وأهلكت وخضراؤها سوادها ومعظمها والعرب تعبر بالخضرة
عن السواد وبالسواد عن الكثرة ٥ الضن البخل والشح ضننت أضن
وضننت أضن ٥ استلام الحجر الاسود لمسه باليد ٥
سية القوس مخففا طرفها إلى موضع الوتر ٥ زهق الباطل أي اضمحل
وذهب ضائعا ٥ البياذقة الرجالة سموا بذلك لخفة حركتهم
وانهم ليس معهم ما يثقلهم وهذا القول مما يعضد رواية أصحاب الغريب
الحبس موضع الحسر فإن الحسر هم الرجالة على ما فسروه فقد اتفقت الروا
في المعنى فقال مرة الحبس وقال مرة البياذقة اراد بهما الرجالة بخلاف
الخيل وقد يمكن ان يجمع بين الحسر والبياذقة فإن الحسر هم الذين لا سلاح
معهم أو لا دروع عليهم ولا مغفر والغالب من حال الدارعين انهم الفرسان
وان الرجالة ما تكون عليهم دروع لامرين أحدهما ان الرجل تثقله الدروع

وبشت اوباشها
ابيدت خضراء قريش
الضن
فاستلمه
سيه
زهق
البياذقه
يتناف

والآخر أن الرجل لا يكون له درع لضعفه ورقة حاله والله تعالى أعلم ٥

يحصدوهم — الحصد كناية عن الاستئصال والمبالغة في القتل ٥

قال الحميدي رحمه الله أخفى بيده أشار بجانبها وصفا للحصد والقتل

أخفى بيده — أناموه أي قتلوه ومنه نمى السيف ميما أي مهلكا ٥

أناموه — رجل رشيد لبيب عاقل له فطنة ٥ خائنة الأعين كناية عن الرمز

رشيد خائنة الأعين — والإشارة كأنها تخونه أي العين أي تسرقه لأنها كالسرقة من الحاضرين

عاصف — ريح عاصف أي شديدة الهبوب ٥

نصب الحجبة — النصب بضم الصاد وسكونها الصنم وجمعه أنصاب ٥ الحجبة

جمع حاجب وهو سادن البيت ٥ الخلا العشب واختلاؤه قطعه

خلا — الساقطة هي اللقطة وهي الشيء الذي يلقى على الأرض لا صاحب له يعرف

لا يحل ساقطتها — وقوله لا تحل إلا لمنشد يعني لمعرف وهو من نشدت الضالة إذا طلبتها ٥

إلا لمنشد — فأنت ناشد وأنشدتها إذا عرفتها فأنت منشد واللقطة في جميع ٥

البلاد لا تحل إلا لمن أنشدها سنة ثم يتملكها بعد السنة بشرط الضمان

لصاحبها إذا وجده ٥ فأما مكة فإن في لقطتها وجهين أحدهما أنها

كسائر البلاد والثاني لا لقوله عليه السلام لا تحل لقطتها إلا لمنشد والمراد

به منشد على الدوام وإلا فأي فائدة لتخصيص مكة بالإنشاد ٥

خير النظرين — خير النظرين أو فوق الأمرين له فإما أن يدوا أي يعطوا الدية وهي العقل وإما

ان يقاد

أن يقاد أي يقتل قصاصا فأي الأمرين اختار ولي الدم كان له وهو

مذهب الشافعي رحمه الله ٥ وقال أبو حنيفة رحمه الله ومن

وجب له القصاص لم يكن له تركه وأخذ الدية ٥

غزوة حنين وما بعدها

الخيف ما انحدر عن غلظ الجبل وارتفع عن مسيل الماء ٥ يقال جاء القوم — على بكرة أبيهم

على بكرة أبيهم إذا جاؤوا بأسرهم ولم يتخلف منهم أحد ثوب بالصلاة — فثوب

دعا إليها وأقامها ٥ يقال أوجب فلان إذا فعل فعلا وجبت له به — أوجب

الجنة والنار والمراد به هاهنا الجنة ٥ النعم في الأصل الإبل وقد يقع — النعم

على البقر والغنم ٥ الطلقاء جمع طليق وهو الذي خلي سبيله والطلقاء — الطلقاء

وهم أهل مكة الذين أسلموا بعد الفتح لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال يومئذ لأهل مكة اذهبوا فأنتم الطلقاء ٥ هذا من جملة ألفاظ — وايم الله

القسم ومعناه فيما يقوله النحويون أنه جمع يمين وأصله أيمن ثم حرف

في القسم تخفيفا لكثرة الاستعمال وفيه لغات كثيرة تذكر في كتب النحو

حداثة السن كناية عن الشباب ٥ — حديثة أسنانهم

وحداثة العهد التي قربه منه يقال فلان حديث عهد بكذا أي عهده — حدثي عهد

قريب منه ٥ الأثرة بفتح الهمزة والثاء والراء الاستئثار بالشيء والانفراد — أثرة

به والمراد يعطي غيركم أكثر منكم ويفضل غيركم عليكم ٥ التألف المداراة — أتألفهم

الابناس لبدو مواعلى الاسلام رغبة فيما يصل اليهم من المال ٥ حرب الوهن والكسر
اذا اضلحته وحربت المصيبة اذا فعلت مع صاحبها ما ينسا هاهنا وبسلبه عنها
العالة الفقرا ٥ الشعار الثوب الذي يلي الجسد ٥
والدثار الثوب الذي يكون فوقه يعني ان الانصار خاصته الي ملونه والناس
بعدهم ٥ الايماض الاشارة من اومض البرق اذا لمع وهو كما سبق في غاية
الاعين ٥ رجل صيت رفيع الصوت عاليه ٥
حمي الوطيس اي اشتد الحرب والامر قال الخطابي رحمه الله هذه الكلمة
لم تسمع قبل ان يقولها النبي صلى الله عليه وسلم من العرب وهي مما اقتضبه
وانشاه والوطيس في اللغة التنور ٥ حد كليل لا يقطع وطرف
كليل لا يحقق النظر ٥ الاخفا جمع خفيف وهم المسرعون من الناس
الذين ليس لهم ما يعوقهم ٥ الحسر جمع حاسر وهو الذي لا درع عليه
وقد ذكرناه ٥ رشق يرشق رشقا بفتح الراء اذا رمى وبكسر الراء هو
الاسم من الرمي وهو المراد في الحديث يقال اذا رمى القوم باسرهم
في جهة واحدة رمينا رشقا ٥
البأس
الرجل من الجراد القطعة الكبيرة منه ٥
الشدة والخوف ومعنى احمر البأس اشتد الحرب لانهم يقولون
موت احمر للقتل ٥ سرعان القوم اولهم ٥ ثبج نحر جنة

احرسهم
عالة شعار
دثار ٢
كالصرف
صيتا
حمي الوطيس
حدهم كليلا
اخفا من الناس
وحسر
رشق
رجل
احمر البأس
سرعان ثبج ٥

يدفع بها الاذى ٥ انكشفوا اي انهزموا ومنه رجل اكشف وهو الذي لا ترس
معه ٥ نتضحى اي نتغدى والاصل ان العرب كانوا يسيرون
في ظعنهم فاذا مروا بقعة من الارض فيها كلا وعشب قال قائلهم الا
ضحوا رويدا اي ارفقوا بالابل حتى تتضحى اي تنال من هذا المرعى ثم وضعت
التضحية مكان الرفق لرفقهم بالمال في ضحاها لتصل الى المنزل وقد
شبعت وصار ذلك يقال لكل من اكل في وقت الضحاء هو يتضحى اي
يأكل في هذا الوقت ٥ الطلق قيد يتخذ من جلود والحقب حبل
يشد على بطن البعير مما يلي مؤخره ٥ الظهر المركوب والرقة في الحال
الضعف ٥ ناقة ورقاء ذات لون اسمر والورقة السمرة ٥
ندر راسه اي طار عن بدنه ٥ شاهت الوجوه اي قبحت ومنه
رجل اشوه وامراة شوهاء اي قبيحة المنظر ٥ حبل العاتق هو
عصبه والعاتق موضع الرداء من المنكب ٥ قال الخطابي رحمه الله هكذا
جاء الحديث لاها الله اذا والصواب لاها الله ذا بغير الف قبل
الذال ومعناه في كلامهم لا والله لا يكون ذا يجعلون الهاء مكان الواو ٥
المخرف بفتح الميم البستان الذي يخترف ثماره اي يجتنى ويقتطف واراد به هاهنا
حائط نخل والمخرف بكسر الميم الطريق الذي يجتنى فيه الثمار والخراف يشبه ان يكون
جمع خرفة بالضم وهو ما يجتنى من الفواكه واراد به ايضا البستان

انكشفوا
نتضحى
طلقا من حقبه
رقة من الظهر
ورقاء
ندر شاهت الوجوه
حبل عاتقه
لاها الله اذن
مخرفا

فسمي الشحم باسم ثمنه ۝ تأثلت المال أي اكتسبته وجمعته وادخرته
ختله المكر والخدع قالوا يصفه بالضعف والمهانة وهو إما مشبه
بالأضبع وهو نوع من الطير وإما مشبه بالضبعاء وهو نبت ضعيف
كالثمام ۝ تبقر بطنه إذا شققتها والبقر الشق ۝
بعج بطنه بالسكين يبعجها بعجا إذا شقها فهو مبعوج ۝ استأنيت أي
تأنيت وتوقفت وانتظرت ۝ يقال أمسكت الشيء ومسكت بالشيء بمعنى
واحد في الكلام إضمار تقديره من أصاب شيئا من هذا الشيء فأمسكه
ثم رده ۝ الفرائض جمع فريضة يريد به البعير المأخوذ في الزكاة
سمي فريضة لأنه الواجب على رب المال ثم سمي البعير فريضة في غير الزكاة
أراد بما يفيئه الله تعالى عليه ... الخمس الذي جعله الله له من الفيء خاصة
دون الناس فإنه يعطي كل من أخذ منه شيئا عوضه من ذلك ۝
الخياط الخيط والمخيط الإبرة ۝ الغلول الخيانة في الغنيمة قبل إخراج
الخمس والقسمة ۝ الشنار العيب والعار ۝ أثبته أي حبسه ۝
بالطعنة أي طعنها أو الرمية ۝ نزا منه الماء أي وثب يعني خرج
الماء من جرحه ۝ سرير مرمل قد نسج وجهه بالسعف يقال أرملت
النسج أرمله إذا باعدت بين الأشياء المنسوج بها فهو مرمل وربما له ما
نسج في وجهه من ذلك ويقال رملته لغة في أرملته ورملته شدد

تأثلته
ختله أضيبع
يبقر بطنه
بعج استأنيت
مسك بشيء
ست فرائض
يفيئه الله علينا
الخياط والمخيط الغلول
شنار أثبته
فنزا منه الماء
مرمل

للكثرة والرمال بكسر الراء بمعنى مرمول وهو جمع رمل كقوله تعالى هذا ۝
خلق الله أي مخلوقه ۝ يحشروا بمعنى يجمعوا والمراد جمعهم إلى الجهاد والنفير
إليه ۝ يعشروا أي يؤخذ عشر أموالهم صدقة
أصل التجبية أن يقوم الإنسان قيام الراكع وقيل هو أن يضع يديه على ركبتيه
وهو قائم وقيل هو أن ينكب على وجهه باركا وهو السجود والمراد بقوله
لا يجبوا أنهم لا يصلون ولفظ الحديث يدل على الركوع لأنه صلى الله عليه
وسلم قال لهم في الجواب ولا خير في دين ليس فيه ركوع ۝
قال الخطابي رحمه الله ويشبه أن يكون إنما سمح لهم بالجهاد
والصدقة لأنهما لم يكونا بعد واجبين في العاجل لأن الصدقة إنما تجب
بانقضاء الحول والجهاد إنما يجب بحضوره فأما الصلاة فهي راتبة كل
يوم وليلة فلم يجز أن يشترطوا تركها وقد سئل جابر عن اشتراط
ثقيف أن لا صدقة عليها ولا جهاد فقال علم أنهم سيتصدقون ويجاهدون
إذا أسلموا ۝ صبا إذا خرج من دين إلى دين غيره ۝ فقعد كل واحد من
الجماعة على حدة إذا قعد منفردا ۝ أتفوق القرآن تفوقا أي أقرأه شيئا
بعد شيء ووقتا بعد وقت من فواق الناقة وهو أن تحلب ثم تترك ساعة
حتى تدر ثم تحلب ۝ المخلاف في اليمن كالرستاق ولكل مخلاف باليمن
اسم يعرف به

يحشروا
ويعشروا
يجبوا
صبا أحدة
أتفوقه
مخلاف

كرايم اموال خيارها ونفايسها وفي ابي كرم علي اضحابها ٥
اذا غزا الانسان ثم ثني من سنته مرة اخري قيل قد عقب وقيل التعقيبة
خير من غزوة ٥ الاصطفا الاختيار واراد به ما ياخذه رئيس الجيش
لنفسه خاصة وهو افتعال من صفوة الشي اي خياره وكذا يصد
السبية الامة التي قد سبيت ٥ الازلام القداح التي كانوا
يتفاءلون بها عند ما يعرض لهم من الحاجات كالسفر والزواج وغير ذلك
وكان عليها مكتوب افعل لا تفعل فما يخرج له منها كان يتبعه امرًا
او نهيًا والاستقسام طلب ما قسم لهم مما هو مغيب عنهم من خير
وشر وصلاح وفساد ٥ الحملان الحمل حملته على الدابة احمله حملًا
وحملانًا وذلك انه جاء يطلب منه شيئًا يركبون عليه ٥
القرين الجمل يقرن بجمل اخر وكلاهما قرينان ٥
الخلصة قيل كان اسم صنم لدوس وكان في ذلك البيت وقيل ذو
الخلصة هو البيت الذي كان لخثعم باليمن يحجون اليه تشبيهًا ببيت
الله الحرام ٥ شبه ما بها من اثار النار والاحراق بالجمل الاجرب ٥
حملت فلانًا عقبة اذا ركبته وقتًا وهو يعقب
عيره في الركوب اي يجي بعده ٥ العلابض
القلايص جمع قلوص وهي الناقة ٥ ٥ ، ٥ ، ٥ ، ٥

كرايم اموالهم
نعقب
اصطفي
سبية تستقسم
الحملان
القرين
دو الخلصة
جمل اجرب
عقبة
قلايص

كتاب الغيرة

ضربه بالسيف غير مصفح اذا ضربه بحده وضربه به صفحًا اذا ضربه
بعرضه ٥ هذه اللفظة ترك لها المصنف بياضًا ولم يذكر لها معني قال
صاحب مشارق الانوار رحمه الله قوله لا شخص اغير من الله قيل معناه
لا ينبغي لشخص ان يكون اغير من الله سبحانه وتعالى والشخص كل جسم له ارتفاع
وظهور ووصف الله تبارك وتعالى بذلك محال فهو كالاستثناء المنقطع
وقد رواه البخاري في باب لا غيرة لا شي اغير من الله فلعل الشخص قد غير
من شي ٥ قوله ولكن الله اعانني عليه حتى اسلم معا اي حتي انقاد
واذعن وصار طوعي فلا يكاد يعرض لي بما لا اريده فانا اقوي عليه وليس من
الاسلام الذي هو بمعني الايمان ٥ عالجته بالسيف اي ضربته به وهو
من المعالجة مزاولة الشي ومحاولته ٥ يقال طارنهم فلان اي
خرج نصيبه وتعين اسمه من بين الاسماء ٥ الصحفة كالقصعة ٥
الافكل شدة الرعدة من البرد ٥

غير مصفح
لا شخص اغير من الله
حتي اسلم
لأعالجه
طارنا القرعة
صحفة
افكل

كتاب الغضب

رجل صرعة بضم الصاد وفتح الراء شديد الصرع للرجال والمراد به هاهنا
الحليم عند الغضب وهذا من الالفاظ التي نقلها النبي صلي الله عليه وسلم عن
وضعها في اللغة لضرب من التوسع والمجاز وهو من فصيح الكلام كانه

الصرعة

لما كان الغضبان بحالة شديدة من الغيظ وقد ثارت عليه شهوة الغضب فقهرها وصرعها بثباته كان صرعه كما يصرع الصرعة الرجال ٥ معناه ان القائم متهيئ للحركة والبطش والقاعد دونه في ذلك والمضطجع دونهما ٥ ويشبه ان يكون انما امره بالقعود والاضطجاع لئلا تبدر منه في حال قيامه بادرة يندم عليها فيما بعده ٥

وهو قايم بالمجلس

التمزيع التفريق وفلان يتمزع من الغيظ اي يتقطع قال ابو عبيد في قوله ان انفه يتمزع ليس يتمزع بشيء ولكني احسبه يتمزع وهو ان يرى كانه يرعد من الغضب ٥ قال الجوهري رحمه الله ولم يذكر ابو عبيد ان يكون التمزع بمعنى التقطع وانما استبعد المعنى قال الازهري ان صح يتمزع فان معناه يتشقق يقال مزعت الشيء اذا فرقته وشققته كظم الغيظ تجرعه وترك المقابلة عليه ٥ انفا بمعنى الآن والساعة

يتمزع

عظم انفا

كتاب الغضب

فيدشر كسر القاف اي قد رشير ٥ التطويق ان يجعل له مثل الطوق في العنق وقوله من سبع ارضين اي انه يخسف به الارضون السبع فتصير البقعة المغصوبة منها في عنقه كالطوق الى اسفل السافلين وقيل من طوق التكليف لا طوق التقليد وذلك ان يكلف حملها يوم القيامة يقال طوقتك الشيء اذا ملكتك حمله ٥ ٠ ٥ ٠ ٥ ٠ ٥

فيدشر طوقه

كتاب الغيبة ٥

البهت الكذب والافترا على الانسان ٥ الشين العيب وهو ضد الزين ٥ المجاهر هو الذي يظهر المعاصي ولا يحاشاها اطراحا لاوامر الله تعالى ٥ القتات النمام وهو الذي ينقل الحديث بين الناس ليوقع بينهم ٥ العضه والعضيهة البهتان والكذب الذي لا حقيقة له ٥ القالة كثرة القول وايقاع الخصومة بين الناس

بهته شينه

مجاهر

قتات

العضه

القاله

كتاب الغناء

يوم بعاث كان فيه حرب بين الاوس والخزرج قبل الاسلام وهو بالعين غير المعجمة وقد روي بالغين المعجمة وليس بالكثير ٥ انتهرني زجرني اراد بالغناء هاهنا انهما كانتا تنشدان شعرا قيل يوم بعاث ولم يرد الغناء الذي هو ذكر الخنا والفحش والتعرض بالنساء وما يسميه اهل الخنا غناء والعرب تقول سمعت فلانا يغني بهذا الحديث اي يجهر به ولا يوري ولا يكني والى هذا ذهب بعضهم في قوله ليس منا من لم يتغن بالقرآن اي يجهر به وقد جاء في ذلك في بعض الروايات وهو مذكور في بابه فكل من رفع صوته بشيء ووالى به مرة بعد مرة فصوته عند العرب غنا والاكثر فيما شاق من صوت او شجي من يسمعه الحزن ولذلك قيل غنت الحمامة وتغنى الطاير وكذلك جعلوا صلصلة الحديد واطيط الرحل غناء

يوم بعاث

انتهرني

تغنيان

في اشعارهم وقد رخص عمر بن الخطاب رضي الله عنه في غناء الاعراب قال
وهو صوت كالحداء ٥ بنو ارفدة جنس من الحبش يرقصون ٥
تقاذفت تناءمت وهو ما كانوا يقولونه من الاشعار عند المحاربة
والمبارزة ٥ فاقدروا قدر الجارية أي قدروا قدرها وقيسوا امرها
وانها مع حداثتها وشهوتها النظر وحرصها عليه كيف منعها الضحى والاعياء
ورسول الله صلى الله عليه وسلم لم يمنعه شيء من ذلك حفظا لقلبها
ورفقا بها ٥ العربة هي المرأة الطيبة النفس الحريصة على اللهو
البراع القصب والمراد به الشبابة المتخذة من القصب والله اعلم ٥

يا بني ارفدة
تقاذفت
فاقدروا قدر الجارية
العربة
براع

وقيل العربة العاشقة لزوجها وقيل العجز وقيل الجارية عارمة كثيرة الضحك والمزاح مع الرجل والعربات الشابات فالله اعلم

عن بعضهم وقيل الضحك ... عند الاعراب صوت الحداء ... وهو جنس من الحبش ٥

حرف الفاء كتاب الفرائض كتاب الفضائل ١
والاخلاق والاهواء والمواريث والمناقب

بسم الله الرحمن الرحيم ۝ وما توفيقي الا بالله عليه توكلت

حرف الفاء

ويشتمل على ثلاثة كتب ۝

الكتاب الاول

في الفضائل والمناقب وفيه عشرة ابواب ۝

الباب الاول

في فضائل القرآن والقراءة وفيه اربعة فصول ۝

الفصل الاول ۝

في فضائل القرآن مطلقا

الحرث الاعور

قال مررت في المسجد فاذا الناس يخوضون في الاحاديث فدخلت
على علي رضي الله عنه فاخبرته فقال اوقد فعلوها قلت نعم قال اما اني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا انها ستكون فتنة قلت
فما المخرج منها يا رسول الله قال كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم
وحكم ما بينكم هو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه الله ومن
ابتغى الهدى في غيره اضله وهو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو
الصراط المستقيم هو الذي لا تزيغ به الاهواء ولا تلتبس به الالسنة ولا يشبع
منه العلماء ولا يخلق على كثرة الرد ولا تنقضي عجائبه هو الذي لم تنته الجن اذ

سمعته حتى قالوا انا سمعنا قرانا عجبا يهدي الى الرشد فامنا به من قال به صدق
ومن عمل به اجر ومن حكم به عدل ومن دعا اليه هدي الى صراط مستقيم خذها
اليك يا اعور ۝ اخرجه الترمذي وقال هذا حديث غريب
لا نعرفه الا من حديث حمزة الزيات واسناده مجهول وفي الحارث مقال

عمر رضي الله عنه

قال نزل جبريل عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبره انها ستكون فتنة قال فما المخرج منها يا جبريل قال كتاب الله فيه
نبأ ما قبلكم ونبأ ما هو كائن بعدكم وفيه الحكم بينكم هو حبل الله
المتين وهو النور المبين وهو الصراط المستقيم وهو الشفاء النافع عصمة
لمن تمسك به ونجاة لمن اتبعه لا يعوج فيقوم ولا يزيغ فيستعتب ولا يخلق
على كثرة الرد ولا تنقضي عجائبه هو الذي لا تلتبس به الاهواء ولا يشبع
منه العلماء هو الذي لم تتناه الجن اذ سمعته ان قالوا انا سمعنا قرانا عجبا
يهدي الى الرشد فامنا به من وليه من جبار فحكم بغير ما فيه قصمه الله ومن
ابتغى الهدى في غيره اضله من قال به صدق ومن عمل به اجر ومن
اتبعه هدي الى صراط مستقيم ۝ اخرجه ۝

ابن عباس

قال جمع الله في هذا الكتاب علم الاولين والاخرين وعلم ما كان
وعلم ما يكون والعلم بالخالق جل جلاله امره وخلقه ۝ اخرجه ۝

الفصل الثاني ۝

في فضل سور منه وآيات مخصوصة

فاتحة الكتاب

حدس

ابو سعيد بن المعلى

قال كنت اصلي في المسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلم اجبه ثم اتيته فقلت يا رسول الله اني كنت اصلي فقال الم يقل الله
عز وجل استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لأعلمنك سورة هي
اعظم السور في القرآن قبل ان تخرج من المسجد ثم اخذ بيدي فلما اراد ان
نخرج قلت الم تقل لأعلمنك سورة هي اعظم سورة في القرآن قال الحمد لله
رب العالمين فاذا هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته ٥
اخرجه البخاري ٥ وقال معاذ وذكر الاسناد وقال هي الحمد
لله رب العالمين السبع المثاني ٥ واخرجه ابو داود والنسائي وفي
حديث ابي داود فقال ما منعك ان تجيبني ٥ ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نادى ابي بن كعب وهو يصلي فلما فرغ من صلاته لحقه قال
ابي فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على يدي فقال اني لارجو
ان لا تخرج من المسجد حتى تعلم سورة ما انزل في التوراة ولا في الانجيل
ولا في الزبور ولا في الفرقان مثلها قال ابي فجعلت ابطئ في المشي رجاء
ذلك فلما دنونا قلت يا رسول الله السورة التي وعدتني قال كيف تقرأ
اذا افتتحت الصلاة قال ابي فقرأت الحمد لله رب العالمين حتى اتيت على آخرها

ابو سعيد بن المعلى ان النبي صلى الله عليه مر به وهو يصلي فدعاه قال فصليت ثم اتيته فقال ما منعك ان تجيبني قال كنت اصلي فقال الم يقل الله عز وجل يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم الا اعلمك

ط

ابو سعيد بن المعلى

هي السبع المثاني الذي ... والقرآن العظيم ٥

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ت

ابو هريرة

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي هذه السورة وهي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي
اعطيته ٥ اخرجه الموطأ ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على ابي بن كعب
وهو يصلي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابي فالتفت ابي فلم
يجبه وصلى وخفف ثم انصرف قال السلام عليك يا رسول الله قال وعليك
السلام ما منعك ان تجيبني اذ دعوتك قال كنت في صلاة قال افلم تجد فيما
اوحي الي ان استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم قال لا اعود ان
شاء الله قال تحب ان اعلمك سورة لم ينزل في التوراة ولا في الانجيل ولا
في الزبور ولا في الفرقان مثلها قال نعم قال كيف تقرأ في الصلاة قال
فقرأ ام القرآن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي
[بيده] ما انزلت في التوراة ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان مثلها
وانها سبع من المثاني والقرآن العظيم الذي اعطيته ٥ اخرجه الترمذي
وقال هذا حديث حسن صحيح قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما انزل الله في التوراة والانجيل مثل ام القرآن وهي
السبع المثاني وهي مقسومة بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل اخرجه
الترمذي من طريقين هذه اولاهما وهي من رواية عبد الحميد بن جعفر عن العلاء
بن عبد الرحمن والثانية من رواية عبد العزيز بن محمد عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة
ان النبي خرج على ابي وهو يصلي فذكر نحوه بمعناه هذا لفظ الترمذي حديث عبد العزيز

د س

ابي بن كعب

ن محمد اطول واتم وهذا اصح من حديث عبد الحميد بن جعفر واخرجه النسائي

د ت
ابو هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله رب العالمين ام القران

وام الكتاب والسبع المثاني ٥ اخرجه ابو داود والترمذي وقال هذا

م س
ابن عباس

حديث حسن صحيح ذكره في تفسير سورة الحجر قال بينا جبريل عليه السلام

قاعدا عند النبي صلى الله عليه وسلم سمع نقيضا من فوقه فرفع راسه فقال هذا

باب من السماء فتح اليوم لم يفتح قط الا اليوم فنزل منه ملك فقال هذا ملك

نزل الى الارض لم ينزل قط الا اليوم فسلم وقال ابشر بنورين اوتيتهما

لم يؤتهما نبي قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة لن تقرا بحرف

منها الا اعطيته ٥ اخرجه مسلم والنسائي ٥

البقرة وال عمران

م
ابو امامة الباهلي

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقرؤوا القران

فانه ياتي يوم القيامة شفيعا لاصحابه اقرؤوا الزهراوين البقرة وال عمران فانهما

تاتيان يوم القيامة كانهما غمامتان او غيايتان او كانهما فرقان من

طير صواف تحاجان عن صاحبهما اقرؤوا سورة البقرة فان اخذها بركة

وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة قال معوية بن سلام بلغني ان

البطلة السحرة ٥ اخرجه مسلم زاد في رواية ما من عبد يقرا بها في

ركعة قبل ان يحدث ثم سال الله تعالى شيئا الا اعطاه ان كادت

ب
ابو هريرة

لتستحيي الدين كله ٥ قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم

بعثا وهم ذوو عدد فاستقراهم فقرا كل رجل ما معه من القران فاتى

على رجل من احدثهم سنا فقال ما معك انت يا فلان قال معي كذا وكذا وسورة

البقرة قال امعك سورة البقرة قال نعم قال اذهب فانت اميرهم فانها

ان كادت لتستحيي الدين كله فقال رجل من اشرافهم والله ما منعني

يا رسول الله ان اتعلمها الا خشية الا اقوم بها فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم تعلموا القران واقرؤوه وقوموا به فان مثل القران

لمن تعلمه فقراه وقام به كمثل جراب محشو مسكا يفوح ريحه كل

م ت
النواس بن سمعان

مكان ومثل من تعلمه ويرقد وهو في جوفه كمثل جراب اوكي على

مسك اخرجه الترمذي وقال هذا حديث حسن قال سمعت رسول

الله صلى الله عليه وسلم يقول يؤتى يوم القيامة بالقران واهله

الذين كانوا يعملون به في الدنيا تقدمه سورة البقرة وال عمران وضرب

لهما رسول الله صلى الله عليه ثلاثة امثال ما نسيتهن بعد كانهما

غمامتان او ظلتان سوداوان بينهما شرق او كانهما حزقان

من طير صواف تحاجان عن صاحبهما ٥ اخرجه مسلم وعند الترمذي بدل

كانهما غمامتان سوداوان او كانهما ظلتان من طير صواف تجادلان

[illegible]

مرت
ابو هريرة

عن صاحبهما ٥ وقال هذا حديث حسن غريب ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تجعلوا بيوتكم مقابر ان الشيطان يفر من البيت الذي
يقرا فيه سورة البقرة ٥ اخرجه مسلم والترمذي وقال هذا حديث حسن
صحيح ٥ وزاد مسلم قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى احدكم
الصلاة في مسجده فليجعل لبيته نصيبا من صلاته فان الله جاعل في بيته من
صلاته خيرا ٥ عن النبي صلى الله عليه وسلم ان من قرا بالايتين من اخر سورة
البقرة في ليلة كفتاه ٥ اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي وقال
هذا حديث حسن صحيح ٥ واول حديث ابي داود قال سالت ابا مسعود وهو
يطوف بالبيت فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث
قال ان الله تعالى كتب كتابا قبل ان يخلق السموات والارض بالفي
عام انزل منه ايتين ختم بهما سورة البقرة ولا تقران في دار ثلاث مرار
فيقربها شيطان اخرجه الترمذي وقال هذا حديث غريب

ح م د ت
ابو مسعود

ت
النعمن بن بشير

ت
ابو هريرة

م د
ابي بن كعب

اية الكرسي

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل شيء سنام وان سنام القران
سورة البقرة وفيها اية هي سيدة اي القران اية الكرسي ٥ اخرجه
الترمذي وقال هذا حديث غريب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا ابا المنذر اتدري اي اية من كتاب الله معك اعظم قلت الله لا اله الا هو

الحي القيوم

الحي القيوم فضرب في صدري وقال ليهنك العلم ابا المنذر ٥ اخرجه مسلم
وفي رواية ابي داود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا المنذر
اي اية معك من كتاب الله اعظم قلت الله ورسوله اعلم قال ابا المنذر اية من كتاب
الله معك اعظم قلت الله لا اله الا هو الحديث ٥ ان النبي صلى الله عليه
وسلم جاءهم في صفة المهاجرين فساله انسان اي اية في القران اعظم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله لا اله الا هو الحي القيوم
اخرجه ابو داود ٥ قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥
بحفظ زكاة رمضان فاتاني ات فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت
لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني محتاج وعلي عيال وبي
حاجة شديدة قال فخليت عنه فاصبحت فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا
هريرة ما فعل اسيرك البارحة قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا
فرحمته فخليت سبيله قال اما انه قد كذبك وسيعود فعرفت انه سيعود
لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فرصدته فجاء يحثو من الطعام
فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله قال دعني فاني محتاج
وعلي عيال لا اعود فرحمته فخليت سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك قلت يا رسول الله شكا
حاجة وعيالا فرحمته فخليت سبيله فقال اما انه قد كذبك وسيعود

اى د
واثلة بن الاسقع

ح
ابو هريرة

فرصدته الثالثة فجاء يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا آخر ثلاث مرات إنك تزعم لا تعود
ثم تعود فقال دعني فإني أعلمك كلمات ينفعك الله بها قلت ما هن قال
إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي الله لا إله إلا هو حتى تختم الآية
فإنه لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخليت
سبيله فأصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل أسيرك
البارحة قلت يا رسول الله زعم أنه يعلمني ينفعني الله بها فخليت سبيله قال
ما هي قلت قال لي إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي من أولها حتى
تختم الآية الله لا إله إلا هو الحي القيوم وقال لي لا يزال عليك من الله حافظ
ولن يقربك شيطان حتى تصبح وكانوا أحرص شيء على الخير فقال النبي
صلى الله عليه وسلم أما إنه قد صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب
منذ ثلاث يا أبا هريرة قلت لا قال ذاك شيطان ٥ أخرجه البخاري
أبو أيوب — أنه كانت له سهوة فيها تمر وكانت تجيء الغول فتأخذ منه قال فشكا
ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذهب فإذا رأيتها فقل
بسم الله أجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فأخذها فحلفت لا تعود
فأرسلها فجاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما فعل أسيرك قال حلفت أن لا
تعود فقال كذبت وهي معاودة الكذب قال فأخذها مرة أخرى ٥

فحلفت

فحلفت أن لا تعود فأرسلها فجاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما فعل
أسيرك قال حلفت أن لا تعود فقال كذبت وهي معاودة الكذب قال
فأخذها مرة أخرى فحلفت أن لا تعود فأرسلها فجاء إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال ما فعل أسيرك قال حلفت أن لا تعود فقال كذبت
وهي معاودة الكذب فأخذها فقال ما أنا بتاركك حتى أذهب بك
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إني ذاكرة لك شيئا آية الكرسي اقرأها في
بيتك فلا يقربك شيطان ولا غيره فجاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ما فعل أسيرك قال فأخبره بما قالت قال صدقت وهي كذوب أخرجه
الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب ٥

النساء ٥

علي بن أبي طالب — قال ما في القرآن آية أحب إلي من هذه الآية إن الله لا يغفر أن
يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ، أخرجه ٥
ابن مسعود — قال خمس آيات ما يسرني أن لي بها الدنيا وما فيها إحداهن إن
كبائر ما تنهون عنه إلى آخرها وإن الله لا يظلم مثقال ذرة إلى
آخرها ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاؤوك فاستغفروا الله الآية وإن الله لا
يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يعمل سوءا أو
يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما ٥ أخرجه ٥

الكهف

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفظ عشر ايات من اول سورة
الكهف عصم من فتنة الدجال ٥ وفي رواية من آخر الكهف ٥ اخرجه
مسلم وابو داود وفي رواية الترمذي ثلاث ايات من اول سورة الكهف
وقال هذا حديث حسن صحيح ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
حفظ عشر ايات من آخر سورة الكهف عصم من فتنة الدجال ٥ اخرجه

يس

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل شيء قلب وقلب القرآن
يس ٥ اخرجه الترمذي وقال هذا حديث غريب وقال وهرون ابو محمد يعني
احد رواته شيخ مجهول ٥ وان احد هذه الروايات الزيادة دون [illegible] باب
الترمذي ٥ [illegible] حم [illegible]

الدخان

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا الدخان في
ليلة اصبح يستغفر له سبعون الف ملك قال الترمذي احد
رواته ضعيف قال محمد هو منكر الحديث وفي رواية قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قرا حم الدخان في ليلة الجمعة غفر له اخرجه الترمذي
وقال في الاولى هذا حديث غريب ٥

الواقعة

وقال في الذي ... هذا حديث لا نعرفه ... هذا الوجه ... يضعف ... من ... وعلي ... كلام الترمذي ٥

مر د ت
ابو الدرداء

ابو سعيد

ومن قراهما كتب له بكل اية عشر حسنات ومن قراها كانت له عدل القرآن عشر مرات ... وادخل روايات دون يس

ت
انس
في كتاب الترمذي قال
قال رسول الله ان لكل شيء قلبا
وقلب القرآن يس كتب الله
له الحديث

ت
ابو هريرة
واحد رواته الذي ضعفه
هو عمر ابن ابي خثعم ٥

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرا كل ليلة سورة الواقعة
لم تصبه فاقة ٥ وفي المسبحات اية كالف اية ٥ اخرجه ٥

الحشر

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح اعوذ بالله
السميع العليم من الشيطان وقرا ثلاث ايات من اخر سورة الحشر وكل الله
تعالى به سبعين الف ملك يصلون عليه حتى يمسي فان مات في يومه
مات شهيدا ومن قراها حين يمسي فكذلك اخرجه الترمذي

تبارك الملك

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من القرآن سورة ثلاثون اية
شفعت لرجل حتى غفر له وهي تبارك الذي بيده الملك ٥ اخرجه الترمذي
وقال هذا حديث حسن ٥ وعن ابي داود تشفع لصاحبها ٥ قال
ضرب بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خباءه على قبر وهو لا يحسب
انه قبر فاذا قبر انسان يقرا سورة الملك حتى ختمها فاتى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله ضربت خبائي على قبر وانا لا احسب انه قبر فاذا
قبر انسان يقرا سورة الملك حتى ختمها فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي المانعة
هي المنجية تنجيه من عذاب القبر ٥ اخرجه الترمذي وقال هذا حديث
غريب ٥ [illegible]

زلزلت

ابن مسعود

ب
معقل بن يسار

د ت
ابو هريرة

ت
ابن عباس

د
ابن عمرو بن العاص

قال أتى رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أقرئني يا رسول الله فقال اقرأ
ثلاثًا من ذوات الر فقال كبرت سني واشتد قلبي وغلظ لساني قال فاقرأ ثلاثًا
من ذوات حم فقال مثل مقالته فقال الرجل يا رسول الله أقرئني سورة جامعة
فأقرأه رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زلزلت حتى فرغ منها فقال الرجل
والذي بعثك بالحق لا أزيد عليها أبدًا ثم أدبر الرجل فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أفلح الرويجل مرتين ۞ أخرجه ابو داود

انس

قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء أعرابي فقال
يا رسول الله كبرت سني ورق عظمي وغلظ لساني فاقرئني سورة جامعة فاقرأه
اذا زلزلت حتى فرغ منها فقال الرجل والذي بعثك بالحق لا أزيد عليها ولا
أنقص منها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلح الرويجل ثلاثًا اخرجه

الاخلاص

خ ط د س
ابو سعيد

ان رجلًا سمع رجلًا يقرأ قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جاء إلى النبي صلى
الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن قال البخاري
زاد اسماعيل بن جعفر عن مالك عن عبد الرحمن عن ابيه
عن ابي سعيد قال أخبرني أخي قتادة
بن النعمن عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم لاصحابه أيعجز احدكم ان يقول ثلث القرآن

فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

علیهم وقالوا

عليهم وقالوا اينا يطيق ذلك يا رسول الله فقال الله احد الله الصمد ثلث القرآن
اخرجه البخاري وابو داود واخرج الموطأ الرواية الاولى وقال يقرأها بالعشاء ۞
واخرج النسائي الأولى ۞ قال أيعجز احدكم ان يقرأ في ليلة ثلث
القرآن قالوا وكيف يقرأ ثلث القرآن قال قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن

م
ابو الدرداء

وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى جزأ القرآن ثلثة اجزاء
فجعل قل هو الله احد جزءًا من اجزاء القرآن ۞ اخرجه مسلم ۞

ت س
ابو ايوب

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيعجز احدكم ان يقرأ في ليلة ثلث
القرآن من قرأ الله الواحد الصمد فقد قرأ ثلث القرآن ۞ أخرجه ۞
الترمذي وقال هذا حديث حسن وفي رواية النسائي قال قال رسول

م ت
ابو هريرة

الله صلى الله عليه وسلم قل هو الله احد ثلث القرآن ۞ قال خرج الينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ عليكم ثلث القرآن فقرأ قل هو
الله احد الله الصمد حتى ختمها وفي رواية قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم احشدوا فاني سأقرأ عليكم ثلث القرآن فحشد من حشد ثم خرج نبي
الله صلى الله عليه وسلم فقرأ الله احد ثم دخل فقال بعضنا لبعض اني أرى
هذا خبر جاءه من السماء فذاك الذي ادخله ثم خرج نبي الله صلى الله عليه وسلم (خبرًا)
فقال اني قلت سأقرأ عليكم ثلث القرآن الا وانها تعدل ثلث القرآن
اخرجه مسلم والترمذي ۞ وقال هذا حديث حسن صحيح

ت
انس

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ قل هو الله احد كل يوم مئتي
مرة محي عنه ذنوب خمسين سنة الا ان يكون عليه دين قال ومن اراد ان
ينام على فراشه فنام على يمينه ثم قرأ قل هو الله احد مئة مرة قال له الرب
تبارك وتعالى يوم القيامة ادخل على يمينك الجنة ٥ اخرجه الترمذي

ت
انس

وقال هذا حديث غريب ٥ ان رجلا قال يا رسول الله اني احب هذه السورة
قل هو الله احد قال ان حبك اياها ادخلك الجنة ٥ اخرجه الترمذي ٥

ط ت س
ابو هريرة

قال اقبلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع رجلا يقرأ ٥
قل هو الله احد فقال وجبت فقلت ماذا يا رسول الله قال الجنة قال ابو
هريرة فاردت ان اذهب الى الرجل فابشره فعرفت ان يفوتني الغداء مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فآثرت الغداء مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم ذهبت الى الرجل فوجدته قد ذهب ٥ اخرجه الموطا ٥
واخرج الترمذي والنسائي المسند منه فقط ٥ وقال الترمذي هذا
حديث حسن صحيح غريب

المعوذتان

م د ت س
عقبة بن عامر

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الم تر آيات انزلت هذه الليلة لم
ير مثلهن قط قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس وفي رواية قال قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم انزل او انزلت علي آيات لم ير مثلهن قط المعوذتين
زاد في رواية عند ذكر عقبة وكان من رفعاء اصحاب محمد

صلى الله عليه وسلم ٥ اخرجه مسلم واخرج الترمذي والنسائي الاولى
وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح ٥ وفي رواية ابي داود قال كنت
اقود برسول الله صلى الله عليه وسلم ناقته في السفر فقال يا عقبة ٥
الا اعلمك خير سورتين قرئتا فعلمني قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس
فلم يرني سررت بهما جدا فلما نزل لصلاة الصبح صلى بهما الصبح للناس فلما
فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصلاة التفت الي فقال يا عقبة
كيف رأيت ٥ اختصره النسائي انه سأل رسول الله صلى الله
عليه وسلم ٥ عن المعوذتين قال عقبة فامنا بهما رسول الله صلى الله عليه
وسلم في صلاة الفجر ٥ وله في اخرى قال اتبعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو راكب فوضعت يدي على قدمه فقلت اقرئني سورة هود
وسورة يوسف قال لن تقرأ شيئا ابلغ عند الله عز وجل من قل اعوذ
برب الفلق انزلت علي الليلة لم ير مثلهن اعوذ برب الفلق واعوذ برب
الناس ٥ وله في اخرى قال بينما اقود برسول الله صلى الله
عليه وسلم في غزاة فقال يا عقبة قل فاستمعت فقال يا عقبة
قل فاستمعت فقال الثالثة فقلت ما اقول فقال قل هو الله احد
فقرأ حتى ختمها ثم قرأ قل اعوذ برب الفلق وقرأت معه حتى ختمها ثم قرأ قل
اعوذ برب الناس فقرأت معه حتى ختمها ثم قال ما تعوذ بمثلهما احد ٥

ولهُ في أخرى قال أهديتُ للنبي صلى الله عليه وسلم بغلةً شهباءَ
فركبها فأخذ عقبةُ يقودها به فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعقبة اقرأ
قل أعوذ برب الفلق من شر ما خلق فأعادها عليَّ حتى قرأتُها فعرف أني لم
أفرح بها جدًّا فقال لعلك تهاونتَ بها فما قمتَ تصلي بمثلها   وله في أخرى
قال بينما أقود برسول الله صلى الله عليه وسلم في نقبٍ من تلك
النقاب إذ قال ألا تركب يا عقبة فأجللتُ رسول الله صلى الله عليه
وسلم أن أركب مركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ألا تركب
يا عقبة فأشفقتُ أن تكون معصية فنزل فركبتُ هنيهةً ونزلتُ وركب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا أعلمك سورتين من خير
سورتين قرأ بهما الناس فأقرأني قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب
الناس فأقيمت الصلاة فتقدم فقرأ بهما ثم قال كيف رأيت يا عقبة
اقرأ بهما كلما نمتَ وقمتَ   وزاد في أخرى ما سأل سائل بمثلهما
ولا استعاذ مستعيذ بمثلهما ه   ولأبي داود في أخرى قال بينا أنا أسير
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الجحفة والأبواء إذ غشيتنا ريح وظلمة
شديدة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ بأعوذ
برب الفلق وأعوذ برب الناس ويقول يا عقبة تعوذ بهما فما تعوذ
متعوذ بمثلهما قال   وسمعته يؤمنا بهما في الصلاة   وأخرج

الترمذي

الترمذي من هذا طرفًا آخر قال أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم
س — أن أقرأ بالمعوذتين في دبر كل صلاة ه وقال هذا حديث غريب
عبد الله بن خبيب — قال أصابنا طشّ وظلمة فانتظرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي بنا فخرج فقال قل فقلت ما أقول قال قل هو الله أحد الله الصمد
والمعوذتين حين تمسي وحين تصبح يكفيك كل شيء   وفي رواية قال كنت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بطريق مكة فأصبت خلوة من رسول الله
قل — صلى الله عليه وسلم فدنوت منه فقال قل قلت ما أقول قال قل قلت
س — ما أقول قال قل أعوذ برب الفلق حتى ختمها ثم قال قل أعوذ برب الناس حتى
جابر — ختمها ه ثم قال ما تعوذ الناس بأفضل منهما ه أخرجه النسائي ه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ يا جابر قلت وما أقرأ بأبي أنت وأمي
قال اقرأ قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس فقرأتهما فقال اقرأ
بهما ولن تقرأ بمثلهما ه أخرجه النسائي ه

سور مشتركة ه

ت — أنس
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل من أصحابه هل تزوجت يا
فلان قال لا والله ولا عندي ما أتزوج به قال أليس معك قل هو الله
أحد قال بلى قال ثلث القرآن قال أليس معك إذا جاء نصر الله والفتح قال
بلى قال ربع القرآن قال أليس معك قل يا أيها الكافرون قال بلى قال

ت
ابو هريرة

ت
ابن عباس

ت
ابن عمر

ت
جابر

ربع القرآن قال أليس معك إذا زلزلت قال بلى قال ربع القرآن قال تزوج تزوج
وفي رواية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ إذا زلزلت
عدلت له بنصف القرآن ومن قرأ قل يا أيها الكافرون عدلت له بربع
القرآن ومن قرأ قل هو الله أحد عدلت له بثلث القرآن أخرجه الترمذي
وقال هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث هذا الشيخ ابن سليم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ الدخان كلها
وأول حم غافر إلى إليه المصير وآية الكرسي حين يمسي حفظ بهما
حتى يصبح ومن قرأهما حين يصبح حفظ بهما حتى يمسي أخرجه الترمذي
وقال هذا حديث غريب وقد تكلم بعض أهل العلم في عبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي مليكة من قبل
حفظه إذا زلزلت تعدل نصف القرآن وقل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن
وقل يا أيها الكافرون تعدل ربع القرآن أخرجه الترمذي
وقال هذا حديث غريب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من سره أن ينظر إلى يوم القيامة كأنه رأي عين فليقرأ إذا
الشمس كورت وإذا السماء انفطرت وإذا السماء انشقت أخرجه
الترمذي أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا ينام حتى يقرأ
الم تنزيل وتبارك الذي بيده الملك قال طاوس يفضلان على كل
سورة في القرآن بسبعين حسنة أخرجه الترمذي

ابن شهاب

أن حميد بن عبد الرحمن أخبره أن قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن وأن
تبارك الذي بيده الملك تجادل عن صاحبها في قبره أخرجه

الفصل الثالث

في فضل القراءة والقارئ

د
ابو هريرة

م
ابو هريرة

مد
عقبة بن عامر

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اجتمع قوم في بيت من بيوت
الله تبارك وتعالى يتلون كتاب الله عز وجل ويتدارسونه بينهم إلا نزلت
عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله في
من عنده أخرجه أبو داود أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال أيحب أحدكم إذا رجع إلى أهله أن يجد ثلاث خلفات عظام
سمان قلنا نعم قال فثلاث آيات يقرأ بهن أحدكم في صلاته خير له من
ثلاث خلفات عظام سمان أخرجه مسلم قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم ونحن في الصفة قال أيكم يحب أن يغدو كل يوم
إلى بطحان أو قال إلى العقيق فيأتي منه بناقتين كوماوين في غير إثم ولا
قطيعة رحم فقلنا نحب ذلك قال أفلا يغدو أحدكم إلى المسجد فيتعلم
أو يقرأ آيتين من كتاب الله فهو خير له من ناقتين وثلاث وأربع خير
من أربع ومن أعدادهن من الإبل أخرجه مسلم وفي رواية أبي داود
قال مثله إلى كوماوين ثم قال زهراوين بغير إثم بالله عز وجل ولا

مطلعه

قطع رحم قالوا كلنا يا رسول الله قال فلان يعد واحدكم كل يوم إلى المسجد فيتعلم آيتين من كتاب الله عز وجل خير له من ناقتين وان ثلاث فثلاث مثل اعدادهن من الإبل ○ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر امثالها لا اقول الم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف اخرجه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح غريب ○ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي يتغنى بالقرآن يجهر به ○ اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي وقد تقدم لهذا الحديث روايات في كتاب تلاوة القرآن من حرف التاء ○ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما اذن الله تبارك وتعالى لشيء ما اذن لعبد يقرأ القرآن في جوف الليل وان البر ليذر على رأس العبد ما دام في صلاته وما تقرب العبد إلى الله تعالى بمثل ما خرج منه قال ابو النضر يعني القرآن منه بدأ الامر واليه يرجع الحكم فيه اخرجه الترمذي واول حديثه ○ ما اذن الله لعبد في شيء افضل من ركعتين يصليهما وان البر الحديث وقال حديث غريب ○ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة والمسر بالقرآن كالمسر بالصدقة ○ اخرجه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وابو داود والنسائي وقال

[illegible]

ت س
ابن مسعود

خ م د س
ابو هريرة

ت
ابو امامة

العاد

ت د س
عقبة بن عامر

الترمذي معنى هذا الحديث ان الذي يسر بقراءة القرآن افضل من الذي يجهر لان صدقة السر افضل من عند اهل العلم من صدقة العلانية وانما معنى هذا عند اهل العلم لكي يأمن الرجل من العجب لان الذي يسر لا يخاف عليه العجب ما يخاف عليه في العلانية ○ قال قال رجل يا رسول الله اي الاعمال احب إلى الله عز وجل قال الحال المرتحل قال وما الحال المرتحل قال يضرب من اول القرآن إلى آخره كلما حل ارتحل ○ اخرجه الترمذي وقال حديث غريب وقال وقد رواه زرارة بن اوفى ولم يذكر فيه عن ابن عباس وهذا عندي اصح يعني من الرواية التي فيها عن ابن عباس ○ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرب تبارك وتعالى من شغله قراءة القرآن عن مسألتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين ○ اخرجه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ القرآن وعمل بما فيه البس والداه تاجا يوم القيامة ضوؤه احسن من ضوء الشمس في بيوت الدنيا لو كانت فيكم فما ظنكم بالذي عمل بهذا ○ اخرجه ابو داود ○ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن فاستظهره فاحل حلاله وحرم حرامه ادخله الله به الجنة وشفعه في عشرة من اهل بيته كلهم قد وجبت له النار ○ اخرجه الترمذي وقال هذا حديث [illegible] اسناد صحيح وقال في احد رواته وهو حفص بن سليمان ابو عمر [illegible] في الحديث

ت
ابن عباس

ت
ابو سعيد

د
سهل بن معاذ الجهني
عن ابيه

ت
علي عليه السلام

ب
ابو هريرة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يجي صاحب القران يوم القيامة
فيقول يا رب حله فيلبس تاج الكرامة ثم يقول يا رب زده فيلبس حلة الكرامة
ثم يقول يا رب ارض عنه فيقول رضيت عنه فيقال له اقرا وارق ويعطى
بكل اية حسنة ٥ اخرجه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح ٥

د ت
ابن عمرو بن العاص

وله في اخرى قال نحوه ولم يرفعه قال وهذا اصح عندنا قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقال لصاحب القران اقرا وارق ورتل كما كنت ترتل
في الدنيا فان منزلك عند اخر اية تقراها ٥ اخرجه الترمذي وقال هذا حديث حسن
صحيح وابو داود ٥

خ م د ت
عائشة

قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الماهر
بالقران مع السفرة الكرام البررة والذي يقرا القران ويتتعتع فيه وهو عليه
شاق له اجران ٥ اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية ابي داود والترمذي
الذي يقرا القران وهو ماهر به الحديث وليس فيه لفظة يتتعتع ٥ وقال
الترمذي هذا حديث حسن صحيح وقال ابو داود وهو يشتد عليه ٥

خ
اسيد بن حضير

قال
بينما هو يقرا من الليل سورة البقرة وفرسه مربوطة عنده اذ جالت الفرس
فسكت فسكنت فقرا فجالت فسكت فسكنت الفرس ثم قرا فجالت الفرس فانصرف
وكان ابنه يحيى قريبا منها ولما اخره رفع راسه الى السماء فاذا مثل الظلة فيها
امثال المصابيح فلما اصبح حدث النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرا يا ابن حضير اقرا
يا ابن حضير قال اشفقت يا رسول الله ان تطا يحيى وكان منها قريبا فانصرفت

اليه ورفعت راسي الى السماء فاذا مثل الظلة فيها امثال المصابيح فخرجت
حتى لا اراها قال وتدري ما ذاك قال لا قال تلك الملائكة دنت لصوتك
ولو قرات لاصبحت ينظر الناس اليها لا تتوارى منهم ٥ اخرجه البخاري

م
الخدري

ان اسيد بن حضير بينما هو ليلة يقرا في مربده اذ جالت فرسه فقرا ثم جالت
اخرى فقرا ثم جالت ايضا قال اسيد فخشيت ان تطا يحيى فقمت اليها فاذا
مثل الظلة فوق راسي فيها امثال السرج عرجت في الجو حتى ما اراها قال
فغدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله بينما انا البارحة
من جوف الليل اقرا في مربدي اذ جالت فرسي فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقرا ابن حضير قال فقرات ثم جالت ايضا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقرا ابن حضير قال فانصرفت وكان يحيى قريبا منها
فخشيت ان تطاه فرايت مثل الظلة فيها امثال السرج عرجت في الجو
حتى ما اراها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الملائكة كانت
تستمع لك ولو قرات لاصبحت يراها الناس ما تستتر منهم ٥ اخرجه مسلم
واورده الحميدي في افراد مسلم من مسند ابي سعيد واورد الحديث الذي
قبله في افراد البخاري من مسند ابي سعيد اسيد بن حضير وقال اورده ابو
مسعود الدمشقي في مسند ابي سعيد
وهو عندي احق بمسند اسيد بن حضير وان يكون متفقا بين ٥

البخاري ومسلم . قلت والحديث في يدي الحميدي فان البخاري ايضا انما
ح م ت البراء — اخرج هذا الحديث عن الخدري عن اسيد وقد اوردنا الحديثين مفردين كما
اوردناه ونبهنا على ما ذكره الحميدي . قال كان رجل يقرا سورة الكهف
وعنده فرس مربوطة بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنو وجعل فرسه
ينفر منها فلما اصبح اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك فقال تلك السكينة
تنزلت للقرآن   وفي رواية اقرا فلان فانها السكينة تنزلت عند القرآن
او للقرآن   وفي رواية تنزلت للقرآن   اخرجه البخاري ومسلم والترمذي
د انس — وقال هذا حديث حسن صحيح . قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم مثل المؤمن الذي يقرا القرآن مثل الاترجة ريحها طيب وطعمها
طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرا القرآن مثل التمرة طعمها طيب ولا ريح لها
ومثل الفاجر الذي يقرا القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر
الذي لا يقرا القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها ومثل جليس الصالح
كمثل صاحب المسك ان لم يصبك منه شي اصابك من ريحه ومثل جليس السوء
كمثل صاحب الكير ان لم يصبك من سواده اصابك من دخانه .
اخرجه ابو داود . وقد تقدم لابي موسى في باب تلاوة القرآن مثل
م عامر بن واثلة — هذا . ان نافع بن عبد الحرث لقي عمر رضي الله عنه بعسفان وكان
عمر استعمله على اهل مكة فقال من استعملت على اهل الوادي قال ابن ابزى

قال ومن

قال ومن ابن ابزى قال مولى من موالينا قال استخلفت عليهم مولى قال انه
قارئ لكتاب الله وعالم بالفرائض قال عمر رضي الله عنه اما ان نبيكم
ح د ت عثمان — صلى الله عليه وسلم قال ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به آخرين
اخرجه مسلم . ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن
وعلمه . اخرجه البخاري والترمذي وابو داود وزاد الترمذي قال ابو عبد
الرحمن السلمي فذاك الذي اقعدني مقعدي هذا وعلم القرآن في زمن عثمان
حتى بلغ الحجاج ابن يوسف   وفي اخرى للبخاري او علمه   وفي اخرى للترمذي
ت علي عليه السلام — ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم او افضلكم من تعلم القرآن
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه   اخرجه
ت — الترمذي وقال فيها وفي حديث عثمان قبله هذا حديث حسن صحيح .
ابن عباس — قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذي ليس في جوفه
شي من القرآن كالبيت الخرب . اخرجه الترمذي   وقال هذا
حديث حسن صحيح .

الفصل الرابع

في احاديث متفرقة .

د سعد بن عبادة — قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من امرئ يقرا القرآن
ثم ينساه الا لقي الله عز وجل يوم القيامة اجذم . اخرجه ابو داود
زاد رزين واقروا ان شئتم قال رب لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك

دت
انس

اتتك اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم عرضت علي اجور امتي حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد وعرضت
علي ذنوب امتي فلم ار ذنبا اعظم من سورة من القران او اية اوتيها رجل
ثم نسيها ٥ اخرجه ابوداود والترمذي وقال هذا حديث غريب لا نعرفه

ت
عمران بن حصين

الا من هذا الوجه ٥ مر على قارئ يقرأ القرآن ثم سال الناس به فاسترجع عمران وقال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قرأ القرآن فليسال الله به فانه
سيجي اقوام يقرؤن ويسالون به الناس ٥ اخرجه الترمذي وقال

خ م ط د
ابن عمر

هذا حديث حسن ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يسافر
بالقران الى ارض العدو ٥ اخرجه البخاري ومسلم والموطا وابوداود وقال
مالك رحمه الله وانما ذلك مخافة ان يناله العدو ولمسلم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تسافروا بالقرآن فاني لا امن ان يناله العدو
وفي اخرى فاني اخاف ان يناله العدو قال ايوب فقد ناله العدو
وخاصموكم ٥

الباب الثاني

من كتاب الفضايل في فضل جماعة من الانبياء
ورد ذكر فضلهم صلى الله عليهم اجمعين وسلم

مردت
انس

ابرهيم وولده صلوات الله عليهما ٥ قال جاء رجل

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له يا خير البرية فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذاك ابرهيم خليل الله ٥ اخرجه مسلم والترمذي

ح
ابن عمر

وابوداود وليس عند ابي داود خليل الله ٥ قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف
ابن يعقوب بن اسحق ابن ابرهيم ٥ اخرجه البخاري ٥

موسى

ح مردت
ابوهريرة

قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي
اصطفى محمدا على العالمين في قسم يقسم به فقال اليهودي والذي اصطفى موسى
على العالمين فرفع المسلم عند ذلك يده فلطم اليهودي فذهب اليهودي
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره الذي كان من امره وامر المسلم
فقال لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون فاكون اول من
يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري اكان فيمن صعق فافاق او كان
فيمن استثنى الله عز وجل وفي رواية قال بينا يهودي يعرض سلعته
اعطي بها شيئا كرهه فقال لا والذي اصطفى موسى على البشر فسمعه رجل
من الانصار فقام فلطم وجهه وقال تقول والذي اصطفى موسى على البشر
والنبي صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا فذهب اليه فقال يا ابا القسم ان لي
ذمة وعهدا فما بال فلان لطم وجهي فقال لم لطمت وجهه فذكره فغضب

خ م
ابو سعيد

صلى الله عليه وسلم حتى رؤي في وجهه ثم قال لا تفضلوا بين انبياء الله تعالى
فانه ينفخ في الصور فيصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله
ثم ينفخ فيه اخرى فاكون اول من بعث فاذا موسى آخذ بالعرش فلا ادري
أحوسب بصعقته يوم الطور ام بعث قبلي ولا اقول ان احدا افضل من يونس
بن متى ٥ اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري طرف ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
اني لاول من يرفع راسه بعد النفخة فاذا موسى متعلق بالعرش واخرج
ابو داود نحو الاولى مختصرا ولم يذكر السبب واخرج الترمذي نحو الثانية
ولم يذكر عرض السلعة وقال في آخره ومن قال انا خير من يونس بن متى
فقد كذب وقال هذا حديث حسن صحيح ٥ ذكره في تفسير سورة الزمر
قال جاء رجل من اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه
فقال يا محمد ان رجلا من الانصار من اصحابك لطم وجهي فقال ادعوه فدعوه
فقال لم لطمت وجهه قال يا رسول الله اني مررت باليهودي فسمعته يقول
والذي اصطفى موسى على البشر فقلت وعلى محمد فاخذتني غضبة فلطمته
فقال لا تخيروني من بين الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيامة فاكون
اول من يفيق فاذا انا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري افاق
قبلي ام جزي بصعقة الطور وفي رواية فاكون اول من تنشق عنه الارض
فاذا انا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش وذكر نحوه ٥ اخرجه البخاري

ومسلم

خ م س
ابو هريرة

ومسلم ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل ملك الموت
الى موسى عليه السلام فلما جاءه صكه ففقا عينه فرجع الى ربه عز وجل فقال
ارسلتني الى عبد لا يريد الموت فرد الله اليه عينه فقال ارجع اليه فقل
له يضع يده على متن ثور فله بكل ما غطت يده من شعرة سنة قال
أي رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالآن فسأل الله تعالى ان يدنيه من الارض
المقدسة رمية بحجر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كنت
ثم لاريتكم قبره الى جانب الطريق عند الكثيب الاحمر ٥ اخرجه البخاري
ومسلم ٥ والنسائي ولمسلم قال جاء ملك الموت الى موسى عليه السلام فقال
له أجب ربك قال فلطم موسى عين ملك الموت ففقأها ثم ذكر معناه ٥

يونس

خ م د
ابن عباس

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس
بن متى ونسبه الى ابيه ٥ اخرجه البخاري ومسلم وابو داود ولم يذكر

خ
ابن مسعود

ابو داود ونسبه الى ابيه ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ما ينبغي لاحد ان يكون خيرا من يونس بن متى وفي اخرى لا يقولن

د
عبد الله بن جعفر

احدكم ٥ اخرجه البخاري ٥ قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ما ينبغي لنبي يقول انا خير من يونس بن متى ٥ اخرجه

خ م
ابو هريرة

ابو داود ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى

لا ينبغي لعبدٍ وفي رواية لعبدي أن يقول أنا خير من يونس بن متّى ٥
اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من قال أنا خير من يونس بن متّى فقد كذب ٥

[illegible]

داود

ح — ابو هريرة

أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خُفِّفَ على داود القرآن فكان يأمر
بدوابّه أن تُسرج فيقرأه قبل أن تُسرج دوابّه ولا يأكل إلا من عمل يده
وفي رواية مختصرا قال إنّ داود عليه السلام كان لا يأكل إلا من عمل يده
اخرجه البخاري ٥

سليمان

ح م س — ابو هريرة

أنّه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كانت امرأتان معهما
ابناهما جاء الذئب فذهب بابن إحداهما فقالت لصاحبتها إنّما ذهب
بابنك وقالت الأخرى إنّما ذهب بابنك فتحاكمتا إلى داود عليه السلام فقضى
به للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود فأخبرتاه فقال ائتوني بالسكين أشقّه
بينهما فقالت الصغرى لا تفعل رحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى قال
ابو هريرة إن سمعت بالسكين إلا يومئذٍ ما كنّا نقول إلا المدية ٥
اخرجه البخاري واخرجه مسلم بنحوه واخرجه النسائي ايضا مثله ونحوه

س — ابن عمرو بن العاص

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنّ سليمان بن داود عليهما السلام لمّا
بنى بيت المقدس سأل الله عزّ وجلّ خلالا ثلاثة سأل الله عزّ وجلّ حكما يصادف

حكمه

حكمه فأوتيه وسأل الله عزّ وجلّ ملكا لا ينبغي لأحد من بعده فأوتيه
وسأل الله عزّ وجلّ حين فرغ من بناء المسجد أن لا يأتيه أحد لا ينهزه إلا
الصلاة فيه أن يخرجه من خطيئته كيوم ولدته أمّه ٥ اخرجه ٥
النسائي ٥

ايوب

ح س — ابو هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما أيوب عليه السلام
يغتسل عريانا خرّ عليه رِجل جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فناداه ربّه
عزّ وجلّ يا أيوب ألم أكن أغنيتك عمّا ترى قال بلى يا ربّ ولكن لا غنى بي
عن بركتك ٥ اخرجه البخاري وعنده بركاتك ٥

عيسى ٥

ح م — ابو هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من بني آدم من مولود
إلا نخسه الشيطان حين يولد فيستهلّ صارخا من نخسه إيّاه إلا مريم وابنها
وفي رواية إلا والشيطان يمسّه حين يولد فيستهلّ صارخا من مسّ الشيطان
إلا مريم وابنها ثمّ يقول ابو هريرة اقرؤوا إن شئتم إنّي أعيذها بك وذريّتها
من الشيطان الرجيم ٥ اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري قال كلّ
ابن آدم يطعن الشيطان في جنبيه بإصبعيه حين يولد غير عيسى بن مريم
ذهب يطعن فطعن في الحجاب ٥ ولمسلم قال كلّ بني آدم يمسّه الشيطان
يوم ولدته أمّه إلا مريم وابنها وفي أخرى قال صياح المولود حين يقع

نزغة من الشيطان ٥ وفي اخرى له قال كل انسان تلده امه على
الفطرة وابواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه فان كانا مسلمين فمسلم كل
انسان تلده امه يلكزه الشيطان في حضنيه الا مريم وابنها ٥
ب أبو هريرة — قال يلقى عيسى حجته ولقاه الله في قوله واذ قال الله يا عيسى بن
مريم انت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله قال ابو هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم فلقاه الله سبحانه سبحانك ما يكون لي ان اقول ما ليس
لي بحق ٥ الاية كلها ٥ اخرجه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح
ح م د أبو هريرة — قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا اولى
الناس بابن مريم في الدنيا والاخرة وليس بيني وبينه نبي والانبياء اخوة
ابناء علات امهاتهم شتى ودينهم واحد ٥ اخرجه البخاري ومسلم
واخرجه ابو داود اخصر من هذا ٥

الخضر

خ ت أبو هريرة — قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما سمي الخضر ٥
لانه جلس على فروة بيضاء فاذا هي تهتز من خلفه خضراء ٥ اخرجه البخاري
والترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح غريب في التفسير في سورة الكهف

التخيير بين الانبياء

د أبو سعيد — قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخيروا بين الانبياء

اخرجه ابو داود ٥

الباب الثالث

في فضائل النبي صلى الله عليه وسلم ومناقبه

وفيه ثمانية انواع ٥

نوع اول

ت ابن عباس — قال جلس ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يتذاكرون
وهم ينتظرون خروجه قال فخرج حتى اذا دنا منهم سمعهم يتذاكرون فسمع
حديثهم فقال بعضهم عجبا ان الله تعالى اتخذ من خلقه خليلا اتخذ ابراهيم
خليلا وقال اخر ماذا باعجب من كلام موسى كلمه تكليما وقال اخر
ماذا باعجب من جعله عيسى كلمة الله وروحه وقال اخر ماذا باعجب
من ادم اصطفاه الله عليهم زاد رزين وخلقه بيده ونفخ فيه من روحه
واسجد له ملائكته ثم اتفقا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم
على اصحابه وقال قد سمعت كلامكم وعجبكم ان ابراهيم خليل الله وهو
كذلك وان موسى نجي الله وهو كذلك وان عيسى روح الله وكلمته وهو
كذلك وان ادم اصطفاه الله فهو كذلك وانا حبيب الله ولا فخر
وانا حامل لواء الحمد يوم القيامة ولا فخر وانا اكرم الاولين والاخرين
على الله ولا فخر وانا اول شافع واول مشفع يوم القيامة ولا فخر وانا

قال الاولى ذكر لفظ كتاب الترمذي رحمه الله في الحديث الذي افرده والفاظهم ... اورد في المصنف ... والله اعلم

اول من يحرك حلق الجنة فيفتح الله لي فيدخلنيها ومعي فقراء المؤمنين ولا
فخر ○ اخرجه الترمذي نحو ذلك بتقديم وتاخير وقال هذا حديث غريب

ت — الخدري

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم يوم القيامة
ولا فخر وبيدي لواء الحمد ولا فخر وما من نبي يومئذ ادم فمن سواه الا تحت
لوائي وانا اول من تنشق عنه الارض ولا فخر وفي الحديث قصة ○ اخرجه الترمذي
هكذا وقال هذا حديث حسن وهو بطوله مذكور في كتاب القيامة من حرف القاف

ت — انس

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول الناس خروجا
اذا بعثوا وانا خطيبهم اذا وفدوا وانا مبشرهم اذا ايسوا ولواء الحمد يومئذ بيدي
وانا اكرم ولد ادم على ربي ولا فخر ○ اخرجه الترمذي وقال هذا
حديث حسن غريب

ت — ابي بن كعب

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيامة
كنت امام النبيين وخطيبهم وصاحب شفاعتهم غير فخر ○ اخرجه الترمذي
وقال هذا حديث حسن صحيح غريب

م د ت — ابو هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انا سيد ولد ادم يوم القيامة واول من تنشق عنه الارض واول شافع
واول مشفع ○ اخرجه مسلم وابو داود ولم يقل ابو داود يوم القيامة
وفي رواية الترمذي قال انا اول من تنشق عنه الارض يوم القيامة
فاكسى الحلة من حلل الجنة ثم اقوم عن يمين العرش فليس احد من الخلائق يقوم
ذلك المقام غيري ○ وقال هذا حديث حسن غريب صحيح ○

نوع ثان

خ م ت — جابر

نوع ثان

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا لم يعطهن
احد قبلي كان كل نبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى كل احمر واسود
واحلت لي الغنائم ولم تحل لاحد قبلي وجعلت لي الارض طيبة وطهورا ومسجدا
فايما رجل ادركته الصلاة صلى حيث كان ونصرت بالرعب على العدو بين يدي
مسيرة شهر واعطيت الشفاعة وفي رواية اعطيت خمسا لم يعطهن
احد من الانبياء قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا
وطهورا فايما رجل من امتي ادركته الصلاة فليصل واحلت لي الغنائم ولم تحل
لاحد قبلي واعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت
الى الناس عامة ○ اخرجه البخاري ومسلم واخرج النسائي نحو الثانية
ولم يذكر فيها من الانبياء ○

خ م ت س — ابو هريرة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا نائم رايتني اتيت بمفاتيح
خزائن الارض فوضعت في يدي قال ابو هريرة فقد ذهب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانتم تنتثلونها قال البخاري وبلغني ان جوامع
الكلم ان الله عز وجل جمع له الامور الكثيرة التي كانت تكتب في الكتب
قبله في الامر الواحد والاثنين ○ اخرجه البخاري ومسلم وللبخاري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت مفاتيح الكلم

ونصرت بالرعب وبينا انا نائم البارحة اذ اتيت بمفاتيح خزائن الارض حتى وضعت
في يدي قال ابو هريرة فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم
تنتقلونها وفي رواية تلغثونها او ترغثونها او كلمة تشبهها وفي نسخة
تلغثونها ولمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فضلت على الانبياء
بست اعطيت جوامع الكلم ونصرت بالرعب واحلت لي الغنائم وجعلت
لي الارض طهورا ومسجدا وارسلت الى الخلق كافة وختم بي النبيون
وله في اخرى قال نصرت بالرعب واوتيت جوامع الكلم
وله في اخرى قال نصرت بالرعب على العدو واوتيت جوامع الكلم
وبينا انا نائم اتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي واخرج
رواية مسلم الاولى وقال هذا حديث حسن صحيح
واخرج النسائي رواية البخاري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فضلنا على الناس بثلاث جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة وجعلت
لنا الارض كلها مسجدا وجعلت تربتها لنا طهورا اذا لم نجد الماء وذكر خصلة
اخرى كذا في الكتاب اخرجه مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الله تعالى فضلني على الانبياء او قال امتي على الامم واحل لنا الغنائم
اخرجه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي من الانبياء الا اعطي من الايات ما مثله

قال في المشارق قوله وانتم تنتقلونها اي تستخرجون ما فيها وتستمتعون بها وفي الحديث تنتقلونها وعند القابسي عن المروزي تنتثلونها بالميم وهو تصحيف انتهى

الترمذي وجعلت الارض مسجدا وطهورا

م حذيفة

ب ابو امامة

خ م ابو هريرة

آمن عليه

آمن عليه البشر وانما كان الذي اوتيته وحيا اوحاه الله تعالى الي فارجو ان
اكون اكثرهم تابعا يوم القيامة اخرجه البخاري ومسلم
قال اوتي رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعا من المثاني الطول
واوتي موسى عليه السلام ستا فلما القى الالواح رفعت ثنتان وبقين اربع
اخرجه ابو داود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جعل رزقي تحت
ظل رمحي وجعل الذل والصغار على من خالف امري اخرجه

نوع ثالث

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت من خير قرون بني ادم قرنا فقرنا
حتى كنت من القرن الذي كنت منه اخرجه البخاري
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى اصطفى
كنانة من ولد اسماعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى من قريش
بني هاشم واصطفاني من بني هاشم اخرجه مسلم والترمذي وللترمذي
في اخرى ان الله اصطفى من ولد ابرهيم اسمعيل واصطفى من ولد اسمعيل بني
كنانة وذكر الباقي وقال في الاولى هذا حديث حسن صحيح غريب وفي
الثانية هذا حديث صحيح وفيها واصطفى من بني كنانة قريشا والباقي مثله
قال قلت يا رسول الله ان قريشا جلسوا فتذاكروا احسابهم بينهم
فجعلوا مثلك كمثل نخلة في كبوة من الارض فقال رسول الله صلى الله

د ابن عباس

خ ابن عمر

خ ابو هريرة

م ت واثلة ابن الاسقع

واصطفى قريشا من كنانة واصطفى هاشما من قريش كذا في الاولى بخط الترمذي

ت العباس

عليه وسلم ان الله خلق الخلق فجعلني من خير فرقهم وخير الفريقين ثم خير القبائل فجعلني من خير قبيلة ثم خير البيوت فجعلني في خير بيوتهم فانا خيرهم نفسا وخيرهم بيتا ۝ اخرجه الترمذي وقال هذا حديث حسن

ت — المطلب ابن ابي وداعة

قال جاء العباس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانه سمع شيئا فقام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال من انا قالوا انت رسول الله قال انا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ان الله تعالى خلق الخلق فجعلني في خيرهم ثم جعلهم فرقتين فجعلني في خيرهم فرقة ثم جعلهم قبائل فجعلني في خيرهم قبيلة ثم جعلهم بيوتا فجعلني في خيرهم بيتا وخيرهم نفسا ۝ اخرجه الترمذي وقال هذا حديث حسن ۝

نوع رابع ۝

خ م — ابو هريرة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان مثلي ومثل الانبياء من قبلي كمثل رجل بنى بنيانا فاحسنه واجمله الا موضع لبنة من زاوية من زواياه فجعل الناس يطوفون به ويعجبون له ويقولون هلا وضعت هذه اللبنة قال فانا اللبنة وانا خاتم النبيين وقد رواه ابو صالح ايضا عن ابي سعيد الخدري اخرجه البخاري ومسلم ولم يخرج الى قوله فكنت انا اللبنة وفي اخرى له قال مثلي ومثل الانبياء قبلي كمثل

[illegible]

رجل ابتنى بيوتا فاحسنها واجملها واكملها الا موضع لبنة من زاوية من زواياها فجعل الناس يطوفون ويعجبهم البنيان فيقولون الا وضعت هاهنا لبنة فيتم بنيانك فقال محمد صلى الله عليه وسلم فكنت انا تلك اللبنة ۝

خ م ت — جابر

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل الانبياء كرجل بنى دارا فاكملها واحسنها الا موضع لبنة فجعل الناس يدخلونها ويعجبون ويقولون لولا موضع اللبنة ۝ اخرجه البخاري والترمذي تلك وزاد مسلم في حديثه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانا موضع اللبنة جئت فختمت الانبياء ۝

ت — ابي بن كعب

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثلي في النبيين كمثل رجل بنى دارا فاحسنها واكملها واجملها وترك موضع لبنة فجعل الناس يطوفون بالبناء ويعجبون منه ويقولون لو تم موضع تلك اللبنة وانا في النبيين موضع تلك اللبنة ۝ اخرجه الترمذي قبل الحديث الذي تقدم الذي اوله اذا كان يوم القيامة كنت امام النبيين وخطيبهم ولانه ولفظه وبهذا ۝ الاسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيامة كنت امام النبيين وخطيبهم وصاحب شفاعتهم غير فخر هذا حديث حسن صحيح غريب ۝

فاسناد الحديث [illegible]

م — ابو سعيد

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثلي ومثل النبيين فذكر نحوه ۝ هكذا ادرجه على حديث قبله والذي قبله هو حديث ابي هريرة وقد تقدم قال الحميدي وقد بين ذلك ابو بكر البرقاني وابو مسعود الدمشقي رحمهما الله

يعني رواية أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل النبيين كمثل رجل بنى دارا فاتمها الا لبنة فجيئت انا فاتممت تلك اللبنة وحديث ابي هريرة الذي ادرج مسلم عليه اتم من هذا واكثر لفظا ومعنى

م
انس

نوع خامس

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آتي باب الجنة يوم القيامة فأستفتح فيقول الخازن من أنت فأقول محمد فيقول بك امرت ان لا افتح لاحد قبلك ٥ اخرجه مسلم ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلوا الله لي الوسيلة قالوا يا رسول الله وما الوسيلة قال اعلا درجة في الجنة لا ينالها الا رجل واحد ارجوا ان اكون انا هو اخرجه الترمذي ٥ وقال هذا حديث غريب وكعب ليس بمعروف ولا نعلم روى عنه غير ليث ابي سليم

ت
ابو هريرة
قال الترمذي حدثنا محمد بن بشار نا ابو عاصم نا سفين وهو الثوري عن ليث وهو ابن ابي سليم قال حدثني كعب قال حدثني ابو هريرة ٥

نوع سادس

ت
ابن مسعود

قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ثم انصرف فاخذ بيد عبد الله بن مسعود حتى خرج به الى بطحاء مكة فاجلسه ثم خط عليه خطا ثم قال لا تبرحن خطك فانه سينتهي اليك رجال ولا تكلمهم فانهم لن يكلموك ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث اراد فبينا انا جالس في خطي اذا اتاني رجال كانهم الزط اشعارهم واجسامهم لا ارى عورة ولا ارى قشرا وينتهون الي لا يجاوزون الخط ثم يصدرون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان من اخر الليل جاءني رسول الله صلى

الله عليه وسلم وانا جالس فقال لقد اراني منذ الليلة ثم دخل علي في خطي فتوسد فخذي فرقد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رقد نفخ فبينا انا قاعد ورسول الله صلى الله عليه وسلم متوسد فخذي اذا انا برجال عليهم ثياب بيض الله تعالى اعلم ما بهم من الجمال فانتهوا اليه فجلس طايفة منهم عند راس رسول الله صلى الله عليه وسلم وطايفة منهم عند رجليه ثم قالوا بينهم ما راينا عبدا قط اوتي مثل ما اوتي هذا النبي ان عينيه تنامان وقلبه يقظان اضربوا له مثلا مثل سيد بنى قصرا ثم جعل مايدة فدعا الناس الى طعامه وشرابه فمن اجابه اكل من طعامه وشرب من شرابه ومن لم يجبه عاقبه او قال عذبه ثم ارتفعوا واستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك فقال سمعت ما قال هولاء وهل تدري من هم قلت الله ورسوله اعلم قال هم الملايكة فتدري ما المثل الذي ضربوه قلت الله ورسوله اعلم قال المثل الذي ضربوه الرحمن بنى الجنة ودعا اليها عباده فمن اجابه دخل الجنة ومن لم يجبه عاقبه او عذبه ٥ اخرجه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب صحيح ٥ قال جاءت ملايكة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو نايم فقال بعضهم انه نايم وقال بعضهم العين نايمة والقلب يقظان فقالوا ان لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له مثلا فقالوا مثله كمثل رجل بنى دارا وجعل فيها مايدة وبعث داعيا فمن اجاب الداعي دخل الدار واكل من المايدة فقالوا اولوها يفقهها فقال بعضهم ان العين نايمة ٥

ح ت
جابر

ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم ياكل من المايدة ٥

المادبة
المادبة

والقلب يقظان والدار الجنة والداعي محمد فمن اطاع محمدا فقد اطاع الله ومن
عصى محمدا فقد عصى الله ومحمد فرق بين الناس قال البخاري رحمه الله تابعه قتيبة
عن ليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن جابر قال خرج علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يزد قال الحميدي رحمه الله وذكر ابو مسعود اوله
فقال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني رايت في المنام
كان جبريل عليه السلام عند راسي وميكائيل عند رجلي يقول احدهما
لصاحبه اضرب له مثلا وفي رواية الترمذي هذه التي اخرج اولها ابو
مسعود وانتهى الترمذي فقال اسمع سمعت اذنك واعقل عقل قلبك
انما مثلك ومثل امتك كمثل ملك اتخذ دارا ثم بنى فيها بيتا ثم جعل فيها مائدة ثم
بعث رسولا يدعو الناس الى طعامه فمنهم من اجاب الرسول ومنهم من تركه فالله
هو الملك والدار الاسلام والبيت الجنة وانت يا محمد رسول الله من اجابك
دخل الاسلام ومن دخل الاسلام دخل الجنة ومن دخل الجنة اكل ما فيها

قال الترمذي هذا حديث مرسل سعيد بن ابي هلال لم يدرك جابر بن عبد الله

ح
عبد الله بن هشام

نوع سابع

ذكر في الامثال

قال كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال له عمر
يا رسول الله لانت احب الي من كل شيء الا نفسي فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لا والذي نفسي بيده حتى اكون احب اليك من نفسك فقال له عمر فانه ٥

الآن لأنت

خ م
ابو هريرة
ثم لان يراني

الآن لأنت احب الي من نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم الآن يا عمر ٥ اخرجه
البخاري ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس
محمد بيده ليأتين على احدكم يوم ولا يراني ثم لان يراني احب اليه من اهله وماله
معهم قال اولوه على انه نعى نفسه عليهم وعرفهم ما حدث لهم بعده من تمني
لقائه عند فقدهم ما كانوا يشاهدون من بركاته صلى الله عليه وسلم اخرجه
مسلم واخرج البخاري منه طرفا في جملة حديث طويل في موضعه
وهذا ما اخرج منه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وليأتين على
احدكم زمان لان يراني احب اليه من ان يكون له مثل اهله وماله ٥

نوع ثامن

متفرق

ت
ابو هريرة

قال قالوا يا رسول الله متى وجبت لك النبوة قال وادم بين
الروح والجسد ٥ اخرجه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح غريب

م
ابن مسعود

وزاد رزين وادم منجدل في طينته بين الروح والجسد ٥ قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا وقد وكل به قرينه من
الجن وقرينه من الملائكة قالوا واياك يا رسول الله قال واياي الا ان الله
اعانني عليه فاسلم فلا يامرني الا بخير ٥ اخرجه مسلم ٥

د
انس

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من احد يسلم علي الا رد الله تبارك
وتعالى علي روحي حتى ارد عليه السلام ٥ اخرجه ابو داود ٥

ت
انس

قال لما كان اليوم الذي دخل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
أضاء منها كل شيء فلما كان اليوم الذي مات فيه أظلم منها كل شيء
وما نفضنا الأيدي من دفن رسول الله صلى الله عليه وسلم وإنا لفي دفنه
حتى أنكرنا قلوبنا ۝ أخرجه الترمذي وقال هذا حديث صحيح غريب

م
ابن عمرو بن العاص

قال تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله رب إنهن أضللن
كثيرا من الناس فمن تبعني فإنه مني ومن عصاني فإنك غفور رحيم وقول
عيسى عليه السلام إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم
فرفع يديه وقال اللهم أمتي أمتي فإنهم عبادك وإن تغفر لهم وبكى فقال
الله عز وجل يا جبريل اذهب إلى محمد وربك أعلم فسله ما يبكيه فأتاه جبريل فسأله فأخبره
بما قال وهو أعلم فقال الله تبارك وتعالى يا جبريل اذهب إلى محمد فقل له إنا
سنرضيك في أمتك ولا نسوءك ۝ أخرجه مسلم ۝

الباب الرابع

في فضائل الصحابة رضي الله عنهم ومناقبهم وفيه خمسة فصول

الفصل الأول

في فضائلهم مجملا وفيه ثلاثة أنواع ۝

نوع أول

ح م د ت س
عمران بن حصين

أن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين

يلونهم

الذين يلونهم قال عمران فلا أدري أذكر بعد قرنه قرنين أو ثلاثة ثم إن بعدهم
قوما يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا
يفون ويظهر فيهم السمن زاد في رواية ويحلفون ولا يستحلفون ۝
أخرجه البخاري ومسلم والترمذي وللترمذي نصا قال خير الناس قرني ثم الذين
يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يأتي من بعدهم قوم يتسمنون ويحبون السمن يعطون
الشهادة قبل أن يسألوها ۝ وقال هذا حديث غريب من حديث الأعمش عن علي بن مدرك
وأصحاب الأعمش إنما رووا عن الأعمش عن هلال بن يساف عن عمران بن حصين يعني
هذه الرواية الثانية ذكرها في أبواب الشهادات ۝ وذكرها أيضا بقصتها
كما أوردها في باب ما جاء في القرن الثالث من أبواب الفتن من حديث الأعمش
عن علي بن مدرك عن هلال بن يساف عن عمران بن حصين ۝ ثم قال هكذا روى
محمد بن فضيل هذا الحديث عن الأعمش عن علي بن مدرك عن هلال بن يساف وروى
غير واحد من الحفاظ عن الأعمش عن هلال بن يساف ولم يذكروا فيه علي بن مدرك

في كتاب الترمذي
بعد قوله ثم الذين يلونهم
ثم الثانية لفظة ثلاثا ثم
يجيء قوم من بعدهم الحديث

٢ وفي رواية أبي داود قال خير أمتي القرن الذي بعثت فيهم ثم الذين
يلونهم ثم الذين يلونهم والله أعلم أذكر الثالث أم لا ثم يظهر قوم يشهدون
ولا يستشهدون وينذرون ولا يوفون ويخونون ولا يؤتمنون ويفشو
فيهم السمن وفي رواية النسائي خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين
يلونهم فلا أدري أذكر قرنين بعده أو ثلاثة ثم ذكر قوما يخونون ولا يؤتمنون

مرتين بعده أو ثلاثا ع

حمق
ابن مسعود

ويشهدون ولا يستشهدون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن ○ أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين
يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته ○ أخرجه
البخاري ومسلم والترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح ○

م
ابو هريرة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير أمتي القرن الذي بعثت فيه
ثم الذين يلونهم والله أعلم أذكر الثالث أم لا قال ثم يخلف قوم يحبون السمانة
يشهدون قبل أن يستشهدوا ○ أخرجه مسلم ○ قالت سأل رجل

م
عائشة

النبي صلى الله عليه وسلم أي الناس خير قال القرن الذي أنا فيه ثم الثاني ثم
الثالث ○ أخرجه مسلم ○ قال قال رسول الله صلى الله عليه

ت
جابر

قال الترمذي حدثنا يحيى بن حبيب بن عربي البصري حدثنا موسى بن إبراهيم بن كثير الأنصاري قال سمعت طلحة بن خراش يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

وسلم لا تمس النار مسلما رآني أو رأى من رآني قال طلحة فقلت رأيت
فقد رأيت جابر بن عبد الله وقال موسى قد رأيت طلحة قال يحيى وقال
لي موسى وقد رأيتني ونحن نرجو الله تعالى ○ أخرجه الترمذي ○ وقال
هذا حديث غريب ○ أخرجه وحديث ابن مسعود المذكور قبله آنفا في باب ما جا
في فضل من رأى النبي صلى الله عليه وسلم وصحبه ○

حمق
ابو سعيد

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس
زمان فيغزو فئام من الناس فيقولون هل فيكم من صاحب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام

من الناس

من الناس فيقال هل فيكم من صاحب أصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس
فيقال هل فيكم من صاحب من صاحب أصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم وفي رواية هل فيكم من رأى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وفي الثاني من رأى من صحب رسول الله صلى الله عليه
وسلم وفي الثالثة فيكم من رأى من صحب من صحب رسول الله عليه
وسلم ○ أخرجه البخاري ومسلم ولمسلم قال جابر زعم أبو سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان
يبعث منهم البعوث فيقولون انظروا هل تجدون فيكم أحدا من أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم فيوجد الرجل فيفتح لهم به ثم يبعث البعث الثاني فيقولون
هل فيكم من رأى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيفتح لهم ثم يبعث
البعث الثالث فيقال انظروا هل ترون فيهم من رأى من رأى أصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم ثم يكون بعث رابع فيقال انظروا هل ترون فيهم أحدا رأى من رأى
أحدا رأى أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيوجد فيفتح لهم ○ أخرجه
البخاري ومسلم وأخرج الترمذي الأولى ○

نوع ثالث

حمدت
الخدري

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا أصحابي فلو أن

احدا انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه وفي رواية
قال كان بين خالد بن الوليد وبين عبد الرحمن بن عوف شيء فسبه خالد بن الوليد
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فان احدكم لو انفق
وذكر الحديث ٥ اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي وزاد
(م) فو الذي نفسي بيده لو انفق احدكم الحديث وقال هذا حديث حسن صحيح ٥
(ابو هريرة) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا اصحابي لا تسبوا اصحابي فو الذي
نفسي بيده لو ان احدا انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه ٥ اخرجه
(ت) (عبد الله بن مغفل) مسلم ٥ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بلغ الحاضر الغائب
الله الله في اصحابي لا تتخذوهم غرضا بعدي فمن احبهم فبحبي ومن ابغضهم
فببغضي ابغضهم ومن آذاهم فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله ومن آذى الله
يوشك ان ياخذه ومن اخذه الله يوشك ان لا يفلته ٥ اخرجه الترمذي ولم
يذكر بلغ الغائب الحاضر وانتهى حديثه عند قوله يوشك ان ياخذه ٥
(ت) (ابن عمر) وقال هذا حديث غريب ٥ قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا رايتم الذين يسبون اصحابي فقولوا لعنة الله على
شركم ٥ اخرجه الترمذي ٥ وقال هذا حديث منكر ٥
(م) (عائشة) قال عروة قالت لي عائشة يا ابن اختي امروا ان يستغفروا لاصحاب النبي
(جابر) صلى الله عليه وسلم فسبوهم ٥ اخرجه مسلم ٥ قال قيل لعائشة

رضي الله عنها

رضي الله عنهما ان ناسا ينالون اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
ابا بكر وعمر فقالت وما تعجبون من هذا انقطع عنهم العمل فاحب الله ان لا
ينقطع عنهم الاجر ٥ اخرجه ٥

نوع ثالث

(م) (ابو موسى) قال صلينا المغرب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قلنا لو جلسنا
حتى نصلي معه العشاء قال فجلسنا فخرج علينا فقال ما زلتم هاهنا قلنا يا
رسول الله صلينا معك المغرب ثم قلنا نجلس حتى نصلي معك العشاء قال احسنتم
او اصبتم قال فرفع راسه الى السماء وكان كثيرا ما يرفع راسه الى السماء
فقال النجوم امنة السماء فاذا ذهبت النجوم اتى السماء ما توعد وانا امنة لاصحابي (اي)
فاذا ذهبت اتى اصحابي ما يوعدون واصحابي امنة لامتي فاذا ذهب اصحابي
(ت) (بريده) اتى امتي ما يوعدون ٥ اخرجه مسلم ٥ قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما من احد من اصحابي يموت بارض الا بعث لهم نورا وقائدا
يوم القيامة ٥ اخرجه الترمذي وقال هذا حديث غريب ٥
(ابن المسيب) ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول سالت ربي عن اختلاف اصحابي من بعدي فاوحى الي يا محمد ان اصحابك
عندي بمنزلة النجوم في السماء بعضها اقوى من بعض ولكل نور فمن اخذ بشيء مما
هم عليه من اختلافهم فهو عندي على هدى قال وقال رسول الله صلى

الله

عليه وسلم اصحابي كالنجوم بايهم اقتديتم اهتديتم ٥ أخرجه

الفصل الثاني ٥

في تفصيل فضايلهم ومناقبهم وفيه فرعان ٥

الفرع الاول ٥

في ما اشترك فيه جماعة منهم وفيه سبعة انواع ٥

نوع اول

دت
سعد بن زيد

قال رباح بن الحرث كنت قاعدا عند فلان في الكوفة في المسجد وعنده
اهل الكوفة فجاء سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل فرحب به وحياه واقعده
عند رجله على السرير فجاء رجل من اهل الكوفة يقال له قيس بن علقمة فاستقبله
فسب وسب فقال سعيد من يسب هذا الرجل قال يسب عليا فقال الا ارى
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يسبون عندك ثم لا تنكر ولا تغير سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول واني لغني ان اقول عليه ما لم يقل فيسالني عنه
غدا اذا لقيته ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة
وطلحة بن عبيد الله في الجنة والزبير في الجنة وسعد بن مالك في الجنة وعبد
الرحمن بن عوف في الجنة وابو عبيدة بن الجراح في الجنة وسكت عن العاشر قالوا
ومن هو العاشر قال سعيد بن زيد يعني نفسه ثم قال والله لمشهد رجل منهم مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يغبر فيه وجهه خير من عمل احدكم ولو عمر عمر

نوح

نوح تاد رزين ثم قال لا جرم لما انقطعت اعمارهم اراد الله تعالى ان لا يقطع ٥
الاجر عنهم الى يوم القيامة والشقي من ابغضهم والسعيد من احبهم وفي
رواية عبد الرحمن ابن الاخنس انه كان في المسجد فذكر الرجل عليا فقام سعيد
بن زيد رضي الله عنه فقال اشهد على رسول الله صلى الله عليه
وسلم اني سمعته وهو يقول عشرة في الجنة النبي في الجنة وابو بكر في الجنة
وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة بن عبيد الله
في الجنة والزبير بن العوام في الجنة وسعد بن مالك في الجنة وعبد الرحمن
بن عوف في الجنة ولو شئت سميت العاشر قال فقالوا من هو فسكت فقالوا
من هو فقال سعيد بن زيد وفي رواية عبد الله بن ظالم المازني قال سمعت
سعيد بن زيد لما قدم فلان الكوفة قام فلان خطيبا فاخذ بيدي سعيد بن
زيد فقال الا ترى الى هذا الظالم فاشهد على التسعة انهم في الجنة ولو شهدت
على العاشر لم ايثم قال ابن ادريس والعرب تقول آثم قلت ومن التسعة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على حراء اثبت
حراء انه ليس عليك الا نبي او صديق او شهيد قلت ومن التسعة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر وعثمان وعلي
وطلحة والزبير وسعد بن ابي وقاص وعبد الرحمن بن عوف قلت ومن العاشر فتلكا
هنيهة ثم قال انا ٥ اخرجه ابو داود ٥ واخرج الترمذي الرواية ٥

الآخرة واول حديثه قال اشهد على التسعة انهم في الجنة وذكره ولهُ في
اخرى عن عبد الرحمن بن الاخنس عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو
معناه هذا قال ولم يذكر لفظه ولهُ في اخرى ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال عشرة في الجنة ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعلي
وعثمان والزبير وطلحة وعبد الرحمن وابو عبيدة وسعد بن ابي وقاص
قال فعدّ هؤلاء التسعة وسكت عن العاشر فقال القوم ننشدك الله يا ابا الاعور
من العاشر قال نشدتموني بالله ابو الاعور في الجنة قال هو سعيد بن زيد بن عمرو
بن نفيل قال الترمذي وسمعت محمد بن اسماعيل يقول هذا الحديث اصح
من الاول يعني به الحديث الذي يجيء بعد هذا عن عبد الرحمن بن عوف

ت — عبد الرحمن بن عوف

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ابو بكر في الجنة
وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في
الجنة وعبد الرحمن بن عوف في الجنة وسعد بن ابي وقاص في الجنة وسعيد
بن زيد في الجنة وابو عبيدة ابن الجراح في الجنة وفي رواية عن عبد الرحمن بن
حميد عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر عبد الرحمن بن عوف
اخرجه الترمذي

خ م ت — ابو موسى

اخبر انه توضأ في بيته ثم خرج فقال لالزمن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلأكونن معه يومي هذا قال فجاء المسجد
فسال عن النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا خرج وجّه ههنا قال فخرجت على اثره

اسال عنه

اسال عنه حتى دخل بئر اريس قال فجلست عند الباب وبابها من جريد حتى
قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته وتوضأ فقمت اليه فاذا هو قد جلس
على بئر اريس وتوسط قفها وكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر قال فسلمت



عليه ثم انصرفت فجلست عند الباب فقلت لاكونن بواب رسول الله صلى
الله عليه وسلم اليوم فجاء ابو بكر رضي الله عنه فدفع الباب فقلت من هذا
فقال ابو بكر فقلت على رسلك قال ثم ذهبت فقلت يا رسول الله هذا
ابو بكر يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فاقبلت حتى قلت لابي بكر ادخل (خل)
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبشرك بالجنة قال فدخل ابو بكر فجلس عن
يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم معه في القف ودلى رجليه في
البئر كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكشف عن ساقيه
ثم رجعت فجلست وقد تركت اخي يتوضأ ويلحقني فقلت ان يرد الله بفلان
يعني اخاه خيرا يات به فاذا انسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عمر بن الخطاب
فقلت على رسلك ثم جئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت هذا
عمر يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فجئت عمر فقلت ادخل ويبشرك
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة فدخل فجلس مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في القف عن يساره ودلى رجليه في البئر ثم رجعت فجلست
فقلت ان يرد الله بفلان خيرا يعني اخاه يات به فجاء انسان فحرك الباب فقلت

من هذا فقال عثمان بن عفان فقلت على رسلك قال وجئت النبي صلى الله
عليه وسلم فاخبرته فقال ايذن له وبشره بالجنة مع بلوى تصيبه قال فجئت
فقلت ادخل ويبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة مع بلوى تصيبك
قال فدخل فوجد القف قد ملي فجلس وجاههم من الشق الاخر قال سعيد بن
المسيب فاولت ذلك قبورهم اجتمع ٥ هاهنا وانفرد عثمان عنهم وفي رواية قال
خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى حايط من حوايط المدينة لحاجته وخرجت
في اثره فلما دخل الحايط جلست على بابه وقلت لاكونن اليوم بواب النبي صلى الله
عليه وسلم ولم يامرني فذهب النبي صلى الله عليه وسلم وقضى حاجته وجلس
على قف البير وذكر الحديث ٥ وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل
حايطا وامرني بحفظ باب الحايط فجاء رجل وذكر الحديث ٥ وفيه ان عثمان قال
حين بشره اللهم صبرا والله المستعان وفيه ان كل واحد منهم قال حين
بشره الحمد لله وفيه ان عثمان قال الحمد لله الله المستعان وفيه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان قد كشف عن ركبتيه فلما دخل عثمان غطاهما
وفي اخرى بينما انا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حايط من حوايط
المدينة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد في مكان فيه ماء متكي
يركز بعود معه بين الماء والطين اذا استفتح رجل وساق الحديث ٥ اخرجه
البخاري ومسلم وفي رواية الترمذي قال انطلقت مع النبي صلى

كما ذكرنا في كتاب النسخ ٥ صح

صلى الله عليه وسلم فدخل حايطا للانصار فقضى حاجته فقال لي يا باموسى املك
على الباب لا يدخلن على احد الا باذن فجاء رجل فضرب الباب فقلت من هذا
قال ابو بكر فقلت يا رسول الله هذا ابو بكر يستاذن قال ايذن له وبشره
بالجنة فدخل وجاء رجل اخر فضرب الباب فقلت من هذا قال عمر فقلت هذا
عمر يا رسول الله يستاذن قال افتح له وبشره بالجنة قال فجاء رجل اخر
فضرب الباب فقلت من هذا قال عثمان قلت يا رسول الله هذا عثمان
يستاذن قال افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه ٥ وقال هذا
حديث حسن صحيح ذكره في اخر باب ما جاء في مناقب عثمان رضي الله عنه ٥

ت — عقبة بن علقمة اليشكري

قال سمعت علي بن ابي طالب رضي الله عنه يقول سمعت اذني من في
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول طلحة والزبير جاراي في الجنة
اخرجه الترمذي وقال هذا حديث غريب ٥ ذكره في مناقب طلحة ٥

ت — انس

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الجنة تشتاق الى
ثلاثة علي وعمار وسلمان ٥ اخرجه الترمذي وقال هذا حديث غريب

نوع ثان

م ت — ابو هريرة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على حراء هو وابو بكر وعمر وعثمان
وعلي وطلحة والزبير فتحركت الصخرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اهدا فما عليك الا نبي او صديق او شهيد ٥ وفي رواية ان رسول الله صلى

ر ابي طالب ...

الله عليه وسلم كان على جبل حراء فتحرك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسكن حرا فما عليك الا نبي او صديق او شهيد وعليه النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير وسعد بن ابي وقاص زاد في رواية بعد عثمان وعلي اخرجه مسلم وفي رواية الترمذي مثل الاولى وقال اهدأ فما عليك الا نبي او صديق او شهيد وقال هذا حديث صحيح ذكره في باب مناقب عثمان رضي الله عنه ○ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صعد احدا وابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فقال اثبت احد اراه ضربه برجله فانما عليك نبي وصديق وشهيدان وفي رواية اثبت فما عليك الا نبي او صديق او شهيد ○ اخرجه البخاري وابو داود والترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح وهو اخر حديث في مناقب عمر ○

اهدا في الترمذي

ح دت
انس

ت

نوع ثالث

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارحم امتي بامتي ابو بكر واشدهم في امر الله عمر واصدقهم حياء عثمان واقضاهم علي واعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل وافرضهم زيد بن ثابت واقرأهم ابي بن كعب ولكل قوم امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح وما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء اصدق لهجة من ابي ذر اشبه عيسى عليه السلام في ورعه قال عمر فنعرف له ذلك يا رسول الله قال نعم فاعرفوا له ○ اخرجه الترمذي مفرقا في موضعين احدهما الى قوله ابو عبيدة بن الجراح والاخر الى اخره عن ابي ذر واورده رزين هكذا

انس
ارحم الترمذي ... عن النبي ... عبد الله بن عمرو بن العاص وعن ابي ذر
لفظ حديث الترمذي عن ابي ذر وعن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء اصدق من ابي ذر وقال هذا حديث حسن
وفي رواية عن مالك بن مرثد عن ابيه عن ابي ذر قال قال

صح

حديثا واحدا ○ ذكر عنده عبد الله بن مسعود فقال لا ازال احبه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من اربعة من عبد الله وسالم ومعاذ وابي بن كعب وفي رواية استقرئوا القرآن وفي رواية من اربعة من ابن مسعود فبدأ به وسالم مولى ابي حذيفة ومعاذ وابي ○ اخرجه البخاري ومسلم واخرجه الترمذي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا القرآن من اربعة من ابن مسعود وابي بن كعب ومعاذ بن جبل وسالم مولى ابي حذيفة وقال هذا حديث حسن صحيح ذكره في مناقب ابن مسعود ○

ح مت
ابن عمرو بن العاص

قال لما حضر معاذ بن جبل الموت قيل له يا ابا عبد الرحمن اوصنا قال اجلسوني فقال ان العلم والايمان مكانهما من ابتغاهما وجدهما يقول ذلك ثلاث مرات التمسوا العلم عند اربعة رهط عند عويمر ابي الدرداء وعند سلمان الفارسي زاد رزين صاحب الكتابين الانجيل والقرآن ثم اتفقا وعند ابن مسعود وابن سلام الذي كان يهوديا فاسلم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه عاشر عشرة في الجنة ○ اخرجه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب ذكره في مناقب عبد الله بن سلام ○

ت
يزيد بن عميرة

قال قدمت الشام فصليت ركعتين فقلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فاتيت قوما فجلست اليهم فاذا شيخ قد جاء جلس الى جنبي قلت من هذا قال ابو الدرداء فقلت اني دعوت الله ان ييسر لي جليسا صالحا

خ م
علقمة

فيسر لي قال ممن انت قلت من اهل الكوفة قال اوليس فيكم ابن ام عبد صاحب
النعلين والوساد والمطهرة يعني ابن مسعود وفيكم الذي اجاره الله تعالى من
الشيطان على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم يعني عمارا اوليس فيكم صاحب
سر رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي لا يعلمه غيره احد يعني حذيفة ثم قال
كيف يقرأ عبد الله والليل اذا يغشى فقرأت والليل اذا يغشى والذكر والانثى قال
والله لقد اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم من فيه الى فيّ ه اخرجه
البخاري ومسلم وللبخاري نحوه وفيه اليس فيكم او منكم صاحب السر الذي لا
يعلمه غيره يعني حذيفة قال قلت بلى قال اليس فيكم او منكم الذي اجاره الله
تعالى على لسان نبيه يعني من الشيطان يعني عمارا قلت بلى قال اليس فيكم او
منكم صاحب السواك او السواد قال بلى قال كيف كان عبد الله يقرأ
والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى قلت والذكر والانثى قال ما زال
بي هؤلاء حتى كادوا يستنزلوني عن شيء سمعته من النبي صلى الله عليه
وسلم ه قال اتيت المدينة فسألت الله ان ييسر لي جليسا — ت / خيثمة بن ابي سبرة
صالحا فيسر لي ابا هريرة فجلست اليه فقلت اني سألت الله ان ييسر لي
جليسا صالحا فوفقت لي فقال من اين انت فقلت من اهل الكوفة جئت
التمس الخير واطلبه فقال اليس فيكم سعد بن مالك مجاب الدعوة وابن
مسعود صاحب طهور رسول الله صلى الله عليه وسلم ونعليه وحذيفة

صاحب سر

صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمار الذي اجاره الله من الشيطان
على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم وسلمان صاحب الكتابين قال قتادة
الكتابان الانجيل والقرآن ه اخرجه الترمذي ه وقال هذا حديث حسن غريب — ت
صحيح ذكره في مناقب ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم — علي عليه السلام
رحم الله ابا بكر زوجني ابنته وحملني الى دار الهجرة وصحبني في الغار واعتق
بلالا من ماله رحم الله عمر يقول الحق وان كان مرا تركه وما له من صديق — انس
رحم الله عثمان تستحيي منه الملائكة رحم الله عليا اللهم ادر
الحق معه حيث ه اخرجه الترمذي ه وقال هذا حديث غريب ذكره في مناقب علي — ت
قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني لا ادري ما قدر — حذيفة
بقائي فيكم فاقتدوا بالذين من بعدي واشار الى ابي بكر وعمر واهتدوا بهدي
عمار وما حدثكم ابن مسعود فصدقوه اخرجه الترمذي وقال هذا حديث حسن — ت / ذكره في مناقب عمار
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتدوا — ابن مسعود
باللذين من بعدي من اصحابي ابي بكر وعمر واهتدوا بهدي عمار وتمسكوا بعهد ابن
مسعود ه اخرجه الترمذي وقال هذا حديث غريب وقال في احد رواته وهو يحيى بن — سلمة بن كهيل ويحيى ضعيف الحديث ذكره في مناقب ابن مسعود

نوع رابع

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اري الليلة رجل صالح كان ابا بكر نيط — د
برسول الله صلى الله عليه وسلم ونيط عمر بابي بكر وعثمان بعمر قال — جابر

جابر فلما قمنا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا اما الرجل الصالح
فرسول الله صلى الله عليه وسلم واما نوط بعضهم ببعض فهم ولاة الامر
الذي بعث الله به نبيه صلى الله عليه وسلم ○ اخرجه ابو داود ○

دت
ابو بكرة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم من راى منكم الليلة رؤيا فقال رجل
انا رايت كان ميزانا نزل من السماء فوزنت انت وابو بكر فرجحت انت بابي بكر ○
ووزن عمر وابو بكر فرجح ابو بكر بعمر ووزن عمر بعثمان فرجح عمر بعثمان ثم رفع
الميزان قال فراينا الكراهة في وجه النبي صلى الله عليه وسلم ○
اخرجه ابو داود والترمذي ○ وقال هذا حديث حسن ذكره في ابواب الرؤيا
وفي اخرى لابي داود الى قوله ثم رفع الميزان ثم قال فاستاء لها رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعني فساءه ذلك فقال خلافة نبوة ثم يؤتي
الله عز وجل الملك من يشاء ○

د
سمرة بن جندب

ان رجلا قال يا رسول الله رايت كان
دلوا دلي من السماء فجاء ابو بكر فاخذ بعراقيها فشرب شربا ضعيفا ثم جاء عمر
فاخذ بعراقيها فشرب حتى تضلع ثم جاء عثمان فاخذ بعراقيها فشرب حتى تضلع
ثم جاء علي فاخذ بعراقيها فانتشطت وانتضح عليه منها شيء ○ اخرجه
ابو داود ○

خ م
جابر

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ○ رايتني
دخلت الجنة فاذا انا بالرميصاء امراة ابي طلحة وسمعت خشفة ○
فقلت من هذا فقال بلال ورايت قصرا بفنائه جارية فقلت لمن هذا فقالوا

لعمر بن الخطاب

قال النووي [illegible]

فاردت ان ادخله فانظر اليه فذكرت غيرتك فوليت
مدبرا فبكى عمر رضي الله عنه وقال اعليك اغار يا رسول الله ○ اخرجه
البخاري ومسلم ○

ت
بريدة

قال اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
فدعا بلالا فقال يا بلال بم سبقتني الى الجنة ما دخلت الجنة الا سمعت
خشخشتك امامي ودخلت الجنة البارحة فسمعت خشخشتك امامي فاتيت على قصر
مربع مشرف من ذهب فقلت لمن هذا القصر فقالوا لرجل من العرب فقلت انا عربي لمن
هذا القصر فقالوا لرجل من قريش قلت انا قرشي لمن هذا القصر قالوا لرجل من امة
محمد فقلت انا محمد لمن هذا القصر قالوا لعمر بن الخطاب فقال بلال يا رسول الله
ما اذنت قط الا صليت ركعتين وما اصابني حدث قط الا توضات عندها
ورايت ان لله علي ركعتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بهما ○
قال الترمذي ومعنى قوله دخلت الجنة البارحة يعني رايت في المنام
كاني دخلت الجنة هكذا روي في بعض الحديث اخرجه الترمذي

وقال هذا حديث حسن صحيح غريب

نوع خامس

ت
عبد الله بن شقيق

قال قلت لعائشة رضي الله عنها اي اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ابو بكر قلت ثم من
قالت عمر قلت ثم من قالت ابو عبيدة بن الجراح قلت ثم من فسكتت
اخرجه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح ○

ح م ت
عمرو بن العاص

ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل قال فاتيته فقلت اي الناس احب
اليك قال عايشة فقلت من الرجال قال ابوها قلت ثم من قال عمر فعد رجالا
زاد في رواية قال فسكت مخافة ان يجعلني في اخرهم وفي رواية قال قلت
لست اسالك من اهلك انما اسالك عن اصحابك قال ابوها قلت ثم من قال عمر
اخرجه البخاري ومسلم واخرج الترمذي الى قوله ابوها وقال هذا حديث حسن
صحيح ن ذكره في فضل عايشة ه قال كنت جالسا اذ جاء علي والعباس

ب
اسامة

رضي الله عنهما يستاذنان فقالا يا اسامة استاذن لنا على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله علي والعباس يستاذنان قال اتدري ما
جاء بهما قلت لا قال لكني ادري ايذن لهما فدخلا فقالا يا رسول الله جيناك نسالك
اي اهلك احب اليك قال فاطمة بنت محمد قال ما جئنا نسالك عن اهلك

ت
مالاهم

قال احب اهلي الي من انعم الله عليه وانعمت عليه اسامة بن زيد

مدمح

قالا ثم من قال ثم علي بن ابي طالب فقال العباس يا رسول الله جعلت عمك اخرهم
قال ان عليا سبقك بالهجرة ه اخرجه الترمذي وقال هذا حديث
حسن وكان شعبة يضعف عمر بن ابي سلمة هو ابن عبد الرحمن ذكره في مناقب
اسامة بن زيد ه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله

ت
بريدة

تبارك وتعالى امرني بحب اربعة واخبرني انه يحبهم قيل يا رسول الله سمهم
لنا قال علي منهم يقول ذلك ثلاثا وابو ذر والمقداد وسلمان امرني

بحبهم

بحبهم واخبرني انه يحبهم ه اخرجه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب ذكره
في مناقب علي

نوع سادس

ح د ت
ابن عمر

قال كنا نخير بين الناس في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فنخير ابا بكر
ثم عمر ثم عثمان ه اخرجه البخاري ن وله في اخرى قال كنا زمن النبي صلى
الله عليه وسلم لا نعدل بابي بكر احدا ثم عمر ثم عثمان ثم نترك اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم واخرج ابو داود الثانية ولابي داود
كنا نقول ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي افضل امة النبي بعده ابو
بكر ثم عمر ثم عثمان وفي رواية الترمذي كنا نقول ورسول الله صلى الله
عليه وسلم حي ابو بكر وعمر وعثمان وقال هذا حديث حسن صحيح غريب ذكره

في مناقب عثمان

نوع سابع

ت
ابو هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الرجل ابو بكر نعم الرجل
عمر نعم الرجل ابو عبيدة بن الجراح نعم الرجل اسيد بن حضير نعم الرجل ثابت بن

اسيد تصغير اسد وحضير بضم الحا وفتح الضاد

قيس بن شماس نعم الرجل معاذ بن جبل نعم الرجل معاذ بن عمرو بن الجموح اخرجه
الترمذي وقال هذا حديث حسن انما نعرفه من حديث سهيل يعني ابن ابي صالح

ت
عن علي عليه السلام

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان كل نبي اعطي سبعة نجباء رفقاء
او قال رقباء واعطيت انا اربعة عشر قلنا من هم قال انا وابناي وجعفر وحمزة
وابو بكر وعمر ومصعب بن عمير وبلال وسلمان وعمار وعبد الله بن مسعود ه

اخرجه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وقد روي عن علي موقوفا

ح عمار — قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه الا خمسة اعبد وامراتان وابو بكر ۝ اخرجه البخاري ۝

م عائذ بن عمرو — ان ابا سفين اتى على سلمان وصهيب وبلال في نفر بالمدينة فقالوا ما اخذت سيوف الله من عنق عدو الله ماخذها فقال ابو بكر رضي الله عنه تقولون هذا لشيخ قريش وسيدهم فاتى ابو بكر النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال يا ابا بكر لعلك اغضبتهم لئن كنت اغضبتهم لقد اغضبت ربك فاتاهم ابو بكر فقال يا اخوتاه اغضبتكم قالوا لا ثم قالوا يغفر الله لك يا اخي ۝ اخرجه مسلم ۝

حم ابو موسى — قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال فاتى النبي صلى الله عليه وسلم اعرابي فقال الا تنجز لي يا محمد ما وعدتني فقال له ابشر فقال قد اكثرت علي من ابشر فاقبل علي وعلى بلال كهيئة الغضبان فقال ان هذا رد البشرى فاقبلا انتما فقلنا قبلنا ثم دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال اشربا وافرغا على وجوهكما ونحوركما وابشرا فاخذنا القدح ففعلنا فنادت ام سلمة رضي الله عنها من وراء الستر ان افضلا لامكما في اناءكما فافضلنا لها منه طائفة ۝ اخرجه البخاري ومسلم

ح انس — ان رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين بين ايديهما فلما افترقا صار مع ۝

كل واحد

كل واحد منهما واحد حتى اتى اهله وفي رواية قال كان اسيد بن حضير وعباد بن بشر عند النبي صلى الله عليه وسلم فخرجا في ليلة مظلمة فاذا نور بين ايديهما وذكر نحوه ۝ اخرجه البخاري ۝

م ابن ابي مليكة — قال سمعت عايشة رضي الله عنها وسئلت من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخلفا لو استخلف قالت ابو بكر فقيل لها ثم من بعد ابي بكر قالت عمر قيل لها من بعد عمر قالت ابو عبيدة بن الجراح حتى انتهت الى هذا ۝ اخرجه مسلم ۝

ح سعد بن عبيدة — قال جاء رجل الى ابن عمر فسأله عن عثمان فذكر محاسن عمله فقال لعل ذاك يسوءك قال نعم قال فارغم الله انفك ثم سأله عن علي فذكر محاسن عمله قال ذاك بيته اوسط بيوت النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال لعل ذاك يسوءك قال اجل قال فارغم الله انفك انطلق فاجهد على جهدك اخرجه البخاري ۝

الفرع الثاني

في فضائلهم على الانفراد بذكر اسمائهم وفيه قسمان

القسم الاول

في الرجال واولهم

ابو بكر الصديق رضي الله عنه

ب عايشة — قالت دخل ابو بكر الصديق رضي الله عنه على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ابشر فانت عتيق الله من النار فمن يومئذ

سُمّي عتيقًا ه أخرجه الترمذي وقال هذا حديث غريب ه

د ابو هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل عليه السلام فأخذ بيدي فأراني باب الجنة الذي تدخل منه امتي فقال ابو بكر يا رسول الله وددت اني كنت معك حتى انظر اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انك يا

د ابو هريرة

ابا بكر اول من يدخل الجنة من امتي ه اخرجه ابو داود ن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما لاحد عندنا يد الا وقد كافيناه ما خلا ابا بكر فان له عندنا يدا يكافيه الله بها يوم القيامة وما نفعني مال احد قط ما نفعني مال ابي بكر ولو كنت متخذا خليلا من الناس لاتخذت ابا بكر خليلا الا وان صاحبكم خليل الله اخرجه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب ه

وزاد رزين وما عرضت الاسلام على احد الا كانت له كبوة الا ابا بكر فانه

خ م ت ابو سعيد

لم يتلعثم في قوله ه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس وقال ان الله تعالى خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ذلك العبد ما عنده فبكى ابو بكر رضي الله عنه فعجبنا لبكائه ان يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خير فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر هو اعلمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من امن الناس علي في صحبته وماله ابو بكر ولو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن اخوة الاسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب

الا سد باب ابي بكر ه اخرجه البخاري ومسلم ه وعند الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال ان عبدا خيره الله بين ان يؤتيه زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار ما عنده فقال ابو بكر فديناك يا رسول الله بآبائنا وامهاتنا قال فعجبنا فقال الناس انظروا الى هذا الشيخ يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خيره الله بين ان يؤتيه زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده وهو يقول فديناك بآبائنا وامهاتنا قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر هو اعلمنا به فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من امن الناس علي في صحبته وماله ابو بكر ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر ولكن اخوة الاسلام لا يبقين في المسجد خوخة الا خوخة ابي بكر ه وقال هذا حديث حسن صحيح ه

وفي رواية مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال عبد خيره الله بين ان يؤتيه زهرة الدنيا وبين ما عنده فبكى ابو بكر وبكى فقال فديناك بآبائنا وامهاتنا قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر اعلمنا به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من امن الناس علي في ماله وصحبته ابو بكر ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن اخوة الاسلام لا يبقين في المسجد خوخة الا خوخة ابي بكر ه

ت ابن ابي المعلى

عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب يوما

فقال إن رجلا خيره ربه أن يعيش في الدنيا ما شاء أن يعيش ويأكل في الدنيا
ما شاء أن يأكل وبين لقاء ربه قال فبكى أبو بكر فقال أصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم ألا تعجبون من هذا الشيخ إذ ذكر رسول الله صلى الله عليه
وسلم رجلا صالحا خيره ربه بين الدنيا ولقاء ربه فاختار لقاء ربه قال فكان
أبو بكر أعلمهم بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر رضي الله عنه
بل نفديك بآبائنا وأموالنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من الناس
أحد أمن إلينا في صحبته وذات يده من ابن أبي قحافة ولو كنت متخذا خليلا
لاتخذت ابن أبي قحافة خليلا ولكن ود وإخاء إيمان مرتين أو ثلاثا وإن صاحبكم خليل
الله عز وجل. أخرجه الترمذي. وقال هذا حديث غريب

ح
ابن عباس

وقال ومعنى قوله أمن إلينا يعني أمن علينا. قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لو كنت متخذا من أمتي خليلا لاتخذت أبا بكر ولكن أخي وصاحبي
وفي رواية ولكن أخوة الإسلام أفضل وفي أخرى قال
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه عاصبا رأسه
بخرقة فقعد على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إنه ليس من الناس أحد أمن علي
في نفسه وماله من أبي بكر بن أبي قحافة ولو كنت متخذا من الناس خليلا لاتخذت
أبا بكر خليلا ولكن خلة الإسلام أفضل سدوا عني كل خوخة في هذا المسجد غير خوخة
أبي بكر وفي أخرى أما الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا من

هذه الامة

هذه الامة خليلا لاتخذته ولكن خلة الإسلام أفضل أو قال خير فإنه أنزله أبا
أو قال قضاه أبا يعني الجد. أخرجه البخاري. عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال لو كنت متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا ولكنه أخي وصاحبي وقد اتخذ
الله صاحبكم خليلا زاد بعضهم في قوله ألا إني أبرأ إلى كل خل من خله
وفي رواية أخرى ولو كنت متخذا من أهل الأرض خليلا لاتخذت ابن أبي قحافة
خليلا ولكن صاحبكم خليل الله عز وجل. أخرجه مسلم وأخرج الترمذي الرواية الأولى
بالزيادة. وقال هذا حديث حسن صحيح. قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم قبل أن يموت بخمس وهو يقول إني أبرأ إلى الله أن يكون لي منكم خليل
وإن الله قد اتخذني خليلا كما اتخذ إبراهيم خليلا ولو كنت متخذا من أمتي
خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا ألا وإن من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور
أنبيائهم وصالحيهم مساجد ألا فلا تتخذوا القبور مساجد إني أنهاكم عن ذلك
أخرجه مسلم. أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بسد الأبواب إلا باب
أبي بكر. أخرجه الترمذي وقال هذا حديث صحيح.
قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نتصدق ووافق ذلك مني
مالا فقلت اليوم أسبق أبا بكر إن سبقته قال فجئت بنصف مالي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أبقيت لأهلك قلت مثله وأتى أبو بكر
بكل ما عنده فقال يا أبا بكر ما أبقيت لأهلك قال أبقيت لهم الله ورسوله قلت

م ت
ابن مسعود

م
جندب بن عبد الله

ت
عائشة

د ت
عمر رضي الله عنه

ت
عايشة

خ
ابو الدرداء

لا أسبقه الى شيء ابداً ٥ اخرجه ابو داود والترمذي وقال هذا حديث
حسن صحيح وزاد رزين فاتى ابو بكر بكل ما عنده وقد تخلل بعباءة
ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال ابو بكر سيدنا وخيرنا واحبنا الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ٥ اخرجه الترمذي وقال هذا حديث
صحيح غريب ٥ قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ
اقبل ابو بكر رضي الله عنه آخذا بطرف ثوبه حتى ابدا عن ركبته فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم فقد غامر فسلم فقال اني كان بيني وبين ابن
الخطاب شيء فاسرعت اليه ثم ندمت فسألته ان يغفر لي فابى علي فاقبلت اليك
فقال يغفر الله لك يا ابا بكر ثلاثا ثم ان عمر رضي الله عنه ندم فاتى منزل ابي بكر فقال أثم
ابو بكر قالوا لا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل وجه النبي صلى الله عليه وسلم
يتمعر حتى اشفق ابو بكر فجثى على ركبتيه وقال يا رسول الله والله انا كنت اظلم
مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله بعثني اليكم فقلتم كذبت وقال
ابو بكر صدق وواساني بنفسه وماله فهل انتم تاركوا لي صاحبي مرتين فما اوذي
بعدها ٥ وفي اخرى قال كانت بين ابي بكر وعمر محاورة فاغضب ابو بكر
عمر فانصرف عمر عنه مغضبا فاتبعه ابو بكر يسأله ان يستغفر له فلم يفعل
حتى اغلق بابه في وجهه فاقبل ابو بكر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ابو الدرداء ونحن عنده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم هذا

فقد غامر

ت
عايشة

د
عبد الله بن زمعة

فقد غامر قال وندم عمر رضي الله عنه على ما كان منه فاقبل حتى سلم وجلس
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقص على رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر
قال ابو الدرداء وغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل
ابو بكر رضي الله عنه يقول والله يا رسول الله لانا كنت اظلم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هل انتم تاركوا لي صاحبي اني قلت ايها الناس اني
رسول الله اليكم جميعا فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدقت ٥ اخرجه
البخاري ٥ قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا ينبغي لقوم فيهم ابو بكر ان يؤمهم غيره ٥ اخرجه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب
قال لما استعز برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه وانا عنده في نفر
من الناس دعاه بلال الى الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥
مروا ابا بكر يصلي بالناس قال فخرجنا فاذا عمر في الناس وكان ابو بكر غائبا
فقلت يا عمر قم فصل بالناس فتقدم فكبر فلما سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم صوته وكان عمر رجلا مجهرا قال فاين ابو بكر يأبى الله ذلك
والمسلمون يأبى الله ذلك والمسلمون فبعث الى ابي بكر فجاء بعد ان صلى عمر تلك الصلاة
فصلى بالناس زاد في رواية قال لما ان سمع النبي صلى الله عليه وسلم صوت
عمر خرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى اطلع رأسه من حجرته قال لا لا لا
ليصل للناس ابن ابي قحافة يقول ذلك مغضبا ٥ اخرجه ابو داود ٥

س ابن مسعود قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الانصار منا امير
ومنكم امير فاتاهم عمر رضي الله عنه فقال الستم تعلمون ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد امر ابا بكر يصلي بالناس فايكم تطيب نفسه ان يتقدم ابا بكر
حم ابو موسى فقالوا نعوذ بالله ان نتقدم ابا بكر ٥ اخرجه النسائي ٥ قال مرض النبي صلى
الله عليه وسلم فاشتد مرضه فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت عائشة
يا رسول الله انه رجل رقيق اذا قام مقامك لم يستطع ان يصلي بالناس فقال
مري ابا بكر فليصل بالناس فعادت فقال مري ابا بكر فليصل بالناس فانكن
صواحب يوسف فاتاه الرسول فصلى بالناس في حياة رسول الله صلى
خ ابن عمر الله عليه وسلم ٥ اخرجه البخاري ومسلم ٥ قال لما اشتد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه قيل له في الصلاة فقال مروا
ابا بكر فليصل بالناس قالت عائشة ان ابا بكر رجل رقيق اذا قرا غلبه البكاء
فقال مروه فليصل فعاودته فقال مروه فليصل فانكن صواحب يوسف
حم ط ت س عائشة اخرجه البخاري ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في
مرضه مروا ابا بكر يصلي بالناس قالت عائشة ان ابا بكر اذا قام في مقامك
لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت
عائشة لحفصة قولي له ان ابا بكر رجل اذا قام في مقامك لم يسمع الناس
من البكاء فمر عمر فليصل بالناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى

الله عليه

الله عليه وسلم انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت
حفصة لعائشة رضي الله عنهما ما كنت لاصيب منك خيرا وفي رواية
قالت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر يصلي بالناس في مرضه
خفة فكان يصلي بهم قال عروة فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفسه
فخرج واذا ابو بكر يؤم الناس فلما راه ابو بكر استاخر فاشار اليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان كما انت فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم حذا
ابي بكر الى جنبه فكان ابو بكر يصلي بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
والناس يصلون بصلاة ابي بكر ٥ وفي رواية قال الاسود بن يزيد كنا
عند عائشة فذكرنا المواظبة على الصلاة والتعظيم لها قالت لما مرض
رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه فحضرت الصلاة
فاذن بالصلاة فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقيل له ان ابا بكر رجل اسيف
اذا قام مقامك لم يستطع ان يصلي بالناس واعاد فاعادوا فاعاد الثالثة
فقال انكن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل للناس فخرج ابو بكر يصلي
فوجد النبي صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فخرج يهادى بين رجلين كاني
انظر رجليه تخطان من الوجع فاراد ابو بكر ان يتاخر فاوما اليه النبي صلى
الله عليه وسلم ان مكانك ثم اتي به حتى جلس الى جنبه فقيل للاعمش فكان
النبي يصلي وابو بكر يصلي بصلاته والناس يصلون بصلاة ابي بكر فقال براسه نعم

قال البخاري رحمه الله وزاد ابو معوية جلس عن يسار ابي بكر رضي
الله عنه وكان ابو بكر قايما وفي رواية للبخاري وفيه جاء بلال يوذنه
بالصلاة فقال مروا ابا بكر يصلي بالناس قالت فقلت يا رسول الله ان ابا بكر
رجل اسيف وانه متى يقوم مقامك لا يسمع الناس فلو امرت عمر فقال
مروا ابا بكر يصلي بالناس ثم ذكر قولها لحفصة وقول النبي صلى الله عليه وسلم انكن
لانتن صواحب يوسف وانه عليه السلام وجد خفة فخرج ثم ذكر الى قوله
حتى جلس عن يسار ابي بكر وكان ابو بكر يصلي قايما وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي قاعدا يقتدي ابو بكر بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
والناس بصلاة ابي بكر وفي اخرى نحوه وفيه ان ابا بكر رجل اسيف ان
يقم مقامك يبكي فلا يقدر على القراءة ولم يذكر قولها لحفصة وفي اخره
فتاخر ابو بكر وقعد النبي صلى الله عليه وسلم الى جنبه وابو بكر يسمع الناس
التكبير وفي اخرى لهما ان عايشة رضي الله عنها قالت لقد راجعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وما حملني على كثرة مراجعته الا انه لم يقع
في قلبي ان يحب الناس بعده رجلا قام مقامه ابدا واني كنت ارى انه لن
يقوم مقامه احد الا تشاءم الناس به فاردت ان يعدل ذلك رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن ابي بكر وفي اخرى لهما قالت لما دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتي قال مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت

فقلت رسول الله

فقلت يا رسول الله ان ابا بكر رجل رقيق اذا قرا القران لا يملك دمعه فلو
امرت غير ابي بكر والله ما بي الا كراهية ان يتشاءم الناس باول من يقوم في مقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فراجعته مرتين او ثلاثا فقال ليصل بالناس
ابو بكر فانكن صواحب يوسف ه هذه روايات البخاري ومسلم وسيجي
لهما روايات في مرض النبي صلى الله عليه وسلم وموته من كتاب الموت من
حرف الميم واخرج الموطا الرواية الاولى واخرج الرواية الثانية عن عروة
مرسلا ه واخرج الترمذي الرواية الاولى وقال هذا حديث حسن صحيح
واخرج النسايي الاولى والثانية وله في اخرى قالت ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم امر ابا بكر يصلي بالناس قالت وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم بين يدي ابي بكر يصلي قاعدا وابو بكر يصلي بالناس والناس خلف
ابي بكر وله في اخرى قالت ان ابا بكر صلى بالناس ورسول الله صلى الله عليه
وسلم في الصف واخرج ايضا هاتين الروايتين حديثا واحدا وقال فيه ان ابا بكر
رجل اسيف اذا قام في مقامك لم يسمع وقال في اخره فقام عن يسار ابي بكر
خ م س — انس
جالسا فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس جالسا والناس
يقتدون بصلاة ابي بكر ه ان ابا بكر كان يصلي لهم في وجع النبي صلى الله
عليه وسلم الذي توفي فيه حتى اذا كان يوم الاثنين وهم صفوف في الصلاة
كشف رسول الله صلى الله عليه وسلم ستر الحجرة فنظر الينا وهو قايم كان

وجهه ورقة مصحف ثم تبسم يضحك فهممنا ان نفتتن من الفرح برؤية النبي
صلى الله عليه وسلم فنكص ابو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن ان النبي صلى
الله عليه وسلم خارج الى الصلاة فاشار الينا النبي صلى الله عليه وسلم ان اتموا صلاتكم
وارخى الستر فتوفي من يومه وفي اخرى قال لم يخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاثا وابو بكر يصلي بالناس فاقيمت الصلاة فذهب ابو بكر يتقدم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالحجاب فرفعه فلما وضح وجه النبي صلى الله عليه وسلم
ما نظرنا منظرا كان اعجب الينا من رسول الله صلى الله عليه وسلم حين وضح لنا
فاومأ بيده الى ابي بكر ان يتقدم وارخى الحجاب فلم نقدر عليه حتى مات وفي
اخرى ان المسلمين بينما هم في صلاة الفجر من يوم الاثنين وابو بكر يصلي بهم لم يفجأهم
الا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كشف ستر حجرة عائشة فنظر اليهم



وهم في صفوف الصلاة ثم تبسم يضحك فنكص ابو بكر على عقبيه ليصل
الصف وظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يخرج الى الصلاة
قال انس وهم المسلمون ان يفتتنوا في صلاتهم فرحا برسول الله صلى الله
عليه وسلم فاشار اليهم بيده ان اتموا صلاتكم ثم دخل الحجرة وارخى
الستر وفي اخرى قال اخر نظرة نظرتها الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم كشف الستارة يوم الاثنين وذكر نحوه والذي قبله
اتم ٥ واخرج النسائي هذه الاخرة وهذا لفظه قال اخر

نظرة

نظرة نظرتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كشف الستارة والناس
صفوف خلف ابي بكر فاراد ابو بكر ان يرتد فاشار اليهم امكثوا والقى السجف
ت ابو سعيد
وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخر يوم الاثنين ٥ قال
قال ابو بكر الست احق الناس بها الست اول من اسلم الست صاحب كذا
الست صاحب كذا ٥ اخرجه الترمذي وفي رواية عن ابي نضرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يذكر ابا سعيد قال وهذا اصح
ت ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابي بكر رضي الله عنه انت صاحبي
خ عروة
على الحوض وصاحبي في الغار اخرجه الترمذي وقال هذا حديث
حسن غريب صحيح في مناقب ابي بكر ٥ قال سالت عبد الله بن عمرو
عن اشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايت عقبة



بن ابي معيط جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فوضع رداءه
في عنقه فخنقه خنقا شديدا فجاء ابو بكر رضي الله عنه حتى دفعه عنه
ثم قال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم ٥
وفي رواية بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم بفناء الكعبة اذ اقبل
عقبة بن ابي معيط فاخذ بمنكب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولف
ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا فجاء ابو بكر رضي الله عنه فاخذ
بمنكبه ودفعه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث.

خ
أنس

أخرجه البخاري ۝ قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس في
أصحابه أشمط غير أبي بكر فغلفها بالحناء والكتم ۝ أخرجه البخاري وزاد
رزين حتى قنا لونها وكان أسن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذكر عنده أبو بكر رضي الله عنه فبكى فقال وددت أن عملي كله مثل عمله
يوما واحدا من أيامه وليلة واحدة من لياليه أما الليلة فليلة سار مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلى الغار فلما انتهيا إليه قال والله لا تدخله حتى أدخل
قبلك فإن كان فيه شيء أصابني دونك فدخل فكسحه ووجد في جانبه ثقبا
فشق إزاره وسدها به وبقي منها اثنان فألقمهما رجليه ثم قال لرسول الله صلى
الله عليه وسلم ادخل فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ووضع رأسه
في حجره ونام فلدغ أبو بكر رضي الله عنه في رجله من الجحر ولم يتحرك مخافة أن
ينتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم فسقطت دموعه على وجه رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال ما لك يا أبا بكر قال لدغت فداك أبي وأمي فتفل عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذهب ما يجده ثم انتقض عليه وكان سبب موته
رضي الله عنه ۝ وأما يومه فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتدت
العرب وقالوا لا نؤدي زكاة فقال لو منعوني عقالا لجاهدتهم عليه فقلت
يا خليفة رسول الله تألف الناس وارفق بهم فقال لي أجبار في الجاهلية وخوار
في الإسلام إنه قد انقطع الوحي وتم الدين أينقص وأنا حي أخرجه ۝

عمر رضي الله عنه

عمر بن الخطاب

١٤١

عمر بن الخطاب رضي الله عنه

ت
جابر

قال قال عمر رضي الله عنه لأبي بكر رضي الله عنه يا خير الناس بعد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر أما إنك إن قلت ذلك فلقد سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ما طلعت الشمس على رجل خير من عمر ۝ أخرجه

ت
ابن عمر

الترمذي وقال هذا حديث غريب وليس إسناده بذاك ۝ أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اللهم أعز الإسلام بأحب هذين الرجلين إليك بأبي جهل
أو بعمر بن الخطاب قال وكان أحبهما إليه عمر ۝ أخرجه الترمذي

ت
ابن عباس

وقال هذا حديث حسن صحيح غريب ۝ أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اللهم أعز الإسلام بأبي جهل بن هشام أو بعمر بن الخطاب فأصبح فغدا عمر
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم ۝ أخرجه الترمذي وقال هذا

ح
ابن عمر

حديث غريب وقد تكلم بعضهم في النضر أبي عمر أحد رواته وهو يروي
قال بينما هو يعني أباه عمر في الدار خائفا إذ جاءه العاص بن وائل السهمي
أبو عمرو وعليه حلة حبرة وقميص مكفوف بحرير وهو من بني سهم وهم
حلفاؤنا في الجاهلية فقال له ما بالك قال زعم قومك أنهم سيقتلونني إن أسلمت
قال لا سبيل إليك أمنت فخرج العاص فلقي الناس قد سال بهم الوادي فقال
أين تريدون قالوا نريد هذا ابن الخطاب الذي قد صبأ قال لا سبيل إليه فكر
الناس ۝ وفي رواية قال لما أسلم عمر اجتمع الناس عند داره وقالوا صبأ

عمر وانا غلام فوق ظهر بيتي فجاء رجل عليه قباء ديباج فقال صبا
عمر فما ذاك فانا له جار فرايت الناس تصدعوا عنه فقلت من هذا قالوا
العاص بن وائل   اخرجه البخاري واورد الحميدي الرواية الاولى
في مسند عمر والثانية في مسند ابن عمر وكلاهما عن ابن عمر رضي

ت
ابن عمر

الله عنهما   ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى جعل
الحق على لسان عمر وقلبه قال وقال ابن عمر ما نزل بالناس امر قط فقالوا
فيه وقال فيه عمر او قال ابن الخطاب فيه شك خارجة الا نزل فيه القرآن
على نحو ما قال عمر   اخرجه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح غريب

د
ابو ذر

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله وضع الحق على

ت
عقبة بن عامر

لسان عمر يقول به   اخرجه ابو داود   قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لو كان بعدي نبي لكان عمر بن الخطاب   اخرجه

خ م
ابو هريرة

الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب   قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لقد كان فيما كان قبلكم من الامم ناس محدثون من غير ان يكونوا
انبياء فان يكن في امتي احد فانه عمر   وفي رواية مثله ولم يذكر من
غير ان يكونوا انبياء   قال ابن وهب تفسير محدثون ملهمون
اخرجه البخاري ومسلم قال الحميدي رحمه الله اخرجه ابو مسعود في
المتفق بين البخاري ومسلم ولم يخرجه مسلم عن ابي سلمة عن ابي هريرة

وانما اخرجه

م
عائشة

وانما اخرجه عن ابي سلمة عن عائشة   قالت   قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد كان يكون في الامم محدثون فان يكن في امتي احد فعمر

ح
ابن مسعود

بن الخطاب   اخرجه مسلم والترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح
قال ابن عيينة محدثون اي مفهمون   قال ما زلنا اعزة منذ اسلم
عمر رضي الله عنه   اخرجه البخاري

خ م
جابر

قال   قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايتني دخلت الجنة
ورايت قصرا بفنائه جارية فقلت لمن هذا فقيل لعمر فاردت ان
ادخله فانظر اليه فذكرت غيرتك فقال عمر بابي انت وامي يا رسول
الله اعليك اغار   اخرجه مسلم هكذا وقد تقدم له وللبخاري مثله

ح م
ابو هريرة

بزيادة تتضمن ذكر بلال وقد ذكرناه في الفرع الاول من هذا الفصل
قال   قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رايتني في الجنة
فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته
فوليت مدبرا فبكى عمر رضي الله عنه وقال اعليك اغار يا رسول الله   وفي
رواية فذكرت غيرة عمر فوليت مدبرا قال ابو هريرة فبكى عمر

ن
انس

ونحن جميعا في ذلك المجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر
بابي انت يا رسول الله اعليك اغار   اخرجه البخاري ومسلم   ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال   دخلت الجنة فاذا انا بقصر من

ذهب فقلت لمن هذا قالوا لشاب من قريش فظننت اني انا هو فقلت
ح م ن س
ومن هو قالوا عمر بن الخطاب ٥ اخرجه الترمذي ٥ وقال هذا حديث
ابو سعيد
صحيح ٥ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا
نايم رايت الناس يعرضون وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ
عترة
دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما اولته
يا رسول الله قال الدين ٥ اخرجه البخاري ومسلم والنسايي والترمذي
واخرجه الترمذي ايضا عن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن بعض اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمه ٥ وقال ٥ في الاولى وهذا اصح ذكره في
الرويا والاول منهما عنده هو حديث ابي امامة ثم اتبعه حديث ابي سعيد قال
فيه نحوه بمعناه وهذا اصح هكذا اورده ولم يذكر لفظه ٥
ح م ت
ابن عمر
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نايم اتيت بقدح
لبن فشربت منه حتى اني لارى الري يخرج من اظفاري ثم اعطيت فضلي عمر بن
الخطاب قال من حوله فما اولته يا رسول الله قال العلم ٥ اخرجه البخاري ومسلم
ح م
ابو هريرة
والترمذي في ابواب الرويا وفي مناقب عمر بمعناه وقال هذا حديث حسن صحيح قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نايم رايتني على قليب عليها
دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع منها ذنوبا او ذنوبين
وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم استحالت غربا فاخذها عمر بن الخطاب فلم ار

عبقريا

عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن ٥ اخرجه البخاري
ومسلم وللبخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نايم
رايت اني على حوضي اسقي الناس فاتاني ابو بكر فاخذ الدلو من يدي ليريحني
فنزع ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له فاتاني ابن الخطاب فاخذ
منه فلم يزل ينزع حتى تولى الناس والحوض يتفجر ٥ ولمسلم ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال رايت ابن ابي قحافة ينزع وذكر نحو الاولى وله
في اخرى قال بينا انا نايم اريت اني انزع على حوضي اسقي الناس
فجاءني ابو بكر فاخذ الدلو من يدي ليروحني فنزع ذنوبين وفي نزعه ضعف
خ م ت
ابن عمر
والله يغفر له فجاء ابن الخطاب فاخذ منه فلم ار نزع رجل قط اقوى حتى
تولى الناس والحوض ملآن يتفجر ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اريت كاني انزع بدلو بكرة على قليب فجاء ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين
نزعا ضعيفا والله يغفر له ثم جاء عمر فاستقى فاستحالت غربا فلم ار
عبقريا من الناس يفري فريه حتى روي الناس وضربوا بعطن ٥ وفي
رواية عن رويا النبي صلى الله عليه وسلم في ابي بكر وعمر قال رايت
د ت
عمر رضي الله عنه
الناس اجتمعوا فقام ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف
ثم ذكر نحوه وفي اخرى قال رايت الناس مجتمعين في صعيد فقام
ابو بكر وذكره وللبخاري نحو الاولى ٥ قال استاذنت

رسول الله صلى الله عليه وسلم في العمرة فأذن لي وقال لا تنسنا
يا أخي من دعائك أو قال أشركنا يا أخي في دعائك قال عمر فقال كلمة
ما يسرني أن لي بها الدنيا أخرجه أبو داود ٥ وعند الترمذي أنه استأذن
النبي صلى الله عليه وسلم في العمرة فقال أي أخي أشركنا في دعائك
ولا تنسنا لم يزد ٥

ب
بريدة

قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض مغازيه فلما
انصرف جاءت جويرية سوداء فقالت إني كنت نذرت إن ردك الله سالمًا
أن أضرب بين يديك بالدف وأتغنى فقال لها إن كنت نذرت فاضربي وإلا فلا
فقالت نذرت فجعلت تضرب وزاد رزين وتقول

طلع البدر علينا من ثنيات الوداع
وجب الشكر علينا ما دعا لله داع

ثم اتفقا فدخل أبو بكر وهي تضرب ثم دخل علي وهي تضرب ثم دخل عثمان
وهي تضرب ثم دخل عمر رضي الله عنه فألقت الدف تحت استها وقعدت
عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الشيطان ليخاف منك يا عمر
إني كنت جالسًا وهي تضرب فدخل أبو بكر وهي تضرب ثم دخل علي وهي تضرب
ثم دخل عثمان وهي تضرب فلما دخلت أنت يا عمر ألقت الدف وجلست
عليه ٥ أخرجه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح غريب ٥

ب
عايشة

قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسًا فسمعنا لغطًا وصوت
صبيان فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا حبشية تزفن والصبيان
حولها فقال يا عائشة تعالي فانظري فجئت فوضعت لحيي على منكب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجعلت أنظر إليها ما بين المنكب إلى رأسه فقال
لي أما شبعت قالت فجعلت أقول لا لأنظر منزلتي عنده إذ طلع عمر قالت
فارفض الناس عنها قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأنظر إلى
شياطين الجن والإنس قد فروا من عمر قالت فرجعت ٥ أخرجه الترمذي
وقال هذا حديث حسن صحيح غريب ٥ قال استأذن عمر على رسول الله

خ م
سعد بن أبي وقاص

صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يكلمنه وفي رواية يسألنه
ويستكثرنه عالية أصواتهن على صوته فلما استأذن عمر
قمن يبتدرن الحجاب فأذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عمر
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر أضحك الله سنك يا رسول
الله بأبي وأمي قال الحميدي زاد البرقاني ما أضحكك ثم اتفقا قال
عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب
قال عمر فأنت يا رسول الله لأحق أن يهبن ثم قال عمر أي عدوات أنفسهن
أتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلن نعم أنت أفظ وأغلظ
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

م
ابو هريرة

الله يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا الا
سلك فجا غير فجك ٥ اخرجه البخاري ومسلم "بغير زيادة البرقاني"
قال ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه جا الى النبي صلى الله عليه وسلم
وعنده نسوة قد رفعن اصواتهن على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
استاذن عمر ابتدرن الحجاب ثم ذكر نحو حديث نحوه قبله فاذن له رسول
الله صلى الله وسلم يعني فدخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك
فقال عمر اضحك الله سنك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عجبت من هولا اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب فقال
عمر فانت يا رسول الله احق ان يهبن ثم قال عمر اي عدوات انفسهن
اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلن نعم انت اغلظ
وافظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان قط سالكا فجا الا سلك فجا غير

خ م
انس وابن عمر

فجك ٥ اخرجه مسلم ٥ ان عمر رضي الله عنه قال
وافقت ربي في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذنا من مقام ابرهيم مصلى
فنزلت واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى وقلت يا رسول الله يدخل على
نسايك البر والفاجر فلو امرتهن يحتجبن فنزلت اية الحجاب واجتمع نسا
النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة فقلت عسى ربه ان طلقكن ان يبدله

اذواجا

ازواجا خيرا منكن فنزلت كذلك ٥ وفي رواية لابن عمر قال قال عمر
وافقت ربي في ثلاث في مقام ابرهيم وفي الحجاب وفي
اسارى بدر وفي اخرى مثل الاولى وقال قلت يا رسول الله لو حجبت
نساك فنزلت اية الحجاب قال وبلغني معاتبة النبي صلى الله عليه وسلم
بعض نسايه فدخلت عليهن فقلت ان انتهيتن او ليبدلن الله رسوله
خيرا منكن حتى اتيت احدى نسايه فقالت يا عمر اما في رسول الله

ح
المسور

صلى الله عليه وسلم ما يعظ نساه حتى تعظهن انت فانزل الله تعالى
عسى ربه ان طلقكن اخرجه البخاري ومسلم " قال لما طعن
عمر رضي الله عنه وجعل يالم فقال له ابن عباس وكانه يجزعه
يا امير المومنين ولا كل ذلك لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاحسنت صحبته ثم فارقك وهو عنك راض ثم صحبت ابا بكر رضي الله
عنه فاحسنت صحبته ثم فارقك وهو عنك راض ثم صحبت المسلمين
فاحسنت صحبتهم ولين فارقتهم لتفارقنهم وهم عنك راضون قال
اما ما ذكرت من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضاه فانما ذلك
من من الله به علي واما ما ذكرت من صحبة ابي بكر ورضاه فانما ذلك من
من الله به علي واما ما ترى من جزعي فهو من اجلك ومن اجل اصحابك
والله لو ان لي طلاع الارض ذهبا لافتديت به من عذاب الله قبل ان اراه

ح م
ابن عباس

أخرجه البخاري ٥ قال اني لواقف في قوم يدعون الله تعالى لعمر وقد
وضع عمر على سريره فتكنفه الناس يدعون ويصلون قبل ان يرفع وانا
فيهم فلم يرعني الا رجل آخذ بمنكبي وفي رواية اذا رجل من خلفي قد
وضع مرفقه على منكبي فاذا علي عليه السلام فترحم على عمر وقال
ما خلفت احدا احب الي ان القى الله بمثل عمله منك وايم الله ان كنت
لاظن ان يجعلك الله مع صاحبيك لاني كنت كثيرا اسمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ذهبت انا وابو بكر وعمر ودخلت انا
وابو بكر وعمر وخرجت انا وابو بكر وعمر فان كنت لارجو او لاظن
ان يجعلك الله معهما ٥ اخرجه البخاري ومسلم ٥ قال سأل

ح
اسلم

ابن عمر عن بعض شأنه يعني عمر فاخبرته فقال ما رأيت قط بعد رسول
الله صلى الله عليه وسلم من حين قبض كان اجد واجود حتى انتهى

ط
يحيى بن سعيد

عن عمر ٥ اخرجه البخاري ٥ ان عمر رضي الله عنه كان
يحمل في العام الواحد على اربعين الف بعير يحمل الرجل الى الشام على بعير ٥
والرجلين الى العراق على بعير فجاء رجل من اهل العراق فقال احملني وسحيما
فقال له عمر انشدك الله اسحيم زق قال نعم ٥ اخرجه الموطا ٥

ح
عبد الله بن هشام

قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر بن
الخطاب لم يزد على هذا القدر ٥ اخرجه البخاري هكذا طرفا

واخرجه بطوله وقد ذكر في فضايل النبي صلى الله عليه وسلم ٥

وهذه احاديث
مشتركة بين ابي بكر
وعمر رضي الله عنهما

ح م ت
ابو هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما راع في غنمه
عدا الذيب فاخذ منها شاة فطلبها حتى استنقذها منه فالتفت اليه
الذيب فقال من لها يوم السبع يوم ليس لها راع غيري فقال الناس
سبحان الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اومن به وابو بكر وعمر
وما ثم ابو بكر وعمر كذا عند البخاري وعند مسلم ان ابا هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما رجل يسوق بقرة قد حمل عليها
التفتت اليه فقالت اني لم اخلق لهذا ولكني خلقت للحرث فقال الناس
سبحان الله تعجبا وفزعا ابقرة تكلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاني اومن به وابو بكر وعمر قال ابو هريرة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينا راع في غنمه عدا عليه الذيب فاخذ منها شاة فطلبه الراعي حتى
استنقذها منه وذكر الحديث بنحو ما تقدم ولبس فيه عنده وما ثم ابو بكر
ولا عمر ٥ وفي رواية لهما قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة
الصبح ثم اقبل على الناس فقال بينا رجل يسوق بقرة اذ ركبها فضربها ٥

فقالت إنا لم نخلق لهذا إنما خلقنا للحرث فقال الناس سبحان الله
بقرة تكلم فقال إني أومن بهذا وأبو بكر وعمر وما هما ثم
ثم ذكرا في الحديث في الشاة والذئب بنحو ما تقدم إلى قوله فإني
أومن بهذا وأبو بكر وعمر وما هما ثم لفظ الحديث للبخاري ٥
وفي أخرى لهما في قصة الشاة والبقرة بمثل الرواية التي قبلها
وأخرج الترمذي الرواية الأولى والثالثة وقال في أولها بينا
رجل راكب بقرة إذ قالت لم أخلق لهذا الحديث ٥
وقال فيها هذا حديث حسن صحيح ذكرها آخر حديث في مناقب أبي بكر
وذكر الأولى في مناقب عمر بن الخطاب وقال هذا حديث حسن صحيح ٥

ت د — الخدري

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أهل الدرجات العلى ليراهم
من تحتهم كما ترون النجم الطالع في أفق السماء وإن أبا بكر وعمر منهم
وأنعما أخرجه أبو داود والترمذي ٥ وقال هذا حديث حسن غريب
وذكره في مناقب أبي بكر وقال هذا حديث حسن ٥ ولفظ أبي

ت — حذيفة

داود أن الرجل من أهل عليين ليشرف على أهل الجنة فتضيء الجنة
لوجهه كأنها كوكب دري قال وهكذا جاء في الحديث دري
مرفوع الدال لا يهمز وإن أبا بكر وعمر منهم وأنعما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لا أدري ما بقائي فيكم فاقتدوا

بالذين من بعدي

بالذين من بعدي أبي بكر وعمر أخرجه الترمذي أخرجه من طريقين
وقال في أحدهما هذا حديث حسن ولم يتكلم على الأخرى ٥ وفي

ت — أنس

رواية وأشار إلى أبي بكر وعمر ٥ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لأبي بكر وعمر هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين
إلا النبيين والمرسلين ٥ أخرجه الترمذي وقال هذا حديث

ت — علي

غريب ٥ مثله وزاد قال ـــــ علي قال يا علي لا تخبرهما
أخرجه الترمذي وقال هذا حديث غريب ذكره وما قبله في مناقب

ت — أنس

أبي بكر رضي الله عنه ٥ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يخرج على أصحابه من المهاجرين والأنصار فلا يرفع طرفه إلا إلى أبي بكر
وعمر كانا ينظران إليه وينظر إليهما ويتبسمان إليه ويتبسم إليهما
خاصة وإلى سائر أصحابه عامة ٥ أخرجه الترمذي وفي
حديثه فلا يرفع إليه أحدهم بصره إلا أبو بكر وعمر الحديث
وآخره ويبتسم إليهما ٥ أخرجه في مناقب أبي بكر وقال هذا حديث غريب

ت — ابن عمر

لا نعرفه إلا من حديث الحكم بن عطية وقد تكلم بعضهم في الحكم بن عطية
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ذات يوم فدخل المسجد
وأبو بكر وعمر أحدهما عن يمينه والآخر عن شماله وهو آخذ بأيديهما
وقال هكذا نبعث يوم القيامة ٥ أخرجه الترمذي ٥

وقال هذا حديث غريب وسعيد بن مسلمة يعني احد رواته وليس

ت — عبد الله بن حنطب — عندهم بالقوي ٥ في مناقبه ايضا ٥ قال رأى رسول

الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر وعمر فقال هذان السمع والبصر

اخرجه الترمذي في مناقب الصديق ايضا وقال هذا حديث مرسل

وعبد الله بن حنطب لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم ٥

ت — الخدري — ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من نبي الا وله وزيران

من اهل السماء ووزيران من اهل الارض فاما وزيراي من اهل السماء

فجبريل وميكائيل واما وزيراي من اهل الارض فابو بكر وعمر ٥

اخرجه الترمذي في مناقبه ايضا وقال هذا حديث حسن غريب

ت — ابن مسعود — ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يطلع عليكم رجل من اهل الجنة

فاطلع ابو بكر ثم قال يطلع عليكم رجل من اهل الجنة فاطلع عمر

اخرجه الترمذي في مناقب عمر وقال هذا حديث غريب

خ د — محمد بن الحنفية — قال قلت لابي اي الناس خير بعد رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال ابو بكر قلت ثم من قال عمر وخشيت ان

اقول ثم من فيقول عثمان قلت ثم انت قال ما انا الا رجل من المسلمين

ت — ابن عمر — اخرجه البخاري وابو داود ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم انا اول من تنشق عنه الارض يوم القيامة ثم ابو بكر ثم عمر

فاتي البقيع

فاتي البقيع فيحشرون معي ثم انتظر اهل مكة حتى نحشر بين اهل الحرمين

اخرجه الترمذي ٥ في مناقب عمر وقال هذا حديث حسن غريب

وعاصم بن عمر العمري يعني احد رواته ليس عندهم بالحافظ ٥

عائشة — قالت بينا راس رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجري في

ليلة ضاحية اذ قلت يا رسول الله هل يكون لاحد من الحسنات

عدد نجوم السماء قال نعم عمر قلت فاين حسنات ابي بكر قال انما

جميع حسنات عمر كحسنة واحدة من حسنات ابي بكر اخرجه

عثمان بن عفان رضي الله عنه

م — سعيد بن العاص — ان عثمان وعائشة حدثاه ان ابا بكر الصديق رضي الله عنهم استاذن

على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع على فراشه لابس مرط

عائشة فاذن لابي بكر وهو كذلك فقضى اليه حاجته ثم انصرف ثم

استاذن عمر فاذن له وهو على تلك الحال فقضى اليه حاجته ثم انصرف

قال عثمان ثم استاذنت عليه فجلس وقال لعائشة اجمعي عليك ثيابك

قال فقضيت اليه حاجتي ثم انصرفت فقالت عائشة رضي الله عنها

يا رسول الله ما لي لم اراك فزعت لابي بكر وعمر كما فزعت لعثمان فقال

ان عثمان رجل حيي واني خشيت ان اذنت له على تلك الحال ان لا

م — عائشة — يبلغ الي في حاجته اخرجه مسلم ٥ قالت كان رسول الله

صلى الله عليه وسلم مضطجعا في بيته كاشفا عن فخذيه او ساقيه
فاستاذن ابو بكر فاذن له وهو على تلك الحال فتحدث ثم استاذن
عمر فاذن له وهو كذلك فتحدث ثم استاذن عثمان فجلس
رسول الله صلى الله عليه وسلم وسوى ثيابه قال محمد يعني ابن ابي
حرملة ولا اقول ذلك في يوم واحد فدخل فتحدث فلما خرج قالت
عايشة دخل ابو بكر فلم تهتش له ولم تباله ثم دخل عمر فلم تهتش
له ولم تباله ثم دخل عثمان فجلست وسويت ثيابك فقال الا
استحي من رجل تستحي منه الملايكة ۝ اخرجه مسلم وقد جعل الحميدي
رحمه الله هذا الحديث والذي قبله حديثا واحدا وقال ومنهم من
خ ت ابن عمر — اخرج الرواية الاولى في مسند عثمان ۝ قال عثمان بن عبد الله
بن موهب قال جاء رجل من اهل مصر يريد حج البيت فراى قوما
جلوسا فقال من هولاء القوم قالوا هولاء قريش قال فمن الشيخ فيهم قالوا
عبد الله بن عمر قال يا ابن عمر اني سايلك عن شي فحدثني هل تعلم ان عثمان
فر يوم احد قال نعم قال تعلم انه تغيب عن بدر ولم يشهد قال نعم قال
تعلم انه تغيب عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم قال الله
اكبر قال ابن عمر تعال ابين لك اما فراره يوم احد فاشهد ان الله
عفا عنه واما تغيبه عن بدر فانه كان تحته رقية بنت رسول الله صلى

الله عليه وسلم

الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه عن بيعة الرضوان
فلو كان احد اعز ببطن مكة من عثمان لبعثه فبعث رسول الله صلى
الله عليه وسلم عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان
الى مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه
يد عثمان فضرب بها على يده وقال هذه لعثمان ثم قال ابن عمر اذهب
بها الان معك ۝ اخرجه البخاري والترمذي وزاد الترمذي بعد
قوله فاشهد ان الله عفا عنه قال وغفر له ۝ وقال هذا
ت — حديث حسن صحيح ۝ وزاد رزين وتلا ان الذين تولوا منكم يوم التقى
عبد الرحمن بن سمرة — الجمعان الى ولقد عفا الله عنهم ۝ قال جاء عثمان الى النبي صلى الله
عليه وسلم بالف دينار قال الحسن بن واقع في موضع اخر من كتابي في كمه
حين جهز جيش العسرة فنثرها في حجره قال عبد الرحمن فرايت
النبي صلى الله عليه وسلم يقلبها في حجره ويقول ما ضر عثمان ما عمل بعد
اليوم مرتين ۝ اخرجه الترمذي ۝ وقال هذا حديث حسن غريب
قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحث على تجهيز جيش
العسرة فقام عثمان بن عفان فقال يا رسول الله علي ماية بعير باحلاسها
واقتابها في سبيل الله ثم حض على الجيش فقام عثمان بن عفان فقال

يا رسول الله علي مئة بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله ثم حض على
الجيش فقام عثمان فقال يا رسول الله علي مائتا بعير باحلاسها واقتابها
في سبيل الله ثم حض على الجيش فقام عثمان بن عفان فقال يا رسول
الله علي ثلاث مئة بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله فانا رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ينزل عن المنبر وهو يقول ما على عثمان ما
عمل بعد هذه ما على عثمان ما عمل بعد هذه ۝ اخرجه الترمذي
ب وقال هذا حديث غريب ۝ ذكره في مناقب عثمان رضي الله عنه
طلحة بن عبيد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي رفيق ورفيقي
يعني في الجنة عثمان ۝ اخرجه الترمذي ۝ وقال هذا حديث
س غريب وليس اسناده بالقوي وهو منقطع ۝
الاحنف بن قيس قال خرجنا حجاجا فقدمنا المدينة ونحن نريد الحج فبينا نحن في
منازلنا نضع رحالنا اذ اتانا آت فقال ان الناس قد اجتمعوا في المسجد
وفزعوا فانطلقنا فاذا الناس مجتمعون على نفر في المسجد فاذا علي
والزبير وطلحة وسعد بن ابي وقاص فانا لكذلك اذ جاء عثمان وعليه
ملاءة صفراء قد قنع بها راسه فقال اما هاهنا علي اما هاهنا الزبير
اما هاهنا سعد قالوا نعم قال اني انشدكم بالله الذي لا اله الا هو
اتعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يبتاع مربد بني فلان

غفر الله له

غفر الله له فابتعته بعشرين الفا او بخمسة وعشرين الفا فاتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اجعله في مسجدنا واجره لك قالوا اللهم
نعم قال انشدكم بالله الذي لا اله الا هو اتعلمون ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من يبتاع بير رومة غفر الله له فابتعتها بكذا وكذا
فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت قد ابتعتها بكذا وكذا
قال اجعلها سقاية للمسلمين واجرها لك قالوا اللهم نعم ۝ قال انشدكم
بالله الذي لا اله الا هو اتعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نظر في
وجوه القوم فقال من يجهز هؤلاء غفر الله له يعني جيش العسرة فجهزتهم
حتى لم يفقدوا عقالا ولا خطاما قالوا اللهم نعم قال
اللهم اشهد اللهم اشهد اللهم اشهد اخرجه النسائي ۝ قال — ت س ثمامة بن حزن القشيري
شهدت يوم الدار حين اشرف عليهم عثمان فقال ائتوني بصاحبيكم
اللذين البا علي فجيء بهما كانهما جملان او كانهما حماران فقال انشدكم
بالله والاسلام زاد رزين ولا انشد الا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة وليس بها
ماء يستعذب الا بير رومة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يشتريها
ويجعل دلوه فيها مع دلاء المسلمين بخير له منها في الجنة فاشتريتها من مالي
وانا اليوم امنع ان اشرب منها حتى اشرب من ماء الملح قالوا اللهم نعم

قال وانشدكم بالله والاسلام هل تعلمون ان المسجد ضاق باهله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يشتري بقعة آل فلان
فيزيدها في المسجد بخير له منها في الجنة فاشتريتها من صلب مالي وانا اليوم
امنع ان اصلي فيه ركعتين قالوا اللهم نعم قال وانشدكم بالله هل
تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز جيش العسرة وجبت
له الجنة وجهزته قالوا اللهم نعم قال وانشدكم بالله هل تعلمون
اني كنت على ثبير مكة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر فتحرك
الجبل حتى تساقطت حجارته بالحضيض فركضه رسول الله صلى الله عليه وسلم
برجله وقال اسكن ثبير فانما عليك نبي وصديق وشهيد فقالوا اللهم نعم
فقال الله اكبر شهدوا لي بالجنة ورب الكعبة ثلاثا ・ وفي رواية شهدوا
لي ورب الكعبة اني شهيد ثلاثا اخرجه الترمذي وقال هذا حديث حسن
والنسائي ولم يذكر النسائي قوله ائتوني بصاحبيكم الى قوله كانهما — ح ت س
جملان ・ قال لما حصر عثمان رضي الله عنه اشرف عليهم فوق — ابو عبد الرحمن السلمي
داره ثم قال اذكركم بالله هل تعلمون ان حراء حين انتفض عنه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثبت حراء فليس عليك الا نبي او
صديق او شهيد قالوا نعم قال اذكركم بالله هل تعلمون ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في جيش العسرة من ينفق نفقة متقبلة

والناس مجهدون

151

والناس مجهدون معسرون فجهزت ذلك الجيش قالوا اللهم نعم
ثم قال اذكركم بالله هل تعلمون ان رومة لم يكن يشرب منها احد
الا بثمن فابتعتها فجعلتها للغني والفقير وابن السبيل قالوا اللهم نعم واشياء
عددها هذه رواية الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح غريب
وفي رواية البخاري ان عثمان حين حوصر اشرف عليهم فقال انشدكم
بالله ولا انشد الا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الستم تعلمون
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز جيش العسرة فله
الجنة فجهزتهم الستم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من حفر بئر رومة فله الجنة فحفرتها قال وصدقوه بما قال وفي رواية
النسائي قال لما حصر عثمان في داره اجتمع الناس حول داره فقام
فاشرف عليهم وساق الحديث هكذا قال النسائي ولم يذكر لفظه — س
ان عثمان رضي الله عنه اشرف عليهم حين حصروه فقال انشد الله — ابو سلمة بن عبد الرحمن
رجلا سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم الجبل حين اهتز
فركله برجله فقال اسكن فانه ليس عليك الا نبي او صديق او شهيد ان
وانا معه فانتشد معه رجال ثم قال انشد بالله رجلا شهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم بيعة الرضوان يقول هذه يد الله هذه يد
عثمان فانتشد له رجال ثم قال انشد بالله رجلا سمع رسول الله

صلى الله عليه وسلم يوم جيش العسرة يقول من ينفق نفقة متقبلة
فجهزت نصف الجيش من مالي فانشد له رجال ثم قال انشد بالله
رجلا سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يزيد في هذا المسجد
ببيت في الجنة فاشتريته من مالي فانشد له رجال ثم قال انشد بالله
رجلا شهد رومة تباع فاشتريتها من مالي فابحتها لابن السبيل فانشد
ب انس — له رجال ○ اخرجه النسائي ○ قال لما امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم ببيعة الرضوان كان عثمان بن عفان رضي
الله عنه رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اهل مكة
قال فبايع الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عثمان في حاجة
الله وحاجة رسوله فضرب باحدى يديه على الاخرى فكانت
كذا يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم لعثمان خيرا من ايديهم لانفسهم
اخرجه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح غريب ○
ب ابو الاشعث الصنعاني — ان خطباء قامت بالشام وفيهم رجال من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقام اخرهم رجل يقال له مرة بن كعب فقال لولا حديث
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قمت وذكر الفتن فقربها
فمر رجل مقنع في ثوب فقال هذا يومئذ على الهدى فقمت اليه فاذا هو
عثمان بن عفان فاقبلت عليه بوجهه فقلت هذا قال نعم

اخرجه الترمذي

ت جابر — اخرجه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح قال اتي
النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة رجل ليصلي عليه فلم يصل عليه فقيل
يا رسول الله ما رايناك تركت الصلاة على احد قبل هذا فقال انه كان
يبغض عثمان فابغضه الله اخرجه الترمذي وقال هذا حديث
غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه ومحمد بن زياد هذا يعني احد رواة
هذا الحديث هو صاحب ميمون بن مهران ضعيف في الحديث جدا ومحمد
بن زياد صاحب ابي هريرة وهو بصري ثقة ويكنى ابا الحرث ومحمد بن زياد
ت عائشة — الالهاني صاحب ابي امامة ثقة شامي يكنى ابا سفيان انتهى كلام
ابي عيسى رحمه الله ○ قالت سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول يا عثمان لعل الله يقمصك قميصا فان ارادوك على
خلعه فلا تخلعه حتى يخلعوه اخرجه الترمذي وقال هذا حديث
حسن غريب ○ ولفظ كتاب الترمذي عن عائشة ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال يا عثمان انه لعل الله يقمصك قميصا فان ارادوك على
ت ابن عمر — خلعه فلا تخلعه لهم وفي الحديث قصة طويلة وهذا حديث حسن
غريب ○ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر فتنة فقال يقتل
ت ابو سهلة — هذا فيها يعني عثمان ○ اخرجه الترمذي وقال هذا حديث حسن
غريب من هذا الوجه ○ قال سمعت عثمان رضي الله عنه يقول

ح
عبيد الله بن عدي بن الخيار

يوم الدار إن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد الي عهدًا فأنا ممتثل
له وصابر عليه إن شاء الله فصبر حتى قتل رحمه الله شهيدًا ۝
أخرجه الترمذي وهذا لفظه قال قال لي عثمان يوم الدار
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد الي عهدًا فأنا صابر عليه ۝
لم يزد وقال حديث حسن صحيح ۝ ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن
بن الاسود قالا له ما يمنعك ان تكلم امير المومنين عثمان في شان الوليد
بن عقبة فقد اكثر الناس فيه فقصدت لعثمان حين خرج الى الصلاة
وقلت إن لي حاجة هي نصيحة قال يا ايها المرء اعوذ بالله منك فانصرفت
اذ جاء رسول عثمان فاتيته فقال فقال ما نصيحتك فقلت إن الله
عز وجل بعث محمدًا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب وكنت
ممن استجاب لله ولرسوله وهاجرت الهجرتين وصحبت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ورايت هديه وقد اكثر الناس في شان الوليد قال ادركت رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال قلت لا ولكن خلص الي من علمه ما يخلص الى العذراء
في سترها قال فقال اما بعد فان الله تبارك وتعالى بعث محمدًا صلى الله
عليه وسلم وكنت ممن استجاب لله ولرسوله وامنت بما بعث به ثم هاجرت
الهجرتين كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي
رواية ونلت صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما

عصيته

عصيته ولا غششته حتى توفاه الله عز وجل ثم ابو بكر مثله ثم
عمر مثله ثم استخلفت افليس لي من الحق مثل الذي لهم قلت بلى قال فما هذه
الاحاديث التي تبلغني عنكم اما ما ذكرت من شان الوليد فسناخذ فيه
بالحق إن شاء الله ثم دعا عليًا فامره ان يجلده ثمانين فجلده اخرجه
البخاري قال الحميدي وفي افراد مسلم من مسند علي ان الوليد
لما جلد اربعين قال علي امسك جلد النبي صلى الله عليه وسلم اربعين
وابو بكر اربعين وعمر ثمانين وكل سنة وهذا احب الي ۝

علي بن ابي طالب رضي الله عنه

ٮ
انس

قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين وصلى
علي يوم الثلاثا اخرجه الترمذي وقال هذا حديث غريب لا نعرفه

ت
ابن عباس

الا من حديث مسلم الاعور ومسلم الاعور ليس عندهم بذاك القوي ۝
قال اول من صلى علي عليه السلام ۝ اخرجه الترمذي وقال هذا

ٮ
زيد بن ارقم

حديث غريب ۝ قال اول من اسلم علي قال عمرو بن مرة
فذكرت ذلك لابراهيم النخعي فانكره وقال اول من اسلم ابو بكر الصديق
اخرجه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح

ت
ابن عمر

قال لما آخا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اصحابه جاءه
علي رضي الله عنه تدمع عيناه فقال له يا رسول الله آخيت بين اصحابك

الى ان قضيتها

ولم نواخ بيني وبين احد قال فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
له انت اخي في الدنيا والاخرة ٥ اخرجه الترمذي وقال هذا حديث
حسن غريب شك شعبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
كنت مولاه فعلي مولاه اخرجه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خلف علي بن ابي طالب في غزوة تبوك
فقال يا رسول الله تخلفني في النساء والصبيان فقال اما ترضى ان تكون مني
بمنزلة هرون من موسى غير انه لا نبي بعدي اخرجه البخاري ومسلم
ولمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي انت مني بمنزلة هرون
من موسى الا انه لا نبي بعدي وقال ابن المسيب اخبرني بهذا
عامر بن سعد عن ابيه فاحببت ان اشافه سعدا فلقيته فقلت انت
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع اصبعيه على اذنيه
وقال نعم والا فاستكتا وفي رواية الترمذي مختصرا انه قال لعلي
انت مني بمنزلة هرون من موسى وقال هذا حديث صحيح ٥
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي انت مني بمنزلة هرون من موسى
الا انه لا نبي بعدي اخرجه الترمذي وقال هذا حديث
حسن غريب ٥ ان معوية ابن ابي سفين امر سعدا فقال له ما منعك
ان تسب ابا تراب فقال اما ما ذكرت ثلاثا قالهن له رسول الله صلى الله عليه

ت
زيد بن ارقم
او ابو سريحة

خ م ت
سعد بن ابي وقاص

[illegible]

ت
جابر

م ت
سعد بن ابي وقاص

وسلم فلن اسبه

وسلم فلن اسبه لان تكون لي واحدة منهن احب الي من حمر النعم سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له وخلفه في بعض مغازيه فقال
علي يا رسول الله خلفتني مع النساء والصبيان فقال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا
نبوة بعدي وسمعته يقول يوم خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يحب
الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فتطاولنا فقال ادعوا لي عليا ٥
فاتي به ارمد فبصق في عينه ودفع الراية اليه ففتح الله عليه ولما
نزلت هذه الاية ندع ابناءنا وابناءكم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال اللهم هولاء اهلي اخرجه
مسلم والترمذي وقال هذا حديث حسن غريب صحيح من هذا
الوجه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشا
واستعمل عليهم علي ابن ابي طالب فمضى في السرية فاصاب جارية فانكروا
وتعاقد اربعة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا اذا لقينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرناه بما صنع علي وكان المسلمون
اذا رجعوا من سفر بدوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فسلموا عليه ثم
انصرفوا الى رحالهم فلما قدمت السرية سلموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقام احد الاربعة فقال يا رسول الله الم تر الى علي بن ابي طالب صنع كذا وكذا

ت
عمران بن حصين

فاعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قام الثاني فقال
مثل مقالته فاعرض عنه ثم قام الثالث فقال مثل مقالته فاعرض
عنه ثم قام الرابع فقال مثل ما قالوا فاقبل اليهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم والغضب يعرف في وجهه فقال ما تريدون ٥
من علي ما تريدون من علي ما تريدون من علي ان عليا مني وانا منه [illegible]
وهو ولي كل مومن بعدي اخرجه الترمذي وقال هذا حديث
حسن غريب ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال علي مني
وانا من علي ولا يودي عني الا انا او علي ٥ اخرجه الترمذي وقال
هذا حديث حسن غريب صحيح ٥ قال كان عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم طير فقال اللهم ائتني باحب خلقك اليك ياكل معي
هذا الطير فجاء علي فاكل معه اخرجه الترمذي وقال هذا حديث
غريب وقال رزين قال ابو عيسى في هذا الحديث قصة وفي
اخرها ان انسا قال لعلي استغفر لي ولك عندي بشارة ففعل فاخبره بقول
رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كان علي تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان
رمدا فقال انا اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي رضي الله
عنه فلحق النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي فتحها

ت
حبشي بن جنادة

ت
انس

هذه الزيادة التي ذكرها رزين لم اجدها في كتاب الترمذي في هذا الحديث والله اعلم

خ م
سلمة بن الاكوع

الله تعالى في صباحها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين
الراية او ليأخذن الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله او قال يحب الله ورسوله
يفتح الله عليه فاذا نحن بعلي رضي الله عنه وما نرجوه فقالوا هذا علي
فاعطاه الراية ففتح الله عليه ٥ اخرجه البخاري ومسلم ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لاعطين الراية غدا
رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فبات
الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا على رسول
الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجوا ان يعطاها فقال اين علي بن
ابي طالب فقيل هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فارسلوا اليه فاتي
به فبصق في عينيه ودعا له فبرا حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه
الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا قال انفذ على
رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم
من حق الله عز وجل فيه فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك
من حمر النعم ٥ اخرجه البخاري ومسلم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يوم خيبر لاعطين هذه الراية رجلا يحب الله ورسوله يفتح
الله عليه قال عمر بن الخطاب ما احببت الامارة الا يومئذ قال فتساورت
لها رجاء ان ادعى لها قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم

له

خ م
سهل بن سعد

م
ابو هريرة

علي يديه

علي بن ابي طالب فاعطاه اياها وقال امش ولا تلتفت حتى يفتح الله عليك
قال فسار علي شيئا ثم وقف ولم يلتفت فصرخ يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ماذا اقاتل الناس قال قاتلهم حتى يشهدوا ان لا اله الا
الله وان محمدا رسول الله فاذا فعلوا ذلك فقد منعوا منك دماءهم
واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله اخرجه مسلم

ابو سعيد — ت
ان كنا لنعرف المنافقين نحن معاشر الانصار ببغضهم علي بن ابي طالب
اخرجه الترمذي وقال هذا حديث غريب وقد تكلم فيه
شعبة في ابي هرون العبدي يعني احد رواة هذا الحديث

ام سلمة — ت
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحب عليا منافق ولا يبغضه
مؤمن اخرجه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه

زر بن حبيش — م ت س
قال سمعت عليا يقول والذي فلق الحبة وبرأ النسمة انه لعهد
النبي الامي الي انه لا يحبني الا مؤمن ولا يبغضني الا منافق اخرجه مسلم
والترمذي والنسائي وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح

علي رضي الله عنه — ت
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا مدينة العلم وعلي بابها اخرجه
الترمذي وقال هذا حديث غريب

ابو سعيد — ت
قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لعلي يا علي لا يحل لاحد يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك اخرجه
الترمذي وقال قال علي بن المنذر قلت لضرار بن صرد ما معنى هذا الحديث

قال لا يحل

قال لا يحل لاحد يستطرقه جنبا غيري وغيرك وقال هذا حديث
حسن غريب

م س
قال خطب ابو بكر وعمر فاطمة عليها السلام
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها صغيرة فخطبها علي فزوجها منه
اخرجه النسائي

علي عليه السلام — ت
قال كنت اذا سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعطاني واذا سكت ابتداني اخرجه الترمذي وقال هذا حديث حسن
غريب من هذا الوجه

جابر — ت
قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا
يوم الطايف فانتجاه فقال الناس لقد طال نجواه مع ابن عمه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما انتجيته ولكن الله انتجاه اخرجه الترمذي وقال
معنى قوله ولكن الله انتجاه يقول ان الله امرني ان انتجي معه وقال هذا حديث
حسن غريب

ابن عباس — ت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بسد الابواب الا باب
علي اخرجه الترمذي وقال هذا حديث غريب

علي — س
قال كانت لي منزلة من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تكن لاحد من الخلايق
آتيه باعلى سحر فاقول السلام عليك يا نبي الله فان تنحنح انصرفت الى اهلي والا
دخلت عليه اخرجه النسائي

انس — ت
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
براءة مع ابي بكر ثم دعاه فقال لا ينبغي لاحد ان يبلغ هذا الا رجل من اهلي
فدعا عليا فاعطاها اياه اخرجه الترمذي في التفسير في سورة
براءة وقال هذا حديث حسن غريب من حديث انس

ت
ابن عباس

قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر وأمره ان ينادي
بهولاء الكلمات ثم أتبعه عليا فبينا ابو بكر ببعض الطريق اذ سمع رغاء
ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم القصواء فقام أبو بكر فزعا فظن انه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا علي فدفع اليه كتابا من رسول الله
صلى الله عليه وسلم وامر عليا ان ينادي بهولاء الكلمات زاد رزين فانه لا
ينبغي ان يبلغ عني الا رجل من أهلي ثم اتفقا فانطلقا فحجا فقام علي
ايام التشريق ينادي ذمة الله ورسوله بريئة من كل مشرك فسيحوا في
الارض ولا يحجن بعد العام مشرك ولا يطوفن بعد اليوم عريان ولا يدخل
الجنة الا نفس مومنة قال فكان علي ينادي بهولاء الكلمات فاذا عيي قام
ابو بكر فنادى بها اخرجه الترمذي في التفسير في سورة براءة بعد الحديث
الذي تقدمه وقال هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث
ابن عباس ٥ قالت بعث النبي صلى الله عليه وسلم جيشا فيهم علي

ب
ام عطية

قالت فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم لا تمتني حتى
تريني عليا ٥ اخرجه الترمذي وهو آخر حديث ذكره في مناقب
علي وقال هذا حديث غريب حسن انما نعرفه من هذا الوجه

خ
ابو اسحق

قال سأل رجل البراء وانا اسمع قال اشهد علي بدرا قال نعم بارز وظاهر
قال كنت شاكيا فمر بي رسول الله
اخرجه البخاري ٥

ب
علي

صلى الله عليه وسلم

وكان علي ينادي واذا عيي قام ابو بكر فنادى بها

صلى الله عليه وسلم وانا اقول اللهم ان كان اجلي قد حضر فارحني
وان كان متأخرا فارفعني وان كان بلاء فصبرني فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كيف قلت فاعاد عليه ما قال فضربه برجله وقال اللهم عافه
او اشفه شك شعبة قال فما اشتكيت وجعي بعد ٥ اخرجه الترمذي
وقال في الدعوات وقال هذا حديث حسن صحيح

خ م
سهل بن سعد

سهل بن سعد استعمل على المدينة رجل من آل مروان قال فدعا فقال لعن الله
ابا التراب فقال سهل ما كان لعلي اسم احب اليه من ابي التراب وان كان
ليفرح اذا دعي بها فقال له اخبرنا عن قصته لم سمي ابا التراب قال جاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يجد عليا في البيت فقال اين ابن
عمك فقالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يقل عندي فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لانسان انظر اين هو فجاء فقال يا رسول الله هو في
المسجد راقد فجاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط
رداؤه عن شقه فاصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمسحه عنه ويقول قم ابا التراب ٥ اخرجه مسلم وقد اخرج هو
والبخاري رواية اخرى ذكرت في كتاب الاسامي من حرف الهمزة ٥
قال افتخر طلحة بن شيبة بن عبد الدار وعباس بن عبد المطلب وعلي
بن ابي طالب رضي الله عنهم فقال طلحة انا صاحب البيت ومعي مفتاحه

محمد بن كعب

وفي رواية وبيدي مفتاح البيت ولو أشاء بت فيه وقال عباس أنا صاحب
السقاية ولو أشاء بت في المسجد وقال علي ما أدري ما تقولان لقد صليت
إلى القبلة ستة أشهر قبل الناس وأنا صاحب الجهاد فأنزل الله تعالى أجعلتم
سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام الآية وفي رواية قال افتخر علي وعباس
وشيبة فقال عباس أنا أسقي حاج بيت الله وقال شيبة أنا أعمر مسجد
الله وقال علي أنا هاجرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله عز
[ابن سلام] وجل هذه الآية ○ أخرجه قال أتيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ورهط من قومي فقلنا إن قومنا حادّونا لما صدقنا الله ورسوله
وأقسموا أن لا يكلمونا فأنزل الله تعالى إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا ثم
أذن بلال بصلاة الظهر فقام الناس يصلون فمن بين ساجد وراكع وسائل إذا
سائل يسأل فأعطاه علي خاتمه وهو راكع فأخبر السائل رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقرأ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما وليكم الله
ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون
ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا فإن حزب الله هم الغالبون ○
أخرجه ○

طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه

[جابر] قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره أن ينظر

إلى شهيد

إلى شهيد يمشي على وجه الأرض فلينظر إلى طلحة بن عبيد الله أخرجه
الترمذي ○ وقال هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث الصلت
بن دينار وقد تكلم بعض أهل العلم في الصلت بن دينار وضعفه وتكلموا
[ت — الزبير بن العوام] في صالح بن موسى يعني أحد رواته قال كان على النبي صلى الله عليه وسلم
درعان يوم أحد فنهض إلى الصخرة فلم يستطع فأقعد طلحة تحته وصعد
النبي صلى الله عليه وسلم حتى استوى على الصخرة قال فسمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول أوجب طلحة ○ أخرجه الترمذي وقال
[خ — قيس بن أبي حازم] هذا حديث حسن صحيح غريب ○ قال رأيت يد طلحة التي
وقى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شلت وفي رواية رأيت يد
طلحة شلاء وقى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد ○
[خ م — أبو عثمان النهدي] أخرجه البخاري ○ قال لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم
في بعض تلك الأيام التي قاتل فيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير طلحة
[ت — موسى بن طلحة وأخوه عيسى] وسعد في حديثهما ○ أخرجه البخاري ومسلم عن أبيهما أن أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا لأعرابي جاهل سل رسول الله صلى
الله عليه وسلم عمن قضى نحبه من هو وكانوا لا يجترئون على مسألته
وكانوا يوقرونه ويهابونه فسأله الأعرابي فأعرض عنه ثم سأله
فأعرض عنه ثم سأله فأعرض عنه قال طلحة ثم طلعت من باب المسجد وعلي

ثياب خضر فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اين السايل عمن
قضى نحبه قال انا يا رسول الله فقال هذا ممن قضى نحبه ۝ أخرجه الترمذي
وقال هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث ابي كريب عن يونس
بن بكير وقد روى غير واحد من كبار اهل الحديث عن ابي كريب هذا الحديث
وسمعت محمد بن اسماعيل يحدث بهذا عن ابي كريب ووضعه في كتاب الفوايد
انتهى كلام أبي عيسى ۝ وزاد فيه رزين بعد قوله على مسألته لما نزل قوله
تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم

ت
موسى بن طلحة

قال دخلت على معوية فقال الا ابشرك قال بلى قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول طلحة ممن قضى نحبه ۝ أخرجه الترمذي

[illegible]

الزبير بن العوام رضي الله عنه

ت
علي عليه السلام

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا
وان حواريّ الزبير بن العوام ۝ اخرجه الترمذي وقال هذا حديث
حسن صحيح ۝ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب

خ م ت
جابر

من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير
انا ثم قال في الثالثة ان لكل نبي حواريا وان حواريّ الزبير ۝ وفي رواية
قال ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب الزبير
ثلاثا وذكره ۝ اخرجه البخاري ومسلم والترمذي ۝

وقال هذا

وقال هذا حديث حسن صحيح ۝

خ م ت
عبد الله بن الزبير

قال كنت يوم الاحزاب جعلت انا وعمر بن ابي سلمة مع النساء تعني
نسوة النبي صلى الله عليه وسلم في اطم حسان بن ثابت فنظرت فاذا انا بالزبير
على فرسه يختلف الى بني قريظة فلما رجع قلت يا ابه رايتك تختلف قال وهل
رايتني يا بني قلت نعم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يأتي
بني قريظة فيأتيني بخبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابويه فقال فداك ابي وامي ۝ وفي رواية في اطم حسان فكان يطاطي
لي مرة فانظر واطاطي له مرة فينظر وذكره ۝ اخرجه البخاري ومسلم

ت
هشام بن عروة

واخرج منه الترمذي قال جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابويه يوم قريظة فقال بابي وامي ۝ وقال هذا حديث حسن صحيح ۝ قال

خ
عروة

اوصى الزبير الى ابنه عبد الله صبيحة يوم الجمل فقال ما مني عضو الا وقد
جرح مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتهى ذلك الى الفرج ۝ اخرجه
الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب ۝ قال اخبرني
مروان بن الحكم قال اصاب عثمان رعاف شديد سنة الرعاف حتى حبسه
عن الحج واوصى فدخل عليه رجل من قريش فقال استخلف قال نعم قال
ومن هو فسكت قال فلعلهم قالوا الزبير قال نعم قال اما والذي نفسي بيده
انه لخيرهم ما علمت وان كان لاحبهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

ح
عروة

أخرجه البخاري ٥ قال ــــــ كان في الزبير ثلاث ضربات إحداهن في عاتقه
إن كنت لأدخل أصابعي فيها ألعب بها وأنا صغير قال له أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم اليرموك ألا تشد فنشد معك فقال إني إن شددت
كذبتم فقالوا لا نفعل فحمل عليهم حتى شق صفوفهم فجاوزهم وما معه
أحد ثم رجع مقبلا فأخذ بلجامه فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما
ضربة ضربها يوم بدر قال ــــــ عروة وكان معه عبد الله يوم
اليرموك وهو ابن عشر سنين فحمله على فرس ووكل به رجلا ٥ أخرجه
البخاري ٥ قال ــــــ قال لي عبد الملك بن مروان حين قتل عبد الله
يا عروة هل تعرف سيف الزبير قلت نعم قال فما فيه قلت فلة فلها
يوم بدر فقال صدقت
بهن فلول من قراع الكتائب ثم رده على عروة قال
هشام فأقمناه بثلاثة آلاف وأخذه بعضنا ووددت أني كنت أخذته وكان
على بعضه أخرجه ٥

عروة

سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه

ح م ت
ابن المسيب

قال سمعت سعدا يقول ــــــ جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أبويه
يوم أحد ٥ أخرجه البخاري ومسلم ،، والترمذي وقال هذا حديث صحيح

ح م ت
علي عليه السلام

قال ــــــ ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفدي أحدا غير سعد بن

أبي وقاص

أبي وقاص سمعته يوم أحد يقول له ارم فداك أبي وأمي وفي رواية
قال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع أبويه لأحد إلا لسعد
بن مالك الحديث ٥ أخرجه البخاري ومسلم ،، وزاد الترمذي في آخره وقال
له ارم أيها الغلام الحزور وقال هذا حديث حسن صحيح ٥ قال رأيتني وأنا

ح
سعد

ثالث الإسلام وما أسلم أحد إلا في اليوم الذي أسلمت فيه ولقد مكثت سبعة
أيام وإني لثلث الإسلام أخرجه البخاري ٥ قال ــــــ كنت جالسا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأقبل سعد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
رسول الله هذا خالي فليرني امرؤ خاله ٥ أخرجه الترمذي وقال
هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث مجالد وكان سعد من بني زهرة
وكانت أم النبي صلى الله عليه وسلم من بني زهرة لذلك قال النبي صلى الله عليه
وسلم هذا خالي ٥

ت
جابر

م ت
سعد

قال ــــــ أنزلت في أربع آيات من القرآن قال حلفت
أم سعد ألا تكلمه أبدا حتى يكفر بدينه ولا تأكل ولا تشرب قالت زعمت أن
الله وصاك بوالديك فأنا أمك وأنا آمرك بهذا قال مكثت ثلاثا حتى غشي عليها
من الجهد فقام ابن لها يقال له عمارة فسقاها فجعلت تدعو على سعد
فأنزل الله تعالى في القرآن هذه الآية ووصينا الإنسان بوالديه حسنا
وإن جاهداك على أن تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما
في الدنيا معروفا قال ــــــ وأصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم غنيمة

عظيمة فاذا فيها سيف فاخذته فاتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم ○
فقلت نفلنيه هذا السيف فانا من قد علمت حاله فقال رده من حيث اخذته فانطلقت
حتى اردت ان القيه في القبض لامتني نفسي فرجعت اليه فقلت اعطنيه قال
فشد لي صوته رده من حيث اخذته قال فانزل الله عز وجل يسئلونك عن
الانفال ومرضت فارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم فاتاني فقلت دعني
اقسم مالي حيث شئت قال فابى قلت فالنصف قال فابى قلت فالثلث
قال فسكت فكان بعد الثلث جائزا قال واتيت على نفر من الانصار
والمهاجرين فقالوا تعال نطعمك ونسقيك خمرا وذلك قبل ان يحرم الخمر
قال فاتيتهم في حش والحش البستان فاذا راس جزور مشوي عندهم وزق من
خمر فاكلت وشربت معهم فذكرت الانصار والمهاجرين عندهم فقلت المهاجرون
خير من الانصار قال فاخذ رجل احد لحيي الراس فضربني به فجرح انفي فاتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فانزل الله تعالى في يعني نفسه شان
الخمر انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان ○
وفي رواية في قصة ام سعد فكانوا اذا ارادوا ان يطعموها شجروا فاها
بعصا ثم اوجروها وفي اخرها فضرب به انف سعد ففزره وكان
انف سعد مفزورا ○ اخرجه مسلم واختصره الترمذي قال
نزلت في اربع ايات فذكر قصة وقالت ام سعد اليس قد امر الله بالبر والله

لا اطعم

لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا حتى اموت او تكفر قال فكانوا اذا ارادوا
ان يطعموها شجروا فاها فنزلت هذه الاية ووصينا الانسان بوالديه حسنا
وان جاهداك الاية وقال هذا حديث حسن صحيح ذكره في تفسير سورة
العنكبوت ○ قال شكا اهل الكوفة سعدا الى عمر بن الخطاب

خ
جابر بن سمرة

فعزله واستعمل عليهم عمارا فشكوا حتى ذكروا انه لا يحسن يصلي فارسل اليه
فقال يا ابا اسحق ان هؤلاء يزعمون انك لا تحسن تصلي قال اما والله فاني كنت
اصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اخرم عنها اصلي
صلاة العشاء فاركد في الاوليين واخف في الاخريين قال ذاك الظن بك يا ابا
اسحق فارسل معه رجلا او رجالا الى الكوفة يسئل عنه اهل الكوفة فلم
يدع مسجدا الا سال عنه ويثنون معروفا حتى دخل مسجدا لبني عبس فقام
رجل منهم يقال له اسامة بن قتادة يكنى ابا سعدة فقال اما اذ نشدتنا
فان سعدا كان لا يسير بالسرية ولا يقسم بالسوية ولا يعدل في القضية
قال سعد اما والله لادعون بثلاث اللهم ان كان عبدك هذا كاذبا
قام رياء وسمعة فاطل عمره واطل فقره وعرضه للفتن وكان بعد ذلك اذا سئل
يقول شيخ كبير مفتون اصابتني دعوة سعد قال عبد الملك بن عمير
الراوي عن جابر بن سمرة فانا رايته بعد قد سقط حاجباه على عينيه
من الكبر وانه ليتعرض للجواري في الطريق فيغمزهن اخرجه البخاري

وقد اخرج مسلم معنى الصلاة وقد ذكرناه في كتاب الصلاة من حرف الصاد

ب سعد

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم استجب لسعد اذا دعاك اخرجه الترمذي ولم يتكلم عليه وقال وقد روي هذا الحديث عن قيس بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم استجب لسعد اذا دعاك ولم يتكلم عليه ايضا ○

ح م ت

قيس ابن ابي حازم

قال سمعت سعد ابن ابي وقاص يقول اني لاول رجل من العرب رمى بسهم في سبيل الله رايتنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام الا ورق الحبلة وهذا السمر وان كان احدنا ليضع كما تضع الشاة ما له خلط ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام لقد خبت اذن وضل عملي وكانوا وشوا به الى عمر وقالوا لا يحسن يصلي اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وزاد الترمذي في اوله في رواية اخرى اني لاول رجل اهراق دما في سبيل الله وقال هذا حديث حسن صحيح عن

ح م ت

عبد الله بن عامر

عائشة قالت سمعت عائشة تقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم سهر مقدمه المدينة ليلة فقال ليت رجلا صالحا من اصحابي يحرسني الليلة قالت فبينا نحن كذلك اذ سمعنا خشخشة سلاح فقال من هذا قال انا سعد بن ابي وقاص فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما جاء بك قال وقع في نفسي خوف على رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت احرسه فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نام وفي رواية نحوه وفي اخره فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى سمعنا غطيطه

اخرجه البخاري والترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح ○

سعيد بن زيد رضي الله عنه ح

قيس ابن ابي حازم

قال سمعت سعيد بن زيد بن عمرو في مسجد الكوفة يقول والله لقد رايتني وان عمر لموثقي على الاسلام انا واخته قبل ان يسلم عمر ولو ان احدا انقض وفي رواية ارفض للذي صنعتم بعثمان لكان محقوقا ان ينقض ○ اخرجه البخاري

عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه ت

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لنسائه ان امركن مما يهمني من بعدي ولن يصبر عليكن الا الصابرون الصديقون قالت عائشة يعني المتصدقين ثم قالت عائشة لابي سلمة بن عبد الرحمن سقى الله اباك من سلسبيل الجنة وكان بن عوف قد تصدق على امهات المؤمنين بحديقة بيعت باربعين الفا ○ اخرجه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح غريب

ت

ابو سلمة بن عبد الرحمن

ان عبد الرحمن بن عوف اوصى بحديقة لامهات المؤمنين باربع مئة الف ○ اخرجه الترمذي ○ وقال هذا حديث حسن غريب

ابو عبيدة بن الجراح رضي الله عنه ح م ت

انس

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لكل امة امينا وان اميننا ايتها الامة ابو عبيدة بن الجراح ○ اخرجه البخاري ومسلم ○ ولمسلم

انّ اهل اليمن قدموا على رسول الله صلّى الله عليه وسلم فقالوا ابعث لنا معنا رجلًا يعلمنا السنّة والاسلام قال فاخذ بيد ابي عبيدة فقال هذا امين الامّة ٥ وزاد رزين في الاولى وفيه نزل لا تجد قومًا يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادّون من حادّ الله ورسوله ولو كانوا اباءهم او ابناءهم الاية وكان قتل اباه وهو من جملة اسارى بدر ربيطه لمّا سمع سبه في رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ما يكره ونهاه فلم ينته قال جا اهل نجران الى رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فقالوا يا رسول الله ابعث الينا رجلًا امينا فقال لابعثنّ اليكم رجلًا امينا حقّ امين فاستشرف لها الناس قال فبعث ابا عبيدة بن الجراح اخرجه البخاري ومسلم وعند مسلم حقّ امين حقّ امين مرتين وفي رواية الترمذي قال جاء العاقب والسيّد الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالا ابعث معنا امينك قال فانّي ابعث معكم وذكر الحديث قال وكان ابو اسحق اذا حدّث بهذا الحديث عن صلة قال سمعته منذ ستين سنة وقال هذا حديث حسن صحيح ٥

حرت
حذيفة

ت
سحر الرمن

العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه

ب
عا وعبد المطلب

عن ربيعة بن الحرث بن عبد المطلب رضي الله عنهما انّ العباس دخل يومًا على رسول الله صلّى الله عليه وسلّم مغضبًا فقال له رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ما اغضبك قال يا رسول الله ارى قومًا من قريش تلاقون

بينهم بوجوه

بينهم بوجوه مستبشرة واذا لقونا لقونا بغير ذلك فغضب رسول الله صلّى الله عليه وسلّم حتى احمرّ وجهه وقال والذي نفسي بيده لا يدخل قلب رجل ايمان حتى يحبّكم لله ولرسوله ثم قال ايها الناس من اذى عمّي فقد اذاني فانّما عمّ الرجل صنو ابيه ٥ اخرجه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح ٥

ت
عا رضي الله عنه

عن عبد المطلب وجدّه انّ النبي صلّى الله عليه وسلّم قال لعمر في العباس انّ عمّ الرجل صنو ابيه ٥ وكان عمر كلّمه في صدقته اخرجه الترمذي هكذا وقال هذا حديث حسن ٥ وهذا طرف في كتاب من حديث طويل يتضمّن ذكر الزكاة وقد ذكر في باب الزكاة من حرف الزاي

ب
ابن عباس

قال قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم للعباس يا عمّ اذا كان غداة الاثنين فأتني انت وولدك حتّى ادعو لكم بدعوة ينفعك الله بها وولدك قال فغدا وغدونا معه فالبسنا كساء ثم قال اللهم اغفر للعباس وولده مغفرة ظاهرة وباطنة لا تغادر ذنبًا اللهم احفظه في ولده ٥ اخرجه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب ٥

وفي صحيح البخاري عن انس ان عمر كان اذا قحطوا استسقى بالعباس ... اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا فيسقون ٥

خ ت
ابو هريرة

وزاد رزين واجعل الخلافة باقية في عقبه ٥ قال قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم تخرج من خراسان رايات سود فلا يردّها شيء حتى تنصب بايليا ٥ اخرجه الترمذي ٥ اخرجه في ابواب الفتن وقال هذا حديث غريب ٥

جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه ٥

ب
ابو هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت جعفرا يطير في
الجنة مع الملايكة   اخرجه الترمذي وقال هذا حديث غريب
من حديث ابي هريرة لا نعرفه الا من حديث عبد الله بن جعفر وقد
ضعف يحيى بن معين وغيره عبد الله بن جعفر وهو والد علي بن

ح ت
ابو هريرة

المديني قال ان الناس يقولون اكثر ابو هريرة واني كنت الزم رسول
الله صلى الله عليه وسلم لشبع بطني حين لا اكل الخمير ولا البس الحرير
وفي رواية الحبير ولا يخدمني فلان ولا فلانة وكنت الصق بطني بالحصباء
من الجوع وان كنت لاستقرئ الرجل الاية هي معي كي ينقلب بي فيطعمني وكان
خير الناس للمساكين جعفر بن ابي طالب كان ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في
بيته حتى ان كان ليخرج الينا العكة التي ليس فيها شيء فنشقها فنلعق
ما فيها ○ اخرجه البخاري   وفي رواية الترمذي قال ان كنت لاسال
الرجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الايات من القرآن انا
اعلم بها منه ما اساله الا ليطعمني شيا وكنت اذا سالت جعفر بن ابي طالب
لم يجبني حتى يذهب بي الى منزله فيقول لامراته يا اسما اطعمينا فاذا اطعمتنا
اجابني وكان جعفر يحب المساكين ويجلس اليهم ويحدثهم ويحدثونه
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكنيه بابي المساكين ○
وقال هذا حديث غريب وابو اسحق المخزومي يعني احد رواة هذا الحديث

هو ابراهيم

ب
المدنى

هو ابراهيم بن الفضل المدني وقد تكلم فيه بعض اهل الحديث من قبل
حفظه   انه كان يقول ما احتذى النعال ولا ركب المطايا ولا ركب الكور

ابو هريرة

بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل من جعفر بن ابي طالب

ح
ابن عمر

اخرجه الترمذي ○ وقال هذا حديث حسن صحيح غريب كان اذا

ح م ت
البراء

سلم على عبد الله بن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين ○ اخرجه
البخاري ○ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لجعفر بن ابي طالب اشبهت
خلقي وخلقي ○   اخرجه الترمذي وقال وفي الحديث قصة ولم يذكرها
وقال هذا حديث حسن صحيح ○ وهذا طرف من حديث طويل قد
اخرجه البخاري ومسلم وهو مذكور في عمرة القضاء في كتاب
الغزوات من حرف الغين ○

الحسن والحسين ابنا علي

بن ابي طالب عليهم السلام

ح م ت
البراء

قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم والحسن بن علي على عاتقه
يقول اللهم اني احبه فاحبه ○ اخرجه البخاري ومسلم والترمذي
وقال هذا حديث صحيح ○ وللترمذي ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم

ت

ابصر حسنا وحسينا فقال اللهم اني احبهما فاحبهما   وقال هذا حديث

ابن عباس

حسن صحيح ○ قال   كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حاملا الحسن

بن علي على عاتقه فقال رجل نعم المركب ركبت يا غلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ونعم الراكب هو ٥ اخرجه الترمذي وقال هذا حديث غريب
وزمعة بن صالح يعني احد رواة هذا الحديث قد ضعفه بعض اهل
ب انس — العلم من قبل حفظه ٥ قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي اهل بيتك احب اليك قال الحسن والحسين وكان يقول لفاطمة عليها
السلام ادعوا لي ابني فيشمهما ويضمهما اليه ٥ اخرجه الترمذي
خ م ابو هريرة — وقال هذا حديث حسن غريب من حديث انس قال
خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم في طائفة من النهار لا يكلمني
ولا اكلمه حتى جاء سوق بني قينقاع ثم انصرف حتى اتى خباء فاطمة عليها
السلام فقال اثم لكع يعني حسنا فظننا انما تحبسه امه لان تغسله او تلبسه
سخابا فلم يلبث ان جاء يسعى حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني احبه فاحبه واحبب من يحبه ٥
وفي رواية قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سوق من اسواق
المدينة فانصرف وانصرفت فقال اي لكع ثلاثا ادع الحسن بن علي فقام الحسن بن
علي يمشي في عنقه السخاب فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده هكذا فالتزمه وقال
اللهم اني احبه واحب من يحبه ٥ وفي اخرى اللهم احببه واحبب من يحبه
قال ابو هريرة فما كان احد احب الي من الحسن بن علي بعد ما قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم

ب اسامة بن زيد — صلى الله عليه وسلم ما قال اخرجه البخاري ومسلم قال
طرقت النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في بعض الحاجة فخرج النبي
صلى الله عليه وسلم وهو مشتمل على شيء لا ادري ما هو فلما فرغت من
حاجتي قلت ما هذا الذي انت مشتمل عليه فكشفه فاذا حسن وحسين
على وركيه فقال هذان ابناي وابنا ابنتي اللهم اني احبهما فاحبهما واحب
ب يعلى بن مرة — من يحبهما ٥ اخرجه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسين مني وانا من حسين
ت — احب الله من احب حسينا حسين سبط من الاسباط ٥ اخرجه الترمذي
ابو سعيد — وقال هذا حديث حسن صحيح ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه
خ ت — وسلم الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة ٥ اخرجه
ابن عمر — الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح ٥ قال عبد الرحمن بن
ابي نعم البجلي كنت شاهدا لابن عمر وساله رجل عن دم البعوض فقال ممن
انت فقال من اهل العراق فقال انظروا الى هذا يسالني عن دم البعوض وقد
خ ريحانتاي — قتلوا ابن النبي صلى الله عليه وسلم وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
هما ريحانتاي من الدنيا وفي رواية شعبة قال واحسبه ساله عن المحرم
يقتل الذباب قال يا اهل العراق تسالونا عن قتل الذباب وقد قتلتم ابن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث وفي رواية ما اسالهم

عن صغيرة واجلاهم على كبيرة وذكر الحديث وفي آخره وهما سيدا
شباب اهل الجنة ○ اخرجه البخاري واخرج الترمذي الاولى وزاد
فيها عن دم البعوض يصيب الثوب ○ وقال هذا حديث صحيح ○ س
عن ابيه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في احدى عبد الله بن شداد
صلاتي العشاء وهو حامل حسنا او حسينا فتقدم النبي صلى الله عليه وسلم
فوضعه ثم كبر للصلاة فصلى فسجد بين ظهراني صلاته سجدة اطالها قال
ابي فرفعت راسي فاذا الصبي على ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
ساجد فرجعت الى سجودي فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصلاة قال الناس يا رسول الله انك سجدت بين ظهري صلاتك سجدة اطلتها
حتى ظننا انه قد حدث امر او انه يوحى اليك قال كل ذلك لم يكن ولكن
ابني ارتحلني فكرهت ان اعجله حتى يقضي حاجته ○ اخرجه
النسائي ○ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم د ت س
يخطبنا فجاء الحسن والحسين عليهما السلام وعليهما قميصان احمران يمشيان بريدة
ويعثران فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم من المنبر فحملهما
ووضعهما بين يديه ثم قال صدق الله انما اموالكم واولادكم فتنة
نظرت الى هذين الصبيين يمشيان ويعثران فلم اصبر حتى
قطعت حديثي ورفعتهما ○ اخرجه الترمذي

وقال هذا

وقال هذا حديث حسن غريب انما نعرفه من حديث الحسين بن واقد
ولم يذكر ابو داود ووضعهما بين يديه وقال في آخره رايت هذين
فلم اصبر ثم اخذ في خطبته ولم يذكر النسائي وضعهما بين يديه ايضا ○ خ د ت س
قال سمعت ابا بكرة يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن البصري
على المنبر والحسن بن علي الى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه
اخرى وهو يقول ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من
المسلمين عظيمتين ○ اخرجه النسائي وفي رواية الترمذي قال
صعد النبي صلى الله عليه وسلم المنبر فقال ان ابني هذا سيد يصلح الله
به بين فئتين وقال هذا حديث حسن صحيح قال يعني الحسن بن علي
وفي رواية ابي داود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للحسن
بن علي ان ابني هذا سيد واني لارجو ان يصلح الله به بين فئتين من امتي
وفي رواية ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين واخرجه
البخاري في جملة حديث طويل يتضمن ذكر الصلح بين الحسن بن علي وبين خ ت
معوية بن ابي سفين وقد ذكر في كتاب الخلافة من حرف الخاء قال لم انس
يكن احد اشبه برسول الله صلى الله عليه وسلم من الحسين بن علي وفي
رواية من الحسن ○ اخرجه البخاري والترمذي وقال هذا
حديث حسن صحيح ○ قال الحسن اشبه برسول الله صلى الله عليه وسلم ت علي رضي الله عنه

ت
ابو جحيفة

خ
عقبة بن الحرث

ت
علي امرأة من الانصار

خ ت
انس

ت
عمارة بن عمير

ما بين الصدر الى الرأس والحسين أشبه به فيما كان اسفل من ذلك
اخرجه الترمذي قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان الحسن ابن علي يشبهه ۝ أخرجه الترمذي وقال
هذا حديث حسن صحيح ۝ قال صلى ابو بكر العصر ثم خرج يمشي
ومعه علي فرأى الحسن يلعب مع الصبيان فحمله على عاتقه وقال بأبي شبيه بالنبي
ليس شبيها بعلي وعلي يضحك ۝ اخرجه البخاري ۝ قالت دخلت
على ام سلمة وهي تبكي قلت ما يبكيك قالت رأيت الآن رسول الله صلى
الله عليه وسلم في المنام وعلى رأسه ولحيته التراب وهو يبكي فقلت
ما لك يا رسول الله فقال شهدت قتل الحسين آنفا ۝ اخرجه الترمذي
وقال هذا حديث غريب ۝ قال أتي عبيد الله بن زياد برأس
الحسين عليه السلام فجعل في طست فجعل ينكت وقال في حسنه شيئا
قال انس فقلت والله كان اشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان مخضوبا بالوسمة وفي رواية قال كنت عند ابن زياد فجيء برأس
الحسين فجعل يضرب بقضيب في أنفه ويقول ما رأيت مثل هذا حسنا
فقلت اما انه كان اشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم ۝ اخرج
الاولى البخاري والثانية الترمذي وقال هذا حديث حسن
صحيح غريب قال لما جيء برأس عبيد الله بن زياد واصحابه ونصبت

في المسجد في الرحبة فانتهيت اليهم وهم يقولون قد جاءت قد جاءت فاذا
حية قد جاءت تخلل الرؤوس حتى دخلت في منخر عبيد الله بن زياد فمكثت
هنيهة ثم خرجت فذهبت حتى تغيبت ثم قالوا قد جاءت قد جاءت
ففعلت ذلك مرتين او ثلاثا ۝ أخرجه الترمذي ۝
وقال هذا حديث حسن صحيح ۝

زيد بن حارثة وابنه اسامة رضي الله عنهما

ت
عائشة

وقال هذا حديث حسن غريب

قالت قدم زيد بن حارثة المدينة ورسول الله صلى الله عليه وسلم
عندنا في بيتي فقرع الباب فقام اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
عريانا يجر ثوبه والله ما رأيته عريانا قبله ولا بعده فاعتنقه
وقبله ۝ أخرجه الترمذي في باب ما جاء في المعانقة والقبلة من
ابواب السلام والاستئذان قال قدمت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت له يا رسول الله ابعث معي اخي زيدا قال هو ذاك انطلق
اليه فان ذهب معك لم امنعه فجاء زيد فقال يا رسول الله لا اختار عليك
احدا قال جبلة فأقمت انا مع اخي ورأيت ان رأي اخي افضل من رأيي
اخرجه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب ۝ قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد

ت
جبلة بن حارثة

هو ذا فان انطلق معك لم امنعه قال زيد يا رسول الله والله لا اختار

عليك احدا قال فرأيت رأي اخي افضل من رأيي

خ م ت
ابن عمر

ت اسامة

نطعن بعض الناس في امارته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله
ان كان خليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن
احب الناس الي بعده ٥ اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وقال
هذا حديث حسن صحيح ٥ ولمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال وهو على المنبر ان تطعنوا في امارته وذكر نحوه وفي آخره
واوصيكم به فانه من صالحيكم ٥ قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد عقد لي لواء في مرضه الذي مات فيه وبرزت
بالناس فلما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم اتيته يوما فجعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع يده علي ويرفعها فعرفت انه كان
يدعو لي فلما بويع لابي بكر كان اول ما صنع امر بانفاذ تلك الراية التي
كان عقدها لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انه سالني في
عمر ان اتركه له ففعلت ٥ هذه الرواية ذكرها رزين ٥
وفي رواية الترمذي قال لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم
هبطت وهبط الناس الى المدينة فدخلت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقد اصمت فلم يتكلم فجعل رسول الله صلى الله عليه
يضع يديه علي ويرفعهما فعرفت انه كان يدعو لي ٥ وقال

هذا حديث حسن غريب

ان رسول الله

ح اسامة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ياخذه والحسن بن علي فيقول
اللهم احبهما فاني احبهما او كما قال وفي رواية كان النبي صلى الله
عليه وسلم ياخذني فيقعدني على فخذه ويقعد الحسن على فخذه
الاخرى ثم يضمهما ثم يقول اللهم اني ارحمهما فارحمهما اخرجه
البخاري ٥ قالت اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان ينحي مخاط
اسامة قالت عايشة دعني حتى انا الذي افعل قال يا عايشة احبيه
فاني احبه ٥ اخرجه الترمذي وقال هذا حديث حسن
غريب ٥ ان عمر فرض لاسامة في ثلاثة آلاف وخمسمائة وفرض
لعبد الله بن عمر في ثلاثة آلاف فقال عبد الله بن عمر لابيه لم
فضلت اسامة علي فوالله ما سبقني الى مشهد قال لان زيدا كان
احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابيك وكان اسامة
احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منك فآثرت حب رسول
الله صلى الله عليه وسلم على حبي ٥ اخرجه الترمذي وقال
هذا حديث حسن غريب ٥ قال نظر ابن عمر يوما وهو في
المسجد الى رجل يسحب ثيابه في ناحية من المسجد فقال انظروا من هذا
فقال له انسان اما تعرف هذا يا ابا عبد الرحمن هذا محمد بن اسامة بن زيد
قال فطاطا ابن عمر راسه ثم قال لو رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم

ت عايشة

ت ابن عمر

ح عبد الله بن دينار

ح
الزهري

لا جنة ۞ اخرجه البخاري وزاد رزين بعد قوله من هذا فقال
لبث هذا عندي وبعد قوله فطأطأ ابن عمر راسه ونقر بيده الارض
قال اخبرني حرملة مولى اسامة بن زيد ان الحجاج بن ايمن بن ام
ايمن وكان ايمن اخا اسامة لامه وهو رجل من الانصار راه ابن
عمر لم يتم ركوعه فقال اعد فقال ابن عمر لحرملة وكان معه
من هذا قلت الحجاج بن ايمن ابن ام ايمن فقال لو راى هذا رسول الله صلى
الله عليه وسلم لاحبه فذكر حبه وما ولدته ام ايمن زاد في رواية
وكانت حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري

عمار بن ياسر رضي الله عنه

ب
علي بن ابي طالب

قال جاء عمار بن ياسر يستاذن على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ائذنوا له مرحبا بالطيب المطيب ۞ اخرجه الترمذي وقال هذا
حديث حسن صحيح ۞

م
ابو سعيد

قال اخبرني من هو خير مني ابو قتادة ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمار حين جعل يحفر الخندق جعل يمسح راسه
ويقول بؤس ابن سمية تقتلك فئة باغية وفي رواية من هو خير مني
ولم يسمه وفي اخرى ويقول ويس او يا ويس ابن سمية ۞ اخرجه
مسلم ۞

م
ام سلمة

قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمار تقتلك الفئة
الباغية وفي رواية قال تقتل عمارا الفئة الباغية ۞ اخرجه مسلم

ان رسول الله

ت
ابو هريرة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمار ابشر تقتلك الفئة الباغية
واستسقى يوم صفين فاتي بقعب فيه لبن فلما ان نظر اليه كبر ثم قال
اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخر رزقي من الدنيا ضياح
لبن في مثل هذا القعب ثم حمل فلم يثن حتى قتل ۞ اخرج الترمذي المسند
منه فقط وقال هذا حديث حسن صحيح ۞ والباقي ذكره رزين

ح
عكرمة

قال قال لي ابن عباس ولابنه علي انطلقا الى ابي سعيد فاسمعا من
حديثه فانطلقنا فاذا هو في حائط يصلحه فاخذ رداءه فاحتبى ثم
انشأ يحدثنا حتى اتى على ذكر بناء المسجد فقال كنا نحمل لبنة
لبنة وعمار لبنتين لبنتين فجعل النبي صلى الله عليه وسلم ينفض
التراب عنه ويقول ويح عمار يدعوهم الى الجنة ويدعونه الى النار ۞
قال ويقول عمار اعوذ بالله من الفتن ۞ اخرجه البخاري ۞
وفي رواية له ان ابن عباس قال له ولعلي بن عبد الله ائتيا
ابا سعيد فاسمعا من حديثه قال فاتيناه وهو واخوه في حائط لهما
فلما رآنا جاء فاحتبى وجلس وقال كنا ننقل لبن المسجد لبنة لبنة
وكان عمار ينقل لبنتين لبنتين فمر به النبي صلى الله عليه وسلم
ومسح عن راسه الغبار وقال ويح عمار يدعوهم الى الله ويدعونه الى النار
اعوذ بالله من الفتن قال الحميدي رحمه الله في هذا الحديث زيادة

مشهورة لم يذكرهما البخاري رحمه الله اصلا من طريقي هذا الحديث
ولعلها لم تقع اليه فيهما او وقعت فحذفها لغرض قصده في ذلك
واخرجها ابو بكر البرقاني وابو بكر الاسماعيلي قبله وفي هذا الحديث عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ويح عمار تقتله الفئة الباغية يدعوهم الى الجنة
ويدعونه الى النار ٥ قال ابو مسعود الدمشقي في كتابه لم يذكر البخاري
هذه الزيادة وهي في حديث عبد العزيز بن المختار وخالد بن عبد الله الواسطي
ويزيد بن زريع ومحبوب بن الحسن وشعبة كلهم عن خالد الحذاء عن
عكرمة ورواه اسحاق عن عبد الوهاب هكذا وانما حديث عبد الوهاب
الذي اخرجه البخاري دون هذه الزيادة فلم تقع الينا من غير حديث
البخاري ٥ هذا آخر ما قاله ابو مسعود وهذا آخر ما قاله الحميدي في كتابه
قال المؤلف رحمه الله قلت انا والذي قرأته انا في كتاب البخاري رحمه
الله من طريق ابي الوقت عبد الاول السجزي رحمه الله من النسخة التي قرئت
عليه وعليها خطه اما في متن الكتاب فحذف الزيادة وقد كتب في الهامش هذه
الزيادة وصحح عليها وجعلها في جملة الحديث فلانها من رواية ابي الوقت هكذا
باضافتها الى الحديث وذلك في موضعين من الكتاب اولهما في باب التعاون
في بناء المسجد من كتاب الصلاة والثاني في باب مسح الغبار عن الناس في السبيل
من كتاب الجهاد وما عدا هذه النسخة فلم اجد الزيادة فيها كما قاله الحميدي

ومن قبله

ت — عايشة رضي الله عنها

ومن قبله والله تعالى اعلم ٥ قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما خير عمار بين امرين الا اختار ارشدهما ٥ خرجه الترمذي وقال

س — عمرو بن شرحبيل

هذا حديث حسن غريب ٥ عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملئ عمار ايمانا الى مشاشه
اخرجه النسائي ٥

عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

ت — علي رضي الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت مؤمرا احدا منهم
من غير مشورة لامرت عليهم ابن ام عبد ٥ اخرجه الترمذي وقال هذا حديث

ح ت — عبد الرحمن بن يزيد

لا نعرفه الا من حديث الحرث عن علي ٥ لم يرده قال سالت حذيفة
عن رجل قريب السمت والدل والهدي من رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
ناخذ عنه فقال ما نعلم احدا اقرب سمتا وهديا ودلا بالنبي صلى الله عليه
وسلم من ابن ام عبد حتى يتوارى بجدار بيته ولقد علم المحفوظون من اصحاب
محمد صلى الله عليه وسلم ان ابن ام عبد هو اقربهم الى الله وسيلة ٥

خ م س — مسروق وشقيق

اخرجه البخاري وعند الترمذي اقربهم الى الله زلفى ٥ وقال هذا حديث
حسن صحيح ٥ قال مسروق قال عبد الله والذي لا اله غيره ما انزلت سورة
من كتاب الله الا انا اعلم اين انزلت ولا انزلت اية من كتاب الله الا انا
اعلم فيمن انزلت ولو اعلم احدا اعلم مني بكتاب الله تبلغه الابل لركبت اليه

وفي رواية شقيق قال خطبنا عبد الله بن مسعود فقال على قراءة من
تأمروني أن أقرأ والله لقد أخذت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي رواية لقد قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين
سورة ولقد علم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أني من أعلمهم
بكتاب الله وما أنا بخيرهم ولو أعلم أن أحدا أعلم مني لرحلت إليه
قال شقيق فجلست في الحلق أسمع ما يقولون فما سمعت رادا يقول
غير ذلك ولا يعيبه ۝ أخرجه مسلم وأخرج البخاري الثانية وفي
رواية النسائي قال خطبنا ابن مسعود فقال كيف تأمروني أن
ح م ت — ابو موسى أقرأ على قراءة زيد بن ثابت بعد ما قرأت من في رسول الله صلى الله عليه
وسلم بضعا وسبعين سورة وإن زيدا مع الغلمان له ذؤابتان ۝ قال
قدمت أنا وأخي من اليمن فكثنا حينا وما نرى ابن مسعود وأمه إلا من أهل
بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من كثرة دخولهم على رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولزومهم له ۝ أخرجه البخاري ومسلم والترمذي
م — ابو الاحوص عوف بن مالك وقال هذا حديث حسن صحيح ۝ قال شهدت أبا موسى وأبا مسعود
الأنصاري حين مات ابن مسعود فقال أحدهما لصاحبه أتراه ترك
بعده مثله فقال إن قلت ذلك إن كان ليؤذن له إذا حجبنا ويشهد
إذا غبنا وفي رواية قال كنا في دار أبي موسى مع نفر من أصحاب عبد الله

وهم ينظرون

وهم ينظرون في مصحف فقام عبد الله فقال أبو مسعود ما أعلم رسول الله
ترك بعده أعلم بما أنزل الله من هذا القائم فقال أبو موسى لئن قلت
ذلك إن كان ليؤذن له إذا حجبنا ويشهد إذا غبنا وفي رواية قال
م ت — ابن مسعود زيد بن وهب الجهني كنت جالسا مع حذيفة وأبي موسى وساق الحديث
أخرجه مسلم ۝ قال لما نزلت ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات
جناح فيما طعموا إلى آخر الآية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل
لي أنت منهم ۝ أخرجه مسلم ۝ وفي رواية الترمذي قال
عبد الله لما نزلت وقرأ الآية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنت منهم
وقال هذا حديث حسن صحيح ذكره في التفسير في سورة المائدة

ت — ابن عمرو بن العاص

أبو ذر الغفاري رضي الله عنه

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما أظلت الخضراء ولا
ت — ابوذر أقلت الغبراء أصدق من أبي ذر ۝ أخرجه الترمذي وقال
هذا حديث حسن ۝ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أظلت
الخضراء ولا أقلت الغبراء من ذي لهجة أصدق ولا أوفى من أبي ذر شبه
عيسى بن مريم فقال عمر بن الخطاب كالحاسد يا رسول الله أفنعرف ذلك
له قال نعم فاعرفوه ۝ أخرجه الترمذي ۝ وقال هذا حديث
حسن غريب من هذا الوجه وقد روى بعضهم هذا الحديث

ح م
ابو ذر

فقال ابو ذر يمشي في الارض بزهد عيسى بن مريم عليه السلام ٥
قال عبد الله بن الصامت قال ابو ذر خرجنا من قومنا غفار وكانوا
يحلون الشهر الحرام قال فخرجت انا واخي انيس وامنا فنزلنا على خال لنا
فاكرمنا خالنا واحسن الينا فحسدنا قومه فقالوا انك اذا خرجت
عن اهلك خالف اليهم انيس فجاء خالنا فنثا علينا الذي قيل له فقلت
اما ما مضى من معروفك فقد كدرته ولا جماع لنا فيما بعد فقربنا
صرمتنا فاحتملنا عليها وتغطى خالنا ثوبه فجعل يبكي فانطلقنا حتى
نزلنا بحضرة مكة فنافر انيس عن صرمتنا وعن مثلها فاتيا الكاهن
فخير انيسا فاتانا انيس بصرمتنا ومثلها معها قال وقد صليت يا ابن
اخي قبل ان القى رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاث سنين قلت
لمن قال لله قلت فاين توجه قال اتوجه حيث يوجهني ربي اصلي عشاء
حتى اذا كان من اخر الليل القيت كاني خفاء حتى تعلوني الشمس
فقال انيس ان لي حاجة بمكة فاكفني فانطلق انيس حتى اتى مكة
فراث علي ثم جاء فقلت ما صنعت قال لقيت رجلا بمكة على دينك يزعم
ان الله ارسله قلت فما يقول الناس قال يقولون شاعر كاهن ساحر
وكان انيس احد الشعراء قال انيس لقد سمعت قول الكهنة فما هو
بقولهم ولقد وضعت قوله على اقراء الشعر فما يلتئم على لسان احد

قوله فنثا علينا الذي قيل له ... نثا الحديث بنون ثم مثلثة ... بعد ها الف ... ينثوه نثوا اذا اظهره

بعدي انه شعر والله انه لصادق وانهم لكاذبون قال قلت فاكفني
حتى اذهب فانظر قال فاتيت مكة فتضعفت رجلا منهم فقلت اين هذا الذي
تدعونه الصابي فاشار الي فقال الصابي الصابي فمال علي اهل الوادي
بكل مدرة وعظم حتى خررت مغشيا علي قال فارتفعت حين ارتفعت
كاني نصب احمر قال فاتيت زمزم فغسلت عني الدماء وشربت
من مائها ولقد لبثت يا ابن اخي ثلاثين بين ليلة ويوم وما كان لي طعام
الا ماء زمزم فسمنت حتى تكسرت عكن بطني وما وجدت على كبدي سخفة
جوع قال فبينما اهل مكة في ليلة قمراء اضحيان اذ ضرب على اصمختهم فما
يطوف بالبيت احد وامراتان منهم تدعوان اسافا ونائلة قال فاتتا علي في
طوافهما فقلت انكحا احدهما الاخرى قال فما تناهتا عن قولهما قال
فاتتا علي فقلت هن مثل الخشبة غير اني لا اكني فانطلقتا تولولان
وتقولان لو كان هاهنا احد من انفارنا قال فاستقبلهما رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رضي الله عنه وهما هابطان قال ما لكما
قالتا الصابي بين الكعبة واستارها قال ما قال لكما قالتا انه قال لنا
كلمة تملأ الفم وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى استلم الحجر وطاف
بالبيت هو وصاحبه ثم صلى فلما قضى صلاته قال ابو ذر فكنت اول من حياه
بتحية الاسلام قال وعليك ورحمة الله ثم قال من انت قلت من غفار قال فاهوى

به فوضع اصابعه على جبهته فقلت في نفسي كره أن انتميت الى
غفار فذهبت آخذ بيده فقدعني صاحبه وكان اعلم به مني ثم رفع
راسه فقال متى كنت هاهنا قال قلت قد كنت هاهنا من ثلاثين بين ليلة
ويوم قال فمن كان يطعمك قال قلت ما كان لي طعام الا ماء زمزم
فسمنت حتى تكسرت عكن بطني وما اجد على كبدي سخفة جوع قال
انها مباركة انها طعام طعم فقال ابو بكر يا رسول الله ائذن لي في طعامه الليلة
فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وانطلقت معهما ففتح ابو بكر بابا فجعل
يقبض لنا من زبيب الطائف وكان ذلك اول طعام اكلته بها ثم غبرت
ما غبرت ثم اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد وجهت لي
ارض ذات نخل لا اراها الا يثرب فهل انت مبلغ عني قومك عسى الله ان
ينفعهم بك ويأجرك فيهم فاتيت أنيسا فقال ما صنعت قلت صنعت اني
قد اسلمت وصدقت قال ما بي رغبة عن دينك فاني قد اسلمت وصدقت
فاتينا امنا فقالت ما بي رغبة عن دينكما فاني قد اسلمت وصدقت
فاحتملنا حتى اتينا قومنا غفارا فاسلم نصفهم وكان يؤمهم ايماء ابن رحضة
وكان سيدهم وقال نصفهم اذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة اسلمنا فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واسلم نصفهم الباقي
وجاءت اسلم فقالوا يا رسول الله اخواننا نسلم على الذي اسلموا عليه

فاسلموا

فاسلموا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله
زاد بعض الرواة بعد قول ابي ذر لاخيه فاكفني حتى اذهب فانظر فقال نعم
وكن على حذر من اهل مكة فانهم قد شنفوا له وتجهموا وفي رواية
قال فاتيا الى رجل من الكهان فلم يزل اخي يمدحه حتى غلبه فاخذنا
صرمته ه اخرجه مسلم واعاد مسلم طرفا منه وهو قوله اسلم
سالمها الله وغفار غفر الله لها وفي رواية البخاري ومسلم عن عبد
الله بن عباس قال الا اخبركم باسلام ابي ذر قلنا بلى قال قال ابو ذر كنت رجلا
من غفار فبلغنا ان رجلا خرج بمكة يزعم انه نبي فقلت لاخي انطلق
الى هذا الرجل فكلمه واتني بخبره وفي رواية ان ابن عباس قال
لما بلغ ابا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة قال لاخيه اركب الى هذا
الوادي فاعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي يأتيه الخبر من السماء
تقدم من قوله ثم ائتني فانطلق حتى دخل مكة وسمع من قوله ثم رجع الى ابي ذر واسمع
فقال رايته يأمر بمكارم الاخلاق وكلاما ما هو بالشعر فقال ما شفيتني
فيما اردت فتزود وحمل شنة له فيها ماء حتى قدم مكة فاتى المسجد فالتمس
النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرفه وكره ان يسأل عنه حتى ادركه
الليل فاضطجع فرآه علي فعرف انه غريب فلما رآه تبعه فلم يسأل
واحد منهما صاحبه عن شيء حتى اصبح ثم احتمل قربته وزاده الى المسجد

فظل ذلك اليوم ولا يراه النبي صلى الله عليه وسلم حتى امسى فعاد الى
مضجعه فمر به علي رضي الله عنه فقال ما آن للرجل ان يعلم منزله فاقامه
فذهب معه ولا يسأل واحد منهما صاحبه عن شيء حتى اذا كان يوم
الثالث فعل مثل ذلك فاقامه علي معه ثم قال الا تحدثني ما الذي اقدمك
هذا البلد قال ان اعطيتني عهدا وميثاقا لترشدني فعلت ففعل
فاخبره فقال انه حق وهو رسول الله فاذا اصبحت فاتبعني فاني ان رأيت
شيئا اخافه عليك قمت كأني اريق الماء فان مضيت فاتبعني حتى تدخل
مدخلي ففعل فانطلق يقفوه حتى دخل على النبي صلى الله عليه وسلم
ودخل معه فسمع من قوله واسلم مكانه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
ارجع الى قومك فاخبرهم حتى يأتيك امري فقال والذي نفسي بيده
لاصرخن بها بين ظهرانيهم فخرج حتى اتى المسجد فنادى باعلا صوته
اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وثار القوم فضربوه حتى
اضجعوه واتى العباس فاكب عليه وقال ويلكم الستم تعلمون انه من
غفار وان طريق تجارتكم الى الشام عليهم فانقذه منهم وفي الرواية
الاخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما اسلم يا اباذر اكتم هذا
وارجع الى بلدك فاذا بلغك ظهورنا فاقبل قال فقلت والذي بعثك بالحق
لاصرخن بها بين اظهرهم وذكر نحوه قال وكان هذا اول اسلام

ابي ذر

ابي ذر رضي الله عنه ٥

حذيفة بن اليمان رضي الله عنه ت

حذيفة

قال سألتني امي متى عهدك برسول الله صلى الله عليه وسلم ٥
فقلت منذ كذا وكذا فنالت مني فقلت لها دعيني آتي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاصلي معه المغرب واسأله ان يستغفر لي ولك فاتيته
فصليت معه المغرب ثم قام فصلى حتى صلى العشاء ثم انفتل فتبعته
فسمع صوتي فقال من هذا حذيفة قلت نعم قال ما حاجتك غفر الله
لك ولامك هذا ملك لم ينزل الارض قط قبل هذه الليلة استأذن ربه
عز وجل ان يسلم علي ويبشرني ان فاطمة سيدة نساء اهل الجنة وان
الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة ٥ اخرجه الترمذي في
مناقب الحسن والحسين عليهما السلام وقال هذا حديث حسن غريب

ت
حذيفة

قال قالوا يا رسول الله لو استخلفت قال اني ان استخلف فعصيتم خليفتي
عذبتم ولكن ما حدثكم حذيفة فصدقوه وما اقرأكم عبد الله بن
مسعود فاقرؤوه اخرجه الترمذي وقال هذا حديث حسن

في الترمذي قال ان استخلف عليكم فعصيتموه عذبتم

ذكره في مناقب حذيفة رضي الله عنه

سعد بن معاذ رضي الله عنه ح م ت

ابو اسحق

قال قال البراء بن عازب اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم ثوب حرير

فجعلنا نلمسه ونتعجب منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتعجبون من هذا
قلنا نعم قال مناديل سعد بن معاذ في الجنة خير من هذا ه وفي رواية
اتعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ في الجنة خير منها والين ه وفي
اخرى والذي نفسي بيده لمناديل سعد في الجنة خير من هذا اخرجه
البخاري ومسلم واخرج الترمذي الاولى وقال هذا حديث حسن صحيح
قال اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم جبة من سندس
وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده ان
مناديل سعد بن معاذ في الجنة احسن من هذا قال
البخاري رحمه الله وقال سعيد عن قتادة عن انس ان اكيدر دومة
اهدى واخرجه مسلم ان اكيدر دومة الجندل اهدى بنحوه
ولم يذكر فيه وكان ينهى عن الحرير وفي اخرى له بنحوه وفي رواية الترمذي
والنسائي عن واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ قال قدم انس بن مالك فاتيته
فقال من انت قلت انا واقد بن عمرو قال فبكى وقال انك لشبيه بسعد وان
سعدا كان من اعظم الناس واطوله كذا وانه بعث الى النبي صلى الله عليه وسلم
جبة من ديباج منسوج فيها ذهب فلبسها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصعد المنبر فقام او قعد فجعل الناس يلمسونها فقالوا ما راينا كاليوم
ثوبا قط فقال اتعجبون من هذا لمناديل سعد في الجنة خير مما ترون ه

حم ت س
انس

اخرجه الترمذي

اخرجه الترمذي في ابواب اللباس وقال هذا حديث حسن صحيح ه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اهتز العرش لموت
سعد بن معاذ ه زاد البخاري فقال رجل ان البراء يقول اهتز السرير
فقال انه كان بين هذين الحيين ضغاين سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ وفي
رواية لمسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجنازة سعد
بن معاذ بين ايديهم اهتز لها عرش الرحمن عز وجل واخرج الترمذي
رواية مسلم وقال هذا حديث صحيح ه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال
وجنازته موضوعة اهتز لها عرش الرحمن يعني سعد بن معاذ وذكره
مسلم عقيب حديث قبله ه قال لما حملت جنازة سعد بن
معاذ قال المنافقون ما اخف ما كانت جنازته يعنون لحكمه في بني
قريظة فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الملائكة كانت
تحمله اخرجه الترمذي وقال هذا حديث صحيح غريب

خ م ت
جابر

م
انس

ت
انس

عبد الله بن العباس رضي الله عنه

حم ت
ابن عباس

قال ضمني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى صدره وقال اللهم
علمه الكتاب وفي رواية الحكمة اخرجه البخاري وفي رواية
ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى الخلاء فوضعت له وضوءا فلما خرج

قال من وضع هذا فأخبر فقال اللهم فقهه في الدين كذا عند البخاري وعند مسلم اللهم فقهه قال الحميدي وحكى ابو مسعود قال اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل قال ولم اجده في الكتابين وفي رواية الترمذي قال ضمني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اللهم علمه الحكمة وفي اخرى قال دعا لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يؤتيني الحكمة مرتين وفي اخرى قال انه رأى جبريل عليه السلام مرتين ودعا له النبي صلى الله عليه وسلم مرتين وقال في الاولى هذا حديث حسن صحيح وفي الثانية هذا حديث حسن غريب

ح م ت
ابن عمر

عبد الله بن عمر رضي الله عنه

قال رأيت في المنام كأن بيدي قطعة استبرق وليس مكان اريد من الجنة الا طارت بي اليه قال فقصصته على حفصة فقصته حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أرى عبد الله رجلا صالحا اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية الترمذي فقال ان اخاك رجل صالح او ان عبد الله رجل صالح وقال هذا حديث حسن صحيح

خ
نافع

وقد تقدم لهذا الحديث روايات في كتاب تعبير الرؤيا من حرف التاء قال الناس يتحدثون ان ابن عمر اسلم قبل عمر وليس كذلك ولكن عمر عام الحديبية ارسل عبد الله الى فرس له عند رجل من الانصار يأتي به ليقاتل عليه

ورسول الله

ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع تحت الشجرة وعمر لا يدري بذلك فبايعه عبد الله ثم ذهب الى الفرس فجاء به الى عمر وعمر يستلئم للقتال فاخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع تحت الشجرة قال فانطلق فذهب معه حتى بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو التي يتحدث الناس ان ابن عمر بايع قبل عمر اخرجه البخاري

خ
ابن ابي مليكة

عبد الله بن الزبير رضي الله عنه

قال كان بين ابن عباس وابن الزبير شيء فغدوت على ابن عباس فقلت اتريد ان تقاتل ابن الزبير فتحل ما حرم الله فقال معاذ الله ان الله كتب ابن الزبير وبني امية محلين للحرم واني لا احله ابدا قال ابن عباس قال الناس بايع لابن الزبير فقلت واين بهذا الامر عنه اما ابوه فحواري رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد الزبير واما جده فصاحب الغار يريد ابا بكر وامه فذات النطاق يريد اسماء واما خالته فام المؤمنين يريد عائشة واما عمته فزوج النبي صلى الله عليه وسلم يريد خديجة واما عمة النبي صلى الله عليه وسلم فجدته يريد صفية ثم عفيف في الاسلام قارئ للقرآن والله ان وصلوني وصلوني من قريب وان ربوني ربني اكفاء كرام فآثر التويتات والاسامات والحميدات يريد ابطنا من بني اسد بني تويت وبني اسامة وبني اسد

[illegible]

قال من وضع هذا فاخبر فقال اللهم فقهه في الدين كذا عند البخاري
وعند مسلم اللهم فقهه قال الحميدي وحكى ابو مسعود قال اللهم
فقهه في الدين وعلمه التاويل قال ولم اجده في الكتابين وفي
رواية الترمذي قال ضمني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اللهم علمه
الحكمة وفي اخرى قال دعا لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يوتيني
الحكمة مرتين وفي اخرى قال انه راى جبريل عليه السلام مرتين ودعا
له النبي صلى الله عليه وسلم مرتين وقال في الاولى هذا حديث حسن
صحيح وفي الثانية هذا حديث حسن غريب

عبد الله بن عمر رضي الله عنه

خ م ت — ابن عمر

قال رايت في المنام كان بيدي قطعة استبرق ولبس مكان
اريد من الجنة الا طارت بي اليه قال فقصصته على حفصة فقصته
حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ارى عبد الله رجلا
صالحا اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية الترمذي فقال ان اخاك
رجل صالح او ان عبد الله رجل صالح وقال هذا حديث حسن صحيح

خ — نافع

وقد تقدم لهذا الحديث روايات في كتاب تعبير الرويا من حرف التاء قال
الناس يتحدثون ان ابن عمر اسلم قبل عمر وليس كذلك ولكن عمر عام
الحديبية ارسل عبد الله الى فرس له عند رجل من الانصار ياتي به ليقاتل عليه

ورسول الله

ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع تحت الشجرة وعمر لا يدري بذلك
فبايعه عبد الله ثم ذهب الى الفرس فجاء به الى عمر وعمر يستلئم للقتال
فاخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع تحت الشجرة قال
فانطلق فذهب معه حتى بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو
الذي تتحدث الناس ان ابن عمر بايع قبل عمر اخرجه البخاري

عبد الله بن الزبير رضي الله عنه

خ — ابن ابي مليكة

قال كان بين ابن عباس وابن الزبير شيء فغدوت على ابن عباس
فقلت اتريد ان تقاتل ابن الزبير فتحل ما حرم الله فقال معاذ الله ان
الله كتب ابن الزبير وبني امية محلين للحرم واني لا احله ابدا قال
ابن عباس قال الناس بايع لابن الزبير فقلت واين بهذا الامر عنه اما ابوه
فحواري رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد الزبير واما جده فصاحب
الغار يريد ابا بكر وامه فذات النطاقين يريد اسماء واما خالته فام
المومنين يريد عائشة واما عمته فزوج النبي صلى الله عليه وسلم
يريد خديجة واما عمة النبي صلى الله عليه وسلم فجدته يريد صفية
ثم عفيف في الاسلام قارئ للقران والله ان وصلوني وصلوني
من قريب وان ربوني ربني اكفاء كرام فاثر التويتات والاسامات
والحميدات يريد ابطنا من بني اسد بني تويت وبني اسامة وبني اسد

ادبيم

إن ابن أبي العاص برز يمشي القدمية يعني عبد الملك بن مروان وإنه
لوى ذنبه يعني ابن الزبير. وفي رواية أن ابن عباس قال
حين وقع بينه وبين ابن الزبير قلت أبوه الزبير وأمه أسماء وخالته
عائشة وجده أبو بكر وجدته صفية. وفي أخرى قال دخلت
على ابن عباس فقال ألا تعجبون لابن الزبير قام في أمره هذا فقلت لأحاسبن
نفسي له حسابا ما حاسبتها لأبي بكر ولا عمر ولهما كانا أولى
بكل خير منه فقلت ابن عمة النبي صلى الله عليه وسلم وابن الزبير
وابن أبي بكر وابن أخي خديجة وابن أخت عائشة فإذا هو يتعلى علي
ولا يريد ذلك فقلت ما كنت أظن أني أعرض هذا من نفسي فيدعه
وإنما أراه يريد خيرا وإن كان لا بد لأن يربني بنو عمي أحب إلي

حم
عائشة

من أن يربني غيرهم. أخرجه البخاري. قالت أول مولود في
الإسلام عبد الله بن الزبير أتوا به النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ النبي
صلى الله عليه وسلم تمرة فلاكها ثم أدخلها في فيه فأول ما دخل
بطنه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفي رواية لعروة وفاطمة
بنت المنذر قالا خرجت أسماء بنت أبي بكر حين هاجرت وهي
حبلى بعبد الله بن الزبير فقدمت قباء فنفست بعبد الله بقباء ثم
خرجت حين نفست إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحنكه فأخذه

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعه في حجره قال قالت عائشة
فمكثنا ساعة نلتمسها يعني تمرة قبل أن نجدها فمضغها ثم بصقها في فيه
فإن أول شيء دخل بطنه لريق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
أسماء ثم مسحه وصلى عليه وسماه عبد الله وهو ابن سبع سنين
أو ثمان ليبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمره بذلك الزبير فتبسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآه مقبلا إليه ثم بايعه. وفي

حم
أسماء بنت أبي بكر

رواية قالت جئنا بعبد الله بن الزبير إلى النبي صلى الله عليه وسلم
يحنكه فطلبنا تمرة فعز علينا طلبها. أخرجه البخاري ومسلم. أنها
حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فخرجت وأنا متم فأتيت المدينة
فنزلت قباء فولدت بقباء ثم أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعته
في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان أول شيء دخل جوفه
ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بالتمرة ثم دعا له وبرك عليه
وكان أول مولود ولد في الإسلام بالمدينة من المهاجرين زاد في رواية

ت
عائشة

ففرحوا به فرحا شديدا لأنهم قيل لهم إن اليهود سحرتكم فلا يولد لكم.
أخرجه البخاري ومسلم. أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى في
بيت الزبير مصباحا فقال يا عائشة ما أرى أسماء إلا قد نفست فلا تسموه
حتى أسميه فسماه عبد الله وحنكه بتمرة بيده. أخرجه

التزمذي وقال هذا حديث حسن غريب

بلال بن رباح رضي الله عنه

حم — ابو هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبلال لصلاة الغداة
حدثني بارجا عمل عملته عندك في الاسلام منفعة فاني سمعت الليلة
خشف نعليك بين يدي في الجنة قال بلال ما عملت في الاسلام ارجى عندي
منفعة من اني لا اتطهر طهورا تاما في ساعة من ليل او نهار الا صليت
بذلك الطهور ما كتب الله لي ان اصلي وفي رواية فاني سمعت دف

ح — جابر

نعليك والدف الحركة ٥ اخرجه البخاري ومسلم ٥ قال
كان عمر رضي الله عنه يقول ابو بكر سيدنا واعتق سيدنا يعني

خ — س ابي حازم

بلالا ٥ اخرجه البخاري ٥ ان بلالا قال لابي بكر رضي الله عنهما
ان كنت انما اشتريتني لنفسك فامسكني وان كنت انما اشتريتني
لله فدعني وعمل الله ٥ اخرجه البخاري

ابي ابن كعب رضي الله عنه ٥

حم ت — انس بن مالك

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي رضي الله عنه ان
الله عز وجل امرني ان اقرا عليك لم يكن الذين كفروا قال
وسماني قال نعم فبكى وفي رواية مثله ولم يسم سورة وفيه قال
الله سماني لك قال قال الله سماك لي قال فجعل ابي يبكي ٥ اخرجه

البخاري ومسلم

البخاري ومسلم وللبخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي ابن
كعب ان الله امرني ان اقرئك القرآن قال الله سماني لك قال نعم
قال وقد ذكرت عند رب العالمين قال نعم فذرفت عيناه ٥
واخرج الترمذي الاولى وقال هذا حديث حسن صحيح ٥

ت — ابي بن كعب

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له ان الله امرني ان اقرا عليك
القرآن ٥ اخرجه الترمذي من طريقين وتكلم على واحد منهما

ح — عمر

قال اقرأنا ابي واقضانا علي وانا لندع كثيرا من لحن ابي وذلك ان
ابيا يقول لا ادع شيئا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد قال الله تعالى ما ننسخ من اية او ننساها وفي رواية وابي
يقول اخذته من في رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا اتركه
لشيء ٥ اخرجه البخاري ٥

ابو طلحة الانصاري رضي الله عنه

خم — ابو هريرة

قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني
مجهود فارسل الى بعض نسائه فقالت والذي بعثك بالحق ما عندي
الا ماء ثم ارسل الى اخرى فقالت مثل ذلك وقلن كلهن مثل
ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يضيفه يرحمه الله
فقام رجل من الانصار يقال له ابو طلحة فقال انا يا رسول الله فانطلق

واخرجه الترمذي ايضا من طريق اخرى وبها ... الباب وفيها زيادة ولفظه حدثنا محمود بن غيلان نا ابو داود نا شعبة عن عاصم قال سمعت زر بن حبيش يحدث عن ابي بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له ان الله امرني ان اقرا عليك القرآن فقرا عليه لم يكن الذين كفروا وقرا فيها ان الدين عند الله الحنيفية المسلمة لا اليهودية ولا النصرانية ومن يعمل خيرا فلن يكفره وقرا عليه لو ان لابن آدم واديا من مال لابتغى اليه ثانيا ولو كان له ثانيا لابتغى اليه ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب هذا حديث حسن صحيح ٥

به إلى رحله فقال لامرأته هل عندك شيء قالت لا إلا قوت صبياني قال
فعلليهم بشيء ونوميهم فإذا دخل ضيفنا فأريه أنا نأكل فإذا أهوى بيده
ليأكل فقومي إلى السراج كي تصلحيه فأطفئيه ففعلت فقعدوا وأكل الضيف
وباتا طاويين فلما أصبح غدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لقد عجب الله أو ضحك الله من فلان وفلانة ٥
وفي رواية مثله ولم يسم الطلحة أبا طلحة قال من يضيف هذا الليلة رحمه الله فقام
رجل من الأنصار فقال أنا يا رسول الله وذكر نحوه وفي آخره فأنزل الله تعالى
ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة وفي أخرى فانطلق به إلى
رحله فقال لامرأته أكرمي ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي أخرى
قال قد عجب الله من صنيعكما بضيفكما الليلة قال الحميدي
رحمه الله وألفاظ الرواة فيما عدا ما ذكرناه متقاربة ٥ أخرجه البخاري ومسلم

مرت

المقداد بن عمرو وهو ابن الأسود رضي الله عنه

المقداد

قال أقبلت أنا وصاحبان لي قد ذهبت أسماعنا وأبصارنا من الجهد
فجعلنا نعرض أنفسنا على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فليس أحد منهم
يقبلنا فأتينا النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق بنا إلى أهله فإذا ثلاثة
أعنز فقال النبي صلى الله عليه وسلم احتلبوا هذا اللبن بيننا قال فكنا نحتلب
فيشرب كل إنسان منا نصيبه ونرفع لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال

فيجي من الليل

فيجي من الليل فيسلم تسليما لا يوقظ نائما ويسمع اليقظان قال ثم يأتي المسجد
فيصلي ثم يأتي شرابه فيشرب فأتاني الشيطان ذات ليلة وقد شربت
نصيبي فقال محمد يأتي الأنصار فيتحفونه ويصيب عندهم ما به حاجة
إلى هذه الجرعة فأتيتها فشربتها فلما أن وغلت في بطني وعلمت أنه ليس إليها سبيل
ندمني الشيطان فقال ويحك ما صنعت أشربت شراب محمد فيجيء فلا يجده
فيدعو عليك فتهلك فتذهب دنياك وآخرتك وعلي شملة إذا وضعتها على
قدمي خرج رأسي وإذا وضعتها على رأسي خرج قدماي وجعل لا يجيئني النوم وأما
صاحباي فناما ولم يصنعا ما صنعت قال فجاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسلم كما كان يسلم ثم أتى المسجد فصلى ثم أتى شرابه فكشف عنه
فلم يجد فيه شيئا فرفع رأسه إلى السماء فقلت الآن يدعو علي فأهلك
فقال اللهم أطعم من أطعمني واسق من سقاني قال فعمدت إلى الشملة فشددتها
علي وأخذت الشفرة وانطلقت إلى الأعنز أيها أسمن فأذبحها لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فإذا هي حافل وإذا هن حفل كلهن فعمدت إلى إناء
لآل محمد صلى الله عليه وسلم ما كانوا يطمعون أن يحتلبوا فيه قال فحلبت
فيه حتى علته رغوة فجئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
أشربتم شرابكم الليلة قلت يا رسول الله اشرب فشرب ثم ناولني زاد في
رواية رزين فقلت يا رسول الله اشرب فشرب ثم ناولني ثم اتفقا فلما علمت

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد روي واصبت دعوة فضحكت حتى
البيت الى الارض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى سوآتك يا
مقداد فقلت يا رسول الله كان من امري كذا وكذا وفعلت كذا وكذا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه الا رحمة من الله افلا كنت
آذنتني فنوقظ صاحبينا فيصيبان منها معنا قلت والذي بعثك بالحق اذا
اصبتها واصبتها معك لا ابالي من اخطأته من الناس ه اخرجه مسلم
واخرج منه الترمذي طرفا من اوله الى قوله ثم يأتي شرابه فيشربه لم يرد
عليه وذلك لحاجته اليه في باب كيفية السلام وقال هذا حديث حسن

صحيح

ابو قتادة الانصاري رضي الله عنه

مر د — ابو قتادة

ان النبي صلى الله عليه وسلم تلك الليلة فقال حفظك الله بما حفظت به
نبيه ه اخرجه ابو داود وهو طرف من حديث طويل قد اخرجه مسلم
وابو داود ايضا وهو مذكور في المعجزات من كتاب النبوة من حرف النون

سلمان الفارسي رضي الله عنه

ت — ابو هريرة

قال تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية وان تتولوا
يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم قالوا ومن يستبدل بنا
فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم على منكب سلمان ثم قال هذا وقومه

هذا وقومه كذا هو في الترمذي ... رسول الله صلى الله عليه وسلم

وفي رواية قال قال ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله
من هؤلاء الذين ذكر الله ان تولينا استبدلوا بنا ثم لم يكونوا امثالنا وكان
سلمان بجنب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فضرب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فخذ سلمان قال هذا واصحابه والذي نفسي بيده لو كان الايمان
منوطا بالثريا لتناوله رجال من فارس ه اخرجه الترمذي وقال في الاولى
هذا حديث غريب وفي اسناده مقال ه وقال وقد روى عبد الله بن جعفر
ايضا هذا الحديث عن العلاء بن عبد الرحمن ثم ذكر الرواية الثانية المذكورة
ثم قال وعبد الله بن جعفر بن نجيح هو والد علي بن المديني وقد روى علي بن حجر
عن عبد الله بن جعفر الكثير وحدثنا علي بهذا الحديث عن اسماعيل بن جعفر عن
عبد الله بن جعفر بن نجيح ه وقد اخرج البخاري ومسلم نحو هذا الا انه في ذكر
غير هذه الاية وسيجيء في ذكر فضل العجم ه قال سمعت سلمان يقول
انا من رام هرمز ه اخرجه البخاري ه
عن سلمان الفارسي رضي الله عنه انه تداوله بضعة عشر من رب الى رب
اخرجه البخاري

ح — ابو عثمان النهدي

ح — ابو عثمان النهدي

ابو موسى الاشعري رضي الله عنه

ح م ت — ابو موسى

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رأيتني البارحة وانا أستمع
لقراءتك لقد اعطيت مزمارا من مزامير آل داود قال الحميدي زاد البرقاني

قلت والله يا رسول الله لو علمت انك تستمع قراءتي لحبرته لك تحبيرا ه
قال وحكى ان مسلما اخرجه ولم اجد هذه الزيادة فيما عندنا من كتاب مسلم
وليس عند البخاري والترمذي قوله لو رايتني وانا استمع قراءتك البارحة
وقال هذا حديث غريب حسن صحيح ه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان عبد الله بن قيس او الاشعري اعطي مزمارا
من مزامير آل داود ه اخرجه مسلم " ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سمع قراءة ابي موسى فقال لقد اوتي من مزامير آل داود ه اخرجه النسائي

م
بريدة

س
ابو هريرة وعائشة

عبد الله بن سلام رضي الله عنه

ح م
سعد بن ابي وقاص

ح م
قيس بن عباد

قال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحي يمشي على
الارض من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام قال وفيه نزلت وشهد
شاهد من بني اسرائيل على مثله الاية قال الراوي لا ادري قال
مالك الاية او في الحديث ه اخرجه البخاري ومسلم " قال كنت جالسا في
مسجد المدينة في ناس فيهم بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل
في وجهه اثر من خشوع فقال بعض القوم هذا رجل من اهل الجنة هذا رجل
من اهل الجنة فصلى ركعتين تجوز فيهما ثم خرج فاتبعته فدخل منزله ودخلت
فتحدثنا فلما استانس قلت انك لما دخلت قبل قال رجل كذا وكذا قال سبحان
الله ما ينبغي لاحد ان يقول ما لا يعلم وساحدثك ماذا اني رايت رؤيا على عهد

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقصصتها عليه رايتني في روضة ذكر سعتها
وعشبها وخضرتها ووسط الروضة عمود من حديد اسفله في الارض واعلاه
في السماء في اعلاه عروة فقيل لي ارقه فقلت لا استطيع فجاءني منصف
قال ابن عون والمنصف الخادم فقال بثيابي من خلفي وصف انه رفعه من خلفه
بيده فرقيت حتى كنت في اعلى العمود فاخذت بالعروة فقيل لي استمسك
فلقد استيقظت وانها لفي يدي فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال تلك الروضة الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام ٦ وفي رواية
قرة بن خالد قال كنت في حلقة فيها سعد بن مالك وابن عمر فمر عبد الله بن
سلام فقالوا هذا رجل من اهل الجنة فذكر نحوه وفيه المنصف الوصيف
اخرجه البخاري ومسلم " ولمسلم ايضا من رواية خرشة بن الحر قال كنت جالسا
في حلقة في مسجد المدينة قال وفيها شيخ حسن الهيئة وهو
عبد الله بن سلام قال فجعل يحدثهم حسنا قال فلما قام قال القوم من سره
ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا قال فقلت والله لاتبعنه
فلاعلمن مكان بيته قال فتبعته فانطلق حتى كاد ان يخرج من المدينة
ثم دخل منزله قال فاستاذنت عليه فاذن لي فقال ما حاجتك يا ابن
اخي قال فقلت له سمعت القوم يقولون لك لما قمت من سره ان
ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا فاعجبني ان اكون معك قال الله

وتلك العروة عروة الوثقى وانت
على الاسلام حتى تموت والرجل
عبد الله بن سلام ه

ح
ابو هريرة

اعلم باهل الجنة وسأحدثك ثم قالوا ذلك انى بينا انا نايم اذا اتاني رجل
فقال لي قم فاخذ بيدي فانطلقت معه فاذا انا بجوادّ على شمالي قال
فاخذت لآخذ فيها فقال لي لا تأخذ فيها فانها طرق اصحاب الشمال قال
واذا جوادّ منهج على يميني فقال لي خذ ها هنا قال فاتى بي جبلا فقال
لي اصعد قال فجعلت اذا اردت ان اصعد خررت حتى فعلت ذلك مرارا
قال ثم انطلق بي حتى اتى بي عمودا راسه في السماء واسفله في الارض
في اعلاه حلقة فقال لي اصعد فوق هذا قال قلت كيف اصعد هذا
وراسه في السماء فاخذ بيدي فزجل بي قال فاذا انا متعلق بالحلقة
قال ثم ضرب العمود فخر قال وبقيت متعلقا بالحلقة حتى اصبحت
قال فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقصصتها عليه فقال
اما الطرق التي رايت عن يسارك فهي طرق اصحاب الشمال واما الطرق التي
رايت عن يمينك فهي طرق اصحاب اليمين واما الجبل فهو جبل الشهداء
ولن تناله واما العمود فهو عمود الاسلام واما العروة فهي عروة
الاسلام ولن تزال متمسكا به حتى تموت ٥ قال قدمت المدينة
فلقيت عبد الله بن سلام فقال الا تجيء فاطعمك سويقا وتدخل في بيت
وفي رواية انطلق الى المنزل فاسقيك في قدح شرب فيه رسول الله صلى
الله عليه وسلم وتصلي في مسجد صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقت

معه فسقاني

معه تسقاني سويقا واطعمني تمرا وصليت في مسجده وفي حديث شعبة
ثم قال لي انك بارض الربا فيها فاش فاذا كان لك على رجل حق فاهدى اليك
حمل تبن او حمل شعير او حمل قت فانه ربا ٥ اخرجه البخاري ٥

حم ت
جرير

جرير بن عبد الله رضي الله عنه

قال ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا
راني الا تبسم في وجهي ٥ وفي رواية ولقد شكوت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم اني لا اثبت على الخيل فضرب بيده في صدري وقال اللهم ثبته
واجعله هاديا مهديا ٥ اخرجه البخاري ومسلم واخرج الترمذي الاولى
وقال هذا حديث حسن صحيح ٥

ت
جابر

جابر بن عبد الله رضي الله عنه

قال لقد استغفر لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البعير
خمسا وعشرين مرة ٥ اخرجه الترمذي وقال هذا حديث حسن
غريب صحيح ٥ قال جاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس براكب
بغل ولا برذون ٥ اخرجه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح

ت
جابر

ت
جابر

قال لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا مهتم فقال ما لي اراك
منكسرا قلت استشهد ابي يوم احد وترك عيالا ودينا فقال الا ابشرك
بما لقي الله به اباك قلت بلى قال ما كلم الله تعالى احدا قط الا من وراء

ح
جابر

يا جابر وانه احيا اباك وكلمه كفاحا فقال يا عبدي تمنّ علي اعطك
قال يا رب تحييني فاقتل ثانيا قال سبحانه انه قد سبق مني انهم لا يرجعون
فنزلت ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله الاية ٥ اخرجه الترمذي
في التفسير في سورة آل عمران وقال هذا حديث حسن غريب

م
قال شهد خالاي العقبة قال ابن عيينة احدهما البراء بن معرور
وفي رواية قال ابي وخالي من اصحاب العقبة ٥ اخرجه البخاري
قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع عشرة غزوة لم
اشهد بدرا ولا احدا منعني ابي فلما قتل عبد الله يوم احد لم اتخلف عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ اخرجه مسلم ٥

انس ابن مالك رضي الله عنه

حم ت
انس

قالت ام سليم يا رسول الله خادمك انس ادع الله له
فقال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته وفي رواية
عن ام سليم جعلته من مسنتها قالت يا رسول الله خادمك انس ادع
الله له فقال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته ٥ اخرجه
البخاري ومسلم وللبخاري قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على ام سليم
فاتته بتمر وسمن فقال اعيدوا سمنكم في سقائه وتمركم في وعائه
ثم قام الى ناحية البيت فصلى غير المكتوبة فدعا لام سليم واهل بيتها

فقالت ام سليم

فقالت ام سليم يا رسول الله ان لي خويصة قال ما هي قالت خادمك انس
قال فما ترك خير آخرة ولا دنيا الا دعا به اللهم ارزقه مالا وولدا وبارك له
فاني لمن اكثر الانصار مالا وحدثتني ابنتي امينة انه دفن لصلبي الى مقدم
الحجاج البصرة بضع وعشرون ومائة ٥ ولمسلم ان ام سليم قالت يا رسول
الله خادمك انس ادع الله له وذكر نحو الاولى ٥ وله في اخرى قال
دخل النبي صلى الله عليه وسلم علينا وما هو الا انا وامي وام حرام خالتي
فقال قوموا فلاصلي لكم في غير وقت صلاة فصلى بنا فقال رجل لثابت
اين جعل انسا منه قال جعله عن يمينه ثم دعا لنا اهل البيت بكل خير
وكان في آخر ما دعا لي ان قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له
فيه وله في اخرى قال جاءت ام سليم الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد ازرتني بنصف خمارها وردتني بنصفه فقالت يا رسول الله
هذا انيس ابني اتيتك به يخدمك فادع الله له فقال اللهم اكثر ماله
وولده قال فوالله ان مالي لكثير وان ولدي وولد ولدي ليتعادون
على نحو المائة اليوم وله في اخرى قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسمعت ام سليم صوته فقالت يا رسول الله انيس قال فدعا لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم بثلاث دعوات قد رأيت منها اثنتين في الدنيا وانا ارجو الثالثة

أمينة

في الآخرة ٥ وأخرج الترمذي الرواية الأولى وقال هذا حديث حسن
صحيح والرواية الاخرة وقال هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه

ت
ثابت

أن انسا قال له خذ عني فانك لن تاخذ عن احد اوثق مني اخذته
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخذه رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن جبريل عليه السلام واخذه جبريل عن الله عز وجل ٥ وفي
رواية نحوه ولم يذكر فيه وأخذه النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل
عليه السلام ٥ أخرجه الترمذي ولم يتكلم على الاولى وقال في الثانية
هذا حديث غريب ٥ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له يا بني

د ت
انس

أخرجه والترمذي وقال هذا حديث غريب ذكره في الآداب

ت
انس

قال كناني رسول الله صلى الله عليه وسلم ببقلة كنت أجتنيها
أخرجه الترمذي وقال هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه

ت
ابو خلدة

قال قلت لابي العالية سمع انس من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال خدمه عشر سنين ودعا له النبي صلى الله عليه وسلم وكان له
بستان يحمل في السنة الفاكهة مرتين وكان فيها ريحان يجي منه ريح المسك
أخرجه الترمذي ٥ وقال هذا حديث حسن غريب وابو خلدة اسمه
خالد بن دينار وهو ثقة عند اهل الحديث وقد ادرك انس بن مالك وروى عنه
وخلدة بفتح الخاء ٥ انتهى كلام الترمذي ٥

قال لم يبق ممن صلى القبلتين غيري ٥ أخرجه ٥

خ
انس

البراء بن مالك رضي الله عنه

ت
أنس

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كم من أشعث أغبر
ذي طمرين لا يؤبه له لو اقسم على الله لأبره ٥ منهم البراء بن مالك أخرجه
الترمذي ٥ وقال هذا حديث حسن غريب وزاد رزين
قال وقتل يوم اليمامة رحمه الله تعالى ٥

ثابت بن قيس بن شماس رضي الله عنه

خ م
انس

أن النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول
الله انا اعلم لك علمه فاتاه فوجده جالسا في بيته منكسا راسه فقال
ما شانك فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم
فقد حبط عمله وهو من اهل النار فاتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبره انه قال كذا وكذا فقال موسى ابن انس فرجع اليه المرة
الآخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب اليه فقل له انك لست من اهل النار
ولكنك من اهل الجنة هذه رواية البخاري وفي رواية مسلم انه لما
نزلت هذه الآية يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الآية
جلس ثابت في بيته وقال انا من اهل النار واحتبس عن النبي صلى الله عليه وسلم
فسال النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن معاذ فقال يا ابا عمرو ما شان ثابت

اشتكى فقال سعد انه لجاري وما علمت له شكوى قال فاتاه سعد فذكر
له قول النبي صلى الله عليه وسلم فقال ثابت انزلت هذه الاية ولقد علمتم
اني من ارفعكم صوتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فانا من اهل النار
فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال بل هو من اهل الجنة ٥
هذا لفظ رواية حماد عن ثابت عن انس وروى سليمان التيمي وجعفر
بن سليمان وسليمان بن المغيرة جميعا عن ثابت بنحو رواية حماد وليس
عندهم ذكر سعد بن معاذ ٥ واول حديث جعفر بن سليمان وكان
ثابت بن قيس بن شماس خطيب الانصار فلما نزلت هذه الاية وذكر
قول ثابت زاد في حديث سليمان التيمي فكنا نراه يمشي بين اظهرنا
رجل من اهل الجنة ٥

ابو هريرة رضي الله عنه

حمرت — ابو هريرة

قال قلت يا رسول الله اسمع منك اشيا فلا احفظها قال ابسط
رداءك فبسطته فحدث حديثا كثيرا فما نسيت شيئا حدثني به
هكذا اخرجه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح ٥ وهو طرف
من حديث قد اخرجه البخاري ومسلم وهو مذكور في كتاب العلم
من حرف العين ٥ وللترمذي في اخرى قال اتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فبسطت ثوبي عنده ثم اخذه فجمعه على قلبي فما نسيت بعده

ب — ابن عمر

وقال هذا حديث حسن غريب ٥ قال لابي هريرة كنت الزمنا
لرسول الله صلى الله عليه وسلم واحفظنا لحديثه ٥ اخرجه الترمذي
وقال هذا حديث حسن ذكره في المناقب ٥

ت — مالك بن عامر

قال جاء رجل الى طلحة بن عبيد الله فقال يا ابا محمد ارايت هذا
اليماني يعني ابا هريرة اهو اعلم بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
منكم نسمع منه ما لا نسمع منكم او يقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما لم يقل قال اما ان يكون سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم
نسمع فذاك انه كان مسكينا لا شيء له ضيفا لرسول الله صلى الله
عليه وسلم يده مع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنا نحن اهل
بيوتات وغنى وكنا ناتي رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار
لا اشك الا انه سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم نسمع ولا نجد
احدا فيه خير يقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل ٥
اخرجه الترمذي في المناقب وقال هذا حديث لا نعرفه الا من حديث

ت — ابو هريرة

محمد بن اسحق ٥ قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن انت
قلت من دوس قال ما كنت ارى ان في دوس احدا فيه خير ٥ اخرجه
الترمذي في المناقب ايضا بعد الحديث المذكور قبله وقال هذا حديث

ت

غريب صحيح ٥ قال قلت لابي هريرة لم كنيت ابا هريرة قال اما تفرق

عبيد الله بن رافع

في قلت بلى والله اني لاهابك قال انت ارعى غنم اهلي وكانت لي هريرة صغيرة وكنت اضعها بالليل في شجرة فاذا كان النهار وسرحت الغنم ذهبت بها معي فلعبت بها فكنوني باهريرة اخرجه الترمذي في المناقب ايضا وقال هذا حديث حسن غريب ٥

مر س — جابر

حاطب ابن ابي بلتعة رضي الله عنه

ان عبدا لحاطب جا الى النبي صلى الله عليه وسلم يشكوا حاطبا اليه فقال يا رسول الله ليدخلن حاطب النار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبت لا يدخلها فانه قد شهد بدرا والحديبية ٥ اخرجه مسلم والترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح ذكره في مناقب من بايع تحت الشجرة

اغفل المصنف ذكر النسائي

م — ابو برزة

جليبيب رضي الله عنه

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في مغزى له فافا الله عليه فقال لاصحابه هل تفقدون من احد قالوا نعم فلانا وفلانا ثم قال هل تفقدون من احد قالوا نعم فلانا وفلانا قال هل تفقدون من احد قالوا لا قال لكني افقد جليبيبا فاطلبوه فطلب في القتلى فوجدوه الى جنب سبعة قد قتلهم ثم قتلوه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فوقف عليه ثم قال قتل سبعة ثم قتلوه هذا مني وانا منه هذا مني

وانا منه

وانا منه قال فوضعه على ساعديه ليس له سرير الا ساعدي النبي صلى الله عليه وسلم قال فحفر له ووضع في قبره ولم يذكر غسلا ٥ اخرجه مسلم ٥ قال الحميدي وهو طرف من حديث طويل قد اخرجه البرقاني واول حديثه ان جليبيبا كان امرا من الانصار وكان يدخل الى النساء ويتحدث اليهن قال ابو برزة فقلت لامراتي لا يدخلن عليكن جليبيب وكان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان لاحدهم ايم لم يزوجها حتى يعلم ألرسول الله صلى الله عليه وسلم فيها حاجة ام لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم لرجل من الانصار يا فلان زوجني ابنتك قال نعم ونعم عين قال اني لست لنفسي اريدها قال فلمن قال لجليبيب قال يا رسول الله حتى استامر امها فاتاها فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب ابنتك قالت نعم ونعمة عين تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه ليس لنفسه يريدها قالت فلمن يريدها قال لجليبيب قالت حلقى الجليبيب ابنه لا لعمر الله لا ازوج جليبيبا فلما قام ابوها لياتي النبي صلى الله عليه وسلم قالت الفتاة من خدرها لابويها من خطبني اليكما قالا رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت افتردون على رسول الله صلى الله عليه وسلم امره ادفعوني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه لن يضيعني فذهب ابوها الى النبي

صلى الله عليه وسلم فسأله فقال شأنك بها فزوجها جليبيبا قال
حماد قال إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة لثابت هل تدري ما دعا لها
به قال اللهم صب الخير عليهما صبا ولا تجعل عيشهما كدا قال ثابت
فزوجها إياه فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في مغزى له قال أفاء
الله عليه فقال هل تفقدون من أحد فذكر نحو مسلم وقال في
آخره قال ثابت فما كان في الأنصار أيم أنفق منها

خ ت — انس

حارثة بن سراقة رضي الله عنه

أن أم الربيع بنت البراء وهي أم حارثة بن سراقة أتت النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله ألا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم
بدر أصابه سهم غرب فإن كان في الجنة صبرت وإن كان غير
ذلك اجتهدت عليه في البكاء قال يا أم حارثة إنها جنان في
الجنة وإن ابنك أصاب الفردوس الأعلى وفي رواية قال أنس
أصيب حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت أمه إلى النبي صلى الله عليه
وسلم قالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة مني فإن يك في الجنة أصبر
وأحتسب وإن تك الأخرى ترى ما أصنع فقال ويحك أوهبلت أوجنة
واحدة هي إنها جنان كثيرة وإنه في جنة الفردوس اخرجه
البخاري وأخرج الترمذي نحوه ذكره في تفسير سورة المؤمنين

وقال هذا حديث حسن صحيح غريب كذا في التفسير

وزاد رزين

وزاد رزين وإنه في الفردوس الأعلى وسقفه عرش الرحمن ومنه تفجر أنهار الجنة
وإن غدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس أحدكم
أو موضع قدم من الأرض في الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو أن امرأة من نساء أهل
الجنة اطلعت إلى الأرض لأضاءت الدنيا وما فيها ولنصيفها يعني خمارها خير من
الدنيا وما فيها

خ ت — انس

قيس بن سعد بن عبادة رضي الله عنه

قال كان قيس بن سعد بن عبادة بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمنزلة الشرط من الأمير قال الأنصاري يعني مما يلي أموره أخرجه البخاري
والترمذي وقال هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث الأنصاري
ابو مالك — ذكره في آخر مناقب سعد بن معاذ قال كان صاحب لواء رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد مصعب قيس بن سعد أخرجه

ت — ابو هريرة

خالد بن الوليد رضي الله عنه

قال نزلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلا فجعل الناس يمرون
فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا يا أبا هريرة فأقول فلان فيقول
نعم عبد الله هذا ويقول من هذا فأقول فلان فيقول بئس عبد الله هذا
حتى مر خالد بن الوليد فقال من هذا فقلت خالد بن الوليد قال نعم عبد
الله خالد بن الوليد سيف من سيوف الله اخرجه الترمذي وقال هو مرسل

وقال هذا حديث غريب لا نعرفه ...

ت
عقبة بن عامر

وقال حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث ابن لهيعة ٥

ب
طلحة بن عبيد الله

م
عبد الرحمن بن شماسة المهري
شماسة بضم الشين المعجمة وتخفيف الميم وبعدها سين مهملة والمهري بفتح الميم وسكون الهاء

عمرو بن العاص رضي الله عنه

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسلم الناس وامن عمرو بن العاص ٥
اخرجه الترمذي وقال ليس اسناده بالقوي
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عمرو بن العاص من صالحي
قريش ٥ اخرجه الترمذي وقال اسناده ليس بمتصل ابن ابي مليكة
لم يدرك طلحة ٥ قال حضرنا عمرو بن العاص وهو في سياق الموت فبكا
طويلا وحول وجهه الى الجدار فجعل ابنه يقول ما يبكيك يا ابتاه اما بشرك
رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا وكذا فاقبل بوجهه فقال ان افضل
ما نعد شهادة ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله اني كنت على اطباق ثلاث
لقد رايتني وما احد اشد بغضا لرسول الله صلى الله عليه وسلم مني ولا احب
الي ان اكون قد استمكنت منه فقتلته فلو مت على تلك الحال لكنت من اهل النار
فلما جعل الله الاسلام في قلبي اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ابسط يمينك
فلابايعك فبسط يمينه قال فقبضت يدي فقال ما لك يا عمرو قلت اردت
ان اشترط قال تشترط ماذا قلت ان يغفر لي قال اما علمت ان الاسلام يهدم
ما كان قبله وان الهجرة تهدم ما كان قبلها وان الحج يهدم ما كان قبله وما
كان احد احب الي من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اجل في عيني منه
وما كنت اطيق ان املا عيني منه اجلالا له ولو قيل لي صفه لما استطعت

ان اصفه

ان اصفه لاني لم اكن املا عيني منه ولو مت على تلك الحال لرجوت ان اكون
من اهل الجنة ثم ولينا اشياء ما ادري ما حالي فيها فاذا انا مت فلا تصحبني نائحة
ولا نار واذا دفنتموني فسنوا علي التراب سنا ثم اقيموا حول قبري قدر ما ينحر
جزور ويقسم لحمها حتى استانس بكم وانظر ماذا اراجع به رسل ربي ٥
اخرجه مسلم ٥

م
ابن عباس

ابو سفيان بن حرب رضي الله عنه

قال كان المسلمون لا ينظرون الى ابي سفيان ولا يقاعدونه
فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث اعطنيهن قال نعم قال عندي
احسن العرب واجمله ام حبيبة ازوجكها قال نعم قال ومعوية تجعله
كاتبا بين يديك قال نعم قال وتومرني حتى اقاتل الكفار كما كنت اقاتل
المسلمين قال نعم قال ابو زميل ولولا انه طلب ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم
ما اعطاه اياه لانه لم يكن يسال شيئا الا قال نعم ٥ اخرجه مسلم
قال الحميدي رحمه الله قال لنا بعض الحفاظ هذا الحديث وهم فيه
بعض الرواة لانه لا خلاف بين اثنين من اهل المعرفة بالاخبار ان النبي
صلى الله عليه وسلم تزوج ام حبيبة قبل الفتح بدهر وهي بارض الحبشة
وابوها كافر يومئذ وفي هذا نظر والله تعالى اعلم ٥

معاوية بن ابي سفيان

ت عبد الرحمن بن ابي عميرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لمعوية اللهم
اجعله هاديا مهديا واهد به ۝ اخرجه الترمذي وقال هذا حديث
ت ابو ادريس الخولاني حسن غريب ۝ قال لما عزل عمر بن الخطاب رضي الله عنه عمير
بن سعد عن حمص ولى معاوية فقال الناس عزل عميرا وولى معاوية فقال
عمير لا تذكروا معوية الا بخير سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم
اهد به ۝ اخرجه الترمذي ولم يتكلم عليه
م ابن عباس قال كنت العب مع الصبيان فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فتواريت
خلف باب قال فجاء فحطاني حطاة وقال اذهب فادع لي معاوية قال فجئت
فقلت هو ياكل ثم قال اذهب فادع لي معاوية قال فجئت فقلت هو ياكل
ثم قال لي اذهب فادع لي معاوية قال فجئت فقلت هو ياكل فقال لا اشبع
الله بطنه ۝ قال ابن المثنى قلت لامية ما حطاني قال قفدني قفدة
اخرجه مسلم ۝

سنين ابو جميلة

ح الزهري قال زعم ابو جميلة انه ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وخرج
معه عام الفتح ۝ اخرجه البخاري ۝

عباد

عائشة قالت تهجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فسمع صوت عباد

يصلي في المسجد

يصلي في المسجد فقال يا عائشة اصوت عباد هذا قالت نعم قال
اللهم ارحم عبادا ۝ اخرجه

ضماد

م ابن عباس ان ضمادا قدم مكة وكان من ازد شنوءة وكان يرقي من هذه الريح ۝
فسمع سفهاء مكة يقولون ان محمدا مجنون فقال لو اني اتيت هذا الرجل
لعل الله ان يشفيه على يدي قال فلقيه فقال يا محمد اني ارقي من هذه الريح وان الله
يشفي على يدي من شاء فهل لك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الحمد
لله نحمده ونستعينه من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل الله فلا هادي
له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله اما
بعد قال ضماد فقلت له اعد علي كلماتك هؤلاء فاعادهن عليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات فقال لقد سمعت قول الكهنة وقول السحرة
وقول الشعراء فما سمعت مثل كلماتك هؤلاء ولقد بلغن قاموس البحر
هات يدك ابايعك على الاسلام فبايعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى قومك قال وعلى قومي فبعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم سرية بعد مقدمه المدينة فمروا على قومه فقال
صاحب السرية للجيش هل اصبتم من هؤلاء شيئا فقال رجل من القوم اصبت منهم
مطهرة وفي نسخة اداوة فقال ردوها فان هؤلاء قوم ضماد ۝

أخرجه مسلم

عدي بن حاتم ٥

ب
عدي بن حاتم

قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس في المسجد
فقال القوم هذا عدي وكنت جئت بغير امان ولا كتاب فلما دفعت اليه
اخذ بيدي وقد كان بلغني انه كان قال اني لارجو ان يجعل الله يده في يدي
قال فقام بي فلقيته امراة معها صبي فقالا ان لنا اليك حاجة فقام معهما
حتى قضى حاجتهما ثم اخذ بيدي حتى اتى داره فالقت له الوليدة وسادة
فجلس عليها وانا بين يديه فحمد الله واثنى عليه ثم قال لي يا عدي ما يفرك من
الاسلام ان تقول لا اله الا الله فهل تعلم من اله سوى الله قلت لا ثم تكلم
ساعة ثم قال انما تفر ان يقال الله اكبر فهل تعلم شيئا اكبر من الله قلت
لا قال اليهود مغضوب عليهم والنصارى ضلال قلت اني حنيف مسلم
قال فرايت وجهه ينبسط فرحا ثم امر بي فانزلت عند رجل من الانصار
وجعلت اغشاه اتيه طرفي النهار قال فبينما انا عنده عشية اذ جاءه
قوم في ثياب من الصوف من هذه النمار قال فصلى وقام فحث عليهم ثم
قال ولو صاع ولو بنصف صاع ولو قبضة ولو ببعض قبضة يقي
احدكم وجهه حر جهنم او النار ولو بتمرة ولو بشق تمرة فان
احدكم لاقي الله وقائل له ما اقول لكم الم اجعل لك سمعا وبصرا

فيقول بلى

فيقول بلى فيقول الم اجعل لك مالا وولدا فيقول بلى فيقول اين ما قدمت
لنفسك فينظر قدامه وبعده وعن يمينه وعن شماله ثم لا يجد شيئا يقي
به وجهه حر جهنم ليتق احدكم وجهه النار ولو بشق تمرة فان لم يجد
فبكلمة طيبة فاني لا اخاف عليكم الفاقة فان الله ناصركم ومعطيكم
حتى تسير الظعينة فيما بين يثرب والحيرة اكثر ما تخاف على مطيتها
السرق فجعلت اقول في نفسي فاين لصوص طيء ٥ أخرجه الترمذي هكذا
بطوله في تفسير فاتحة الكتاب وقال هذا حديث غريب
وقد اخرج البخاري ومسلم منه طرفا في معنى الصدقة واخرج البخاري بلفظ
اخر وزيادة وتفصيل يرد في كتاب المعجزات من كتاب النبوة من حرف الميم

رواه [illegible]

ح م
عدي

قال أتينا عمر رضي الله عنه في وفد فجعل يدعو رجلا رجلا يسميهم
فقلت اما تعرفني يا امير المؤمنين قال بلى اسلمت اذ كفروا واقبلت اذ ادبروا
ووفيت اذ غدروا وعرفت اذ انكروا قلت فلا ابالي اذن ٥ أخرجه
مسلم وفي رواية البخاري قال أتيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه
في اناس من قومي فجعل يفرض للرجل من طيء في الفين ويعرض عني قال فاستقبلته
فاعرض عني ثم اتيته من حيال وجهه فاعرض عني فقلت يا امير المؤمنين
اتعرفني قال فضحك ثم قال نعم والله اني لاعرفك امنت اذ كفروا واقبلت
اذ ادبروا ووفيت اذ غدروا وان اول صدقة بيضت وجه رسول الله صلى

الله عليه وسلم ووجوه اصحابه صدقة طي جئت بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اخذ يعتذر ثم قال انما فرضت لقوم اجحفت بهم الفاقة وهم سادة عشائرهم لما ينوبهم من الحقوق فقال عدي فلا ابالي اذن

ثمامة بن اثال

ح م د س
ابو هريرة

قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال سيد اهل اليمامة فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة قال عندي خير يا محمد ان تقتل تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فتركه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان الغد فقال له ما عندك يا ثمامة فقال مثل ذلك فتركه حتى اذا كان بعد الغد قال ما عندك يا ثمامة قال ما قلت لك وذكر مثله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلقوا ثمامة فاطلقوه فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله يا محمد والله ما كان على وجه الارض ابغض الي من وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجوه كلها الي والله ما كان من دين ابغض الي من دينك فقد اصبح دينك احب الدين كله الي والله ما كان من بلد ابغض الي من بلدك فقد اصبح بلدك احب البلاد كلها

وان خيلك

وان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة فماذا ترى فبشره رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قيل له اصبأت قال لا ولكن اسلمت مع محمد صلى الله عليه وسلم ولا والله لا ياتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى ياذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا لفظ حديث مسلم واخرجه البخاري مختصرا واخرج منه ابو داود الى قوله وان محمدا رسول الله ثم قال وساق الحديث ولم يذكر لفظه قال ابو داود وقد روي ذا كرم واخرج النسائي منه طرفا في غسل الكافر اذا اراد ان يسلم وهذا لفظه قال ابو هريرة ان ثمامة بن اثال انطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله يا محمد والله ما كان على الارض وجه ابغض الي من وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجوه كلها الي وان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة فماذا ترى فبشره رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره ان يعتمر

عمرو بن عبسة السلمي

م
ابو امامة

قال عمرو بن عبسة السلمي كنت وانا في الجاهلية اظن الناس على ضلالة وانهم ليسوا على شيء وهم يعبدون الاوثان فسمعت برجل بمكة يخبر اخبارا فقعدت على راحلتي فقدمت عليه فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم

مستخفيا جرآء عليه قومه فتلطفت حتى دخلت عليه بمكة فقلت له
ما انت فقال انا نبي فقلت وما نبي قال ارسلني الله فقلت باي
شيء قال بصلة الارحام وكسر الاوثان وان يوحد الله ولا يشرك به
شيء قلت له فمن معك على هذا قال حر وعبد ومعه يومئذ ممن امن
به ابو بكر وبلال رضي الله عنهما قلت اني متبعك قال انك لا تستطيع
ذلك يومك هذا الا ترى حالي وحال الناس ولكن ارجع الى اهلك
فاذا سمعت اني قد ظهرت فاتني قال فذهبت الى اهلي وقدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة وكنت في اهلي فجعلت اتخبر الاخبار واسال
الناس حين قدم المدينة حتى قدم علي نفر من اهل يثرب فقلت ما فعل
هذا الرجل الذي قدم المدينة فقالوا الناس اليه سراع وقد اراد قومه
قتله فلم يستطيعوا ذلك فقدمت المدينة فدخلت عليه فقلت يا رسول
الله اتعرفني قال نعم انت الذي لقيتني بمكة فقلت يا رسول الله اخبرني عما
علمك الله واجهله   في نسخة لمسلم عما علمك الله واجهل جمله
اخبرني عن الصلاة   قال صل صلاة الصبح ثم اقصر عن الصلاة حتى
تطلع الشمس حتى ترتفع فانها تطلع حين تطلع بين قرني شيطان وحينئذ
يسجد لها الكفار ثم صل فان الصلاة مشهودة محضورة حتى يستقل
الظل بالرمح ثم اقصر عن الصلاة فان حينئذ تسجر جهنم فاذا اقاء الفيء

فصل فان

فصل فان الصلاة مشهودة محضورة حتى تصلي العصر ثم اقصر عن الصلاة
حتى تغرب الشمس فانها تغرب بين قرني شيطان وحينئذ يسجد
لها الكفار قال ثم صل ما بدا لك فقلت يا نبي الله فالوضوء حدثني عنه
قال ما منكم رجل يقرب وضوءه فيمضمض ويستنشق الا خرت خطايا
وجهه وفيه وخياشيمه مع الماء ثم اذا غسل وجهه كما امره الله تعالى
الا خرت خطايا وجهه من اطراف لحيته مع الماء او مع اخر قطر الماء ثم
يغسل يديه الى المرفقين الا خرت خطايا يديه من انامله مع الماء ثم يمسح
راسه الا خرجت خطايا راسه من اطراف شعره ومن اذنيه مع الماء ثم يغسل
قدميه الى الكعبين الا خرجت خطايا رجليه من انامل رجليه مع الماء فان
هو قام فصلى فحمد الله واثنى عليه ومجده بالذي هو له اهل وفرغ
قلبه لله في صلاته الا انصرف من خطيئته كهيئته يوم ولدته امه فحدث
عمرو بن عبسة بهذا الحديث ابا امامة صاحب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال له ابو امامة يا عمرو انظر ما تقول فقال لقد كبرت سني
ورق عظمي واقترب اجلي وما بي حاجة ان اكذب على الله ولا على
رسوله ولو لم اسمعه منه الا مرة او مرتين او ثلاثا حتى عد سبعا ما حدثت
به احدا ولكن سمعته منه اكثر من ذلك   اخرجه مسلم

وخياشيمه (margin)

قال في المشارق
قوله الا خرت خطاياه اي
سقطت وذهبت كذا لجميعهم
ولابن ابي جعفر الا جرت بالجيم ومعناه
جرت مع الماء كما جاء في الحديث
الا خرجت خطاياه مع الماء
والله اعلم

القسم الثاني

من الفرع الثاني من الفصل الثاني من الباب
الرابع في فضايل النساء الصحابيات
رضي الله عنهن

خديجه بنت خويلد رضي الله عنها

خ م — اسماعيل بن ابي خالد

قال قلت لعبد الله بن ابي اوفى اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بشر خديجة ببيت في الجنة قال نعم ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب ○ اخرجه البخاري ومسلم ،،

خ م — ابو هريرة

قال اتى جبريل عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد اتت ومعها اناء فيه ادام ،، او طعام ،، او شراب فاذا هي اتتك فاقرا عليها السلام من ربها عز وجل وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب ○ اخرجه البخاري ومسلم ،، ○

خ م ت — عايشة

قالت ما غرت على احد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة وما رايتها قط ولكن كان يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها اعضاء ثم يبعثها في صدايق خديجة وربما قلت له كانه لم يكن في الدنيا امراة ،، الا خديجة فيقول انها كانت وكانت وكان لي منها ولد وفي رواية قالت وتزوجني بعدها بثلاث سنين وامره ربه عز وجل ان يبشرها ببيت في الجنة من قصب قال في رواية وامره الله ان يبشرها ببيت من

فقالت ان كان

تعجب وان كان ليذبح الشاة فيهدي في خلايلها منها ما يسعهن وفي اخرى وكان اذا ذبح الشاة يقول ارسلوا بها الى اصدقاء خديجة ○ قالت فاغضبته يوما فقلت خديجة فقال اني رزقت حبها وفي اخرى قالت استاذنت هالة بنت خويلد اخت خديجة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف استيذان خديجة فارتاع لذلك فقال اللهم هالة بنت خويلد فغرت فقلت ما تذكر من عجوز من عجايز قريش حمراء الشدقين هلكت في الدهر قد ابدلك الله خيرا منها ○ اخرجه البخاري ومسلم ،، ولمسلم قالت ما غرت على امراة ما غرت على خديجة لكثرة ذكره اياها ○ وما رايتها قط ○ وقالت لم يتزوج النبي صلى الله عليه وسلم على خديجة حتى ماتت ○ وفي رواية الترمذي قالت ما غرت على احد من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة وما بي ان اكون ادركتها وما ذاك الا لكثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم لها وان كان ليذبح الشاة فيتتبع بها صدايق خديجة فيهديها لهن وفي اخرى لهنه قالت ما حسدت امراة ما حسدت خديجة وما تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بعد ما ماتت وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرها ببيت في الجنة من قصب يعني قصب اللولو لا صخب فيه ولا نصب ○

قولها حمراء الشدقين وصفتها بالدرد وهو سقوط الاسنان من الكبر فلم يبق الا حمرة اللثات ○ ذكره في المشارق

وقال في كل واحد منهما هذا حديث حسن صحيح وزاد في
الاولى غريب ○

وهذه أحاديث مشتركة بينها وبين غيرها

ح م ت
علي رضي الله عنه

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير نسائها
مريم بنت عمران وخير نسائها خديجة بنت خويلد ○ أخرجه البخاري
ومسلم والترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح ○ قال أبو
كريب واشار وكيع الى السماء والارض زاد رزين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران واسية
امراة فرعون وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد وفضل عائشة
على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام ○ قال قال رسول الله صلى

ت
انس

الله عليه وسلم حسبك من نساء العالمين مريم بنت عمران وخديجة
بنت خويلد وفاطمة بنت محمد واسية امراة فرعون ○ اخرجه الترمذي
وقال هذا حديث صحيح

فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنها

ت
جميع بن عمير التيمي

قال دخلت مع عمتي على عائشة رضي الله عنها فسئلت اي الناس
كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فاطمة قيل من الرجال

قالت زوجها

قالت زوجها ان كان ما علمت صواما قواما ○ أخرجه الترمذي

ت

وقال هذا حديث حسن غريب

بريدة

قال كان احب النساء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة
ومن الرجال علي قال ابرهيم يعني من اهل بيته أخرجه الترمذي

ت
حذيفة

وقال هذا حديث حسن غريب ○ قال سالتني امي متى
عهدك برسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث وقد تقدم
في فضل حذيفة وفي آخره قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا
ملك نزل لم ينزل الارض قط قبل هذه الليلة استاذن ربه أن يسلم
علي ويبشرني أن فاطمة سيدة نساء اهل الجنة وان الحسن والحسين
سيدا شباب اهل الجنة ○ أخرجه الترمذي وقال

ح م د ت
ابن شهاب

هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه ○ ان علي بن الحسين بن
علي رضي الله عنهم حدثهم حين قدموا المدينة من عند يزيد بن معوية
مقتل الحسين بن علي لقيه المسور فقال هل لك الي حاجة تامرني بها
قال فقلت له لا فقال هل انت معطي سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاني اخاف ان يغلبك القوم عليه وايم الله لئن اعطيتنيه لا يخلص اليه
ابدا حتى تبلغ نفسي ان علي ابن ابي طالب خطب بنت ابي جهل على فاطمة
فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس في ذلك على منبره

وأنا يومئذ محتلم فقال إن فاطمة مني وأنا أتخوف أن تفتن في دينها
ثم ذكر صهرا له من بني عبد شمس فأثنى عليه في مصاهرته إياه قال
حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي وإني لست أحرم حلالا ولا
أحل حراما ولكن والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت عدو
الله مكانا واحدا أبدا . وفي رواية عن علي بن الحسين أن المسور بن
مخرمة قال إن عليا عليه السلام خطب بنت أبي جهل وعنده فاطمة
بنت النبي صلى الله عليه وسلم فسمعت بذلك فاطمة فأتت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يزعم قومك أنك لا تغضب لبناتك وهذا
علي ناكحا ابنة أبي جهل فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته
حين تشهد يقول أما بعد فإني أنكحت أبا العاص بن الربيع فحدثني وصدقني
وإن فاطمة بضعة مني وإني أكره أن تسوؤها وفي رواية
أن تفتنوها والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله عند رجل
واحد أبدا فترك علي الخطبة وفي أخرى قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر إن بني هاشم بن المغيرة
استأذنوني في أن ينكحوا ابنتهم علي بن أبي طالب فلا آذن لهم ثم لا آذن لهم
إلا أن يريد علي بن أبي طالب أن يطلق ابنتي وينكح ابنتهم فإنما هي بضعة مني
يريبني ما رابها ويؤذيني ما آذاها وفي رواية مختصرا أن رسول الله صلى

الله عليه وسلم

الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن أغضبها فقد أغضبني وفي
رواية أخرى أن فاطمة بضعة مني يؤذيني ما آذاها . أخرجه البخاري
ومسلم . وأخرج الترمذي الرواية الثانية وقال هذا حديث
ت ابن الزبير
حسن صحيح . وأخرج أبو داود الأولى والثالثة . قال
إن عليا ذكر بنت أبي جهل فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال
إنما فاطمة بضعة مني يؤذيني ما آذاها وينصبني ما أنصبها .
ت أم سلمة
أخرجه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح . قالت إن
رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا فاطمة عام الفتح فناجاها فبكت
ثم حدثها فضحكت قالت فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم سألتها
عن بكائها وضحكها قالت أخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه
يموت فبكيت ثم أخبرني أني سيدة نساء أهل الجنة إلا مريم بنت عمران
خ م د ت عائشة
فضحكت . أخرجه الترمذي وقال هذا حديث حسن
غريب . قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة في شكواه
الذي قبض فيه فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت فسألتها
عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم أنه يقبض في وجعه
الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فأخبرني أني أول أهله يتبعه
فضحكت وفي رواية قالت كن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم

عنده لم يغادر منهن واحدة فاقبلت فاطمة رضي الله عنها
تمشي ما تخطي مشيتها من مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم
شيئا فلما راها رحب وقال مرحبا يا بنتي ثم اجلسها عن يمينه او عن
شماله ثم سارها فبكت بكاء شديدا فلما راى جزعها سارها الثانية
فضحكت فقلت لها خصك رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين نسائه
بالسرار ثم انت تبكين فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم سالتها
ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما كنت لافشي على رسول
الله صلى الله عليه وسلم سره قالت فلما توفي رسول الله صلى الله
عليه وسلم قلت عزمت عليك بما لي عليك من الحق لما حدثتني ما قال
لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت اما الآن فنعم اما حين سارني في
المرة الاولى فاخبرني ان جبريل عليه السلام كان يعارضه في القرآن
في كل سنة مرة وانه عارضه الآن مرتين واني لا ارى الاجل الا قد
اقترب فاتقي الله واصبري فانه نعم السلف انا لك قالت فبكيت بكائي
الذي رايت فلما راى جزعي سارني الثانية فقال يا فاطمة اما ترضين
ان تكوني سيدة نساء المومنين او سيدة نساء هذه الامة قالت
فضحكت ضحكي الذي رايت اللفظ لحديث مسلم وفي اخرى قالت لما
كان يوم الاثنين الذي توفي فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبح

رسول الله



رسول الله صلى الله عليه وسلم كانه وجد خفة فافترق الناس عنه
واجتمع نساؤه عنده فلم يغادر منهن امراة ثم اقبلت فاطمة رضي الله
عنها فلا والله ما تخفى مشيتها من مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما راها استبشر وتهلل وجهه فسارها فبكت ثم سارها فضحكت
فقلت ما رايت كاليوم اقرب فرحا من بكاء ثم سالتها عما سارها
به فقالت ما كنت لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما مات
رسول الله صلى الله عليه وسلم سالتها وقلت لها بما لي عليك من الحق
الا ما اخبرتني فقالت سرا لي ابي نبيه ان جبريل كان يعارضني القرآن
كل عام مرة وانه عارضني به العام مرتين وما ارى الا قد اقترب
اجلي فلا تكوني دون امراة صبرا فبكيت فقال اما ترضين ان تكوني
سيدة نساء اهل الجنة وانك اول اهلي لحوقا بي فضحكت اخرجه
البخاري ومسلم وفي رواية الترمذي قالت ما رايت احدا اشبه
سمتا ودلا وهديا برسول الله صلى الله عليه وسلم في قيامها وقعودها
من فاطمة عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وكانت
اذا دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم قام اليها فقبلها واجلسها
في مجلسه وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل عليها قامت من
مجلسها فقبلته واجلسته في مجلسها فلما مرض النبي صلى الله عليه وسلم

دخلت فاطمة فاكبت عليه فقبلته ثم رفعت راسها فبكت ثم اكبت عليه ثم رفعت راسها فضحكت فقلت ان كنت لاظن ان هذه من اعقل نسائنا فاذا هي من النساء فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لها ارايت حين اكببت على النبي صلى الله عليه وسلم فرفعت راسك فبكيت ثم اكببت عليه فرفعت راسك فضحكت ما حملك على ذلك قالت اني لبذرة اخبرني انه ميت من وجعه هذا فبكيت ثم اخبرني اني اسرع اهله لحوقا به فذاك حين ضحكت وقال هذا حديث حسن غريب واخرج ابو داود من رواية الترمذي الى قوله واجلسته في مجلسه

اذا

خ م د ت س عائشة بنت ابي بكر رضي الله عنها

عائشة

قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يا عائشة هذا جبريل يقرئك السلام فقلت وعليه السلام ورحمة الله قالت وهو يرى ما لا ارى وفي رواية يا عائشة هذا جبريل يقرأ عليك السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا ارى تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم . اخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي . وفي رواية ابي داود والترمذي فقالت وعليه السلام ورحمة الله وقال هذا حديث صحيح

في اخرى للنسائي

وفي اخرى للنسائي قالت اوحى الله عز وجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وانا معه فقمت فاجفت الباب بيني وبينه فلما رفه عنه قال لي يا عائشة ان جبريل يقرئك السلام .

ح م ت
انس

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام . اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح .

خ م ت س
ابو موسى وعائشة

قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام . اخرجه النسائي وفي رواية البخاري ومسلم والترمذي عن ابي موسى وحده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران واسية

امراة فرعون

وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام

ت
ابو موسى

قال ما اشكل علينا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حديث قط فسالنا عائشة الا وجدنا عندها منه علما اخرجه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح غريب .

ت
ابو موسى
انما هو في كتاب الترمذي من حديث انس

قال قيل يا رسول الله من احب الناس اليك قال عائشة قيل من الرجال قال ابوها . اخرجه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه

ت
عمرو بن غالب

ان رجلا نال من عائشة رضي الله عنها عند عمار بن ياسر فقال اغرب مقبوحا منبوحا اتؤذي حبيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

اخرجه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح ۝
قال سمعت عمار بن ياسر يقول هي زوجته في الدنيا والاخرة يعني
عايشة رضي الله عنها ۝ اخرجه الترمذي وقال هذا حديث
حسن صحيح ۝ قال لما بعث علي عليه السلام عمارا والحسن
الى الكوفة يستنفرهم خطب عمار فقال اني لاعلم انها زوجة نبيكم
في الدنيا والاخرة ولكن الله ابتلاكم بها لينظر اياه تتبعون او اياها
اخرجه البخاري ۝ ان الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عايشة
يبتغون بها او يبتغون بذلك مرضات رسول الله صلى الله عليه وسلم ۝
وفي رواية عن عايشة قالت ان نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كن
حزبين فحزب فيه عايشة وحفصة وصفية وسودة والحزب الاخر ام سلمة
وساير ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وكان المسلمون قد علموا حب رسول
الله صلى الله عليه وسلم عايشة فاذا كانت عند احدهم هدية يريد
ان يهديها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرها حتى اذا كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم في بيت عايشة ذهب صاحب الهدية بها الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم في بيت عايشة فكلم حزب ام سلمة ام سلمة فقلن
لها كلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلم الناس فيقول من اراد ان
يهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فليهدها اليه حيث كان

ت
عبد الله بن زياد
الاسدي

ح
ابو وائل

ح م ت س
عايشة

من نسائه

من نسائه فكلمته ام سلمة بما قلن فلم يقل لها شيئا فسالنها فقالت ما
قال لي شيئا فقلن لها كلميه حتى يكلمك فدار اليها فكلمته فقال لها
لا تؤذيني في عايشة فان الوحي لم ياتني وانا في ثوب امراة الا عايشة قالت
فقلت اتوب الى الله من اذاك يا رسول الله ثم انهن دعون فاطمة عليها
السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسلنها الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم تقول ان نساءك يسالنك العدل في بنت ابي بكر
فكلمته فقال يا بنية الا تحبين ما احب فقالت بلى فرجعت اليهن
فاخبرتهن فقلن ارجعي اليه فابت ان ترجع فارسلن زينب بنت جحش
فاتته فاغلظت وقالت ان نساءك ينشدنك الله العدل في بنت ابي
قحافة فرفعت صوتها حتى تناولت عايشة وهي قاعدة
فسبتها حتى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لينظر الى عايشة
هل تكلم فتكلمت عايشة ترد على زينب حتى اسكتتها قال فنظر
النبي صلى الله عليه وسلم الى عايشة فقال انها ابنة ابي بكر
وفي اخرى قال كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عايشة قالت
عايشة فاجتمع صواحبي الى ام سلمة فقالوا يا ام سلمة ان الناس يتحرون
بهداياهم يوم عايشة وانا نريد الخير كما تريد عايشة فمري
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يامر الناس ان يهدوا اليه حيث ما

كان اوجبت ما دار قالت فذكرت ذلك ام سلمة للنبي صلى
الله عليه وسلم قالت فاعرض عني قالت فلما عاد الي ذكرت ذلك له
فاعرض عني فلما كان في الثالثة ذكرت ذلك له فقال يا ام سلمة
لا تؤذيني في عايشة فانه والله ما نزل علي الوحي وانا في لحاف امراة منكن
غيرها ٥ وفي اخرى قالت ارسل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
فاطمة رضي الله عنها بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاذنت عليه
وهو مضطجع في مرطي فاذن لها فقالت يا رسول الله ان ازواجك ارسلنني
يسالنك العدل في ابنة ابي قحافة وانا ساكتة قالت فقال لها رسول
الله صلى الله عليه وسلم اي بنية الست تحبين ما احب فقالت بلى قال
فاحبي هذه قالت فقامت فاطمة حين سمعت ذلك من رسول الله صلى
الله عليه وسلم فرجعت الى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرتهن
بالذي قالت وبالذي قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن لها
ما نراك اغنيت عنا من شيء فارجعي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقولي
له ان ازواجك ينشدنك العدل في ابنة ابي قحافة فقالت فاطمة والله لا
اكلمه فيها ابدا قالت عايشة فارسل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
زينب بنت جحش زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي التي كانت تساميني
منهن في المنزلة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ار امراة قط في

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

الدين من زينب

الدين من زينب واتقى لله واصدق حديثا واوصل للرحم واعظم صدقة
واشد ابتذالا لنفسها في العمل الذي تصدق به وتقرب به الى الله تعالى ما
عدا سورة من حد كان فيها تسرع منه الفيئة قالت فاستاذنت على رسول
الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم مع عايشة في
مرطها على الحالة التي دخلت فاطمة عليها وهو بها فاذن لها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ازواجك ارسلنني يسالنك العدل
في ابنة ابي قحافة قالت ثم وقعت بي فاستطالت علي وانا ارقب رسول
الله صلى الله عليه وسلم وارقب طرفه هل ياذن لي فيها قالت فلم
تبرح زينب حتى عرفت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكره ان
انتصر قالت فلما وقعت بها لم انشبها حتى انحيت عليها وفي رواية
لم انشبها ان اثخنتها غلبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتبسم
انها ابنة ابي بكر ٥ اخرج الاولى والثانية والثالثة البخاري واخرج
مسلم الاولى والرابعة ولم يخرج البخاري من الرابعة الا طرفا تعليقا
قال قالت عايشة كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنت
فاطمة لم يزد واخرج الترمذي الرواية الثالثة ٥ وقال
هذا حديث غريب واخرج النسائي الاولى والرابعة واخرج
طرفا من الثالثة وهو قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال لام سلمة يا ام سلمة لا تؤذيني في عائشة فانه والله ما اتاني الوحي

في لحاف امرأة منكن الا هي ولها في اخرى قالت ما علمت حتى

دخلت علي زينب بغير اذن وهي غضبى ثم قالت لرسول الله صلى الله عليه

وسلم حسبك اذ قلبت لك ابنة ابي قحافة ذريعتيها ثم اقبلت علي

فاعرضت عنها حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم دونك فانتصري فاقبلت

عليها حتى رأيتها قد يبس ريقها في فيها ما ترد علي شيئا فرأيت النبي صلى الله

عليه وسلم يتهلل وجهه ان نساء النبي صلى الله عليه وسلم كلمن

ام سلمة ان تكلم النبي صلى الله عليه وسلم ان الناس كانوا يتحرون

بهداياهم يوم عائشة ويقلن انا نحب الخير كما تحب عائشة فكلمته

فلم يجبها فلما دار عليها كلمته فلم يجبها فقلن ما رد عليك قالت لم يجبني

قلن لا تدعيه حتى يرد عليك او تنظري ما يقول فلما دار عليها كلمته

فقال لا تؤذيني في عائشة فانه لم ينزل علي الوحي وانا في لحاف امرأة منكن

الا في لحاف عائشة ه اخرجه النسائي ه ان عائشة رضي الله عنها

اشتكت فجاء ابن عباس فقال يا ام المؤمنين تقدمين على فرط صدق

على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى ابي بكر ه اخرجه ه

البخاري قال استأذن ابن عباس على عائشة رضي الله عنهما

قبل موتها وهي مغلوبة فقالت اخشى ان يثني علي فقيل ابن عم

س
ام سلمة

خ
القسم بن محمد

خ
ابن ابي مليكة

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجوه المسلمين قالت ائذنوا له فقال

كيف تجدينك قالت بخير ان اتقيت الله قال فانت بخير ان شاء الله زوجة

رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينكح بكرا غيرك ونزل عذرك من السماء

ودخل ابن الزبير خلافه فقالت دخل ابن عباس فاثنى علي ووددت

اني كنت نسيا منسيا ه اخرجه البخاري وله في اخرى نحوه

ولم يذكر نسيا منسيا ه قالت ما رأيت احدا افصح من

عائشة ه اخرجه الترمذي ه وقال هذا حديث صحيح غريب

ت
موسى بن طلحة

صفية بنت حيي

ت
صفية

قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد بلغني

كلام عن حفصة وعائشة فذكرت ذلك له فقال الا قلت كيف

تكونان خيرا مني وزوجي محمد وابي هرون وعمي موسى وكان الذي

قالتا نحن على رسول الله صلى الله عليه وسلم اكرم منها وقالوا ه

نحن ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وبنات عمه ه وفي

اخرى قالت دخل علي وانا ابكي وكانت حفصة قالت يا ابنة

يهودي فاخبرته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اتقي الله

يا حفصة انها لابنة نبي وان عمها لنبي وانها لتحت نبي فبم تفتخر من

عليها ه اخرجه الترمذي وقال في الاولى هذا حديث

تس
انس

قال بلغ صفية أن حفصة قالت بنت يهودي فبكت فدخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم وهي تبكي فقال ما يبكيك قالت قالت لي حفصة أنت ابنة يهودي فقال النبي صلى الله عليه وسلم انك لابنة نبي وان عمك لنبي وانك لتحت نبي فبم تفخر عليك ثم قال اتقي الله يا حفصة ٥ أخرجه الترمذي والنسائي وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح غريب

دب
عكرمة

سودة بنت زمعة

قال قيل لابن عباس بعد صلاة الصبح ماتت فلانة لبعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فسجد فقيل له اتسجد هذه الساعة فقال اليس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم آية فاسجدوا واي آية اعظم من ذهاب ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ٥ أخرجه ابو داود والترمذي ولم يسمياها ٥ وذكر رزين رواية وسماها ٥ وقال في آخرها واي آية اعظم من ذهاب ام المومنين وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب ٥

ح
وهب بن كيسان

اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما

قال كان اهل الشام يعيرون ابن الزبير يقولون يا ابن ذات النطاقين فقالت له اسماء يا بني انهم يعيرونك بالنطاقين هل تدري ما ذاك انما كان نطاقي شققته نصفين فاوكيت قربة رسول الله صلى الله عليه وسلم

باحدهما وجعلت في سفرته الآخر فكان ابن الزبير اذا عيره اهل الشام ٥ يقول ايها والاله تلك شكاة ظاهر عنك عارها أخرجه البخاري ٥

حمطدس
انس
في نسخة وحيسة

ام حرام بنت ملحان

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب الى قباء يدخل على ام حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فاطعمته ثم جعلت تفلي رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة أو قال مثل الملوك على الاسرة شك اسحق هو ابن عبد الله بن ابي طلحة قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع ٥ رأسه ثم استيقظ وهو يضحك قالت قلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الاولى قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت ام حرام بنت ملحان البحر في زمان معوية بن ابي سفين فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت وفي رواية عن انس عن خالته ام حرام

قال القاضي ابو الفضل عياض رحمه الله في كتاب اكمال العلم قوله انه عليه السلام كان يدخل على ام حرام بنت ملحان فتطعمه وتفلي رأسه ام حرام هذه هي اخت ام سليم وام سليم ام انس وقيل بل الرميصاء ام سليم اختها وام حرام الغميصاء وكذا ذكره البخاري في ام سليم بالراء وفي مسلم الغميصاء فيها بالغين المعجمة وهما معا متقاربان وهو اجتماع القذى في ماقي العينين واهدابها وقيل الرمص جمد والغمص استرخافها وانحداره والاظهر انه معنى لها وباقي تمام الكلام على هذا الحديث في الصفح التي تليها ان شاء الله ٥ الجوهري الرمص بالتحريك وسخ يجتمع في موق العين فان سال فهو غمص وان جمد فهو رمص وقد رمصت

بنت ملحان قالت نام النبي صلى الله عليه وسلم يوما قريبا مني
ثم استيقظ يتبسم فقلت ما اضحكك قال ناس من امتي عرضوا علي
يركبون هذا البحر الاخضر كالملوك على الاسرة قالت فقلت فادع
الله أن يجعلني منهم ثم ذكر نحوه بمعناه وفيه فخرجت مع زوجها
عبادة بن الصامت ولما ركب المسلمون البحر مع معوية فلما انصرفوا من
غزوهم قافلين فنزلوا الشام فقربت اليها دابة لتركبها فصرعتها
فماتت وفي اخرى ما يضحكك باي أنت وامي وفيه يركبون ظهر
هذا البحر الاخضر وفيه فانك منهم وفيه فتزوجها عبادة بن الصامت
بعد فغزا في البحر فحملها معه فلما أن جاءت قربت لها بغلة فركبتها
فصرعتها فاندقت عنقها وفي اخرى قال اتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ابنة ملحان خالة لانس فوضع رأسه عندها وعند البخاري
فاتكأ عندها ثم ضحك فقالت لم تضحك يا رسول الله قال ناس من امتي
يركبون البحر الاخضر في سبيل الله مثلهم مثل الملوك على الاسرة
قلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم ثم عاد فضحك قال اللهم اجعلها
منهم ثم عاد وضحك فقالت له مثل ذلك فقالت ادع الله ان يجعلني منهم
قال انت من الاولين ولست من الآخرين قال انس فتزوجت
عبادة بن الصامت فركبت البحر مع بنت قرظة فلما قفلت ركبت دابتها

فوقصتها

فوقصتها فسقطت عنها فماتت اللفظ في هذه الرواية لحديث
البخاري وأدرجه مسلم على ما قبله ٥ هذه روايات البخاري ومسلم
اخرجها الحميدي في مسند ام حرام وقد اخرج بعضها في مسند
انس ايضا ٥ وقال اخرج ابو مسعود هذه الرواية الآخرة
في مسند ام حرام واخرجها البرقاني في مسند انس واخرج الموطا
والترمذي والنسائي الرواية الاولى ٥ وقال هذا حديث حسن
صحيح ذكره في باب ما جاء في غزو البحر واخرج ابو داود نحو
الثانية وفي اخرى لابي داود مثل الاولى الى قوله تعلي راسه ثم
قال وساق الحديث وقال ابو داود ماتت بنت ملحان بقبرس واخرج
النسائي نحو الرواية الاخرة ٥ اخصر منها ٥ وفي اخرى لابي داود عن عطاء
بن يسار أن الرميصاء اخت ام سليم قالت نام النبي صلى الله عليه وسلم
فاستيقظ وكانت تغسل راسها فاستيقظ وهو يضحك فقالت يا رسول
الله اتضحك من راسي قال لا وساق هذا الخبر يزيد وينقص هذا قال
ابو داود ولم يذكر لفظه وقال الرميصاء اخت ام سليم من الرضاعة ٥

ام سليم بنت ملحان

ح م
انس

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يدخل في المدينة بيتا لامرأة
غير بيت ام سليم الا على ازواجه فقيل له فقال اني ارحمها قتل معي اخوها

وفي رواية قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل
على أحد من النساء إلا على أزواجه إلا أم سليم فإنه كان يدخل عليها
فقيل له في ذلك فقال إني أرحمها قتل أخوها معي وأم سليم هي أم
أنس بن مالك ولعله أراد على الدوام فإنه كان يدخل على أم حرام
وهي خالة أنس أخرجه البخاري ومسلم

ح م — جابر

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيتني دخلت الجنة فإذا أنا بالرميصاء
امرأة أبي طلحة أخرجه البخاري ومسلم

م — أنس

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فسمعت خشفة
فقلت من هذا قالوا هذه الغميصاء بنت ملحان أم أنس بن مالك
أخرجه مسلم

هند بنت عتبة

ح م — عائشة

قالت جاءت هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله ما كان
على ظهر الأرض من أهل خباء أحب إلي أن يذلوا من أهل خبائك ثم ما
أصبح اليوم على ظهر الأرض من أهل خباء أحب إلي أن يعزوا من أهل
خبائك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأيضا والذي نفسي بيده
قالت يا رسول الله إن أبا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج أن
أطعم من الذي له عيالنا قال لا حرج عليك أن تطعميهم بالمعروف

أخرجه البخاري ومسلم

الفصل الثالث

من الباب الرابع في فضائل أهل البيت

ت — ابن عباس

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحبوا الله لما يغذوكم
من نعمه وأحبوني بحب الله وأحبوا أهل بيتي لحبي أخرجه الترمذي

ب — سعد بن أبي وقاص

قال لما نزلت هذه الآية ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا
ونساءكم الآية دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وفاطمة
وحسنا وحسينا عليهم السلام وقال اللهم هؤلاء أهلي أخرجه الترمذي

ت — أم سلمة — وقال هذا حديث حسن غريب صحيح وذكره في التفسير في سورة آل عمران

قالت إن هذه الآية نزلت في بيتها إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس
أهل البيت ويطهركم تطهيرا قالت وأنا جالسة عند الباب
فقلت يا رسول الله ألست من أهل البيت فقال إنك إلى خير أنت من أزواج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت وفي البيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعلي وفاطمة وحسن وحسين عليهم السلام فجللهم بكساء وقال
اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا
وفي رواية أن النبي صلى الله عليه وسلم جلل على الحسن والحسين
وعلي وفاطمة عليهم السلام ثم قال اللهم هؤلاء أهل بيتي وحامتي
أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا فقالت أم سلمة

ت
عمر بن أبي سلمة

وأنا معهم يا رسول الله قال إنك إلى خير . أخرج الترمذي الرواية الأخيرة
والأولى ذكرها رزين ٥ قالت نزلت هذه الآية على النبي صلى الله
عليه وسلم إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم
تطهيرا في بيت أم سلمة فدعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة وحسنا
وحسينا فجللهم بكساء وعلي خلف ظهره ثم قال اللهم هؤلاء أهل
بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا قالت أم سلمة وأنا معهم
يا نبي الله قال أنت على مكانك وأنت إلى خير ٥ أخرجه الترمذي
في المناقب وقال هذا حديث غريب

ت
أنس

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمر بباب فاطمة عليها السلام
إذا خرج إلى الصلاة حين نزلت هذه الآية قريبا من ستة أشهر يقول
الصلاة أهل البيت إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم
تطهيرا ٥ أخرجه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب

م
عائشة

قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه مرط مرحل
أسود فجاء الحسن فأدخله ثم جاء الحسين فأدخله ثم جاءت فاطمة
فأدخلها ثم جاء علي عليه السلام فأدخله ثم قال إنما يريد الله
ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا
أخرجه مسلم

ت
علي

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بيد

حسن وحسين قال من أحبني وأحب هذين وأباهما وأمهما كان
معي في درجتي يوم القيامة ٥ أخرجه الترمذي وقال هذا حديث
وذكر رزين بعد قوله وأمهما ومات متبعا لسنتي غير مبتدع كان
معي في الجنة ٥

ت
زيد بن أرقم

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي
وفاطمة والحسن والحسين أنا حرب لمن حاربتم وسلم لمن سالمتم ٥ أخرجه
الترمذي وقال هذا حديث غريب ٥

م
يزيد بن حيان

قال انطلقت
أنا وحصين بن سبرة وعمر بن مسلم إلى زيد بن أرقم فلما جلسنا إليه قال له
حصين لقد لقيت يا زيد خيرا كثيرا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسمعت حديثه وغزوت معه وصليت خلفه لقد لقيت يا زيد خيرا كثيرا
حدثنا يا زيد ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ابن أخي والله
لقد كبرت سني وقدم عهدي ونسيت بعض الذي كنت أعي من رسول
الله صلى الله عليه وسلم فما حدثتكم فاقبلوا وما لا فلا تكلفونيه ثم قال
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فينا خطيبا بماء يدعى خما بين
مكة والمدينة فحمد الله وأثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال
أما بعد ألا أيها الناس إنما أنا بشر يوشك أن يأتي رسول ربي فأجيب وأنا
تارك فيكم ثقلين أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب
الله واستمسكوا به فحث على كتاب الله ورغب فيه ثم قال وأهل بيتي

اذكركم الله في اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي فقال له حصين ومن
اهل بيته يا زيد اليس نساؤه من اهل بيته قال نساؤه من اهل بيته ولكن
اهل بيته من حرم الصدقة بعده قال ومن هم قال آل علي وآل عقيل
وآل جعفر وآل عباس قال كل هؤلاء حرم الصدقة قال نعم
زاد في رواية كتاب الله فيه الهدى والنور من استمسك به واخذ
به كان على الهدى ومن اخطأه ضل ٥ وفي اخرى نحوه غير انه
قال الا واني تارك فيكم ثقلين كتاب الله هو حبل الله من اتبعه كان
على الهدى ومن تركه كان على ضلالة وفيه فقلنا من اهل بيته ٥
نساؤه قال لا ايم الله ان المرأة تكون مع الرجل العصر من الدهر ثم يطلقها
فترجع الى ابيها وقومها اهل بيته اصله وعصبته الذين حرموا ٥
الصدقة بعده ٥ اخرجه مسلم ٥ ان ابا بكر رضي الله عنه قال
ارقبوا محمدا صلى الله عليه وسلم في اهل بيته اخرجه البخاري ٥

خ ابن عمر

الفصل الرابع ٥

في فضائل الانصار ٥

قال قلت لانس ارايتم اسم الانصار اكنتم تسمون به ام سماكم ٥
الله تعالى وتبارك به قال بل سمانا الله عز وجل وقال غيلان كنا ندخل
على انس فيحدثنا بمناقب الانصار ومشاهدهم ويقبل علي او على رجل

خ غيلان بن جرير

من الازد

من الازد فيقول فعل قومك يوم كذا كذا وكذا اخرجه البخاري ٥
قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم لو ان الانصار سلكوا واديا
او شعبا لسلكت وادي الانصار ولولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار فقال
ابو هريرة ما ظلم بابي وامي آووه ونصروه وكلمة اخرى اخرجه
البخاري ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة
لكنت امرأ من الانصار وبهذا الاسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك
الناس واديا او شعبا لكنت مع الانصار ٥ اخرجه الترمذي وقال
هذا حديث حسن ٥ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول في الانصار لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق من احبهم
احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله ٥ اخرجه البخاري ومسلم والترمذي
وقال هذا حديث صحيح ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
آية الايمان حب الانصار وآية النفاق بغض الانصار ٥ وفي رواية
آية المنافق بغض الانصار وآية المؤمن حب الانصار ٥ اخرجه
البخاري ومسلم والنسائي ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
يبغض الانصار احد يؤمن بالله واليوم الآخر ٥ اخرجه الترمذي
وقال هذا حديث حسن صحيح قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يبغض الانصار رجل يؤمن بالله واليوم الآخر ٥ اخرجه مسلم

ح ابو هريرة

ت ابي بن كعب

ح مت البراء

ح م س انس

ت ابن عباس

م ابو سعيد

كذا في الترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبغض الانصار

م ابو هريرة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبغض الانصار رجل يؤمن
بالله واليوم الآخر ٥ أخرجه مسلم ٥ قال جاءت امرأة من الانصار

خ م انس

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعها صبي لها فكلمها رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال والذي نفسي بيده انكم لأحب الناس الي
مرتين وفي رواية ثلاث مرات ٥ أخرجه البخاري ومسلم وفي
رواية رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم النساء والصبيان مقبلين
قال حسبت انه قال من عرس فقام النبي صلى الله عليه وسلم ممثلا
فقال اللهم انتم من احب الناس الي قالها ثلاث مرار ٥ قال

ح م ت زيد بن ارقم

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للانصار ولابناء ابناء
الانصار ٥ اخرجه مسلم ٥ وزاد الترمذي ولنساء الانصار وقال
هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه ٥ وفي رواية البخاري عن عبد
الله بن الفضل انه سمع انس بن مالك يقول حزنت على من اصيب من اهلي بالحرة
فكتب الي زيد بن ارقم وبلغه شدة حزني يذكر انه سمع النبي صلى الله عليه
وسلم يقول اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار وشك ابن الفضل في
ابناء ابناء الانصار فسأل انسا بعض من كان عنده عن زيد فقال هو
الذي يقول له رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الذي اوفى الله له
باذنه وللترمذي ايضا ان زيد بن ارقم كتب الى انس بن مالك يعزيه فيمن

أصيب من أهله وبني عمه يوم الحرة فكتب اليه اني ابشرك ببشرى من
الله اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم اغفر للانصار
ولذراري الانصار ولذراري ذراريهم ٥ وقال هذا حديث حسن صحيح ٥

م انس

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استغفر للانصار ولموالي الانصار لا اشك
فيه ٥ أخرجه مسلم ٥ قال قالت الانصار يا نبي الله لكل نبي

ح زيد بن ارقم

اتباع فادع الله ان يجعل اتباعنا منا فدعا به ٥ وفي رواية فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل اتباعهم منهم قال عمرو فنميت
ذلك الى ابن ابي ليلى فقال قد زعم ذلك زيد ٥ أخرجه البخاري ٥

ح م ت انس

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الانصار كرشي وعيبتي وان
الناس سيكثرون ويقلون فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن
مسيئهم ٥ اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وقال هذا حديث
حسن صحيح ٥ وفي رواية للبخاري قال مر ابو بكر والعباس
رضي الله عنهما بمجلس من مجالس الانصار وهم يبكون فقال ما يبكيكم
قالوا ذكرنا مجلس النبي صلى الله عليه وسلم منا فدخل على النبي صلى
الله عليه وسلم فاخبره قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد عصب
على رأسه حاشية برد قال فصعد النبي صلى الله عليه وسلم المنبر ولم
يصعده بعد ذلك اليوم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اوصيكم

بالأنصار فإنهم كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم
خ ابن عباس ١ فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم ۝ قال خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم في مرضه الذي مات فيه وعليه ملحفة متعطفًا بها على منكبيه
وعليه عصابة دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال
أما بعد أيها الناس فإن الناس يكثرون ويقل الأنصار حتى يكونوا
كالملح في الطعام فمن ولي منكم أمرًا يضر فيه أحدًا أو ينفعه فليقبل
من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم ۝ وفي رواية مثله وفيه بملحفة وقد
عصب رأسه بعصابة دسمة وذكره وقال فمن ولي منكم شيئًا يضر
فيه قومًا وينفع فيه آخرين فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم
ت وكان آخر مجلس جلس فيه النبي صلى الله عليه وسلم ۝ أخرجه
أبو سعيد البخاري ۝ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا إن عيبتي
التي آوي إليها أهل بيتي وإن كرشي الأنصار فاعفوا عن مسيئهم واقبلوا
ت من محسنهم ۝ أخرجه الترمذي وقال هذا حديث حسن
أنس أن أبا طلحة رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه
ح م ت س وسلم أقرئ قومك السلام فإنهم ما علمت أعفة صبر ۝ أخرجه الترمذي
أسيد بن حضير وقال هذا حديث حسن صحيح ۝ أن رجلًا من الأنصار قال يا رسول
الله ألا تستعملني كما استعملت فلانًا فقال إنكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا

حتى تلقوني على

حتى تلقوني على الحوض ۝ أخرجه البخاري ومسلم والترمذي وقال
ح أنس هذا حديث حسن صحيح ۝ ذكره في الفتن ۝ قال
دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الأنصار ليكتب لهم بالبحرين فقالوا
لا والله حتى تكتب لإخواننا من قريش مثلها فقال ذلك لهم ما شاء الله
كل ذلك يقولون له قال فإنكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى
تلقوني وفي رواية أنه دعا الأنصار إلى أن يقطع لهم البحرين
اما لا فقالوا لا إلا أن تقطع لإخواننا من المهاجرين مثلها فقال إما لا
فاصبروا حتى تلقوني فإنه ستصيبكم أثرة بعدي وفي رواية
أنه قال للأنصار إنكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى
ح تلقوني على الحوض ۝ أخرج الثانية والثالثة البخاري ۝ والأولى
قتادة ذكرها رزين ۝ قال ما نعلم حيًا من أحياء العرب أكثر
شهيدًا أعز يوم القيامة من الأنصار قال وقال أنس وقتل منهم يوم
ح أحد سبعون ويوم بئر معونة سبعون ويوم اليمامة على
عهد أبي بكر رضي الله عنه سبعون ۝ أخرجه البخاري ۝
عائشة قالت كان يوم بعاث يومًا قدمه الله تعالى لرسوله صلى الله
عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملأهم
وقتلت سرواتهم وجرحوا فقدمه الله تعالى لرسوله صلى الله عليه وسلم

انس — في دخولهم في الاسلام أخرجه البخاري قال ———

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمي جبلنا جبل الله ويقول

يا جبل الله اركبي اخرجه ٥

انس — قال ——— سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول للانصار أنتم

خير من اباءكم وابناؤكم خير من ابنائهم ٥ أخرجه

خ م انس — ان رسول ——— الله صلى الله عليه وسلم قال خير دور الانصار بنوا

النجار ثم بنوا عبد الاشهل ثم بنوا الحرث بن الخزرج ثم بنوا ساعدة وفي

كل دور الانصار خير ٥ اخرجه البخاري ومسلم وفي رواية

الترمذي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بخير

دور الانصار قالوا بلى يا رسول الله قال بنوا النجار ثم الذين يلونهم بنوا عبد

الاشهل ثم الذين يلونهم بنو الحرث بن الخزرج ثم الذين يلونهم بنوا ساعدة

ثم قال بيده فقبض اصابعه ثم بسطهن كالرامي بيديه قال وفي

دور الانصار كلها خير قال الترمذي رحمه الله وقد روي

ح م ت — ابو أسيد — هذا الحديث عن انس عن ابي اسيد الساعدي عن النبي صلى الله

عليه وسلم ٥ قال ——— قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

خير دور الانصار بنوا النجار ثم بنوا عبد الاشهل ثم بنوا الحرث

بن الخزرج ثم بنوا ساعدة وفي كل دور الانصار خير قال ———

(حاشية: بخير دور الانصار وخير الانصار قالوا بلى يا رسول الله كذا في الترمذي)

(حاشية: [illegible])

(حاشية: خير دور الانصار دور بني النجار ثم دور بني عبد الاشهل ثم بني الحرث بن الخزرج ثم بني ساعدة كذا فيما عندنا من نسخ الترمذي ٥)

سعد هو بن عبادة ما أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قد فضل

علينا فقيل قد فضلكم على كثير ٥ وفي رواية زاد بعد قوله

وفي كل دور الانصار خير قال ابو سلمة قال ابو اسيد اتهم انا على

رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت كاذبا لبدأت بقومي بني ساعدة

وبلغ ذلك سعد بن عبادة فوجد في نفسه وقال خلفنا فكنا آخر

الاربع اسرجوا لي حماري آتي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلمه

ابن اخيه سهل بن سعد فقال اتذهب لترد على رسول الله صلى الله

عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم اوليس حسبك

ان تكون رابع اربع فرجع وقال الله ورسوله اعلم وامر بحماره فحل

عنه ٥ اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم قال ابرهيم بن محمد بن طلحة

سمعت ابا اسيد خطيبا عند ابن عتبة فقال قال رسول الله صلى الله

خير دور الانصار دار بني النجار ودار بني عبد الاشهل ودار بني الحرث

م — ابو حسن ٥ — بن الخزرج ولو كنت موثرا بها احدا لاثرت بها عشيرتي واخرج الترمذي

الرواية الاولى وقال هذا حديث حسن صحيح ٥ قال ———

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في مجلس عظيم من المسلمين

احدثكم بخير دور الانصار قالوا نعم يا رسول الله قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم بنوا عبد الاشهل قالوا ثم من يا رسول الله قال ثم بنوا

الحرث بن الخزرج قالوا ثم من يا رسول الله قال بنو ساعدة قالوا ثم
من يا رسول الله قال ثم في كل دور الانصار خير فقام سعد بن عبادة
مغضبا فقال انحن آخر الاربع حين سمى رسول الله صلى الله عليه
وسلم دارهم فاراد كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له
رجال من قومه اجلس الا ترضى ان سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم
داركم في الاربع الدور التي سمى فمن ترك فلم يسم اكثر ممن سمي
فانتهى سعد بن عبادة عن كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥
اخرجه مسلم ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خير ديار الانصار بنو النجار وفي رواية قال خير الانصار بنو عبد الاشهل
اخرجه الترمذي وقال في كل منهما هذا حديث غريب

ت
جابر بن عبد الله

الفصل الخامس

من الكتاب الرابع في فضايل اهل العقبة وبدر والشجرة

ح
رفاعة بن رافع الزرقي

وكان من اهل بدر ٥ قال جاء جبريل عليه السلام إلى
النبي صلى الله عليه فقال ما تعدون اهل بدر فيكم قال من افضل المسلمين
او كلمة نحوها قال وكذلك من شهد بدرا من الملايكة ٥ وفي
حديث حماد بن زيد وكان رفاعة من اهل بدر وكان رافع من
اهل العقبة وكان يقول لابنه ما يسرني اني شهدت بدرا بالعقبة

قال قال

قال سأل جبريل النبي صلى الله عليه وسلم يعني فقال ما تعدون اهل بدر
فيكم وذكرا في الحديث نحوه وفي رواية ان ملكا سأل النبي
صلى الله عليه وسلم ٥ اخرجه البخاري ٥ قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اطلع الله على اهل بدر فقال اعملوا ما شيتم
فقد غفرت لكم ٥ اخرجه ابو داود ٥ قال كان عطاء
البدريين خمسة الاف وقال عمر لافضلنهم على من
بعدهم ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل
النار احد ممن بايع تحت الشجرة ٥ اخرجه مسلم وابو داود
والترمذي وقال هذا حديث صحيح ٥ قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ليدخلن الجنة من بايع تحت الشجرة الا صاحب
الجمل الاحمر ٥ اخرجه الترمذي وقال هذا حديث غريب

د
ابو هريرة

ح
قيس بن ابي حازم

مر د ت
جابر

ت
جابر

الباب الخامس

من كتاب الفضايل والمناقب في فضل هذه الامة الاسلامية
ويرد فيه ذكر فضل المؤمنين والمسلمين وفيه احد عشر نوعا

النوع الاول

ح
ابو موسى

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المسلمين واليهود والنصارى
كمثل رجل استاجر قوما يعملون له عملا الى الليل على اجر معلوم فعملوا

له الى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا الى اجرك الذي شرطت لنا
وما عملنا باطل فقال لا تفعلوا اكملوا بقية عملكم وخذوا اجركم
كاملا فابوا وتركوا واستاجر اخرين بعدهم فقال اكملوا بقية
يومكم هذا ولكم الذي شرطت لهم من الاجر حتى اذا كان حين صلاة
العصر قالوا لك ما عملنا باطل ولك الاجر الذي جعلت لنا فقال
اكملوا بقية عملكم فانما بقي من النهار شيء يسير فابوا فاستاجر
قوما ان يعملوا بقية يومهم فعملوا بقية يومهم حتى غابت
الشمس فاستكملوا اجر الفريقين كليهما فذلك مثلهم ومثل ما
قبلوا من هذا النور ۝ اخرجه البخاري ۝ قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قايم على المنبر يقول انما بقاؤكم
فيما سلف قبلكم من الامم كما بين العصر الى غروب الشمس اوتي
اهل التورية التورية فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا فاعطوا
قيراطا قيراطا ثم اوتي اهل الانجيل الانجيل فعملوا الى صلاة العصر
فعجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتينا القران فعملنا الى
غروب الشمس فاعطينا قيراطين قيراطين فقال اهل
الكتابين اي ربنا اعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين واعطيتنا
قيراطا قيراطا ونحن كنا اكثر عملا قال الله عز وجل هل ظلمتكم

خ ت
ابن عمر

من اجركم

من اجركم من شيء قالوا لا قال فهو فضلي اوتيه من اشاء ۝ وفي
رواية قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثلكم ومثل اهل
الكتابين كمثل رجل استاجر اجراء فقال من يعمل لي من غدوة الى
نصف النهار على قيراط فعملت اليهود ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى
صلاة العصر الى ان تغيب الشمس على قيراطين فانتم هم فغضبت
اليهود والنصارى وقالوا ما لنا اكثر عملا واقل عطاء قال نقصتكم
من حقكم قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه من اشاء ۝ وفي اخرى
قال انما اجلكم في اجل من خلا من الامم كما بين صلاة العصر الى
مغرب الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل
عمالا فقال من يعمل الى نصف النهار على قيراط قيراط فذكر
نحوه ۝ وفي اخرى الا فانتم الذين يعملون من صلاة العصر الى مغرب
الشمس الا لكم الاجر مرتين فغضبت اليهود والنصارى وذكر نحو
ما قبله ۝ وفي اخرى انما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل
استعمل عمالا وذكر نحوه ۝ اخرجه البخاري واخرج
الترمذي نحو الرواية الثالثة ۝ اخر حديث في الامثال وقال هذا

النوع الثاني

قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة فاثنوا عليها خيرا

حم ت س
انس

فقال وجبت ثم مروا باخرى فاثنوا عليها شرا او قال غير ذلك

فقال وجبت فقيل يا رسول الله قلت لهذا وجبت ولهذا وجبت ٥

قال الشهادة القوم المؤمنون شهداء الله في الارض وفي رواية

قال مروا بجنازة فاثنوا عليها خيرا وذكر نحوه فقال عمر ما

وجبت قال هذا اثنيتم عليه خيرا فوجبت له الجنة وهذا اثنيتم

عليه شرا فوجبت له النار انتم شهداء الله في الارض ٥

اخرجه البخاري وعند مسلم قال مر بجنازة فاثني عليها

خير فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم وجبت وجبت وجبت

ومر بجنازة فاثني عليها شر فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم

وجبت وجبت وجبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من اثنيتم عليه خيرا وجبت له الجنة ومن اثنيتم عليه شرا

وجبت له النار انتم شهداء الله في الارض انتم شهداء الله في

الارض ولمسلم في اخرى نحوه بمعناه غير ان هذه اتم ٥

واختصره الترمذي قال مر على رسول الله صلى الله عليه

وسلم بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

وجبت ثم قال انتم شهداء الله في الارض وقال هذا حديث

حسن صحيح ٥ واخرج النسائي نحو الرواية الثانية ٥

س ابو حسن

مثل رواية النسائي التي اخرجها عن انس وفيه قالوا يا رسول الله

قولك الاولى والاخرى وجبت فقال النبي صلى الله عليه وسلم الملائكة

ح س ابو الاسود

شهداء الله في السماء وانتم شهداء الله في الارض اخرجه النسائي

قال اتيت المدينة وقد وقع بها مرض والناس يموتون موتا

ذريعا فجلست الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فمرت جنازة فاثنوا

عليها خيرا فقال عمر رضي الله عنه وجبت قال ومروا باخرى فاثنوا

عليها خيرا فقال وجبت ثم مر بالثالثة فاثني على صاحبها شر فقال

وجبت قال ابو الاسود فقلت يا امير المؤمنين ما وجبت قال

كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما مسلم يشهد له اربعة

نفر بخير ادخله الله الجنة قال فقلنا واثنان قال واثنان قال ثم لم

نسأله عن الواحد ٥ اخرجه البخاري واخرجه النسائي ولم

يذكر المرض والموت والباقي نحوه واخرجه الترمذي ولم يذكر

الموت ولا ذكر الجنازة الثالثة وقال كما قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم ما من مسلم يشهد له ثلاثة الا وجبت له الجنة

وذكره ٥

خ م س

النوع الثالث

ابو هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الاخرون السابقون

يوم القيامة أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم فهذا
اليوم الذي اختلفوا فيه فهدانا الله فغدا لليهود وبعد غد للنصارى
فسكت ثم قال حق على كل مسلم أن يغتسل في كل سبعة أيام يغسل
فيه رأسه وجسده ليس فيه عند مسلم ذكر الغسل ه وفي
رواية نحوه وفيه ذكر الغسل وفي رواية للبخاري نحن الآخرون
السابقون ه لم يزد ه وفي أخرى لمسلم نحن الآخرون الأولون يوم
القيامة ونحن أول من يدخل الجنة وذكر نحوه وفي أخرى
له قال أضل الله عز وجل عن الجمعة من كان قبلنا فكان لليهود
يوم السبت وكان للنصارى يوم الأحد فجاء الله بنا فهدانا
الله ليوم الجمعة فجعل الجمعة والسبت والأحد وكذلك هم تبع
لنا يوم القيامة نحن الآخرون من أهل الدنيا والأولون يوم القيامة
المقضي لهم قبل الخلائق ه وفي رواية للبخاري ومسلم والنسائي
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون
السابقون بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا ثم هذا يومهم الذي
فرض الله عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله له ه زاد النسائي يعني
يوم الجمعة ثم اتفقوا فالناس لنا تبع اليهود غدا والنصارى بعد
غد ه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أضل الله

مس
حذيفة

عن الجمعة من كان قبلنا فكان لليهود يوم السبت وكان
للنصارى يوم الأحد فجاء الله بنا فهدانا ليوم الجمعة فجعل الجمعة
والسبت والأحد وكذلك هم تبع لنا يوم القيامة نحن الآخرون
من أهل الدنيا الأولون يوم القيامة المقضي لهم يوم القيامة
قبل الخلائق ه أخرجه مسلم والنسائي ه

النوع الرابع ه

ت
عمران بن حصين

أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما نزلت يا أيها الناس اتقوا
ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم ه إلى قوله ولكن عذاب الله
شديد قال أنزلت عليه هذه الآية وهو في سفر فقال
أتدرون أي يوم ذلك قالوا الله ورسوله أعلم قال ذلك يوم يقول
الله تعالى لآدم ابعث بعث النار قال يا رب وما بعث النار قال
تسع مائة وتسعة وتسعين إلى النار وواحدا إلى الجنة فأنشأ
المسلمون يبكون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاربوا وسددوا
فإنه لم تكن نبوة قط إلا كان بين يديها جاهلية فيؤخذ العدد من الجاهلية
فإن تمت وإلا كملت من المنافقين وما مثلكم والأمم إلا كمثل
الرقمة في ذراع الدابة أو كالشامة في جنب البعير ثم قال إني لأرجو
أن تكونوا ثلث أهل الجنة فكبروا ثم قال إني لأرجو أن تكونوا نصف أهل

الجنة فكبروا قال ولا أدري قال الثلثين ام لا ه   وفي رواية قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فتفاوت اصحابه في
السير فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوته بهاتين الايتين
يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم الى قوله عذاب
الله شديد فلما سمع ذلك اصحابه حثوا المطي وعرفوا انه عند
قول يقوله فقال اتدرون اي يوم ذاك قالوا الله ورسوله اعلم قال
ذاك يوم ينادي الله تعالى فيه ادم فيناديه ربه فيقول يا ادم
ابعث بعث النار فيقول اي رب وما بعث النار فيقول من كل الف
تسع مئة وتسعة وتسعون الى النار وواحد الى الجنة فيئس القوم حتى
ما ابدوا بضاحكة فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي باصحابه
قال اعملوا وابشروا فوالذي نفس محمد بيده انكم لمع خليقتين ما كانتا
مع شيء الا كثرتاه يأجوج ومأجوج ومن مات من بني ادم ومن بني ابليس
فسري عن القوم بعض الذي يجدون قال اعملوا وابشروا فوالذي
نفس محمد بيده ما انتم في الناس الا كالشامة في جنب البعير او كالرقمة
في ذراع الدابة ه اخرجه الترمذي في تفسير سورة الحج وقال
هذا حديث حسن صحيح
ت
ابن مسعود
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبة نحوا من
اربعين فقال اترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة قلنا نعم قال اترضون

ان تكونوا الثلث

ان تكونوا ثلث اهل الجنة قلنا نعم قال والذي نفسي بيده اني لارجو
ان تكونوا نصف اهل الجنة وذلك ان الجنة لا يدخلها الا نفس مسلمة
وما انتم في اهل الشرك الا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود او
كالشعرة السوداء في جلد الثور الاحمر ه اخرجه البخاري ومسلم
وفي رواية الترمذي مثله الا انه قال اترضون ان تكونوا شطر
اهل الجنة لا يدخلها الا نفس مسلمة وذكره وقال
هذا حديث حسن صحيح
خ م
ابو سعيد
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الله عز وجل يوم القيامة يا ادم فيقول لبيك وسعديك
زاد في رواية والخير في يديك فينادي بصوت ان الله يأمرك ان
تخرج من ذريتك بعثا الى النار قال يا رب وما بعث النار قال من كل
الف تسع مئة وتسعة وتسعين فحينئذ تضع الحامل حملها ويشيب
الوليد وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله
شديد فشق ذلك على الناس حتى تغيرت وجوههم زاد بعض
الرواة قالوا يا رسول الله اينا ذلك الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من يأجوج ومأجوج تسع مئة وتسعة وتسعون ومنكم واحد ثم
انتم في الناس كالشعرة السوداء في جنب الثور الابيض او كالشعرة
البيضاء في جنب الثور الاسود   وفي رواية او كالرقمة في ذراع

الحمار واني لارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا ثم قال ثلث
اهل الجنة فكبرنا ثم قال شطر اهل الجنة فكبرنا اخرجه ○
البخاري ومسلم واللفظ للبخاري وفي رواية ذكرها رزين
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده اني لاطمع
ان تكونوا ثلث اهل الجنة فحمدنا الله وكبرنا فقال والذي نفسي
بيده اني لاطمع ان تكونوا شطر اهل الجنة وان مثلكم في الامم كمثل
الشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود او كالرقمة في ذراع الحمار وانه
يدخل الجنة من امتي سبعون الفا لا حساب عليهم ○ وقال بعضهم شك
خ سهل بن سعد — او سبع مئة الف ○ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدخلن
الجنة من امتي سبعون الفا او سبع مئة الف متماسكين اخذ بعضهم ببعض
حتى يدخل اولهم واخرهم الجنة وجوههم على صورة القمر ليلة البدر
ب ابو امامة — اخرجه البخاري ○ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول وعدني ربي ان يدخل من امتي الجنة سبعين الفا لا حساب عليهم
ولا عذاب ومع كل الف سبعون الفا وثلاث حثيات من حثيات
ربي ○ اخرجه الترمذي في الزهد وقال هذا حديث حسن غريب
حم ابو هريرة — قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل من امتي
زمرة هم سبعون الفا تضيء وجوههم اضاءة القمر ليلة البدر

قال ابو هريرة

قال ابو هريرة فقام عكاشة بن محصن الاسدي يرفع نمرة عليه
فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اللهم اجعله منهم فقام رجل من الانصار فقال يا رسول الله
ادع الله ان يجعلني منهم فقال سبقك بها عكاشة ○ اخرجه البخاري
ومسلم ○ ولمسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل من امتي الجنة
سبعون الفا بغير حساب فقال رجل يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم
فقال اللهم اجعله منهم ثم قام اخر فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني
منهم قال سبقك بها عكاشة وفي اخرى قال يدخل الجنة من
امتي سبعون الفا زمرة واحدة منهم على صورة القمر ○
ت ابن عمر — قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم باب امتي الذي يدخلون
منه الجنة عرضه مسيرة الراكب المسرع المجد ثلاثا ثم انهم ليتضاغطون
عليه حتى تكاد مناكبهم تزول ○ زاد رزين وهم شركاء الناس
في سائر الابواب ○ اخرجه الترمذي وقال سالت محمدا عن هذا
الحديث فلم يعرفه وقال لخالد بن ابي بكر مناكير عن سالم بن عبد الله ○
ت بريدة — ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اهل الجنة عشرون ومئة
صف ثمانون صفا من هذه الامة واربعون من سائر الامم ○ اخرجه
الترمذي في صفة الجنة وقال هذا حديث حسن

حم ## النوع الخامس

ابو ذر

قال خرجت ليلة من الليالي فإذا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يمشي وحده ليس معه انسان قال فظننت انه لا يكره ان يمشي معه
احد قال فجعلت امشي في ظل القمر فالتفت فرآني فقال من هذا فقلت
ابو ذر جعلني الله فداك قال يا ابا ذر تعاله فمشيت معه ساعة فقال
المكثرين هم المقلون يوم القيامة الا من اعطاه الله خيرا فنفح فيه
يمينه وشماله وبين يديه ووراءه وعمل فيه خيرا قال فمشيت معه
ساعة فقال لي اجلس هاهنا حتى ارجع اليك قال فاجلسني في قاع
حوله حجارة فقال لي اجلس هاهنا حتى ارجع اليك قال فانطلق في
الحرة حتى لا اراه فلبث عني فاطال اللبث ثم اني سمعته يقول
وهو مقبل وإن سرق وإن زنا قال فلما جاء لم أصبر فقلت يا نبي
الله جعلني الله فداك من تكلم في جانب الحرة ما سمعت احدا يرجع
اليك شيئا قال ذاك جبريل عرض لي في جانب الحرة فقال بشر امتك
من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة فقلت يا جبريل وإن سرق
وان زنا قال نعم قلت يا رسول الله وإن سرق وإن زنا قال نعم قلت وإن
سرق وإن زنا قال نعم وإن شرب الخمر ۝ أخرجه البخاري ومسلم
قال الحميدي رحمه الله ليس عندنا في كتاب مسلم يا رسول الله وصح في

قلت وإن سرق وإن زنا قال نعم

رواية البخاري

رواية البخاري وباسقاطه يحتمل ان يكون من مخاطبة جبريل عليه السلام

ح
ابو هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل امتي يدخلون الجنة
الا من ابى قالوا ومن يابى قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد
ابى ۝ اخرجه البخاري ۝

م ## النوع السادس

ابو موسى

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يموت رجل مسلم الا
ادخل الله مكانه النار يهوديا او نصرانيا قال فاستحلف عمر بن عبد
العزيز ابا بردة رضي الله عنهما بالله الذي لا اله الا هو ثلاث مرات ان اباه
حدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فحلف له قال فلم يحدثني
سعيد هو ابن ابي بردة انه استحلفه ولم ينكر على عون هو ابن عتبة
قوله ۝ وفي رواية اذا كان يوم القيامة دفع الله عز وجل الى كل مسلم
يهوديا او نصرانيا فيقول هذا فكاكك من النار وفي اخرى
قال يجيء يوم القيامة ناس من المسلمين بذنوب مثل الجبال يغفرها
الله تعالى لهم ويضعها على اليهود والنصارى فيما احسب قال ابو

ويضعها

روح لا ادري ممن الشك قال ابو بردة فحدثت به عمر بن عبد العزيز فقال
ابوك حدثك بهذا عن النبي صلى الله عليه وسلم قلت نعم أخرجه

ت
ابن عمر

مسلم ۝ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تلا قوله تعالى وإن

حصنهم لموعدهم اجمعين لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم ٥

وقال باب منها لمن سل السيف على امتي او قال على امة محمد صلى الله عليه وسلم ٥ اخرجه الترمذي في تفسير سورة الحجر وقال هذا حديث غريب ٥

النوع السابع

د — ابو مالك الاشعري

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجاركم الله من ثلاث خلال ان لا يدعو عليكم نبيكم فتهلكوا جميعا وان لا يظهر اهل الباطل على اهل الحق وان لا تجتمعوا على ضلالة ٥ اخرجه ابو داود ٥

في بعض نسخ ابي داود ان الله اجاركم من ثلاث خلال ذكره في الفتن

ت — ابن عمر

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا يجمع امتي او قال امة محمد على ضلالة ويد الله على الجماعة ومن شذ شذ الى النار ٥ اخرجه الترمذي في الفتن وقال هذا حديث غريب من هذا الوجه

د — ابو موسى

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امتي امة مرحومة ليس عليها عذاب في الآخرة عذابها في الدنيا الفتن والزلازل والقتل ٥ اخرجه ابو داود ٥

د — عوف بن مالك

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لن يجمع الله على هذه الامة سيفين سيفا منها وسيفا من عدوها ٥ اخرجه ابو داود ٥

ت — ابو موسى

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله انزل علي امانين لامتي وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم

يستغفرون

يستغفرون فاذا مضيت تركت فيهم الاستغفار الى يوم القيامة ٥ اخرجه الترمذي ٥

م — عامر بن سعد

عن ابيه انه اقبل مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم من العالية حتى اذا مر بمسجد بني معاوية دخل فركع فيه ركعتين وصلينا معه ودعا ربه طويلا ثم انصرف الينا فقال سالت ربي ثلاثا فاعطاني اثنتين ومنعني واحدة سالت ربي ان لا يهلك امتي بالسنة فاعطانيها وسالته ان لا يهلك امتي بالغرق فاعطانيها وسالته ان لا يجعل باسهم بينهم فمنعنيها ٥ اخرجه مسلم ٥

ط — عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك

قال جاءنا عبد الله بن عمر في بني معاوية وهي قرية من قرى الانصار فقال هل تدرون اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجدكم هذا فقلت له نعم واشرت الى ناحية منه فقال لي هل تدري ما الثلاث التي دعا بهن فيه فقلت نعم قال فاخبرني بهن فقلت دعا بان لا يظهر عليهم عدوا من غيرهم ولا يهلكهم بالسنين فاعطيها ودعا بان لا يجعل باسهم بينهم فمنعها ٥ قال صدقت قال ابن عمر فلن يزال الهرج الى يوم القيامة ٥ اخرجه الموطا ٥

ت س — خباب بن الارت

قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة فاطالها فقالوا يا رسول الله صليت صلاة لم تكن تصليها قال اجل انها صلاة رغبة ورهبة اني سالت الله فيها ثلاثا فاعطاني اثنتين ومنعني واحدة سالته ان لا يهلك امتي بسنة فاعطانيها وسالته ان لا يسلط عليهم عدوا من غيرهم فاعطانيها وسالته

ان لا يبقى بعضهم باس بعض فمنعنيها ۞ اخرجه الترمذي ۞
في الفتن وقال هذا حديث حسن صحيح ۞ وفي رواية النسائي
ان خبابا رقب رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة صلاها من صلاة
جاءه خباب فقال يا رسول الله بابي انت وامي لقد صليت الليلة صلاة
ما رايتك صليت نحوها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل انها
صلاة رغب ورهب سالت ربي عز وجل ثلاث خصال فاعطاني ثنتين
ومنعني واحدة سالت ربي ان لا يهلكنا بما اهلك به الامم فاعطانيها
وسالت ربي ان لا يظهر علينا عدوا من غيرنا فاعطانيها وسالت ربي ان
لا يلبسنا شيعا فمنعنيها ۞

ت

النوع الثامن

ابو سعيد

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من امتي من
يشفع في الفئام من الناس ومنهم من يشفع للقبيلة ومنهم من يشفع
للعصبة ومنهم من يشفع للواحد حتى يدخلوا الجنة ۞ اخرجه الترمذي
وزاد رزين وانما شفاعتي في اهل الكبائر وانه ليمر برجل من اهل النار
فيمر برجل كان قد سقاه شربة ماء على ظماء فيعرفه فيقول الا
تشفع لي فيقول ومن انت فيقول انا سقيتك الماء يوم كذا
وكذا فيعرفه فيشفع فيه فيرد من النار الى الجنة ۞ قال كنت مع

هذا حديث حسن ... الترمذي

ب

عبد الله بن شقيق

رهط بايلياء

رهط بايلياء فقال عبد الله بن ابي الجذعاء سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يدخل الجنة بشفاعة رجل من امتي اكثر من بني تميم قلنا سواك يا رسول
الله قال نعم سواي ۞ اخرجه الترمذي في الزهد وقال

هذا حديث حسن صحيح غريب وانما نعرفه من هذا الحديث الواحد

ت

النوع التاسع ۞

انس

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل امتي مثل المطر لا يدرى
اخره خير ام اوله ۞ اخرجه الترمذي في الامثال وقال هذا حديث حسن غريب
وزاد رزين وانه لا معقب لي الا عيسى وانا اولى الناس به ليس بيني وبينه
نبي قال وسمعته يقول لن تهلك امة انا اولها ومهديها وسطها
والمسيح اخرها ۞ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عصابتان
من امتي احرزهما الله من النار عصابة تغزو الهند وعصابة تكون
مع عيسى بن مريم عليه السلام ۞ اخرجه النسائي ۞ عن ابيه
عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابشروا
ابشروا انما مثل امتي مثل الغيث لا يدري اخره خير ام اوله او كحديقة
اطعم منها فوج عاما ثم اطعم منها فوج عاما لعل اخرها فوجا ان يكون
اعرضها عرضا واعمقها عمقا واحسنها حسنا كيف تهلك امة انا اولها
والمهدي وسطها والمسيح اخرها ولكن بين ذلك فيج اعوج
ليسوا مني ولا انا منهم ۞ اخرجه ۞ قال بشر هذه الامة

لا يدري اوله خير ام اخره كذا في الترمذي

ش

٢ ثوبان

جعفر

ابي بن كعب

ورُوِيَ بشِّر الامة بالسناء والنصر والتمكين ومن عمل منهم عمل الاخرة للدنيا لم يكن له في الاخرة نصيب ○ اخرجه ○

النوع العاشر ○

خ م
المغيرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال اناس من امتي ظاهرين حتى يأتيهم امر الله وهم ظاهرون ○ قال ابو عبد الله وهم اهل العلم ○ اخرجه البخاري ومسلم ○ وفي رواية لا تزال طائفة من امتي ظاهرين وذكره ○

م
سعد

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال اهل الغرب المغرب ظاهرين على الحق حتى تقوم الساعة ○ اخرجه مسلم ○

م ت د
ثوبان

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم حتى ياتي امر الله وهم كذلك ○ اخرجه مسلم ○ واخرجه ابو داود في جملة حديث وهو مذكور في المعجزات من كتاب النبوة ○ واخرجه الترمذي في جملة حديث وهو مذكور في كتاب الفتن ○

خ م
معوية

قال وهو يخطب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال من امتي امة قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم على ذلك ○ قال بن يخامر سمعت معاذا يقول هم اهل الشام او بالشام فقال معوية هذا مالك

بن يخامر

بن يخامر يزعم انه سمع معاذا يقول وهم بالشام ○ وفي رواية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين ولا تزال عصابة من المسلمين يقاتلون على الحق ظاهرين على من ناواهم الى يوم القيامة ○ اخرجه البخاري ومسلم ○

ت
معوية بن قرة

عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فسد اهل الشام فلا خير فيكم لا تزال طائفة من امتي منصورين لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة ○ قال بن المديني هم اصحاب الحديث ○ اخرجه الترمذي في الفتن وقال هذا حديث حسن صحيح

د
عمران بن حصين

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين على من ناواهم حتى يقاتل اخرهم المسيح الدجال ○ اخرجه ابو داود ○

النوع الحادي عشر ○

م
ابو هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اشد امتي لي حبا ناسا يكونون بعدي يود احدهم لو رآني باهله وماله ○ اخرجه مسلم ○

ابو عبيدة بن الجراح

قال تغدينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ○ يرسول الله احد خير منا اسلمنا وجاهدنا معك قال نعم قوم يؤمنون بي ولم يروني اخرجه ○

م ط س
ابو هريرة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

الى المقبرة فقال السلام عليكم دار قوم مؤمنين وانا ان شاء الله بكم
لاحقون وددت انا قد راينا اخواننا قالوا اولسنا اخوانك يا رسول الله قال
انتم اصحابي واخواننا الذين لم ياتوا بعد فقالوا كيف تعرف من لم يات
بعد من امتك يا رسول الله قال ارايت لو ان رجلا له خيل غر محجلة بين
ظهري خيل دهم بهم الا يعرف خيله قالوا بلى يا رسول الله قال فانهم
ياتون غرا محجلين من الوضوء وانا فرطهم على الحوض فليذادن رجال
عن حوضي كما يذاد البعير الضال اناديهم الا هلم فيقال انهم قد بدلوا
بعدك فاقول سحقا سحقا هذه رواية مسلم وقد اخرج هو والبخاري روايات
تتضمن ذكر الوضوء واسباغه وذكر الحوض وذكر بعضها في كتاب
الوضوء من كتاب الطهارة وبعضها يرد في ذكر الحوض من كتاب القيامة
في حرف القاف ۝ وفي رواية الموطأ بعد قوله الذين لم ياتوا بعد وانا فرطهم
ت — على الحوض وفيه اناديهم الا هلم وفيه فسحقا ثلاثة واخرجه النسائي
عبدالله بن بسر — الى قوله على الحوض ۝ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال امتي يوم القيامة
غر من السجود محجلون من الوضوء ۝ اخرجه الترمذي في الصلاة وقال
خ — هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه ۝
ابو هريرة — قال كنتم خير امة اخرجت للناس قال خير الناس للناس ياتون بهم في
السلاسل في اعناقهم حتى يدخلوا في الاسلام ۝ اخرجه البخاري ۝

ان رسول الله

م
ابو موسى — ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل اذا اراد رحمة
امة من عباده قبض نبيها قبلها فجعله فرطا وسلفا بين يديها واذا اراد
هلاك امة عذبها ونبيها حي فاهلكها وهو ينظر فاقر عينه
بهلكتها حين كذبوه ۝ اخرجه مسلم ۝

الباب السادس

من كتاب الفضائل والمناقب في فضل جماعات
متفرقة ياتي تفصيلهم وفيه سبعة فصول

الفصل الاول

م
في فضل قريش

جابر — ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في
خ م — الخير والشر ۝ اخرجه مسلم ۝
ابو هريرة — ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في هذا الشان
ت — مسلمهم لمسلمهم وكافرهم لكافرهم ۝ اخرجه البخاري ومسلم
سعد — ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اراد (يرد) هوان قريش اهانه الله
اخرجه الترمذي وقال هذا حديث غريب ۝
ابن عباس — قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اذقت اول قريش
نكالا فاذق اخرها نوالا ۝ اخرجه الترمذي وقال هذا حديث حسن

حم ابو هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نساء قريش خير
نساء ركبن الابل احناه على طفل في صغره وارعاه على زوج في ذات يده
ويقول ابو هريرة على اثر ذلك ولم تركب مريم بنت عمران بعيرا قط ولو علمت
انها ركبت بعيرا ما فضلت عليها احدا ٥ وفي رواية ان النبي صلى الله عليه
وسلم خطب ام هانئ بنت ابي طالب فقالت يا رسول الله اني قد كبرت ولي
عيال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير نساء ركبن الابل نساء
م قريش وذكر الحديث وفي رواية خير نساء ركبن الابل صالح
عبد الله بن مطيع نساء قريش وذكر الحديث ٥ اخرجه البخاري ومسلم عن
ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم فتح مكة لا يقتل
قرشي صبرا بعد هذا اليوم الى يوم القيامة ٥ وفي رواية نحوه وزاد
ولم يدرك الاسلام احد من عصاة قريش غير مطيع وكان اسمه العاص
فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم مطيعا ٥ اخرجه مسلم

الفصل الثاني ٥

في فضل قبايل مخصوصة من العرب
اسلم وغفار ومزينة وجهينة واشجع

حم ت ابو بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارايتم ان كان
جهينة ومزينة وغفار خيرا من بني تميم وبني اسد وبني عبد الله بن

غطفان

غطفان ومن بني عامر بن صعصعة فقال رجل خابوا وخسروا ٥
فقال هم خير من بني تميم وبني اسد وبني عبد الله بن غطفان ومن
بني عامر بن صعصعة وفي رواية ان الاقرع بن حابس قال
للنبي صلى الله عليه وسلم انما تابعك سراق الحجيج من اسلم وغفار ومزينة
واحسبه قال وجهينة شك ابن ابي يعقوب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ارايت ان كان اسلم وغفار ومزينة واحسبه وجهينة خيرا من بني
تميم وبني عامر واسد وغطفان خابوا وخسروا قال نعم قال
والذي نفسي بيده انهم لاخير منهم وفي رواية قال شعبة حدثني سيد
بني تميم محمد بن عبد الله بن ابي يعقوب الضبي وذكره ٥ اخرجه
البخاري ومسلم ولمسلم مختصرا انه عليه السلام قال اسلم وغفار ومزينة
وجهينة خير من بني تميم ومن عامر والحليفين من بني اسد وغطفان
بغير شك في جهينة ٥ وفي رواية الترمذي قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اسلم وغفار ومزينة خير من بني تميم
واسد وغطفان ومن بني عامر بن صعصعة يمد بها صوته فقال
القوم قد خابوا وخسروا قال فهم خير منهم ٥ ذكره في المناقب
حم وقال هذا حديث حسن صحيح ٥ ان النبي صلى الله عليه وسلم
ابو هريرة قال اسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها اخرجه البخاري

ح م ت
ابو هريرة

ومسلم ٥ ولمسلم مثله وزاد اما اني لم اقلها ولكن الله عز وجل قالها
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش والانصار وجهينة
ومزينة واسلم واشجع وغفار موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله كذا
رواه سفين الثوري عن سعد بن ابراهيم وكذا رواه البخاري في موضع
اخر من كتابه قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن سعد ثم
قال وقال يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي عن ابيه قال حدثني عبد
الرحمن بن هرمز الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم واشجع وغفار
موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله ٥ قال الحميدي وحكى
ابو مسعود الدمشقي وغيره ان البخاري حمل حديث يعقوب بن ابراهيم
على حديث ابي نعيم عن سفين ويعقوب في حديثه انما يقول عن ابيه
عن صالح بن كيسان عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال والذي نفس محمد بيده لغفار واسلم ومزينة ومن كان من جهينة
او قال وجهينة ومن كان من مزينة خير عند الله عز وجل يوم القيامة
من اسد وطي وغطفان وهكذا اخرجه مسلم من حديث يعقوب
عن ابيه عن صالح عن الاعرج فذكره باسناده كما اوردناه وهذا خلاف
في المتن والاسناد ٥ واخرجا ايضا نحو هذا من حديث محمد بن سيرين

عن ابي هريرة الا انه في رواية مسلم من حديث اسمعيل بن علية عن
ايوب عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مسند
وهو عند البخاري من حديث حماد بن زيد عن ايوب عنه من قول
ابي هريرة لم يسنده وهذا لفظ مسلم المسند ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لاسلم وغفار وشي من مزينة او شي من جهينة
ومزينة خير عند الله قال احسبه قال يوم القيامة من اسد وغطفان
وهوازن وتميم ولمسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
اسلم وغفار ومزينة ومن كان من جهينة او جهينة خير من بني
تميم وبني عامر والحليفين اسد وغطفان وفي رواية الترمذي
نحو الثلثة التي اخرها من اسد وطي وغطفان وقال هذا حديث

ح م ت
ابن عمر

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر غفار
غفر الله لها واسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله ٥
اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وقال هذا حديث
حسن صحيح ٥ ولمسلم روايات مثله ولم يذكر على المنبر واخرجه
الترمذي ايضا ولم يذكر عصية ٥ وقال هذا حديث حسن

م
ابو ذر

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غفار غفر الله لها
واسلم سالمها الله وفي رواية قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم ابنِ نومك فقلنا ن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال اسلمُ
م
جابر
سالمها الله وغفار غفر الله لها ٥ أخرجه مسلم ٥ ان رسول
الله صلّى الله عليه وسلّم قال اسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها
م ت
ابو ايوب
أخرجه مسلم ٥ قال قال رسول الله صلّى الله عليه وسلم الانصار
ومزينة وجهينة وأشجع وغفار ومن كان من بني عبد الله موالي
دون الناس والله ورسوله مولاهم ٥ أخرجه مسلم والترمذي
بني عبد الدار ٥ وقال هذا حديث حسن صحيح ذكر في
المناقب ٥

الاشعريون

خ م
ابو موسى
قال قال رسول الله صلّى الله عليه وسلم اني لاعرف
اصوات رفقة الاشعريين بالقرآن حين يدخلون بالليل واعرف
منازلهم من اصواتهم بالقرآن بالليل وان كنت لم ار منازلهم حين
نزلوا بالنهار ومنهم حكيم اذا لقي الخيل او قال العدو قال لهم ان
اصحابي يأمرونكم ان تنظروهم ٥ أخرجه البخاري ومسلم ٥
خ م
ابو موسى
ان رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال ان الاشعريين اذا ارملوا
في الغزو وقل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب
واحد ثم اقتسموه بينهم في اناء واحد بالسوية فهم مني وانا منهم

اخرجه البخاري

ت
ابو عامر
أخرجه البخاري ومسلم ٥ قال قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم
نعم الحي الاسد والاشعريون لا يفرون في القتال ولا يغلون هم مني
وانا منهم قال عامر ابنه فحدثت بذلك معاوية فقال ليس كذا
قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال هم مني والي فقلت ليس كذا
حدثني ابي ولكنه حدثني قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول هم مني وانا منهم قال فانت اعلم بحديث ابيك ٥ اخرجه
الترمذي وقال هذا حديث غريب ٥

وقال الاشعريون هم الازد
ذكره في المناقب

بنو تميم

خ م
ابو هريرة
قال لا ازال احب بني تميم بعد ثلاث سمعتها من رسول الله صلّى الله عليه
وسلم يقولها فيهم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
هم اشد امتي على الدجال قال وجاءت صدقاتهم فقال النبي صلّى الله
عليه وسلم هذه صدقات قومنا ٥ قال وكانت سبية منهم عند
عائشة رضي الله عنها فقال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم اعتقيها فانها
من ولد اسماعيل ٥ اخرجه البخاري ومسلم ولمسلم قال ثلاث
خصال سمعتهن من رسول الله صلّى الله عليه وسلّم في بني تميم فلا ازال
احبهم بعدها كان على عائشة رضي الله عنها محرر فقال النبي صلّى
الله عليه وسلّم اعتقي من هؤلاء وجاءت صدقاتهم فقال هذه صدقات

قومي قال وهم اشد الناس قتالا في الملاحم ولم يذكر الدجال

حم — ابو هريرة

حمير

ان رجلا من قيس جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
العن حمير فاعرض عنه فاعاد عليه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم رحم الله حمير افواههم سلام وايديهم طعام وهم اهل
امن وايمان وفي رواية قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجاءه رجل احسبه من قيس فقال يا رسول الله العن حمير فاعرض
عنه ثم جاءه من الشق الاخر فاعرض عنه ثم جاءه من الشق الاخر
فاعرض عنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله حمير وذكر
الحديث ٥ اخرجه الترمذي الثانية في المناقب وقال هذا
حديث غريب وتكلم فيه وذكر الاولى حديث ٥

ت — انس

الأزد

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الأزد أزد الله في الارض
يريد الناس ان يضعوهم ويابى الله الا ان يرفعهم وليأتين على الناس
زمان يقول الرجل فيه يا ليت ابي كان ازديا ويا ليت امي كانت ازدية
اخرجه الترمذي وقال وقد روي موقوفا على انس وهو عندنا
اصح ٥ قال سمعت انس بن مالك يقول ان لم نكن من الازد فلسنا

ب — غيلان بن جرير

من الناس

من الناس ٥ اخرجه الترمذي في فضل اليمن وقال هذا حديث
غريب صحيح ٥

حم — ابو هريرة

دوس

قال جاء الطفيل بن عمرو الدوسي الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ان دوسا قد هلكت وعصت وابت فادع
الله عليهم وظن الناس انه يدعو عليهم فقال اللهم اهد دوسا وائت بهم
وفي اخرى ان دوسا كفرت وذكر الحديث ٥ اخرجه البخاري ومسلم

ت — جابر

ثقيف

ان الصحابة قالوا يا رسول الله احرقتنا نبال ثقيف فادع الله عليهم
فقال اللهم اهد ثقيفا ٥ اخرجه الترمذي وقال هذا حديث
حسن صحيح غريب ٥

م — ابو برزة

اهل عمان

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا الى حي من احياء
فسبوه وضربوه فجاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان اهل عمان اتيت ما سبوك
ولا ضربوك ٥ اخرجه مسلم ٥

ت — ابو هريرة

الحبشة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الملك في قريش والقضاء

في الانصار والاذان في الحبشة والامانة في الازد يعني اليمن اخرجه الترمذي وقال وقد روي عن ابي هريرة ولم يرفع وهو اصح ٥

ابن عباس

قال قيل يا رسول الله ما يمنع الحبشة ان ياتوك الا مخافة ان تردهم ٥ قال لا خير في الحبشة إن جاعوا سرقوا وإن شبعوا زنوا وإن فيهم مع ذلك خلتين حسنتين اطعام الطعام وشدة عند الباس اخرجه

د
ابو سكينة رجل من المحررين

عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دعوا الحبشة ما ودعوكم واتركوا الترك ما تركوكم ٥ اخرجه ابو داود ٥

بنو حنيفة وبنو امية

ت
عمران بن حصين

قال مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يكره ثلاثة احياء ثقيفا وبني حنيفة وبني امية اخرجه الترمذي وقال هذا حديث غريب ٥

الفصل الثالث

في فضل العرب

ت
سلمان

قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبغضني فتفارق دينك قلت يا رسول الله كيف ابغضك وبك هداني الله قال تبغض العرب فتبغضني ٥ اخرجه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب

ت
عثمان بن عفان

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من غش العرب لم يدخل في شفاعتي ولم تنله مودتي ٥ اخرجه الترمذي وقال هذا حديث غريب لا نعرفه

الفصل الرابع

في فضل العجم والروم ٥

ح م ت
ابو هريرة

قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزلت سورة الجمعة فتلاها فلما بلغ واخرين منهم لما يلحقوا بهم قال له رجل يا رسول الله من هولاء الذين لم يلحقوا بنا فلم يكلمه حتى سال ثلاثا قال وسلمان الفارسي فينا فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على سلمان فقال والذي نفسي بيده لو كان الايمان بالثريا لتناوله رجال من هولاء وفي رواية قال لو كان الدين عند الثريا لذهب به رجال من فارس او قال من ابناء فارس حتى يتناوله ٥ اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وقال هذا حديث حسن ٥

ت
ابو هريرة

قال ذكرت الاعاجم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لانا بهم او ببعضهم اوثق مني بكم او ببعضكم ٥ اخرجه الترمذي وقال هذا حديث غريب ذكرها في المناقب ٥

م
المستورد القرشي

قال عند عمرو بن العاص سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقوم الساعة والروم اكثر الناس فقال له عمرو ابصر ما تقول قال اقول ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال لئن قلت ذلك إن فيهم لخصالا اربعا انهم لاحلم الناس عند فتنة
واسرعهم افاقة بعد مصيبة واوشكهم كرة بعد فرة وخيرهم لمسكين
ويتيم وضعيف وخامسة حسنة جميلة وامنعهم من ظلم الملوك
وفي رواية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
تقوم الساعة والروم اكثر الناس قال فبلغ ذلك عمرو بن العاص
فقال ما هذه الاحاديث التي تذكر عنك انك تقولها عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال له المستورد قلت الذي سمعت من رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال عمرو لئن قلت ذلك انهم لاحلم الناس
عند فتنة واصبر الناس عند مصيبة وخير الناس لمساكينهم وضعفائهم
اخرجه مسلم ٥

الفصل الخامس

في فضل العلماء ٥

ت ابو امامة

قال ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم رجلان احدهما عابد والاخر
عالم فقال فضل العالم على العابد كفضلي على ادناكم ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته واهل السموات
والارض حتى النملة في جحرها والحيتان في البحر يصلون على معلم الناس الخير
اخرجه الترمذي في ابواب العلم وقال هذا حديث حسن غريب صحيح

ت انس ابن عباس

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقيه واحد اشد على
الشيطان من الف عابد ٥ اخرجه الترمذي فيه وقال هذا حديث
غريب ٥

ت انس

قال كان اخوان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان احدهما يحترف والاخر يلزم رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتعلم منه فشكا المحترف اخاه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
لعلك به ترزق ٥ اخرجه الترمذي ٥

ت الفضيل بن عياض

قال عالم عامل معلم
يدعى عظيما في ملكوت السماء ٥ اخرجه الترمذي ٥

خ م ابو هريرة

قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس اكرم
قال اكرمهم عند الله اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال
فيوسف نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن
العرب تسألوني قالوا نعم قال فخيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام
اذا فقهوا ٥ وفي رواية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تجدون الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا
وتجدون خير الناس في هذا الشان اشدهم له كراهة حتى
يقع فيه وتجدون شر الناس ذا الوجهين الذي ياتي هؤلاء بوجه
وهؤلاء بوجه وفي رواية قبل ان يقع فيه اخرجه
البخاري ومسلم ٥

علي رضي الله عنه

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم الرجل

وعنه

الفقيه في الدين إن احتيج إليه نفع وإن استغني عنه أغنى نفسه
أخرجه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أحيا سنة
من سنتي أميتت بعدي فقد أحياني ومن أحياني كان معي أخرجه

الفصل السادس

خ م

سهل بن سعد

في فضل الفقراء

قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده
جالس ما رأيك في هذا فقال رجل من أشراف الناس هذا والله حري
إن خطب أن ينكح وإن شفع أن يشفع قال فسكت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم مر رجل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيك في هذا
فقال يا رسول الله هذا رجل من فقراء المسلمين هذا حري إن خطب أن لا ينكح
وإن شفع أن لا يشفع وإن قال أن لا يسمع لقوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا خير من ملء الأرض مثل هذا أخرجه البخاري ومسلم وقد تقدم
في فضل الفقراء أحاديث كثيرة في كتاب الزهد والفقر من حرف الزاي

الفصل السابع

في فضل جماعة من الصحابة بتعيين أسمائهم

أويس القرني

م

أسير بن جابر

قال كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه إذا أتى عليه أمداد أهل

اليمن

اليمن سألهم أفيكم أويس بن عامر حتى أتى على أويس فقال أنت
أويس بن عامر قال نعم قال من مراد ثم من قرن قال نعم قال كان
بك برص فبرأت منه إلا موضع درهم قال نعم قال لك والدة قال نعم
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يأتي عليكم
أويس بن عامر مع أمداد أهل اليمن من مراد ثم من قرن كان به برص
إلا موضع درهم له والدة هو بها بر لو أقسم على الله لأبره فإن استطعت
أن يستغفر لك فافعل فاستغفر لي فاستغفر له فقال له عمر
أين تريد قال الكوفة قال ألا أكتب لك إلى عاملها قال أكون في غبراء
الناس أحب إلي قال فلما كان من العام المقبل حج رجل من أشرافهم
فوافق عمر فسأله عن أويس قال تركته رث البيت قليل المتاع قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يأتي عليكم أويس
بن عامر مع أمداد أهل اليمن من مراد ثم من قرن كان به برص فبرأ
منه إلا موضع درهم له والدة هو بها بر لو أقسم على الله لأبره
فإن استطعت أن يستغفر لك فافعل فأتى أويسا فقال استغفر لي
قال أنت أحدث عهدا بسفر صالح فاستغفر لي قال استغفر لي قال
أنت أحدث عهدا بسفر صالح فاستغفر لي قال لقيت عمر قال نعم
فاستغفر له ففطن له الناس فانطلق على وجهه قال أسير وكسوته

فقال نعم

بردة فكان كلما رآه انسان قال من اين لاويس هذه البردة ٥ وفي
رواية ان اهل الكوفة وفدوا الى عمر رضي الله عنه وفيهم رجل ممن
كان يسخر باويس فقال عمر هل ههنا احد من القرنيين
فجاء ذلك الرجل فقال عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
قال ان رجلا ياتيكم من اليمن يقال له اويس لا يدع باليمن غير
ام له قد كان به بياض فدعا الله فاذهبه الا موضع الدينار
او الدرهم فمن لقيه منكم فليستغفر لكم ٥ وفي اخرى قال اني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان خير التابعين رجل
يقال له اويس وله والدة وكان به بياض فمروه فليستغفر لكم
اخرجه مسلم ٥

النجاشي

د عائشة

قالت لما مات النجاشي كنا نتحدث انه لا يزال يرى على قبره
نور ٥ اخرجه ابو داود ٥ وقد تقدم في باب صلاة الجنائز
من كتاب الصلاة من حرف الصاد في فصله ٥

زيد بن عمرو بن نفيل

خ ابن عمر

كان يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لقي زيد بن عمرو
بن نفيل باسفل بلدح وذلك قبل ان ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم الوحي

فقدم اليه

فقدم اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم سفرة فيها لحم فأبى ان ياكل منها
ثم قال زيد اني لا آكل مما تذبحون على انصابكم ولا آكل الا مما ذكر
اسم الله عليه ٥ زاد في رواية وان زيد بن عمرو بن نفيل كان يعيب
على قريش ذبائحهم ويقول الشاة خلقها الله وانزل لها من السماء الماء وانبت لها
من الارض ثم انتم تذبحونها على غير اسم الله انكارا لذلك واعظاما له ٥
قال موسى وحدثني سالم ولا اعلمه يحدث به الا عن ابن عمر
ان زيد بن عمرو بن نفيل خرج الى الشام يسأل عن الدين ويتبعه فلقي
عالما من اليهود فسأله عن دينهم فقال اني لعلي ان ادين دينكم فاخبرني
قال لا تكون على ديننا حتى تاخذ بنصيبك من غضب الله قال
زيد ما افر الا من غضب الله ولا احمل من غضب الله شيئا ابدا وانا استطيعه
فهل تدلني على غيره قال ما اعلمه الا ان يكون حنيفا قال زيد وما
الحنيف قال دين ابراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله ٥
فخرج زيد فلقي عالما من النصارى فذكر مثله فقال لن تكون على ديننا حتى
تاخذ نصيبك من لعنة الله قال ما افر الا من لعنة الله ولا احمل من لعنة
الله ولا من غضبه شيئا ابدا وانا استطيع فهل تدلني على غيره قال ما اعلم
الا ان يكون حنيفا قال وما الحنيف قال دين ابراهيم لم يكن يهوديا ولا
نصرانيا ولا يعبد الا الله فلما راى زيد قولهم في ابراهيم خرج فلما برز رفع

ح
اسما بنت ابي بكر

بيديه وقال اللهم اشهد اني على دين ابرهيم ٥ اخرجه البخاري
قالت رايت زيد بن عمرو قايما مسندا ظهره الى الكعبة يقول
يا معشر قريش والله ما منكم على دين ابرهيم غيري وكان يحيي الموؤدة
يقول للرجل اذا اراد ان يقتل ابنته انا اكفيك مونتها فياخذها
فاذا ترعرعت قال لابيها ان شئت دفعتها اليك وان شئت كفيتك
مونتها ٥ اخرجه البخاري ٥

ابو طالب بن عبد المطلب ٥

ح م س
المسيب بن حزن

قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى
الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل وعبد الله بن ابي امية بن المغيرة
فقال اي عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله فقال
ابو جهل وعبد الله بن ابي امية اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعودان بتلك المقالة حتى
قال ابو طالب آخر ما كلمهم انا على ملة عبد المطلب وابى ان يقول لا
اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لاستغفرن لك
ما لم انه عنك فانزل الله عز وجل ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا
للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم
وانزل الله عز وجل في ابي طالب فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم

انك لا تهدي

لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهتدين ٥

ح م
ابو سعيد

اخرجه البخاري ومسلم والنسائي ٥ انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم وذكر عنده عمه ابو طالب فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم
القيامة يجعل في ضحضاح من نار يبلغ كعبيه تغلي منه ام دماغه وفي

م
ابن عباس

رواية تغلي منه دماغه من حرارة نعليه ٥ اخرجه البخاري ومسلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اهون اهل النار عذابا ابو طالب

ح م
العباس

وهو منتعل نعلين يغلي منهما دماغه ٥ اخرجه مسلم ٥
قال قلت لرسول الله ما اغنيت عن عمك فانه كان يحوطك ويغضب لك
قال نعم هو في ضحضاح من نار ولولا انا كان في الدرك الاسفل من النار ٥
وفي رواية انه كان يحوطك وينصرك ويغضب لك فهل ينفعه ذلك قال

م ت
ابو هريرة

نعم وجدته في غمرات من النار فاخرجته الى ضحضاح ٥ اخرجه البخاري
ومسلم ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمه عند الموت
قل لا اله الا الله اشهد لك بها يوم القيامة فابى فانزل الله عز وجل
انك لا تهدي من احببت الاية ٥ وفي رواية قال لولا ان تعيرني
قريش يقولون انما حمله على ذلك الجزع لاقررت بها عينك فانزل
الله الاية ٥ اخرجه مسلم والترمذي وقال هذا حديث

ابو حصين [illegible] ابراهيم بن [illegible] حسن غريب [illegible]

علقمة بن قيس النخعي

ح علقمة

قال كنا جلوسا مع ابن مسعود فجاء خباب فقال يا ابا عبد الرحمن ايستطيع هولاء ان يقروا كما تقرا فقال اما انك ان شئت امرت بعضهم ان يقرا عليك قال اجل فقال اقرا يا علقمة فقال زيد بن حدير اخو زياد بن حدير اتامر علقمة ان يقرا وليس باقرئنا قال اما انك ان شئت اخبرتك بما قال النبي صلى الله عليه وسلم في قومك وقومه فقرات خمسين اية من سورة مريم فقال عبد الله كيف ترى قال قد احسن قال عبد الله ما اقرا شيئا الا وهو يقراه ثم التفت الى خباب وعليه خاتم من ذهب فقال الم يان لهذا الخاتم ان يلقى قال اما انك لن تراه بعد اليوم فالقاه اخرجه البخاري ٥

ن

مالك بن انس ٥

ابو هريرة

رواية قال يوشك ان تضرب الناس اكباد الابل يطلبون العلم فلا يجدون احدا اعلم من عالم المدينة قال عبد الرزاق في حديثه هو مالك بن انس ٥ وقال بن عيينة يرونه مالك بن انس ٥ اخرجه الترمذي في العلم وقال حديث حسن

هذا الحديث اخرجه النسائي في الصحيح ولم يعين المصنف الية وقد وقع منه مثل هذا في مواضع نبهنا عليها ٥

الباب السابع ٥

من كتاب الفضائل في فضل ما ورد ذكره من الازمنة

ليلة القدر

ط مالك

انه سمع من يثق به من اهل العلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اري اعمار الناس قبله او ما شاء الله من ذلك فكانه تقاصر اعمار امته ان لا يبلغوا من العمل مثل الذي بلغ غيرهم في طول العمر فاعطاه الله ليلة القدر خيرا من الف شهر ٥ اخرجه الموطا

ت يوسف بن سعد

قال قام رجل الى الحسن بن علي بعد ما بايع معوية فقال سودت وجوه المومنين او يا مسود وجوه المومنين ٥ فقال لا تونبني رحمك الله فان النبي صلى الله عليه وسلم اري بني امية على منبره فساءه ذلك فنزلت انا اعطيناك الكوثر يا محمد يعني نهرا في الجنة ونزلت انا انزلناه في ليلة القدر وما ادريك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر يملكها بعدك بنو امية يا محمد قال القاسم بن الفضل فعددنا فاذا هي الف شهر لا تزيد يوما ولا تنقص ٥ اخرجه الترمذي في التفسير في سورة القدر وقال هذا حديث غريب ٥

ح م ط د ابن عمر

وقتها العشر الاواخر والسبع الاواخر

ان رجالا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اروا ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم تواطت في السبع الاواخر فقال رسول الله صلى الله عليه

فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الاواخر وفي رواية قال
رأى رجل ان ليلة القدر ليلة سبع وعشرين فقال النبي صلى الله عليه
وسلم أرى رؤياكم في العشر الاواخر فاطلبوها في الوتر ٥ وفي رواية
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لليلة القدر ان ناسا منكم قد أُروا
انها في السبع الاول وأُرِيَ ناس منكم انها في السبع الغوابر فالتمسوها
في العشر الغوابر ٥ اخرجه البخاري ومسلم، وللبخاري ان ناسا أُروا
ليلة القدر في السبع الاواخر وان ناسا أُروا انها في العشر الاواخر فقال
النبي صلى الله عليه وسلم التمسوها في السبع الاواخر ٥ ولمسلم ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال تحروا ليلة القدر في السبع الاواخر ٥
وفي أخرى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التمسوها في العشر الاواخر
يعني ليلة القدر فان ضعف احدكم او عجز فلا يغلبن عن السبع البواقي ٥
وفي اخرى من كان ملتمسها فليلتمسها في العشر الاواخر وفي اخرى
قال تحينوا ليلة القدر في العشر الاواخر او قال في السبع الاواخر ٥
ح م ط ف
عائشة
واخرج الموطأ الرواية الاولى ورواية مسلم الاولى واخرج ابو داود
رواية مسلم الاولى ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحروا ليلة
ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان وفي رواية قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور العشر الاواخر في رمضان

ويقول تحروا

ويقول تحروا ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان أخرجه
البخاري ومسلم، والموطأ، اخرج الاولى مرسلا عن عروة واخرج الترمذي
الثانية في الصوم وفي حديث عائشة
م
ابو هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أريت ليلة القدر ثم ايقظني
بعض اهلي فنسيتها فالتمسوها في العشر الغوابر وقال حرملة فنسيتها
ح م ط د س
ابو سعيد
اخرجه مسلم ٥ قال اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
العشر الاوسط فلما كان صبيحة عشرين نقلنا متاعنا فاتانا النبي
صلى الله عليه وسلم فقال من كان اعتكف فليرجع الى معتكفه فاني
رأيت هذه الليلة ورأيتني اسجد في ماء وطين فلما رجع الى معتكفه
هاجت السماء فوالذي بعثه بالحق لقد هاجت السماء من آخر ذلك اليوم
وكان المسجد على عريش ولقد رأيت على انفه وارنبته اثر الماء والطين
وفي رواية نحوه الا انه قال حتى اذا كان ليلة احدى وعشرين وهي
الليلة التي يخرج من صبيحتها من اعتكافه قال من كان اعتكف
معي فليعتكف العشر الاواخر وفي اخرى نحوه الا انه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يجاور في رمضان العشر التي في وسط الشهر فاذا كان
حين يمسي من عشرين ليلة تمضي ويستقبل احدى وعشرين رجع الى
مسكنه ورجع من كان يجاور معه وانه اقام في شهر جاور فيه

الليلة التي كان يرجع فيها فخطب الناس وامرهم بما شاء الله ثم قال
كنت اجاور هذه العشر ثم قد بدا لي ان اجاور هذه العشر الاواخر
فمن كان اعتكف معي فليثبت في معتكفه ثم ذكره وفيه فوكف
المسجد في مصلى النبي صلى الله عليه وسلم ليلة احدى وعشرين الحديث
وفي رواية قال ابو سلمة انطلقت الى ابي سعيد فقلت الا تخرج
بنا الى النخل فنتحدث فخرج فقلت حدثني ما سمعت من رسول الله صلى
الله عليه وسلم في ليلة القدر قال اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم
عشر الاول من رمضان واعتكفنا معه فاتاه جبريل عليه السلام
فقال ان الذي تطلب امامك فاعتكف العشر الاوسط واعتكفنا
معه فاتاه جبريل عليه السلام فقال ان الذي تطلب امامك ثم قام
النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا صبيحة عشرين من رمضان فقال
من كان اعتكف مع النبي صلى الله عليه وسلم فليرجع فاني رايت ليلة
القدر واني انسيتها وانها في العشر الاواخر في وتر واني رايت كاني
اسجد في طين وماء وكان سقف المسجد جريد النخل وما نرى في السماء
شيئا فجاءت قزعة فمطرنا فصلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم حتى
رايت اثر الطين والماء على جبهة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وارنبته تصديق رؤياه ٥ قال البخاري كان الحميدي

رحمهما الله

رحمهما الله يحتج بهذا الحديث ويقول لا تمسح الجبهة في الصلاة بل تمسح بعد
الصلاة لان النبي صلى الله عليه وسلم رئي الماء والطين في ارنبته
وجبهته بعد ما صلى واعاد البخاري طرفا منه في الصلاة من
رواية ابي سلمة عن ابي سعيد قال رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يسجد في الماء والطين حتى رايت اثر الطين في جبهته وعند
مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتكف العشر الاول
من رمضان ثم اعتكف العشر الاوسط في قبة تركية على سدتها
حصير فاخذ الحصير بيده فنحاها في ناحية القبة ثم اطلع راسه
فكلم الناس فدنوا منه فقال اني اعتكفت العشر الاول ٥
التمس هذه الليلة ثم اني اعتكفت العشر الاوسط ثم اتيت فقيل لي
انها في العشر الاواخر فمن احب منكم ان يعتكف فليعتكف فاعتكف
الناس معه قال واني اريتها ليلة وتر واني اسجد في صبيحتها في طين وماء
فاصبح من ليلة احدى وعشرين وقد قام الى الصبح فمطرت السماء فوكف
المسجد فابصرت الطين والماء فخرج حين فرغ من صلاة الصبح وجبينه وروثة
انفه فيها الطين والماء واذا هي ليلة احدى وعشرين من العشر الاواخر
وله في اخرى قال اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر
الاوسط من رمضان يلتمس ليلة القدر قبل ان تبان له قال فلما انقضين امر

بالبناء فقوض ثم ابينت له انها في العشر الاواخر فامر بالبناء فاعيد
ثم خرج على الناس فقال يا ايها الناس انها كانت ابينت لي ليلة
القدر واني خرجت لاخبركم بها فجاء رجلان يحتقان معهما
الشيطان فنسيتها فالتمسوها في العشر الاواخر التمسوها في التاسعة
والسابعة والخامسة قال قلت يا ابا سعيد انكم بالعدد اعلم منا
قال اجل نحن احق بذلك منكم قال قلت ما التاسعة والسابعة
والخامسة قال اذا مضت واحدة وعشرون فالتي تليها ثنتان
وعشرون فهي التاسعة واذا مضى ثلاث وعشرون فالتي تليها
السابعة واذا مضى خمس وعشرون فالتي تليها الخامسة وقال
في رواية مكان يحتقان يختصمان واخرج الموطا وابو داود والنسائي
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الاوسط
من رمضان فاعتكف عاما حتى اذا كان ليلة احدى وعشرين
وهي الليلة التي يخرج فيها من صبحتها من اعتكافه قال من كان
اعتكف معي فليعتكف العشر الاواخر وقد رايت هذه الليلة ثم
انسيتها وقد رايتني اسجد في صبحتها في ماء وطين فالتمسوها في
العشر الاواخر والتمسوها في كل وتر قال ابو سعيد
فابصرت عيناي رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف وعلى

جبهته وانفه اثر الماء والطين من صبح احدى وعشرين واخرج
ابو داود ايضا نحو رواية مسلم الآخرة ٥ واول حديثه قال
التمسوها في العشر الاواخر ٥

د

ليلة اثنين وعشرين ٥

عبد الله بن انيس قال كنت في مجلس بني سلمة وانا اصغرهم فقالوا من يسال
لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ليلة القدر وذلك صبحة
احدى وعشرين من رمضان فخرجت فوافيت مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم صلاة المغرب ثم قمت بباب بيته فمر بي فقال
ادخل فدخلت فاتي بعشائه فلقد كنت اكف يدي عنه من
قلته فلما فرغ قال ناولني نعلي فقام وقمت معه فلما خرجنا
قال كانت لك حاجة فقلت اجل ارسلني اليك رهط من بني
سلمة يسالونك عن ليلة القدر فقال كم الليلة قلت اثنان وعشرون
قال هي الليلة ثم رجع فقال او القابلة يريد ليلة ثلاث وعشرين
اخرجه ابو داود ٥

ح

ليلة ثلاث وعشرين

عبد الرحمن بن عبيد الصنابحي قال خرجنا من اليمن مهاجرين فقدمنا الجحفة ضحى
فاقبل علينا راكب فقلت له الخبر فقال دفنا رسول الله صلى الله عليه

منذ خمس قال ما سبقك الا خمس هل سمعت في ليلة القدر شيئا
قال اخبرني بلال مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم انها في
اول السبع من العشر الاواخر ○ اخرجه البخاري

م ط د
عبد الله بن انيس

قال قلت يا رسول الله ان لي بادية اكون فيها وانا اصلي فيها
بحمد الله فمرني بليلة انزلها الى هذا المسجد فقال انزل ليلة ثلاث وعشرين
فقيل لابنه كيف كان ابوك يصنع قال كان يدخل المسجد اذا
صلى العصر فلا يخرج منه لحاجة حتى يصلي الصبح فاذا صلى الصبح
وجد دابته على باب المسجد فجلس عليها ولحق بباديته ○ اخرجه
ابو داود وفي رواية الموطا انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم
اني رجل شاسع الدار فمرني بليلة انزل لها فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم انزل ليلة ثلاث وعشرين من رمضان وفي رواية مسلم قال
عبد الله بن انيس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اريت ليلة
القدر ثم انسيتها واراني صبحها اسجد في ماء وطين قال فمطرنا ليلة
ثلاث وعشرين فصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فانصرف
وان اثر الماء والطين على جبهته وانفه قال وكان عبد الله بن انيس
يقول ثلاث وعشرين ○

ليلة اربع وعشرين

ح
ابن عباس

قال التمسوها في اربع وعشرين ○ اخرجه البخاري

ليلة سبع وعشرين

م د ت
زر بن حبيش

قال سمعت ابي بن كعب يقول وقيل له ان عبد الله بن
مسعود يقول من قام السنة اصاب ليلة القدر فقال ابي والله
الذي لا اله الا هو انها لفي رمضان يحلف ولا يستثني والله
اني اعلم اي ليلة هي هي الليلة التي امرنا بها رسول الله صلى الله
عليه وسلم بقيامها هي ليلة سبع وعشرين وامارتها ان تطلع الشمس
في صبيحة يومها بيضا لا شعاع لها وفي رواية قال سالت ابي
بن كعب فقلت ان اخاك ابن مسعود يقول من يقم الحول يصيب
له ليلة القدر فقال رحمه الله اراد ان لا يتكل الناس اما انه
قد علم انها في رمضان وانها في العشر الاواخر ثم حلف لا يستثني
انها ليلة سبع وعشرين فقلت باي شي تقول ذلك يا ابا المنذر
قال بالعلامة او بالاية التي اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
انها تطلع يومئذ لا شعاع لها ○ اخرجه مسلم وفي رواية
ابي داود مثل الثانية ونحوها وفيها قلت ابا المنذر واني قد علمت
ذلك قال بالاية التي اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت
لزر ما الاية قال تصبح الشمس صبيحة تلك الليلة مثل الطست ليس لها

[illegible] الليلة السابعة [illegible] عشرين

لها شعاع حتى ترتفع   وفي رواية الترمذي قال بلى اخبرنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم انها ليلة صبيحتها تطلع الشمس ليس لها شعاع ٥
فعددنا وحفظنا والله لقد علم ابن مسعود انها في رمضان وانها
ليلة سبع وعشرين ولكن كره ان يخبركم فتتكلوا ٥ وقال   معوية د
هذا حديث حسن صحيح ذكره في الصوم ٥   عن النبي
صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر قال ليلة سبع وعشرين   اخرجه
ابو داود ٥

ليالي مشتركة

قال   قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر   ابن مسعود د
اطلبوها ليلة سبع عشرة من رمضان وليلة احدى وعشرين
وليلة ثلاث وعشرين ثم سكت   اخرجه ابو داود ٥ قال   عيينة بن عبد الرحمن ت
حدثني ابي قال ذكرت ليلة القدر عند ابي بكرة فقال ما انا بملتمسها
لشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا في العشر الاواخر
فاني سمعته يقول التمسوها في تسع يبقين او سبع يبقين او خمس
يبقين او ثلاث او اخر ليلة   قال وكان ابو بكرة يصلي في العشرين
من رمضان كصلاته في سائر السنة فاذا دخل العشر اجتهد
اخرجه الترمذي في الصوم ايضا وقال هذا حديث حسن صحيح

قال   خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبر بليلة القدر   عبادة بن الصامت خ
فتلاحا رجلان من المسلمين فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني خرجت
لاخبركم بليلة القدر فتلاحى فلان وفلان فرفعت وعسى ان تكون
خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة ٥ اخرجه   ابن عباس خ د
البخاري ٥   قال   قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي في
العشر في تسع يمضين او في سبع يبقين يعني ليلة القدر   وفي رواية
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوها في العشر الاواخر
من رمضان ليلة القدر في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة
تبقى ٥ اخرجه البخاري   واخرج ابو داود الرواية الثانية ٥
قال   خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اريت   انس ط
هذه الليلة في رمضان حتى تلاحى رجلان فرفعت فالتمسوها في التاسعة
والسابعة والخامسة ٥   اخرجه الموطأ ٥

ليالي مجهولة

قال   سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ليلة القدر وانا   ابن عمر د
اسمع فقال هي في كل رمضان   قال ابو داود وروي موقوفا
عليه ٥   قال   تذاكرنا ليلة القدر عند رسول الله صلى   ابو هريرة م
الله عليه وسلم فقال ايكم يذكر ليلة طلع القمر وهو مثل

ط ابن المسيب

اثنتي عشرة حسنة ۝ أخرجه مسلم قال من شهد ليلة القدر في جماعة فقد أخذ حظه منها ۝ أخرجه الموطأ ۝

شهر رمضان ۝

خ م ط س ت
أبو هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان فتحت ابواب السماء واغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين وفي رواية اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة وفي اخرى فتحت ابواب الرحمة ۝ أخرجه البخاري ومسلم والموطأ والنسائي وفي اخرى للنسائي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرغب في قيام رمضان من غير عزيمة وذكر الحديث وقال فيه ابواب الجحيم وفي اخرى له قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاكم رمضان شهر مبارك فرض الله عليكم فيه صيامه تفتح فيه ابواب السماء وتغلق فيه ابواب الجحيم وتغل فيه مردة الشياطين لله فيه ليلة خير من الف شهر من حرم خيرها فقد حرم وفي رواية الترمذي اذا كان اول ليلة من رمضان غلقت ابواب النار فلم يفتح منها باب وفتحت ابواب الجنة فلم يغلق منها باب وينادي مناد يا باغي الخير هلم واقبل ويا باغي الشر اقصر ولله فيه عتقاء من النار وذلك في كل ليلة حتى ينقضي رمضان ۝

س
أنس

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذا رمضان قد جاء تفتح فيه ابواب الجنة وتغلق فيه ابواب النار وتسلسل الشياطين ۝ اخرجه النسائي ۝ قال

س
عرفجة

عدنا عتبة بن فرقد فتذاكرنا شهر رمضان فقال ما تذكرون قلنا شهر رمضان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تفتح فيه ابواب الجنة وتغلق فيه ابواب النار وتغل فيه الشياطين ينادي مناد كل ليلة يا باغي الخير هلم ويا باغي الشر اقصر وفي رواية قال كنت في بيت عتبة بن فرقد فاردت ان اتحدث بحديث وكان رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اولى بالحديث فحدث الرجل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في رمضان وذكر الحديث وفيه ويصفد فيه كل شيطان مريد وينادي مناد يا طالب الخير هلم ويا طالب الشر امسك ۝ اخرجه النسائي ۝ قال

ت
أنس

سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الصوم افضل بعد رمضان قال شعبان لتعظيم رمضان قال واي الصدقة افضل قال صدقة في رمضان ۝ اخرجه الترمذي في الزكاة

العيد

د
عبد الله بن قرط

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اعظم الايام عند الله يوم النحر يوم القر قال ثور هو اليوم الثاني الحديث ۝ اخرجه ابو داود ۝

دس
انس

قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ولهم
يومان يلعبون فيهما فقال ما هذان اليومان قالوا كنا نلعب فيهما
في الجاهلية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ابدلكم الله
خيرا منهما يوم الاضحى والفطر اخرجه ابو داود والنسائي

العشر

ح د س
ابن عباس

قال ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله من هذه الايام
العشر فقالوا يا رسول الله ولا الجهاد قال ولا الجهاد الا رجل خرج
يخاطر بنفسه وماله فلم يرجع بشيء اخرجه الترمذي في الصوم
وقال هذا حديث حسن غريب صحيح وفي رواية البخاري ما العمل
في ايام افضل منه في هذه الايام قالوا ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا
الجهاد وذكره قال الحميدي رحمه الله اخرجه البخاري في
باب العمل في ايام التشريق واخرجه الترمذي في ايام العشر

حديث ابن عباس لم اجد هذا في الاصل الا عن البخاري والترمذي والنسائي وابي داود مسند مرفوع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

ت
ابو هريرة

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ايام احب الى الله ان يتعبد له
فيها من عشر ذي الحجة يعدل صيام كل يوم منها بصيام سنة وقيام
كل ليلة منها بقيام ليلة القدر اخرجه الترمذي وقال
هذا حديث غريب

يوم عرفة

م س
عائشة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم اكثر ان يعتق الله
فيه عبدا من النار من يوم عرفة وانه ليدنو ثم يتجلى ثم يباهي بهم الملائكة
فيقول ما اراد هؤلاء اخرجه مسلم والنسائي وزاد رزين اشهدوا
ملائكتي اني قد غفرت لهم

ط
طلحة بن عبيد الله بن كريز

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما رؤي الشيطان يوما هو فيه اصغر ولا ادحر ولا احقر
ولا اغيظ منه في يوم عرفة وما ذاك الا لما يرى من تنزل الرحمة وتجاوز
الله عن الذنوب العظام الا ما رأى يوم بدر فانه رأى جبريل عليه السلام
يزع الملائكة اخرجه الموطا

ط
طلحة بن عبيد الله بن كريز

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال افضل الايام يوم عرفة وافق يوم جمعة فهو افضل من سبعين
حجة في غير يوم جمعة وافضل الدعاء دعاء يوم عرفة وافضل ما قلت
انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له اخرج الموطا
من قوله افضل ما قلت والحديث بطوله ذكره رزين

نصف شعبان

ت
عائشة

قالت فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فاذا هو
بالبقيع فقال اكنت تخافين ان يحيف الله عليك ورسوله قلت يا رسول
الله اني ظننت انك اتيت بعض نسائك فقال ان الله تبارك وتعالى
ينزل ليلة النصف من شعبان الى سماء الدنيا فيغفر لاكثر من عدد شعر

عن كعب ٥ أخرجه الترمذي في الصوم وقال
حديث عائشة لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث

يوم الجمعة ٥

د س — أوس بن أوس
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أفضل أيامكم يوم
الجمعة فيه خلق آدم وفيه قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة فأكثروا
علي من الصلاة فيه فإن صلاتكم معروضة علي فقالوا يا رسول الله وكيف
تعرض صلاتنا عليك وقد أرمت قال يقولون بليت قال إن الله حرم على
الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء ٥ أخرجه أبو داود والنسائي ٥

م د س — أبو هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت عليه
الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه أدخل الجنة وفيه أخرج منها
زاد في رواية ولا تقوم الساعة إلا في يوم الجمعة ٥ أخرجه مسلم ٥
والترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح ٥ والنسائي ٥

خ م ط س — أبو هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال فيه
ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله شيئا
إلا أعطاه إياه وأشار بيده يقللها وفي رواية قال
أبو القاسم صلى الله عليه وسلم إن في الجمعة ساعة وذكر نحوه وقال
بيده قلنا يقللها يزهدها وفي أخرى نحوه وفي أخرى وقال بيده

ووضع أنملته على بطن الوسطى والخنصر قلنا يزهدها أخرجه البخاري ومسلم وفي أخرى نحوه

م د — أبو بردة
ولم يذكره وهي ساعة خفيفة ٥ وأخرج الموطأ والنسائي الرواية الأولى قال قال لي
عبد الله بن عمر أسمعت أباك يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في شأن ساعة
الجمعة قال قلت نعم سمعته يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هي ما بين
أن يجلس الإمام إلى أن تنقضي الصلاة أخرجه مسلم وأبو داود

ت — كثير بن عبد الله ابن عمرو بن عوف
عن أبيه عن جده
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن في الجمعة ساعة لا يسأل الله العبد فيها
شيئا إلا آتاه الله قالوا يا رسول الله أية ساعة هي قال حين تقام الصلاة
إلى الانصراف منها أخرجه الترمذي ٥

ت — أنس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
التمسوا الساعة التي ترجى في يوم الجمعة بعد صلاة العصر إلى غيبوبة
الشفق أخرجه الترمذي ٥

د س — جابر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم الجمعة
ثنتا عشرة يريد ساعة وقال النسائي ثنتا عشرة ساعة لا يوجد
مسلم يسأل الله عز وجل شيئا إلا آتاه الله فالتمسوها آخر الساعة بعد العصر
أخرجه أبو داود والنسائي ٥

ط د ت س — أبو هريرة
قال خرجت إلى الطور فلقيت كعب الأحبار
فجلست معه فحدثني عن التوراة وحدثته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكان فيما حدثته أن قلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت
عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه أهبط وفيه تيب عليه وفيه مات
وفيه تقوم الساعة وما من دابة إلا وهي مصيخة يوم الجمعة شفقا من

حين تصبح حتى تطلع الشمس شفقا من الساعة الا الجن والانس وفيه ساعة
لا يوافقها عبد مسلم وهو يصلي يسئل الله شيئا الا اعطاه اياه قال كعب
ذلك في كل سنة يوم فقلت بل في كل جمعة فقرا كعب التوراة فقال
صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو هريرة فلقيت بصرة
ابن ابي بصرة الغفاري فقال من اين اقبلت فقلت من الطور فقال لو
ادركتك قبل ان تخرج اليه ما خرجت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا تعمل المطي الا الى ثلاثة مساجد الى المسجد الحرام والى مسجدي
هذا والى مسجد ايلياء او بيت المقدس يشك قال ابو هريرة
ثم لقيت عبد الله بن سلام فحدثته بمجلسي مع كعب الاحبار
وما حدثته في يوم الجمعة فقلت له قال كعب ذلك في كل سنة
يوم قال قال عبد الله بن سلام كذب كعب فقلت ثم قرا كعب
التوراة فقال بل هي في كل جمعة فقال عبد الله بن سلام صدق
كعب ثم قال عبد الله بن سلام قد علمت اية ساعة هي قال ابو هريرة
فقلت اخبرني بها ولا تكن عني وفي نسخة ولا تضن علي فقال
عبد الله بن سلام هي آخر ساعة في يوم الجمعة قال ابو هريرة فقلت
كيف تكون آخر ساعة في يوم الجمعة وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي وتلك ساعة لا يصلي فيها فقال

عبد الله بن سلام الم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس مجلسا ينتظر الصلاة
فهو في صلاة حتى يصلي قال ابو هريرة فقلت بلى قال فهو ذلك اخرجه
الموطا والنسائي وفي رواية الترمذي قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم
وفيه ادخل الجنة وفيه اهبط منها وفيه ساعة لا يوافقها عبد
مسلم يصلي يسئل الله فيها شيئا الا اعطاه اياه قال ابو هريرة
فلقيت عبد الله بن سلام فذكرت له هذا الحديث فقال انا اعلم بتلك
الساعة فقلت اخبرني بها ولا تضنن بها علي قال هي بعد العصر الى ان
تغرب الشمس قلت كيف تكون بعد العصر وقد قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يوافقها عبد مسلم وهو يصلي وتلك ساعة
لا يصلى فيها فقال عبد الله بن سلام أليس قد قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من جلس مجلسا ينتظر الصلاة هو في صلاة
قلت بلى قال هو ذاك قال الترمذي وفي الحديث قصة
طويلة ولم يذكرها وفي رواية ابي داود قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة
فيه خلق آدم وفيه اهبط وفيه تيب عليه وفيه مات وفيه
تقوم الساعة وما من دابة الا وهي مصيخة يوم الجمعة

حين تصبح شفقا من الساعة إلا الجن والانس وذكر الحديث
مثل الموطا ولم يذكر فيها لقاءه لبصرة بن ابي بصرة الغفاري
ولا ما دار بينهما إنما قال ثم لقيت عبد الله بن سلام
فحدثته بمجلسي مع كعب الأحبار وذكره وهذا الحديث
إنما أفردناه لاشتماله على ذكر كعب الأحبار وما فيه من الزيادة
التي لم يخرجها البخاري ومسلم فإنهما قد اخرجا ذكر الساعة
وفضلها واخرج مسلم فضل يوم الجمعة مفردا مختصرا فلذلك لم
نضف ذا الي هذا ه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم
يموت في يوم الجمعة او ليلة الجمعة إلا وقاه الله فتنة القبر اخرجه الترمذي

ت
ابن عمر

شهر الله المحرم

م ت د س
ابو هريرة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افضل الصيام بعد شهر رمضان شهر الله المحرم
وافضل الصلاة بعد المكتوبة صلاة الليل وفي رواية قال سئل
اي الصلاة افضل بعد المكتوبة واي الصيام افضل بعد شهر رمضان قال
افضل الصلاة بعد المكتوبة الصلاة في جوف الليل وافضل الصيام بعد شهر رمضان
صيام شهر الله المحرم اخرجه مسلم وابو داود ه واخرج الترمذي والنسائي الاولى
سأله رجل فقال اي شهر تامرني ان اصوم بعد شهر رمضان فقال له ما سمعت
احدا يسئل عن هذا إلا رجلا سمعته يسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم

وانا قاعد

وانا قاعد عنده فقال يا رسول الله اي شهر تامرني ان اصوم بعد شهر رمضان
قال ان كنت صائما بعد شهر رمضان فصم المحرم فانه شهر الله فيه يوم
تاب فيه على قوم ويتوب فيه على قوم آخرين أخرجه الترمذي

الليل ه

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول إن في الليل ساعة لا يوافقها رجل مسلم يسئل الله خيرا من
أمر الدنيا والآخرة إلا أعطاه إياه وذلك كل ليلة أخرجه مسلم ه

الباب الثامن من كتاب الفضائل

في فضل الأمكنة وفيه ثلاثة فصول

الفصل الأول في فضل مكة

والبيت والمسجد الحرام وما جاء في عمارة البيت وهدمه

وفيه فرعان

الفرع الأول في فضلها

وفيه ثلاثة انواع

النوع الأول في البيت

خ م س
ابو ذر

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أول بيت وضع للناس مباركا
يصلي فيه الكعبة قلت ثم أي قال المسجد الأقصى قلت كم كان بينهما
قال أربعون عاما أخرجه البخاري ومسلم والنسائي ه

ت س ابن عباس

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل الحجر الأسود من الجنة وهو أشد بياضا
من اللبن وإنما سودته خطايا بني آدم أخرجه الترمذي وعند النسائي
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحجر الأسود من الجنة لم يزد

ت ابن عباس

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحجر والله ليبعثنه الله يوم القيامة
له عينان يبصر بهما ولسان ينطق به يشهد على من استلمه بحق أخرجه الترمذي

ت ابن عمرو بن العاص

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الركن والمقام ياقوتتان من
ياقوت الجنة طمس الله نورهما ولو لم يطمس نورهما لأضاءتا ما بين المشرق
والمغرب أخرجه الترمذي وقال هذا يروى عن ابن عمرو موقوفا

خ الخدري

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحجن هذا البيت وليعتمرن بعد يأجوج
ومأجوج قال البخاري وقال عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة لا تقوم الساعة
حتى لا يحج البيت قال البخاري والأول أكثر

م أبو هريرة

قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ليهلن ابن مريم بفج الروحاء حاجا أو معتمرا أو
ليثنينهما أخرجه مسلم

خ م ابن عباس

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بوادي
الأزرق وهو ما بين مكة والمدينة فقال أي واد هذا قالوا وادي الأزرق
فقال كأني أنظر إلى موسى هابطا من الثنية وله جؤار إلى الله بالتلبية ما أتى هذا
الوادي ثم أتى على ثنية هرشى فقال أي ثنية هذه قالوا ثنية هرشى
أو لفت فقال كأني أنظر إلى يونس بن متى على ناقة حمراء جعدة عليه

جبة

جبة من صوف خطام ناقته خلبة مارا بهذا الوادي يلبي قال ابن حنبل قال هشيم يعني
ليفا أخرجه البخاري ومسلم

خ م عائشة

قالت عبث رسول الله صلى الله عليه وسلم في منامه فقلنا يا رسول الله صنعت
شيئا في منامك لم تكن تفعله فقال العجب أن ناسا من أمتي يؤمون هذا
البيت لرجل من قريش قد لجأ بالبيت حتى إذا كانوا بالبيداء خسف بهم
فقلنا يا رسول الله إن الطريق قد يجمع الناس فقال نعم فيهم المستبصر والمجبور
وابن السبيل يهلكون مهلكا واحدا ويصدرون مصادر شتى يبعثهم الله
عز وجل على نياتهم هذه رواية مسلم وفي رواية البخاري قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فإذا كانوا ببيداء
من الأرض يخسف بأولهم وآخرهم قالت قلت يا رسول الله كيف يخسف بأولهم
وآخرهم وفيهم أسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف بأولهم وآخرهم ثم يبعثون
على نياتهم

م عبيد الله بن القبطية

قال دخل الحارث بن أبي ربيعة وعبد الله بن صفوان
وأنا معهما على أم سلمة فسألاها عن الجيش الذي يخسف به وذلك في أيام
ابن الزبير فقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوذ عائذ بالبيت
فيبعث إليه بعث فإذا كانوا ببيداء من الأرض خسف بهم فقلت
يا رسول الله فكيف بمن كان كارها قال يخسف به معهم ولكنه يبعث
يوم القيامة على نيته وفي رواية زهير بن عبد العزيز بن رفيع

قال فلقيت أبا جعفر فقلت إنها قالت ببيداء من الأرض فقال أبو جعفر
كلا والله إنها لبيداء المدينة أخرجه مسلم وفي رواية الترمذي
عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الجيش الذي يخسف بهم فقالت
أم سلمة لعل فيهم المكره قال إنهم يبعثون على نياتهم ٥
ت مسلم بن صفوان
عن صفية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينتهي الناس عن غزو
هذا البيت حتى يغزو جيش حتى إذا كانوا بالبيداء أو ببيداء من الأرض خسف
س
بأولهم وآخرهم ولم ينج أوسطهم قلت يا رسول الله فمن كره منهم قال
يبعثهم الله عز وجل على ما في أنفسهم أخرجه الترمذي ٥
ابو هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو هذا البيت جيش فتخسف بهم
البيداء وفي رواية لا ينتهي عن غزو بيت الله حتى يخسف بجيش
مرس عبد الله بن صفوان
منهم أخرجه النسائي ٥ قال حدثتني حفصة أنها سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول ليؤمن هذا البيت جيش يغزونه حتى إذا كانوا ببيداء
من الأرض يخسف بأوسطهم وينادي أولهم آخرهم ثم يخسف بهم فلا يبقى إلا الشريد
الذي يخبر عنهم فقال رجل أشهد عليك أنك لم تكذب على حفصة وأشهد على حفصة
أنها لم تكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية عن عبد الله بن صفوان
عن أم المؤمنين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيعوذ بهذا البيت يعني الكعبة
قوم ليست لهم منعة ولا عدد ولا عدة يبعث إليهم جيش حتى إذا كانوا ببيداء
من

من الأرض خسف بهم قال يوسف بن مالك وأهل الشام يومئذ
يسيرون إلى مكة فقال عبد الله بن صفوان أما والله ما هو بهذا الجيش
وفي رواية الحرث بن عبد الله بن أبي ربيعة عن أم المؤمنين
خ د
مثل الرواية الثانية غير أنه لم يذكر قول عبد الله بن صفوان و لا
شقيق
سميا أم المؤمنين أخرجه مسلم ٥ وأخرج النسائي الأولى ٥
أن شيبة بن عثمان قال قعد عمر مقعدك الذي أنت فيه فقال لا أخرج
حتى أقسم مال الكعبة قلت ما أنت بفاعل قال بل لأفعلن قلت ما أنت بفاعل
قال لم قلت لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رأى مكانه وأبو بكر
وهما أحوج منك إلى المال فلم يخرجاه فقام فخرج أخرجه أبو داود وفي
رواية البخاري قال جلست مع شيبة بن عثمن الحجبي على الكرسي
في الكعبة فقال لقد جلس هذا المجلس عمر فقال لقد هممت أن لا أدع
فيها صفراء ولا بيضاء إلا قسمته قلت إن صاحبيك لم يفعلا قال هما
المرآن أقتدي بهما وفي رواية إلا قسمتها بين المسلمين فقلت ما أنت
بفاعل قال لم قلت لم يفعله صاحباك قال هما المرآن يقتدى بهما ٥

النوع الثاني في المسجد الحرام

خ م د س ابو هريرة
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة
مساجد المسجد الحرام ومسجد الرسول ومسجد الأقصى أخرجه البخاري

ومُسْلِم ه وَلِمُسْلِم قَالَ إِنَّمَا يُسَافَرُ إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ الْكَعْبَةِ وَمَسْجِدِي
وَمَسْجِدِ إِيلِيَاءَ ه وَأَخْرَجَ أَبُودَاوُدَ وَالنَّسَائِي وَقَالَا وَمَسْجِدِي هَذَا خ م د ت
أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ الخُدْرِي
مَسَاجِدَ مَسْجِدِي هَذَا وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْمَسْجِدِ الْأَقْصَى قَالَ وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ
لَا تُسَافِرُ الْمَرْأَةُ يَوْمَيْنِ مِنَ الدَّهْرِ إِلَّا وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ مِنْهَا أَوْ زَوْجُهَا أَخْرَجَهُ الْبُخَارِي خ م ط ت س
وَمُسْلِم وَأَخْرَجَ التِّرْمِذِي إِلَى قَوْلِهِ الْأَقْصَى ه أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أبو هريرة
قَالَ صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ إِلَّا
الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ وَفِي رِوَايَةٍ خَيْرٌ وَفِي رِوَايَةِ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
وَأَبِي عَبْدِ اللهِ الْأَغَرِّ مَوْلَى الْجُهَنِيِّينَ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُمَا سَمِعَا
أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْضَلُ مِنْ
أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
آخِرُ الْأَنْبِيَاءِ وَأَنَّ مَسْجِدَهُ آخِرُ الْمَسَاجِدِ قَالَ أَبُو سَلَمَةَ وَأَبُو عَبْدِ اللهِ الْأَغَرُّ لَمْ نَشُكَّ
أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يَقُولُ عَنْ حَدِيثِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَمَنَعَنَا ذَلِكَ أَنْ نَسْتَثْبِتَ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنْ ذَلِكَ الْحَدِيثِ
حَتَّى إِذَا تُوُفِّيَ أَبُو هُرَيْرَةَ تَذَاكَرْنَا ذَلِكَ وَتَلَاوَمْنَا
أَنْ لَا نَكُونَ كَلَّمْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ فِي ذَلِكَ حَتَّى يُسْنِدَهُ إِلَى رَسُولِ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ كَانَ سَمِعَهُ مِنْهُ فَبَيْنَا نَحْنُ عَلَى ذَلِكَ جَالَسَنَا

عبد

عَبْدُ اللهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ قَارِظٍ فَذَكَرْنَا ذَلِكَ الْحَدِيثَ وَالَّذِي فَرَّطْنَا فِيهِ
مِنْ نَصِّ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْهُ فَقَالَ لَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَشْهَدُ أَنِّي
سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنِّي
آخِرُ الْأَنْبِيَاءِ وَإِنَّ مَسْجِدِي آخِرُ الْمَسَاجِدِ وَفِي رِوَايَةِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ
هُوَ الْأَنْصَارِي قَالَ سَأَلْتُ أَبَا صَالِحٍ هَلْ سَمِعْتَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَذْكُرُ
فَضْلَ الصَّلَاةِ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا وَلَكِنْ
أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ قَارِظٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ
أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا خَيْرٌ
مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ أَوْ كَأَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ إِلَّا الْمَسْجِدَ
الْحَرَامَ أَخْرَجَهُ مُسْلِم وَأَخْرَجَ الْبُخَارِي قَالَ صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا
خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ ه وَأَخْرَجَ الْمُوَطَّأ
رِوَايَةَ الْبُخَارِي ه وَأَخْرَجَ التِّرْمِذِي الرِّوَايَةَ الْأُولَى
م س وَقَالَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ ه وَأَخْرَجَ النَّسَائِي الرِّوَايَةَ الثَّانِيَةَ
ابن عمر بِطُولِهَا ه أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
س صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ
ميمونه إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ أَخْرَجَهُ مُسْلِم وَالنَّسَائِي ه قَالَتْ مَنْ صَلَّى فِي
مَسْجِدِ الرَّسُولِ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ

الصلاة فيه أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا مسجد الكعبة
أخرجه النسائي ه

النوع الثالث في مكة وحرمها

خ م ت س
أبو شريح العدوي

قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث إلى مكة ائذن لي أيها
الأمير أحدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد
من يوم الفتح سمعته أذناي ووعاه قلبي وأبصرته عيناي حين
تكلم به حمد الله وأثنى عليه ثم قال إن مكة حرمها الله ولم يحرمها
الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك بها دما
ولا يعضد بها شجرة فإن أحد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيها فقولوا له إن الله قد أذن لرسوله ولم يأذن لكم وإنما أذن له
فيها ساعة من نهار ثم عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس
وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لأبي شريح ماذا قال لك عمرو
قال قال أنا أعلم بذلك منك يا أبا شريح إن الحرم لا يعيذ عاصيا
ولا فارا بدم ولا فارا بخربة أخرجه البخاري ومسلم والترمذي
والنسائي وأخرجه الترمذي أيضا نحوه وقال في آخره ثم إنكم
يا معشر خزاعة قتلتم هذا الرجل من هذيل وإني عاقله فمن قتل
له قتيل بعد اليوم فأهله بخير النظرين إما أن يقتلوا أو يأخذوا العقل
قال البخاري الخربة الجناية والبلية ه وقال الترمذي ويروى

بخزية

خ م د س
ابن عباس

بخزية ه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم فتح مكة لا هجرة
ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا وقال يوم فتح مكة إن هذا
البلد حرمه الله يوم خلق السموات والأرض فهو حرام بحرمة الله
إلى يوم القيامة وإنه لم يحل القتال فيه لأحد قبلي ولم يحل لي إلا ساعة
من نهار فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة لا يعضد شوكه ولا ينفر
صيده ولا يلتقط لقطته إلا من عرفها ولا يختلى خلاه فقال العباس يا رسول الله
إلا الإذخر فإنه لقينهم ولبيوتهم فقال إلا الإذخر أخرجه البخاري
ومسلم ه وللبخاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يعضد عضاهها
ولا ينفر صيدها ولا تحل لقطتها إلا لمنشد ولا يختلى خلاها فقال العباس
يا رسول الله إلا الإذخر قال إلا الإذخر وفي أخرى أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال حرم الله مكة فلم تحل لأحد قبلي ولا تحل لأحد بعدي
أحلت لي ساعة من نهار ولا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها
ولا تحل لقطتها إلا لمعرف فقال العباس إلا الإذخر لصاغتنا وقبورنا
وفي رواية ولسقف بيوتنا فقال إلا الإذخر فقال عكرمة
هل تدري ما ينفر صيدها هو أن ينحيه من الظل وينزل مكانه وأخرجه
عن مجاهد مرسلا ه وأخرج النسائي مثل الرواية الثانية التي للبخاري
وله في أخرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح

هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والأرض فهو حرام بحرمة الله
إلى يوم القيامة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته
إلا من عرفها ولا يختلى خلاه قال العباس يا رسول الله إلا الإذخر
أو قال كلمة معناها إلا الإذخر وله في أخرى أنه قال
إن هذا البلد حرم بحرمة الله عز وجل لم يحل فيه القتال لأحد قبلي
وأحل لي ساعة فهو حرام بحرمة الله وأخرج أبو داود بمثل حديث
قبله من أبي هريرة وهذا لفظه عقيب حديث أبي هريرة عن ابن عباس
في هذه القصة ولا يختلى خلاها وحديث أبي هريرة الذي أخرجه أبو داود
وأحال هذا الحديث عليه قد ذكر في غزوة الفتح من كتاب الغزوات

م جابر

في حرف الغين ۵ أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل أن تحمل
السلاح بمكة أخرجه مسلم ۵

ت الحرث بن مالك

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يوم فتح مكة لا تغزا هذه بعد اليوم إلى يوم القيامة أخرجه الترمذي ۵

ت عبد الله بن عدي بن حمراء

قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم واقفا على الحزورة وهو يقول والله
إنك لخير أرض وأحب أرض الله إلى الله ولولا أني أخرجت منك ما خرجت
أخرجه الترمذي ۵

ت ابن عباس

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمكة
ما أطيبك من بلد وأحبك إلي ولولا أن قومي أخرجوني منك ما سكنت
غيرك أخرجه الترمذي ۵

ط س محمد بن عمران الانصاري

عن أبيه قال عدل إلي عبد الله بن عمر

وأنا نازل تحت سرحة بطريق مكة فقال لي ما أنزلك تحت هذه
السرحة فقلت أردت ظلها فقال هل غير ذلك قلت لا قال ابن عمر سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا كنت بين الأخشبين من منى ونفح
بيده نحو المشرق فإن هنالك واديا يقال له السرر به سرحة
زاد رزين لم تعبل ثم اتفقوا سر تحتها سبعون نبيا أخرجه الموطأ
والنسائي ۵

د يعلى بن أمية

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن احتكار
الطعام في الحرم إلحاد فيه أخرجه أبو داود ۵

الفرع الثاني في بناء البيت وهدمه وعمارته

خ م ط ت س عايشة

أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ألم تري أن قومك حين بنوا الكعبة
اقتصروا عن قواعد إبراهيم فقلت يا رسول الله ألا تردها على قواعد
إبراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا حدثان قومك بالكفر
لفعلت فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عايشة سمعت هذا من رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما أرى أن رسول الله ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر
إلا أن البيت لم يتمم على قواعد إبراهيم وفي رواية قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لولا أن قومك حديثو عهد بجاهلية
أو قال بكفر لأنفقت كنز الكعبة في سبيل الله ولجعلت بابها بالأرض
ولأدخلت فيها من الحجر وفي أخرى قالت قال لي رسول الله

صلى الله عليه وسلم لولا حداثة عهد قومك بالكفر لنقضت الكعبة
ثم لبنيتها على أساس ابراهيم فإن قريشا استقصرت بناءه وجعلت له خلفا
قال هشام يعني بابا وفي رواية أخرى قالت سألت النبي صلى الله
عليه وسلم عن الجدر أمن البيت هو قال نعم قلت فما لهم لم يدخلوه
في البيت قال ان قومك قصرت بهم النفقة قلت فما شأن بابه مرتفعا قال
فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاؤوا ويمنعوا من شاؤوا ولولا أن قومك
حديث عهدهم بالجاهلية فأخاف أن تنكر قلوبهم أن أدخل الجدر في البيت
وان الصق بابه بالأرض وفي أخرى قالت سألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الحجر وذكره بمعناه وفيه فقلت ما شأن
بابه مرتفعا لا يصعد اليه الا بسلم وفيه مخافة أن تنفر قلوبهم
وفي رواية أن الأسود بن يزيد قال قال لي ابن الزبير كانت عائشة
تسر اليك كثيرا فما حدثتك في الكعبة قال قالت لي قال النبي صلى الله
عليه وسلم يا عائشة لولا أن أهلك حديث عهدهم قال ابن الزبير بكفر
لنقضت الكعبة فجعلت لها بابين بابا يدخل الناس منه وبابا يخرجون منه
ففعله ابن الزبير ٥ هذه روايات البخاري ومسلم ٥ وللبخاري أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة لولا أن قومك حديث عهدهم بجاهلية
لأمرت بالبيت فهدم فأدخلت فيه ما أخرج منه وألزقته بالأرض

الجدار نخ

وجعلت

وجعلت له بابين بابا شرقيا وبابا غربيا فبلغت به أساس ابراهيم ٥
فذلك الذي حمل ابن الزبير على هدمه قال يزيد هو ابن رومان وشهدت ابن
الزبير حين هدمه وبناه وأدخل فيه من الحجر وقد رأيت أساس ابراهيم عليه
السلم حجارة كأسنمة الابل قال جرير بن حازم فقلت له يعني ليزيد بن رومان
أين موضعه فقال أريكه الآن فدخلت معه الحجر فأشار الى مكان وقال
ها هنا قال جرير فحزرت من الحجر ستة أذرع أو نحوها ٥ ولمسلم من حديث
سعيد بن ميناء قال سمعت عبد الله بن الزبير يقول حدثتني خالتي يعني عائشة
قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة لولا أن قومك حديثو عهد
بشرك لهدمت الكعبة فألزقتها بالأرض وجعلت لها بابين بابا شرقيا وبابا
غربيا وزدت فيها ستة أذرع من الحجر فإن قريشا اقتصرتها حيث بنت
الكعبة وله في أخرى عن عطاء بن أبي رباح قال لما احترق البيت زمن
يزيد بن معوية حين غزاها أهل الشام فكان من أمره ما كان تركه ابن الزبير
حتى قدم الناس الموسم يريد أن يجرئهم أو يحزبهم على أهل الشام فلما صدر
الناس قال يا أيها الناس أشيروا علي في الكعبة أنقضها ثم أبني بناءها أو
أصلح ما وهى منها قال ابن عباس فإني قد فرق لي رأي فيها أرى أن تصلح ما
وهى منها وتدع بيتا أسلم الناس عليه وأحجارا أسلم الناس عليها وبعث
عليها النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابن الزبير لو كان أحدكم احترق بيته

ما رضي حتى يجده فكيف بيت ربكم اني مستخير ربي ثلثا ثم عازم على أمري
فلما مضى الثلاث أجمع رأيه على أن ينقضها فتحاماه الناس
ان ينزل باول الناس يصعد فيها أمر من السماء ثم صعده رجل فالقى منه حجارة
فلما لم يره الناس اصابه شيء تتابعوا فنقضوا حتى بلغوا به الأرض فجعل ابن
الزبير أعمدة فستر عليها الستور حتى ارتفع بناؤه وقال ابن الزبير اني سمعت
عائشة تقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا ان الناس حديث عهدهم بكفر
وليس عندي من النفقة ما يقوى على بنائه لكنت أدخلت فيه من الحجر
خمس أذرع ولجعلت له بابا يدخل الناس منه وبابا يخرج منه قال فانا اليوم
أجد ما أنفق ولست أخاف الناس قال فزاد فيه خمسة أذرع من الحجر حتى أبدى أسا
نظر الناس اليه فبنى على البناء وكان طول الكعبة ثمانية عشر ذراعا
فلما زاد فيه استقصره فزاد في طوله عشرة أذرع وجعل له بابين أحدهما
يدخل منه والآخر يخرج منه فلما قتل ابن الزبير كتب الحجاج إلى عبد الملك
ابن مروان يخبره بذلك ويخبره ان ابن الزبير قد وضع البناء على أس قد نظر
اليه العدول من أهل مكة فكتب اليه عبد الملك انا لسنا من تلطيخ ابن الزبير
في شيء أما ما زاد في طوله فاقره وأما ما زاد فيه من الحجر فرده إلى بنائه
وسد الباب الذي فتحه فنقضه وأعاده إلى بنائه وله
في أخرى من رواية عبد الله بن عبيد بن عمير والوليد بن عطا

عن

عن الحرث بن عبد الله بن أبي ربيعة قال عبد الله بن عبيد بن عمير
وفد الحرث على عبد الملك بن مروان في خلافته فقال ما أظن أبا خبيب يعني
ابن الزبير سمع من عائشة ما كان يزعم انه سمع منها قال الحرث بلى انا سمعته
منها قال سمعتها تقول ماذا قال قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان قومك استقصروا من بنيان البيت ولولا حداثة عهدهم بالشرك
اعدت ما تركوا منه فان بدا لقومك من بعدي ان يبنوه فهلمي لأريك ما
تركوا منه فاراها قريبا من سبعة اذرع هذا حديث عبد الله بن
عبيد وزاد عليه الوليد بن عطاء قال النبي صلى الله عليه وسلم ولجعلت
له بابين موضوعين في الارض شرقيا وغربيا وهل تدرين لم كان
قومك رفعوا بابها قالت قلت لا قال تعززا ان لا يدخلها الا من ارادوا
فكان الرجل اذا هو اراد ان يدخلها يدعونه يرتقي حتى اذا كاد
ان يدخل دفعوه فسقط قال عبد الملك للحرث انت سمعتها
تقول هذا قال نعم قال فنكت ساعة بعصاه ثم قال وددت اني
تركته وما تحمل وله في أخرى عن أبي قزعة ان عبد الملك بن
مروان بينما هو يطوف بالبيت اذ قال قاتل الله ابن الزبير حيث يكذب
على أم المؤمنين يقول سمعتها تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا عائشة لولا حدثان قومك بالكفر لنقضت البيت حتى أزيد فيه

تعززا

بن الحجر فان قومك قصروا في البناء فقال الحرث بن عبد الله بن
ابي ربيعة لا تقل هذا يا امير المومنين فانا سمعت ام المومنين تحدث هذا
قال لو كنت سمعته قبل ان اهدمه لتركته على ما بنى ابن الزبير ٥
واخرج الموطا الرواية الاولى واخرج النسائي الرواية الاولى والثالثة
والاولى من روايات مسلم ٥ وله في اخرى مثل رواية البخاري الى
قوله كما سمته الابل وزاد ملائكة واخرج الترمذي عن الاسود
ان ابن الزبير قال له حدثني بما كانت تفضي اليك ام المومنين
يعني عايشة رضي الله عنها فقال حدثتني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لها لولا ان قومك حديث عهد بالجاهلية لهدمت الكعبة وجعلت
لها بابين فلما ملك ابن الزبير هدمها وجعل لها بابين ٥ وقال
ح م — عمرو بن دينار | هذا حديث حسن صحيح ٥ اخرجه في الحج ٥ قال سمعت جابر
بن عبد الله يقول لما بنيت الكعبة ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم
والعباس ينقلان الحجارة فقال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل
ازارك على رقبتك يقيك الحجارة ففعل وكان ذلك قبل ان يبعث فخر
الى الارض وطمحت عيناه الى السماء فقال ازاري ازاري فشد عليه ٥
وفي رواية فسقط مغشيا عليه فما رؤي بعد عريانا ٥ اخرجه البخاري
عمرو بن دينار وعبد الله ابن ابي يزيد | ومسلم قالا لم يكن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم للمسجد حايط كانوا

يصلون

ح م س — ابو هريرة | يصلون حول البيت حتى كان عمر رضي الله عنه فبنى حوله حايطا
جدره قصيرة فبناه ابن الزبير ٥ اخرجه ٥
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يخرب الكعبة ذو السويقتين
خ — ابن عباس | من الحبشة وفي رواية قال ذو السويقتين من الحبشة يخرب بيت الله
اخرجه البخاري ومسلم والنسائي ٥ قال سمعت رسول الله
د — ابن عمرو بن العاص | صلى الله عليه وسلم يقول كاني به اسود افحج يقلعها حجرا حجرا
يعني الكعبة ٥ اخرجه البخاري ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اتركوا الحبشة ما تركوكم فانه لا يستخرج كنز الكعبة الا
ذو السويقتين من الحبشة ٥ اخرجه ابو داود ٥

الفصل الثاني

في فضايل مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم
وفيه عشرة فروع

الفرع الاول

في تحريمها ٥

خ م — انس | قال عاصم بن سليمان الاحول قلت لانس احرم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة قال نعم ما بين كذا الى كذا فمن احدث فيها
حدثا ثم قال لي هذه شديدة من احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة

والناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا ٥
وفي رواية قال سألت انسا احرم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة قال نعم هي حرام لا يختلى خلاها فمن فعل ذلك فعليه لعنة
الله والملائكة والناس اجمعين ٥ وفي رواية عن انس تقدم ذكر تزوجه
بصفية بنت حيي وسيجيء في كتاب النكاح من حرف النون وقال في
آخره ثم اقبل حتى اذا بدا له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه
فلما اشرف على المدينة قال اللهم اني احرم ما بين جبليها مثل ما حرم
ابراهيم مكة ٥ اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم ٥ اخرجه
البخاري ومسلم ٥ قال ما كتبنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا القران وما في هذه الصحيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم المدينة حرام ما بين عير الى ثور فمن احدث فيها حدثا او آوى
محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين ٥ لا يقبل منه عدل
ولا صرف ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما
فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه عدل
ولا صرف ٥ اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي
ولابي داود بهذه القصة وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يختلى خلاها ولا ينفر صيدها ولا يلتقط لقطتها الا من اشادها

خ م د ت س
علي عليه السلام

ولا يصلح لرجل ان يحمل فيها السلاح لقتال ولا ان يقطع منها شجرة
الا ان يعلف رجل بعيره وفي رواية للبخاري قال خطبنا علي
رضي الله عنه على منبر من آجر وعليه سيف فيه صحيفة معلقة
فقال والله ما عندنا من كتاب نقرأ الا كتاب الله عز وجل وما
في هذه الصحيفة فنشرها فاذا فيها اسنان الابل وفيها المدينة حرم
من عير الى كذا فمن احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا ٥ ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال المدينة حرم فمن احدث فيها حدثا او آوى
محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه يوم
القيامة عدل ولا صرف ٥ زاد في رواية وذمة المسلمين واحدة
يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين لا يقبل منه يوم القيامة عدل ولا صرف
وزاد في اخرى ومن تولى قوما من غير اذن مواليه فعليه لعنة
الله والملائكة والناس اجمعين ٥ ولا يقبل منه يوم القيامة
عدل ولا صرف وفي رواية ومن والى غير مواليه بغير اذنهم
اخرجه مسلم ٥ انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان ابراهيم حرم مكة ودعا لها ٥ وفي رواية ودعا

انس
م
ابو هريرة
خ م
عبد الله بن زيد
المازني

لاهلها واني حرمت المدينة كما حرم ابراهيم مكة واني دعوت
في صاعها ومدها بمثلي ما دعا ابراهيم لاهل مكة ٥ اخرجه
م
رافع بن خديج
البخاري ومسلم ٥ قال نافع بن جبير ان مروان بن الحكم
خطب الناس فذكر مكة واهلها وحرمتها فناداه رافع بن خديج ٥
فقال مالي اسمعك ذكرت مكة واهلها وحرمتها ولم تذكر المدينة
واهلها وحرمتها وقد حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما بين لابتيها وذلك عندنا في اديم خولاني ان شئت اقرأتكه ٥
فسكت مروان ثم قال قد سمعت بعض ذلك وفي رواية عن رافع
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابرهيم حرم
م
مكة واني احرم ما بين لابتيها يريد المدينة ٥ اخرجه مسلم
الخدري
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني حرمت
ما بين لابتي المدينة كما حرم ابرهيم مكة ثم قال الراوي
وكان ابو سعيد يأخذ او قال يجد احدنا في يده الطير فيفكه
جابر
من يده ثم يرسله ٥ اخرجه مسلم ٥ قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان ابراهيم حرم مكة وانا حرمت المدينة
م د
ما بين لابتيها لا يقطع عضاهها ولا يصاد صيدها ٥ اخرجه
عامر بن سعد
ان سعدا ركب الى قصره بالعقيق فوجد عبدا يقطع شجرا او يخبطه

فسلبه

فسلبه فلما رجع سعد جاءه اهل العبد فكلموه ان يرد على غلامهم او
عليهم ما اخذ من غلامهم فقال معاذ الله ان ارد شيئا نفلنيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابى ان يرد عليهم ٥ اخرجه مسلم وفي رواية
ابي داود عن سعد انه وجد عبيدا من عبيد المدينة يقطعون من
شجر المدينة فاخذ متاعهم وقال لمواليهم سمعت رسول الله صلى الله
د
عليه وسلم نهى ان يقطع من شجر المدينة شيء وقال من قطع منه شيئا
سليمان بن ابي عبد الله
فلمن اخذه سلبه قال رأيت سعد بن ابي وقاص اخذ
رجلا يصيد في حرم المدينة الذي حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسلبه ثيابه فجاء مواليه فكلموه فقال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم حرم هذا الحرم وقال من وجد احدا يصيد فيه فليسلبه
فلا ارد عليكم طعمة اطعمنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن ان
ط
شئتم دفعت اليكم ثمنه ٥ اخرجه ابو داود ٥
مالك
عن رجل انه قال دخل علي زيد بن ثابت بالاسواف وقد اصطدت
ط
نهسا فاخذه من يدي فارسله ٥ اخرجه الموطا ٥
ابو ايوب
وجد غلمانا قد الجأوا ثعلبا الى زاوية فطردهم عنه قال مالك لا اعلم
ح م ط ت
الا انه قال أفي حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع هذا ٥
ابو هريرة
اخرجه الموطا ٥ قال لو رأيت الظباء ترتع بالمدينة ما ذعرتها

[illegible]

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين لابتيها حرام" وفي رواية
قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين لابتي المدينة
قال ابو هريرة فلو وجدت الظباء ما بين لابتيها ما ذعرتها قال
وجعل اثني عشر ميلا حول المدينة حمى ٥ اخرجه البخاري ومسلم"
واخرج الموطا والترمذي الى قوله حرام" وقال هذا حديث
حسن صحيح ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تخبط
ولا يعضد حمى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن يهش هشا
رفيقا ٥ اخرجه ابو داود ٥ قال اهوى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيده الى المدينة فقال انها حرم امن ٥ اخرجه
مسلم ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حمى كل ناحية من
المدينة بريدا بريدا ان لا تخبط شجره ولا تعضد ولا يقطع منها الا ما
يسوق به انسان بعيره ٥ اخرجه ٥

م د
جابر

م
سهل بن حنيف

عدي بن زيد

م

الفرع الثاني

في المقام بها والخروج منها ٥

انهم اصابهم بالمدينة جهد وشدة وانه اتى ابا سعيد فقال
له اني كثير العيال وقد اصابتنا شدة فاردت ان انقل عيالي الى
بعض الريف فقال ابو سعيد لا تفعل الزم المدينة فانا خرجنا مع النبي صلى الله

ابو سعيد مولى المهري

عليه وسلم

عليه وسلم اظن انه قال حتى قدمنا عسفان فاقمنا بها ليالي فقال الناس
والله ما نحن ها هنا في شيء وان عيالنا لخلوف ما نامن عليهم فبلغ ذلك النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا الذي يبلغني من حديثكم لقد هممت
او ان شئتم لا ادري ايتهما قال لامرن بناقتي ترحل ثم لا احل لها عقدة
حتى اقدم المدينة وقال اللهم ان ابراهيم حرم مكة فجعلها حراما
واني حرمت المدينة حراما ما بين مازميها ان لا يهراق فيها دم" ولا يحمل
فيها سلاح لقتال ولا تخبط فيها شجرة الا لعلف اللهم بارك لنا في
مدينتنا اللهم بارك لنا في صاعنا اللهم بارك لنا في مدنا ~~مدينتنا~~ اللهم
اجعل مع البركة بركتين والذي نفسي بيده ما من المدينة شعب ولا
نقب الا عليه ملكان يحرسانها الى حين تقدموا اليها ثم قال للناس
ارتحلوا فارتحلنا فاقبلنا الى المدينة فوالذي نحلف به او يحلف به ما وضعنا
رحالنا حين دخلنا المدينة حتى اغار علينا بنو عبد الله بن غطفان وما
يهيجهم قبل ذلك شيء" وفي رواية انه جا الى سعيد ليالي الحرة فاستشاره
في الجلاء من المدينة وشكا اليه اسعارها وكثرة عياله واخبره
ان لا صبر له على جهد المدينة ولاوائها فقال ويحك لا امرك بذلك اني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يصبر احد على لاوائها
الا كنت له شفيعا او شهيدا يوم القيامة اذا كان مسلما ٥

مرط
ابن عمر

أخرجه مسلم ٥ قال يحنس مولى مصعب بن الزبير انه كان جالسا
عند ابن عمر في الفتنة فاتته مولاة له تسلم عليه فقالت اني اردت
الخروج يا ابا عبد الرحمن اشتد علينا الزمان فقال لها عبد الله اقعدي
لكاع فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يصبر على لأوائها
وشدتها احد الا كنت له شهيدا او شفيعا يوم القيامة يعني المدينة
وفي رواية عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من صبر على لأوائها يعني المدينة كنت له شفيعا او شهيدا يوم القيامة
اخرجه مسلم وأخرج الموطأ الثانية واخرج الترمذي نحو
الاولى وفيه قالت اني اريد ان اخرج الى العراق قال فهلا الى الشام ارض
المنشر واصبري لكاع وقال هذا حديث حسن صحيح غريب ٥

مت
ابو هريرة ٣ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصبر على لأواء المدينة وشدتها (صوابه احد)
من امتي الا كنت له شفيعا يوم القيامة او شهيدا ٥ اخرجه
مسلم والترمذي وقال هذا حديث حسن غريب

م
سعد
ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اني احرم ما بين لابتي المدينة ان تقطع
عضاهها او يقتل صيدها وقال المدينة خير لهم لو كانوا
يعلمون لا يدعها احد رغبة عنها الا ابدل الله فيها من هو خير منه
ولا يثبت احد على لأوائها وجهدها الا كنت له شفيعا يوم القيامة

(لا يصبر على لأواء المدينة وشدتها احد الا كنت له شفيعا او شهيدا يوم القيامة ٥)

م
ابو هريرة

زاد في رواية ولا يريد احد اهل المدينة بسوء الا اذابه الله في النار ذوب
الرصاص او ذوب الملح في الماء ٥ اخرجه مسلم ٥ ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان يدعو الرجل قريبه او
ابن عمه هلم الى الرخاء هلم الى الرخاء والمدينة خير لهم لو كانوا
٢ يعلمون والذي نفسي بيده لا يخرج منهم احد رغبة عنها الا اخلف الله فيها
خيرا منه الا وان المدينة كالكير تخرج الخبث لا تقوم الساعة
حتى تنفي المدينة شرارها كما ينفي الكير خبث الحديد ٥ اخرجه

ط
عروة

مسلم ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يخرج احد من المدينة
رغبة عنها الا ابدلها الله خيرا منه ٥ اخرجه الموطأ قال سمعت

خ م ط
سفيان ابن ابي زهير

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تفتح اليمن فيأتي قوم يبسون فيتحملون
باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح الشام
فيأتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم
لو كانوا يعلمون وتفتح العراق فيأتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم

خ م ط ت س
جابر

ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ٥ اخرجه البخاري
ومسلم والموطأ ولمسلم نحوها وهذا لفظه ٥ قال جاء اعرابي
الى النبي صلى الله عليه وسلم فبايعه على الاسلام فجاء من الغد محموما
وفي رواية فاصاب الاعرابي وعك بالمدينة فقال اقلني بيعتي فابى ٥

ثم جاءه فأبى ثم جاءه فقال أقلني بيعتي فأبى فخرج الأعرابي

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما المدينة كالكير تنفي

خبثها وينصع طيبها ٥ أخرجه البخاري ومسلم والموطأ

والترمذي والنسائي ولم يذكر النسائي وعكه وقال هذا

حم ط — أبو هريرة

حديث حسن صحيح ٥ قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم أمرت بقرية تأكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة

تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد ٥ أخرجه البخاري ومسلم

م — زيد بن ثابت

والموطأ ٥ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنها طيبة يعني المدينة

وإنها تنفي الخبث كما تنفي النار خبث الفضة ٥ أخرجه مسلم ٥ وهذه

ت — ابن عمر

الرواية لم يذكرها الحميدي في كتابه ٥ أن رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال من استطاع أن يموت بالمدينة فليمت بها فإني أشفع لمن يموت

بها ٥ أخرجه الترمذي ٥ وقال هذا حديث حسن صحيح

ط — يحيى بن سعيد

غريب ٥ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان جالسا وقبر

يحفر بالمدينة فاطلع رجل في القبر فقال بئس مضجع المؤمن فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس ما قلت قال الرجل إني لم أرد

هذا إنما أردت القتل في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم لا مثل للقتل في سبيل الله ما على الأرض بقعة أحب إلي أن

ح ط — حفصة وأسلم

يكون قبري بها منها ثلاث مرات ٥ أخرجه الموطأ ٥ قال عمر

اللهم ارزقني شهادة في سبيلك واجعل موتي في بلد رسولك ٥

وفي رواية عن حفصة فقلت أنى يكون هذا قال يأتيني به الله إذا

شاء ٥ أخرجه البخاري والموطأ ٥

الفرع الثالث

خ م ط — عائشة

في دعائه صلى الله عليه وسلم لها ٥

قالت لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وعك أبو بكر وبلال

قالت فدخلت عليهما فقلت يا أبه كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك

قالت فكان أبو بكر إذا أخذته الحمى يقول ٥

كل امرئ مصبح في أهله والموت أدنى من شراك نعله

وكان بلال إذا أقلع عنه يرفع عقيرته ويقول

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة بواد وحولي إذخر وجليل

وهل أردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل

قالت عائشة فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته

فقال اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد اللهم وصححها وبارك لنا

في مدها وصاعها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة ٥ وفي رواية نحوه

وزاد بعد شعر بلال من قوله اللهم العن شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة

ب
علي بن أبي طالب

[illegible]

حم ط
أنس

وامية بن خلف كما اخرجونا من ارضنا الى ارض الوباء ثم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حبب الينا المدينة وذكر
باقي الدعاء قالت وقدمنا المدينة وهي أوبأ ارض الله قالت
وكان بطحان يجري نجلا يعني ماء آجنا اخرجه البخاري ومسلم
والموطأ عقيب هذا الحديث يعني يحيى بن سعيد ان عائشة قالت
وكان عامر بن فهيرة يقول قد رايت الموت قبل ذوقه
ان الجبان حتفه من فوقه ٥
قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا
بحرة السقيا التي كانت لسعد بن ابي وقاص فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ائتوني بوضوء فتوضأ ثم قام فاستقبل القبلة فقال
اللهم ان ابرهيم كان عبدك وخليلك ودعا لاهل مكة بالبركة ٥
وانا عبدك ورسولك ادعوك لاهل المدينة ان تبارك لهم في مدهم
وصاعهم مثلي ما باركت لاهل مكة مع البركة بركتين اخرجه الترمذي
وقال هذا حديث صحيح ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلت بمكة من البركة ٥ وفي رواية
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم
وبارك لهم في صاعهم وبارك لهم في مدهم ٥ أخرجه البخاري

حم
سعد وأبو هريرة

م ط ت
أبو هريرة

بيان: فإذا أخذه

ومسلم واخرج الموطأ الثانية ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اللهم بارك لاهل المدينة في مدهم وساق الحديث وفيه من اراد
اهلها بسوء اذابه الله كما يذوب الملح في الماء ٥ أخرجه مسلم
هكذا قال وساق الحديث ٥ واخرج البخاري ومسلم عن سعد
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يكيد اهل المدينة احد
الا انماع كما ينماع الملح في الماء وقد تقدم في الفرع الاول عن سعد
نحو هذا في اخر حديث ولمسلم عن سعد من اراد اهل المدينة بسوء اذابه الله
كما يذوب الملح في الماء وفي اخرى بدهم او بسوء ٥ قال
كان الناس اذا راوا اول الثمرة جاءوا به الى النبي صلى الله عليه وسلم
فاذا اخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا في ثمرنا وبارك لنا
في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدنا اللهم ان ابرهيم عبدك
وخليلك ونبيك واني عبدك ونبيك وانه دعاك لمكة واني ادعوك
للمدينة بمثل ما دعاك لمكة ومثله معه قال ثم يدعو اصغر وليد
له فيعطيه ذلك الثمر ٥ وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يؤتى باول الثمر فيقول اللهم بارك لنا في مدينتنا وفي ثمارنا وفي
مدنا وفي صاعنا بركة مع بركة ثم يعطيه اصغر من يحضر من الولدان
اخرجه مسلم واخرج الموطأ والترمذي الرواية الاولى ٥ وقال

رم
ابو سعيد

هذا حديث حسن صحيح ذكره في الدعوات ٥ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا في مدنا وصاعنا واجعل مع البركة بركتين ٥ اخرجه مسلم ٥

الفرع الرابع

في حفظها وحراستها ٥

خ م ط
ابو هريرة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال ٥ اخرجه البخاري ومسلم ٥ ولمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ياتي المسيح من قبل المشرق وهمته المدينة حتى ينزل دبر احد ثم تصرف الملائكة وجهه قبل الشام وهنالك يهلك ٥ واخرج الموطا الاولى وقد اخرج الترمذي رواية مسلم في جملة حديث يرد ٥

ح
ابو بكرة

قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال لها يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان ٥ اخرجه البخاري

ح ب
انس

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس من بلد الا سيطؤه الدجال الا مكة والمدينة ليس نقب من نقابها الا عليه الملائكة صافين يحرسونها فينزل السبخة ثم ترجف المدينة باهلها ثلاث رجفات فيخرج اليه كل كافر ومنافق وفي رواية نحوه وقال فياتي سبخة الجرف وقال فيخرج اليه كل منافق ومنافقة ٥ اخرجه البخاري ومسلم ٥

خ ت
انس

ومسلم ٥ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة ياتيها الدجال فيجد الملائكة يحرسونها فلا يقربها الدجال ولا الطاعون ان شاء الله اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وقال هذا حديث صحيح ٥ وهذا الحديث اخرجه الحميدي في افراد البخاري من مسند انس واخرج الذي قبله في المتفق عليه معا وحيث افرده اتبعناه ونبهنا عليه ٥

الفرع الخامس

في مسجد المدينة قد تقدم في الفصل الاول من الاحاديث ما يشتمل على فضله حيث كان مشتركا بينه وبين المسجد الحرام وحيث ذكرناها هناك لم نعدها ونذكر ها هنا ما هو مختص بمسجد المدينة ٥

ح م ط س
عبد الله بن زيد

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ٥ اخرجه البخاري ومسلم والموطا والنسائي

ب
علي وابو هريرة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة اخرجه الترمذي عنهما واخرجه مرة اخرى عن ابي هريرة وقال في الاولى هذا حديث غريب ٥ وفي الثانية هذا حديث

حسن صحيح ٥

ح م ط
ابو هريرة

او ابو سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين منبري وبيتي روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي ٥ اخرجه الموطا هكذا عن ابي هريرة او ابي سعيد واخرجه البخاري ومسلم عن ابي هريرة بغير شك ٥

س
ام سلمة

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان قوائم منبري هذا رواتب في الجنة ٥ اخرجه النسائي ٥

م ت س
الخدري

قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت بعض نسائه فقلت يا رسول الله اي المسجدين الذي اسس على التقوى فاخذ كفا من حصباء فضرب به الارض ثم قال هو مسجدكم هذا المسجد المدينة ٥ اخرجه مسلم ٥ وفي رواية الترمذي والنسائي قال تمارى رجلان في المسجد الذي اسس على التقوى من اول يوم فقال رجل هو مسجد قباء وقال الآخر هو مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو مسجدي هذا ٥ قال الترمذي وقد روي هذا عن ابي سعيد من غير هذا الوجه ٥ وقال هذا حديث حسن صحيح ٥

الفرع السادس

في عمارتها وخرابها ٥

م
ابو هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تبلغ المساكن اهاب او يهاب

قال زهير قلت لسهيل وكم ذلك من المدينة قال كذا وكذا ميلا ٥ اخرجه مسلم ٥

ت
ابو هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آخر قرية من قرى الاسلام خرابا المدينة ٥ اخرجه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب ٥

ح م ط
ابو هريرة

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يتركون المدينة على خير ما كانت لا يغشاها الا العوافي يريد عوافي السباع والطير فآخر من يحشر راعيان من مزينة يريدان المدينة ينعقان بغنمهما فيجدانها مليت وحوشا حتى اذا بلغا ثنية الوداع خرا على وجوههما ٥ وفي رواية ليتركنها اهلها على خير ما كانت مذللة للعوافي يعني السباع والطير ٥ اخرجه البخاري ومسلم ٥ وفي رواية الموطا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لتتركن المدينة على احسن ما كانت حتى يدخل الكلب والذئب فيغذي على بعض سواري المسجد او على المنبر فقالوا يا رسول الله فلمن تكون الثمار ذلك الزمان فقال للعوافي الطير والسباع ٥

الفرع السابع

في احاديث متفرقة ٥

ح م
ابو هريرة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الايمان ليارز الى المدينة كما تارز الحية الى جحرها ٥ اخرجه البخاري ومسلم ٥

م
جابر

قال سمعت

خ ت

انس

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله سمى المدينة طابة ٥
أخرجه مسلم ٥ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قدم من سفر فنظر الى جدرات المدينة اوضع راحلته وان
كان على دابة حركها من حبها اخرجه البخاري والترمذي
قال لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من تبوك تلقاه
رجال من المتخلفين من المؤمنين فاثاروا غبارا فخمر بعض من كان
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم انفه فازال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللثام عن وجهه وقال والذي نفسي بيده ان في غبارها شفاء من كل
داء قال واراه ذكر ومن الجذام والبرص اخرجه ٥

ط

عبد الرحمن بن القاسم

ان اسلم مولى عمر بن الخطاب اخبره انه زار عبد الله بن عياش المخزومي
فرأى عنده نبيذا وهو بطريق مكة فقال له اسلم ان هذا الشراب
يحبه عمر بن الخطاب فحمل عبد الله بن عياش قدحا عظيما فجاء به الى عمر
بن الخطاب فوضعه في يده فقربه عمر الى فيه ثم رفع راسه فقال عمر
ان هذا الشراب طيب فشرب منه ثم ناوله رجلا عن يمينه فلما ادبر
عبد الله ناداه عمر بن الخطاب فقال انت القائل لمكة خير من
المدينة فقلت هي حرم الله وامنه وفيها بيته فقال عمر لا اقول في
حرم الله ولا في بيته شيئا ثم قال عمر رضي الله عنه انت القائل لمكة

خير من المدينة قال فقلت هي حرم الله وامنه وفيها بيته
فقال عمر لا اقول في حرم الله ولا في بيته شيئا ثم انصرف ٥
اخرجه الموطأ ٥

الفرع الثامن

في مسجد قباء ٥

خ م ط د س

ابن عمر

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزور قباء او
يأتي قباء راكبا وماشيا ٥ زاد في رواية فيصلي فيه ركعتين
وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأتي مسجد قباء
كل سبت راكبا وماشيا ٥ وكان عبد الله يفعله ٥ وفي رواية
ان ابن عمر كان يأتي قباء كل سبت وكان يقول رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم يأتيه كل سبت وفي اخرى كان يأتيه
راكبا وماشيا قال ابن دينار وكان ابن عمر يفعله
اخرج الاولى والزيادة البخاري ومسلم ٥ واخرج الثانية البخاري
والنسائي واخرج الثالثة والرابعة مسلم واخرج الموطأ الرابعة
واخرج ابو داود الاولى ٥ وقد تقدم في صلاة الضحى للبخاري رواية
طويلة فلم نعدها ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من خرج حتى يأتي هذا المسجد مسجد قباء فصلى فيه كان له كعدل

س

سهل بن حنيف

ب
اسيد بن ظهير

وقال هذا حديث حسن صحيح وقال لا نعرف لاسيد بن ظهير شيئا يصح غير هذا الحديث ۝

عمرة ۝ اخرجه النسائي ۝ ان النبي صلى الله عليه وسلم ۝
قال الصلاة في مسجد قباء كعمرة ۝ اخرجه الترمذي

الفرع التاسع ۝

في جبل احد ۝

ح م ط ت
انس

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احدا جبل يحبنا
ونحبه وفي رواية قال نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
احد فقال ان احدا جبل يحبنا ونحبه ۝ اخرجه البخاري ومسلم
وفي رواية الموطا والترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع
له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابرهيم حرم
مكة واني احرم ما بين لابتيها وقال هذا حديث حسن صحيح

ط
عروة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال هذا جبل
يحبنا ونحبه ۝ اخرجه الموطا

ح
سهل بن سعد

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احد يحبنا ونحبه
اخرجه البخاري ۝

ح م
ابو حميد الساعدي

قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم غزوة تبوك وساق الحديث وفيه ثم اقبلنا حتى وادي
القرى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني مسرع فمن شاء
منكم فليسرع معي ومن شاء فليمكث فخرجنا حتى اشرفنا على المدينة

فقال هذه طابة وهذا احد وهو جبل يحبنا ونحبه ۝ اخرجه مسلم
هكذا قال وساق الحديث والحديث بطوله قد اخرجه هو
والبخاري وهو مذكور في موضعه ۝

الفرع العاشر

في العقيق ووادي الحليفة

ح م س
ابن عمر

قال ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي وهو في معرسه من
ذي الحليفة ببطن الوادي فقيل له انك ببطحاء مباركة قال موسى
وقد اناخ بنا سالم بالمناخ من المسجد الذي كان عبد
الله ينيخ به يتحرى معرس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اسفل من
المسجد الذي ببطن الوادي بينه وبين القبلة وسطا من ذلك ۝ اخرجه
البخاري ومسلم واخرج النسائي منه الى قوله مباركة ۝ وله

ح د
ابن عباس

في اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اناخ بالبطحاء التي بذي الحليفة
وصلى بها ۝ قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو بوادي العقيق يقول اتاني الليلة آت
من ربي فقال صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة
وفي رواية وقل عمرة وحجة ۝ وفي اخرى وقال عمرة وحجة
اخرجه البخاري وابو داود ۝

د
مالك

قال لا ينبغي لاحد ان يجاوز
المعرس اذا قفل راجعا الى المدينة حتى يصلي فيه ما بدا له ۝ بلغني ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم عشرين ٥ أخرجه ابو داود وقال
المعرس على ستة اميال من المدينة ٥

الفصل الثالث

في فضل اماكن متعددة من الارض

الحجاز

ت ابن عمرو بن عوف — ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الدين ليأزر الى الحجاز كما
تأزر الحية الى جحرها وليعقلن الدين من الحجاز معقل الاروية
من رأس الجبل ان الدين بدأ غريبا وسيعود كما بدأ فطوبى للغرباء
وهم الذين يصلحون ما افسد الناس من سنتي ٥ أخرجه
الترمذي في الايمان وقال هذا حديث حسن ٥

ما افسد الناس من بعدي من سنتي كذا في الترمذي

م ابن عمر — ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الاسلام بدأ غريبا وسيعود كما
بدأ وهو يأزر بين المسجدين كما تأزر الحية في جحرها ٥ أخرجه
مسلم ٥ ط عمر رضي الله عنه — كان يقول لبيت بركبة احب الي من عشرة
ابيات بالشام ٥ قال مالك رحمه الله يريد لطول الاعمار والبقاء ولشدة
الوبا بالشام ٥ أخرجه الموطا ٥ م جابر — قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم غلظ القلوب والجفاء في المشرق والايمان
في اهل الحجاز ٥ أخرجه مسلم

جزيرة العرب

م جابر — قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الشيطان قد يئس
ان يعبد في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم ٥ أخرجه مسلم ٥
ط ابن شهاب — ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجتمع دينان في جزيرة العرب
قال ابن شهاب ففحص عن ذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه حتى
اتاه الثلج واليقين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجتمع
دينان في جزيرة العرب فاجلى يهود خيبر قال
مالك وقد اجلى عمر رضي الله عنه يهود نجران وفدك فاما يهود
خيبر فخرجوا منها ليس لهم من الثمر ولا من الارض شيء ٥
واما يهود فدك فكان لهم نصف الثمر ونصف الارض قيمة من
ذهب وورق وابل وحبال واقتاب ثم اعطاهم القيمة واجلاهم
منها ٥ أخرجه الموطا ٥ د مالك — قال عمر اجلى اهل
نجران ولم يجلوا من تيماء لانها ليست من بلاد العرب فاما الوادي
فاني ارى انما لم يجل من فيها من اليهود انهم لم يروها من ارض العرب
وعن مالك قال وقد اجلى عمر رضي الله عنه يهود نجران وفدك
أخرجه ابو داود ٥ م د ت عمر — انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لأخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب فلا اترك فيها الا
مسلما ٥ قال سعيد بن عبد العزيز جزيرة العرب ما بين

الوادي الى اقصى اليمن الى تخوم العراق الى البحر ٥ اخرجه مسلم ٥
وابو داود والترمذي ولم يذكروا كلام سعيد بن عبد العزيز ٥

حم
ابن عمر
موحى بعد حديث ابن عباس

ان عمر رضي الله عنه اجلى اليهود والنصارى
من ارض الحجاز وان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على خيبر
اراد اخراج اليهود منها وكانت الارض لما ظهر عليها لله ولرسوله صلى
الله عليه وسلم وللمسلمين فاراد اخراج اليهود منها فسالت اليهود رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يقرهم بها على ان يكفوا العمل ولهم نصف
الثمر قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم بها على
ذلك ما شئنا فقروا بها حتى اجلاهم عمر رضي الله عنه في
امارته الى تيماء واريحاء زاد في رواية واجلا اهل خيبر واهل فدك
ونصارى نجران ولم يجل اهل الوادي ولا اهل تيماء لانهما ليستا من
جزيرة العرب ٥ اخرجه البخاري ومسلم ٥

د
ابن عباس

وجويرية بن قدامة قالا اوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته
اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم
قال يعقوب بن محمد سالت المغيرة بن عبد الرحمن عن جزيرة
العرب فقال مكة والمدينة واليمامة واليمن وقال
يعقوب والعرج اول اليمامة ٥ قال يعقوب وحدثت ان جزيرة العرب

ما بين وادي

ما بين وادي القرى الى اقصى اليمن وما بين البحرين الى تخوم العراق في العرض
وفي رواية عن ابن عباس وحده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥
اوصى بثلاثة فقال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بما
كنت اجيزهم ٥ قال ابن عباس وسكت عن الثالثة او قال
فانسيتها ٥ اخرج ابو داود الثانية والاولى ذكرها
رزين ٥

حم ت
ابو هريرة

اليمن

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاكم اهل اليمن
هم ارق افئدة والين قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية وراس
الكفر قبل المشرق والفخر والخيلاء في اصحاب الابل والسكينة والوقار
في اهل الغنم وفي رواية قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الفخر والخيلاء في الفدادين اهل
الوبر والسكينة في اهل الغنم والايمان يمان والحكمة يمانية
اخرج البخاري ومسلم ٥ وفي رواية للبخاري قال
اتاكم اهل اليمن اضعف قلوبا وارق افئدة الفقه يمان والحكمة
يمانية ٥ ولمسلم قال جاء اهل اليمن هم ارق افئدة
واضعف قلوبا الايمان يمان والفقه يمان والحكمة يمانية

وفي رواية الترمذي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الإيمان
يمان والكفر من قبل المشرق والسكينة لأهل الغنم والفخر والرياء في الفدادين
أهل الخيل وأهل الوبر يأتي المسيح إذا جاء دبر أحد صرفت الملائكة وجهه
قبل الشام وهنالك يهلك ○ وقال هذا حديث صحيح ○

(ح م — أبو مسعود) أخرجه في الفتن ○ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
(قال) الإيمان هاهنا وأشار بيده إلى اليمن والقسوة وغلظ القلوب في
الفدادين عند أصول أذناب الإبل ○ حيث يطلع قرنا الشيطان في
ربيعة ومضر ○ أخرجه البخاري ومسلم ○

(ت — أنس) أن النبي صلى الله عليه وسلم نظر قبل اليمن فقال اللهم
أقبل بقلوبهم وبارك لنا في صاعنا ومدنا ○ أخرجه الترمذي
وقال هذا حديث حسن غريب ○

الشام

(د — ابن عمرو بن العاص) قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ستكون هجرة بعد هجرة فخيار أهل الأرض ألزمهم مهاجر إبراهيم ويبقى في
كل أرض إذ ذاك شرار أهلها تلفظهم أرضوهم تقذرهم نفس الله
عز وجل وتحشرهم إلى النار مع القردة والخنازير ○ أخرجه
أبو داود ○

(ت — زيد بن ثابت) قال كنا يوما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم

نؤلف القرآن من الرقاع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى
للشام فقلت لم ذاك يا رسول الله قال لأن الملائكة باسطة أجنحتها
عليها ○ أخرجه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب ○

(في الهامش: وقال لأن ملائكة الرحمن)

(د — ابن حوالة) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيصير الأمر إلى
أن تكونوا جنودا مجندة جند بالشام وجند باليمن وجند بالعراق فقلت
خر لي يا رسول الله إن أدركت ذلك فقال عليك بالشام فإنها خيرة الله من
أرضه يجتبي إليها خيرته من عباده فأما إن أبيتم فعليكم بيمنكم واسقوا
من غدركم فإن الله توكل لي بالشام وأهله ○ أخرجه
أبو داود ○

(ت — بهز بن حكيم) عن أبيه عن جده قال قلت يا رسول الله أين تأمرني
فقال هاهنا ونحا بيده نحو الشام ○ أخرجه الترمذي وقال
هذا حديث حسن صحيح ○

دمشق

(د — أبو الدرداء) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن فسطاط المسلمين
يوم الملحمة بالغوطة إلى جانب مدينة يقال لها دمشق من خير
مدائن الشام ○ أخرجه أبو داود ○

(د — مكحول) أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال موضع فسطاط المسلمين في الملاحم أرض
يقال لها الغوطة ○ أخرجه أبو داود وفي رواية عنه

بيان لنحرون

موقوف ٥ قال لتمخرن الروم الشام اربعين صباحا لا يمتنع
فيها الا دمشق وعمان ٥ اخرجه ابو داود ٥

د عبد الرحمن بن سليمان

قال سيأتي ملك من ملوك العجم فيظهر على المدائن كلها الا دمشق ٥
اخرجه ابو داود ٥

بيت المقدس

د ميمونة

مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يا رسول الله افتنا
في بيت المقدس قال ايتوه فصلوا فيه وكانت البلاد اذ ذاك
حربا فان لم تاتوه فابعثوا بزيت يسرج في قناديله ٥ اخرجه
ابو داود وقد تقدم في فضل مكة احاديث لا تشد الرحال
الا الى ثلاثة مساجد فلم نعد ذكرها هاهنا ٥

وج

د الزبير

قال لما اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من لية
حتى اذا كنا عند السدرة وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم
في طرف القرن الاسود حذوها واستقبل نخبا ببصره ووقف
حتى اتقف الناس كلهم ثم قال ان صيد وج حرم محرم
لله وذلك قبل نزوله الطائف وحصاره على ثقيف ٥
اخرجه ابو داود ٥

وعضاهه



مسجد العشار

مسجد العشار ٥

د ابراهيم بن صالح بن درهم

قال سمعت ابي يقول انطلقنا حاجين فاذا رجل
فقال لنا الى جنبكم قرية يقال لها الابلة قلنا نعم قال من يضمن لي
منكم ان يصلي لي في مسجد العشار ركعتين او اربعا ويقول هذه لابي
هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تبارك
وتعالى يبعث من مسجد العشار يوم القيامة شهداء لا يقوم مع
شهداء بدر غيرهم ٥ اخرجه ابو داود ٥ وقال
رزين وقال ابو داود المسجد مما يلي النهر ٥

ركعتين

انهار مخصوصة ٥

ابو هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيحان
وجيحان والفرات والنيل كل من انهار الجنة ٥ اخرجه
مسلم ٥ اخر المجلد السابع من كتاب جامع الاصول
والحمد لله اولا واخرا وصلواته وسلامه على خير
خلقه محمد وعلى اله وصحبه ويتلوه ان شاء الله تعالى
في المجلد الثامن الكتاب التاسع من كتاب الفضايل
في فضايل الاعمال والاقوال وفيه ثلاثة عشر فصلا
كتبه بخط ابن الفانيه محمد بن موسى بن ابي بكر الخليلي عفا الله عنه ولوالديه

